

فَكَذَّبَ مِنَ الْأَوَّلِ

في جلسة استثنائية برئاسة سمو الامير يطالع مجلس الوزراء على نتائج معاد ثائه مع قيادة العراق وفنرناو ٣ دول افريقية



يتما مسلما مع عدد من الدعاة والمعلمين وعقد دورة لعملي اللغة العربية لرفع مستوى اللغة في ذلك البلد وترجمة وطبع وتوزيع كتاب اسلامي باللغة الفرنسية وتوزيع معونات غذائية وتقديم يد زراعية وادوية وملاص في منطقة الجفاف في حدود نصف مليون دولار. وأوضح ان مجموع كلفة المشاريع في النجف تصل الى خمسة ملايين و٤١٣ دولارا وستنفذ خلال سنتين.

١١ مليون دولار مساعدات كويتية للدول الافريقية التي زارها سمو الامير

تلفزيون واذاعة النجف بمناسبة زيارة سمو الامير. وأشار الى تهدي اللجنة بحفر بئر في مقاطعة الجفاف في النجف وبناء مساجد وبناء مدارس ومركز اسلامي يضم مدرسة ومستوصفا ومسكنا للمدرسين ومكتبة ودارا للايتام. ونوه ان اللجنة قررت رعاية ٢٥٠

التي تقوم بها. وقال ان اللجنة تمهت بتنفيذ عدد من المشاريع في غينيا من بينها بناء ثلاثة مراكز اسلامية ومسكن للمعلمين ودار للايتام ودار لتعليم النساء وتعيين اربعة دعاة في غينيا العليا. كما تقوم اللجنة خلال العامين المقبلين ببناء ١٨ مسجدا وكفالة ٢٥٠ يتيما بالإضافة الى ترجمة وطباعة ١٥ كتابا اسلاميا وبناء مقر اللجنة ونشاطاتها. وتبلغ كلفة مشاريع اللجنة في غينيا مليونين و٨٥٠ ألف دولار اميركي. وقال الدكتور السميح ان اللجنة قررت توزيع اغاثة عاجلة بقيمة ١١٧٠٠٠ دولار في جمهورية مالي. وأوضح ان هذه الاغاثة سوف توزع على دار المتخلفين عقليا والمعلمين والفقراء ودار الايتام والمساكين الفقيرة ودار المعجزة والمساكين الفقيرة. وأشار الى ان اللجنة قررت بناء مركز

ترأس سمو امير البلاد صباح غد السبت اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء وذلك لاطلاع المجلس على نتائج جولته والتي شملت ٥ دول هي العراق وفرنسا وغينيا ومالي والنجف والمباحثات التي اجراها مع زعماء هذه الدول والتي تناولت سبل تدعيم العلاقات الثنائية والاطلاع على الأوضاع الدولية والراهنة إضافة الى الاقتراح الذي اعلنه سمو الامير امام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي حول المديونية العالمية. وفي الوقت نفسه أعلن الامير العام للجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبدالرحمن حمود السميح ان اللجنة قررت تقديم مساعدات لاقامة مشاريع خيرية في دول افريقية بكلفة احدى عشر مليون دولار اميركي تقريبا بمناسبة زيارة سمو امير البلاد الاخيرة لثلاث دول افريقية. وأوضح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه قام خلال مرافقته للدول المرافقة لسمو الامير بمقابلة عدد من المسؤولين في جمهورية غينيا وبحت معهم اوجه نشاطات اللجنة الخيرية

استقبلات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الصباح في ديوان سموه في قصر بيان صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر. كما استقبل سموه وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية سمو محمد العيسى، ومخاطف الاحمد الصباح علي صباح السالم. كما ترأس سموه اجتماع المجلس الاعلى للتبؤل.

الوكيل الداود يستقبل العميد رانزي

استقبل وكيل وزارة الدفاع فيصل الداود امس العميد رانزي مساعد قائد الارتباط العسكري البريطاني والوفد المرافق له حيث جرى بحث التعاون بين البلدين في الشؤون العسكرية.

اللواء جابر الخالد يستقبل المسؤول البريطاني



نائب رئيس الأركان يسلم العميد رانزي هدية تذكارية

استقبل نائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح في مكتبه صباح امس العميد رانزي مساعد قائد الارتباط العسكري الخارجي البريطاني والوفد المرافق له بمناسبة زيارتهم الرسمية للبلاد التي تستغرق عدة ايام.

وكانت في اللقاء الاحاديث الودية وتباحث الجانبان في مختلف القضايا العسكرية ذات الاهتمام المشترك، وفي نهاية اللقاء قدم نائب رئيس الأركان العامة هدية تذكارية للوفد بمناسبة الزيارة.

شارك من موقعك في شرف الجهاد بالمساهمة في مشروع آلعون الغذائي

سأب الشرع (٩ / ١٥٨٨٩) - بيت الترميل الكويتي

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
لجنة فلسطين الخيرية

بطلونات وجاكيتات للمدارس مقاسات كبيرة

بدلات رياضية ولادى وبناتي لجميع المقاسات

لدى. بيجنلوس

بنابة الشيخ عبدالعزيز السعدي الصباح. قرب مسجد الشيخة بادرة شارع سائر المبارك - السليمانية - ٥٧٢٩٤٢٨ / ٥٧٢٩٤٢٨

شركة الجواهر والبنا

Supply & Building Company

4614188

شركة الجواهر والبنا

Supply & Building Company

4614188

شركة الجواهر والبنا

Supply & Building Company

4614188

شركة الجواهر والبنا

Supply & Building Company

4614188

شركة الجواهر والبنا

Supply & Building Company

4614188

شركة الجواهر والبنا

Supply & Building Company

4614188

شركة الجواهر والبنا

Supply & Building Company

4614188

الشهران ترأس اجتماع اللجنة العليا بالمواصلات بحث تهيئة خدمات المشتركين

الاسراع في فك التشابك مع الجهات الاخرى

ترأس وزير المواصلات عبد الله عبدالحسين الشهران اجتماع اللجنة العليا في الوزارة امس بحضور وكيل الوزارة عبدالعزیز احمد الايوب والوكلاء المساعدین. واستعرضت اللجنة البرامج العامة والمشاكل والصعوبات التي تواجه ادارات الوزارة المختلفة ككل فيما يخصها، حيث اوصت اللجنة خلال

الرفاعي يوقع عقد اعمال الدفان السنوية

وقع وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالحسين الرفاعي عقد اعمال الدفان السنوية الصغرى بمناطق العاصمة والخجيجيل ومشرف والسليمانية وما يتبعها.

ويهدف مشروع العقد الى نقل المخلفات والانقاض والخزائن التالفة واجراء عمليات التسوية والدفان بآلية زراعية وجاتش وبل نظيف على ان تنقل نواتج الحفر الى الامكن التي تحددها البلدية، وسيد العمل في المشروع خلال ١٥ يوما من تاريخ امر المباشرة بالعمل.

لجنة التخطيط بالكهرباء

ترأس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقية امس اجتماعا للجنة التخطيط بالوزارة لدراسة المشاريع المستعدة التي ستدرج في ميزانية السنة المالية للعامين المقبلين ١٩٩٠/١٩٩١.

وخلال الاجتماع، وکیل الوزارة عبدالله المنیس والوكلاء الصناعيون

يوجب تشريعاتها الداخلية.

ونظرا لان ايداع هذه البعثات يعد مخالفة لاحكام اتفاقية البريد العالمية «هامبورغ ١٩٨٤» فان الوزارة لن تقبل مثل هذه البعثات في مكاتب البريد في الكويت وستالجها بموجب تشريعاتها الداخلية.

معالجة البعثات البريدية ذات المنشأ الاجنبي

اعلنت ادارة البريد بان بعض المرسلين والشركات والمؤسسات يقومون بايداع كميات كبيرة من البعثات البريدية ذات المنشأ الاجنبي في مكاتب البريد في انحاء الكويت غير مخالص عليها لاستئناف ارسالها الى المرسل اليهم سواء داخل الكويت او خارجها.

ونظرا لان ايداع هذه البعثات يعد مخالفة لاحكام اتفاقية البريد العالمية «هامبورغ ١٩٨٤» فان الوزارة لن تقبل مثل هذه البعثات في مكاتب البريد في الكويت وستالجها بموجب تشريعاتها الداخلية.

شركة صناعية مساهمة بحاجة إلى محاسبين جامعيين من الجنسين

٢- مندوب جوازات خبرة لا تقل عن سنتين تعطى الأولوية في التعيين للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

شخصية الى من - ب - ٤٦٥٩٢ - الرمز - ٦٤-١٦

شركة صناعية مساهمة

باجة إلى

محاسبين جامعيين

من الجنسين

٢- مندوب جوازات

خبرة لا تقل عن سنتين

تعطى الأولوية في التعيين

للكويتيين.

يرجى الكتابة مع ارفاق نسخ عن الشهادات وصورة

الكويتي والوثقيان بحثا التعاون بين وزارة الأشغال وديوان المحاسبة



فارس الوثقيان

اشاد وزير الأشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحويطي بتعاون ديوان المحاسبة المقيم مع الوزارة، مشيراً إلى أنه يهدف إلى دفع عجلة العمل وانتظام سير الأعمال واتساعها بالمصروفات اللازمة وذلك طبقاً للقوانين المعمول بها.

جاء ذلك في تصريح للوزير الحويطي عقب اجتماعه مع رئيس ديوان المحاسبة فارس الوثقيان بمكتبه صباح أمس وبحضور وكيل الوزارة محمد عبدالحميد الصانع والوكلاء المساعدين ورئيس مهندسي الطرق والمهندسة الصحية وثانيه ورئيس مهندسي المشاريع المائية ومدير إدارة الشؤون المالية ومدير إدارة التخطيط والتطوير والمقايمة.

كما حضره وكيل الديوان يوسف صالح العثمان والوكيل المساعد وأصبح الوزير الحويطي لوكالة الإنشاء الكويتية أن اجتماعه برئيس ديوان المحاسبة يهدف لبحث الأخطاء العام حول كيفية التعاون المقيم بين الوزارة والديوان.

وذكر أن الدور الذي يقوم به ديوان المحاسبة دور يوجب الإشادة به والثناء عليه، مشيراً إلى أن دور الديوان الفعال في إقرار القواعد العامة والنظم وتنفيذها وتوحيد أسس المعاملات على مستوى الدولة.

وأشار الوزير الحويطي أنه وللدور الذي تقوم خلاله الوزارة بأعمال متعددة ومتشعبة لا بد وأن تكون هناك بعض الأخطاء في المصروفات من قبل الموظفين القانونيين والمالية وخاصة ما يتعلق في بعض الأعمال والمشاريع التي ترتبط بأكثر من جهة.

وأضاف أن هذه الاجتماعات يتم خلالها كيفية معالجة تلك الأخطاء وتجنب الوقوع بها.

وأوضح أن الملاحظات التي يبدئها الديوان تأتيه من منطلق الحرص الشديد على تطبيق القواعد والتعليمات وليس المقصود منها تصيد الأخطاء، مؤكداً أن هذه الملاحظات تأتي ترحيباً شديداً من جهة الوزارة لأنها ستكون بمثابة حماية للوزارة لتلافي أي تجاوزات مستقبل.

وأشار إلى أن معالجة بعض الأمور المتعلقة بصيغة التعامل مع المبالغين أو المستشارين في معالجة بعض التكررات التي قد تقع في العقود والأعمال المشتركة.

وأضاف أنه في هذه اللقاءات فرصة لتفهم ديوان المحاسبة لظروف العمل الخاصة بوزارة الأشغال والذي من شأنه أن يدفع بسير العمل ويعمل على تحقيق الغاية المنشودة وهي إتمام هذه الأعمال بما يتماشى مع القواعد والنظم العامة.

وأشار الوزير الحويطي إلى استمرار هذا التعاون من قبل الوزارة بتفهمها لظروف العمل الذي يهتم بدوره ديوان المحاسبة في إكمال مروتة أكثر وصيغة مناسبة لقيام الطرفين بتنفيذ أعمالهما بالصورة الصحيحة.

وأكد الوزير الحويطي بهذا الصدد على حرص الديوان على متابعة وتقييم الظروف المناسبة لدفع سير أعمال الوزارة ومنها وزارة الأشغال في أفضل.

وعن النقاط التي بحثتها خلال الاجتماع أوضح المهندس الحويطي أنها متعددة أهمها ما يخص أمور التحكم الخاصة بالمشاكل التي تقع مع المبالغين، بالإضافة إلى موضوع

الأمور التقديرية التي تصاحب تنفيذ بعض المشاريع.

وأضاف أن ما تم بحثه من مواضيع خلال الاجتماع كان ضمن إطار عام مشيراً إلى أن هناك اجتماعات أخرى بين الفريقين من الوزارة والديوان تعقد الاجتماع الرئيسي لبحث التفاصيل وذلك حسب ما تم الاتفاق عليه.

وأضاف أنه تم الاتفاق كذلك على عقد اجتماعات ثنائية بين الوزارة والديوان وأخرى تشارك بها وزارات أخرى وذلك لحد من الأمور التقديرية التي قد يكون سببها أعمال وزارات أخرى.

ومن ختام تصريحه أكد الوزير الحويطي تشييعه لزيارة رئيس ديوان المحاسبة للوزارة ودوره الرقابي الذي يعتبر بمثابة حماية للوزارة لتلافي أي أخطاء وتجاوزات قد تقع في تنفيذها لأعمالها.

وأشار الوثقيان أنه تم خلال الاجتماع الاتفاق على جميع المواضيع التي طرحتها. وأشار إلى أن هذا الاجتماع جاء بهدف تأكيد حرص الديوان على استمرارية التعاون الذي يجمعه مع وزارة الأشغال العامة.

محافظ العاصمة يستقبل سفير ألمانيا الاقتصادية



المحافظ لدى استقباله السفير الألماني

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر المبارك الصباح بمكتبه صباح أمس سفير ألمانيا الاقتصادية لدى دولة الكويت كلاوس سونكن، وتبادل الطرفان خلال هذه الزيارة الودية الأحاديث والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

أضافه حكم لقرار مجلس الخدمة المدنية بشأن ضوابط تعيين طلبية الجامعة

أصدر رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قراراً بإضافة حكم لقرار المجلس رقم (١) لسنة ١٩٨٩ الصادر بشأن ضوابط تعيين طلبية جامعة الكويت والكليات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على النحو التالي:

مادة (١) تتعاون وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مع جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في البحث الاجتماعي لتحديد المعيل الوحيد للأسرة في مجال تطبيق قرار المجلس رقم (١) لسنة ١٩٨٩ لمشار إليه.

غدا .. مسابقة الكويت العشرون لصيد السمك بالنادي البحري الرياضي

وجه النادي البحري الرياضي الكويتي الدعوة للجمهور لمشاركة مسابقة الكويت العشرين لصيد السمك والتي سيقامها يوم غد الجمعة بمنطقة الركن، وقد قرر النادي تخصيص جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في مسابقة أكبر وزن للصيد ومسابقة أكبر عدد من النقاط ومسابقة ألف مقفول إلى جانب منح هدية تقديرية للصيد المثالي، فيما سيقام النادي مزاداً علنياً للجمهور في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم غد لغرض بيع ما تم اصطياده من قبل المشاركين يتخلل ذلك برنامج ترفيهي.

وستقبل اليوم وفي تمام الساعة الثامنة مساء باب التسجيل للاشتراك في المسابقة فيما شكل النادي لجانته الخاصة بالمسابقة على النحو التالي:

- اللجنة العليا وتضم: العميد فهد الفهد رئيساً، سلطان المصطفى نائباً للرئيس، وحسن رجب المشرف العام.
- اللجنة الفنية وتضم: حسن رجب، علي السديري، رجب علي.
- لجنة التفتيش والتنظيم وتضم: جواد أبو القاسم، عبدالله رجب، عبدالرسول غلوم، عبدالجديد غلوم، عادل بندر، ناصر العززان، خالد الحداد، يوسف الماجد، شهاب الترات.
- لجنة المراقبة والزوارق وتضم في عضويتها: أحمد الراشد، محمود البلوي، عبدالرزاق خليفة، علي الموسى، راشد بورسلي، عبدالرزاق العوضي، حسين المذن، محمود أبو القاسم، ياسر الحسيني، ناصر السامي، رجب علي رجب، يعقوب عبدالله، شهاب الترات.
- لجنة التسجيل والوزن وتضم في عضويتها: عبدالرزاق خليفة، عبداللطيف الصانع، علي الموسى، حسن رجب، جواد أبو القاسم، عبدالله تيفوني، علي رجب، علي السديري، ناصر السامي، شهاب الترات.
- لجنة التكوين وتضم: سعد السهلي، علي أبو القاسم، شهاب الترات.
- لجنة العلاقات وتضم: اسعد عبدالله، خالد الفوري، نبيه شعيان.
- لجنة النتائج والفرز وتضم: غزو محمود يوسف، محمد نجيب، عليوي الشناوي.

ضبط شخصين يتاجران بالخمر



المتهمان والمضبوطات

القى رجال مباحث محافظة القبض العاصمة القبض على كل من المدعو شاعل. أ. المدعو صباح ع. كويتي الجنسية، وذلك بتهمة الحياة والاتجار بالخمر وتمت إحالة المتهمين إلى المحسوطات إلى جهة الاختصاص.

شرب الفواز في البيت العربي ... فكان الحريق

شب حريق كبير في الدور الثاني لمنزل عربي يقطنه عراب وعائلته في منطقة خيطان. وقد تمت معالجة الحريق الذي سببه تسرب الغاز من قبل أطباء القروانية، وأسفر عن خسائر مادية في محتويات المنزل.

بعد اطفاء النار

الاجتماع الثاني للجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت



الشيخ ابراهيم الدعيج

عقدت اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت اجتماعها الثاني برئاسة رئيس مجلس الإدارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج صباح.

وجرى خلال الاجتماع استعراض سير العمل في مختلف الأنشطة ومشروعات الخطة الاستراتيجية للتخضير وسير العمل فيما يتعلق بأعداد الخطة المتوسطة وطويلة المدى (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) لتخضير وتجميل الكويت والتي يعكس معهد الكويت للأبحاث العلمية على إنجازها حالياً.

كما تطرقت المناقشات إلى الصعوبات التي تواجهها بعض بنود الخطة الاستراتيجية لتخضير وتجميل الكويت وأوجه التعاون

القائمة بين مكتب التنسيق ومتابعة الخطة القومية للتخضير ووزارات الدولة والجهات المعنية بمجالات التخضير والتجميل.

وجه المجتمعون شكرهم لكافة الجهات الحكومية والأهلية التي ساهمت في اسبوع التخضير الأول وطالبوا بتدليل المزيد من الجهد والعمل على أنجاح الأسبوع الثاني للتخضير والذي سيقام في منتصف الشهر الحالي تنفيذاً للبرنامج الاستراتيجي والتكثيف لتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وتشاوروا المواطنون المحافظة على المزروعات والمراعي العامة والمنشآت والحدائق.

اجتماع موسع للجان المؤتمر الثامن للجمعية الطبية

عقد في مقر الجمعية الطبية الكويتية مساء أمس الأول اجتماع موسع للجان العاملة في المؤتمر الطبي الثامن للجمعية وترأس الاجتماع د. عبدالله عبدالعزیز الرشيد رئيس الجمعية وحضره د. بدر حمادة الأمين العام ومقررو لجان

العلاقات العامة والسكرتارية والاستقبال والعلمية والإعلامية والاجتماعية.

وقد ناقش المجتمعون خطة عمل اللجان حيث تم استعراض الأنشطة التي ستقدم خلال المؤتمر الذي سيقامه الف طبيب.

وقد طالب د. الرشيد بضرورة بذل أقصى الجهود ليكون عمل اللجان متكامل في هذا المؤتمر الضخم الذي يعتبر تظاهرة طبية علمية تقام على أرض الكويت كما طالب د. حمادة بأن يبدأ عمل اللجان مبكراً كي يتم معالجة أي قصور أو مستجدات قبل وقت كاف من افتتاح المؤتمر.

توزيع الدفعة الأخيرة من قسائم القرين المشمولة بالقروض العقارية



توزيع القسائم

ضمن فعاليات اسبوع الإسكان الرابع وزعت الهيئة العامة للإسكان صباحاً أمس في مقرها مجمع الوزارات الدفعة الأخيرة من القسائم السكنية المشمولة بالقروض المقررة بالقطاع (ج) من مشروع القرين الإسكاني على أصحاب طلبات الرعايا السكنية حتى تاريخ ٧٩/٢/٢٠، والاحتياطي من سد القيمة التقديرية للقسمة وكانت الهيئة قد وزعت في دفعت سابقة (٤٢٤) قسمة من أصل عدد القسائم في القطاع ٤ والبالغ عددها (٦٢٨) قسمة.

ومن أجل تسهيل مهمة المواطنين قام مكتب خدمة المواطن والعلاقات بالهيئة بتوزيع قسائم مجانية على المواطنين تحتوي على ٢٤ نموذجاً من البيوت النموذجية التي تتناسب مع مساحات وأبعاد القسائم التي توزعها الهيئة، وذلك لكي يختار المواطن أحد النماذج التي يرغب بها وحسب متطلباته، ثم يقوم بشراء المخططات التنفيذية بملء ومزى وقدره وخسوس ديناراً لا غير.

وهناك الهيئة العامة للإسكان المواطنين الذين استلموا قسائمهم السكنية وأهابت بهم للمحافظة على الخدمات العامة التي تواجه كل قسمة حتى تتمكن وزارات الخدمات المختلفة من إكمال خدماتها فور انتهاء المواطن من أعمال البناء وحتى لا يكون هناك عوائق تحول دون ذلك.

ويعتبر مشروع القرين من أكبر وأضخم المشاريع الإسكانية المشكلة التي أقامتها الهيئة منذ إنشائها عام ١٩٧٤ إذ أنه يمثل نصف مجموع الوحدات السكنية للخطة الخمسية الثالثة للهيئة، وتقدر المساحة الكلية له بحوالي (٣٢٠) ألفاً وبالنسبة للقطاع جـ فهو يشمل على المرافق التالية:

- يحتوي القطاع جـ على ثلاثة مساجد محلية مع مسكن لسلامة والمؤذن كما يحتوي على مجموعتين من الدكاكين، وروضتين للأطفال، وحديقة مركزية واحدة وكذلك على (٢٠) محطة كهربائية، هذا وتعمل الهيئة لانتهاج من إنجاز هذه الخدمات في مواعيدها المحددة.

حفل الأطفال

هبة لك طمك

استمتع العائلة في برنس الهوليديز مع برنامجنا الجديد والمشوق حيث يشارك جميع الأطفال مع شخصيات وأبطال ديزني بالإضافة إلى المسابقات والهدايا

في النادي بالبحر

بوفيه غذاء فاخر

السعر: ٥٥٠٠ للشخصية
٥٥٠٠ للشخصية ١٢ سنة

هوليديز إن Holiday Inn
W. J. Towel Co. Kuwait

للحجز الاتصال تليفوناً
٤٧٤٢٠٠٠ - ٤٧٢٣١٠٠ - ٤٧٢٣١٠٠

تسرب الغاز في البيت العربي ... فكان الحريق

شب حريق كبير في الدور الثاني لمنزل عربي يقطنه عراب وعائلته في منطقة خيطان. وقد تمت معالجة الحريق الذي سببه تسرب الغاز من قبل أطباء القروانية، وأسفر عن خسائر مادية في محتويات المنزل.

بعد اطفاء النار

الحريق عن بعد

نصوير: موسى عياش

في مؤتمر صحفي لشركة المشروعات السياحية

ابراهيم الهارون: ١٢٠٠ برنامج ترويجي قدمت العام الماضي راشد محارب: مهرجان الشواطئ استقطاب ثقافي ورياضي



راشد محارب

عقدت إدارة الشواطئ البحرية صباح أمس مؤتمراً صحفياً تحدث فيه مدير جمعية الأنشطة الترويجية ابراهيم راشد الهارون حول أنشطة المجموعة التي تضم إدارات الأندية البحرية والحدائق والشواطئ وصالة التزلج والنافورة.

وقد أشار الهارون إلى أن الشركة قدمت ١٢٠٠ برنامج خلال العام الماضي أي ما يعادل مائة برنامج شهرياً ومنها برامج ضخمة وكرنفالات، وقد تم إعدادها وفق دراسات وجدول سنوي وشهري واسبوعي وتخضع لمرحلة متعددة من الإشراف والأعداد والمقايمة.

وذكر الهارون بأن المهرجانات تخصص موقع لتوسعة دائرة استنزاع الأحياء المائية

خصصت بلدية الكويت موقعا لتوسعة دائرة استنزاع الأحياء المائية التابعة لمعهد الكويت للأبحاث العلمية بمنطقة رأس السالمية بمساحة ١٦٥٠٠ متر مربع، وتم إخطار إدارة أملاك الدولة والخدمات بذلك لإجراء ما يلزم وفق الأنظمة المتبعة.

وأخبرت بلدية الكويت وزارة الأشغال العامة بمضمون قرار لجنة شؤون البلدية رقم ٩٩٠/٩٩/٩٦ والذي يقضي بالموافقة على طلب الوزارة إنشاء مقلات خارج حدود موقع سجن الدوحة وبإبعاد (٧ م × ٧ م).

وأضاف أن من الأنشطة الثقافية في المهرجان أعداد مسابقات للقصيدة القصيرة حيث رصد لها ثلاث جوائز للفائزين الأوائل الثلاثة كما سيكون هناك مسابقات شعرية ورياضية ولعبة ومهرجان طائرات ورقية ورسم حرة وأزياء شعبية للمرأة خصصت مسابقات أفضل طبق، وسيخصص للفائزين جوائز قيمة.

وأضافه على ما سبق سوف تشارك مساح الشواطئ بتقديم أفضل العروض الموسيقية والفنية لعدد كبير من الفرق المحلية تتخللها مسابقات ترويجية سوف تجذب انتباه ومشاركة الحضور.

وتنتج عن هذه الحوادث إصابة خمسة أشخاص بالإضافة إلى بعض الأضرار المادية للسيارات المتصادمة.

يتقدم موظفو الشركة الكويتية للتجارة والمواصلات ولإستثمار الخاصة بأحد لتعازي القلبية والمواساة من زميلهم

محمود علي السلامه

لوفاة المرحوم

والده

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

إنالله وإنالله وإنالله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الفضل الطمأنينة اجبن إلى ربك راضية مرضية فادخيلي في عبادي وادخيلي جنتي ..»

«صدق الله العظيم»



● اقضم التفاحة ولا تقشرها



● د. عيدان يتحدث للقبس

طب الأسنان

معالجة أوجدها الوعي الصحي

.. وأعراضها المواعيد الطويلة

مركز طب الأسنان الذي انشئ عام ٨٢ لمواجهة الحالات الصحية التي كانت تستدعي إرسالها للخارج غدا اليوم مكتظا متخما نتيجة الضغط الشديد عليه وأخذت «قوائم الانتظار» تطول في الوقت الذي تتزايد فيه أعداد المراجعين بلا هوادة.

أزاء هذا الواقع فإن تساؤلا يطرح نفسه.. هل تحتاج الكويت الى مركز أسنان ثان يخفف العبء عن المركز الحالي.. وما هي طبيعة التخصصات التي تستدعي ذلك ؟

د. بدر عيدان : الكويت بحاجة الى مراكز متخصصة وكورسات محلية للأطباء تحمل مشكلة ندرة المتخصصين

د. يوسف الدويري: ازدياد السكان وخدمات المركز على حالها... ومواعيد التيجان والجسور طويلة ■ د. معصومة الغريب: نستقبل مراجعين من السالمية وحولي.. ولا زيادة في عدد الأطباء



● المرحلة الأخيرة للأعمال



● خالد الطبري



● محمد الخشتي



● لطيفة الصالح



● نوال يوسف



● مصطفى أبو غربية



● د. يوسف الدويري

على المركز إلا أن مواعيد ليست طويلة كثيرا. في حين يرى محمد الخشتي من سكان كيطان أن موعد ١٥ يوما لمعدل طقم أسنان لوالده ليس بالموعود الطويل بينما فضلت نوال يوسف من سكان منطقة ميدان حوي لو كان في منطقة حوي مركز مشابه لتوفير جهد المراجعين من مناطق بعيدة عن المركز الوحيد في الإميري، كما فضلت أم عبدالله أن يكون للسالمية مركز أسنان آخر وقالت أن مركزين يكفيان الكويت.

الذين تشاؤوا في جزيرة فيلكا وشربوا من أبارها فقد عانوا من زيادة الفلورين في المياه.

للتهاء الطلق ويبدل طاقة بدنية كبيرة ويتناول طعاما خشنا يحتاج الى مضغ، وأضاف أن أهل الكويت منذ خمسين سنة كانت أسنانهم أفضل من سكان الجيل الحالي لأنهم كانوا يشربون من مياه طبيعية تحتوي على كل الأملاح الضرورية أما

مراكز التيجان والجسور طويلة نوعا ما لأنها تتعلق بالمختبر في الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الأطباء والفنيين.

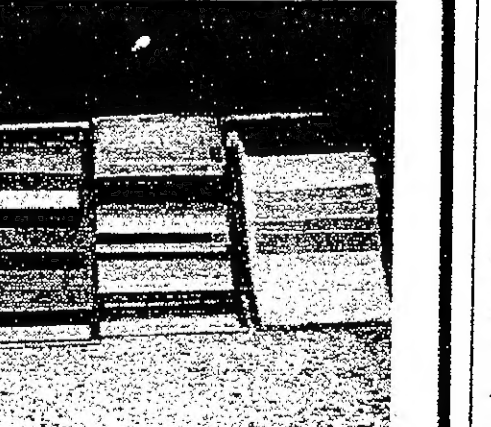
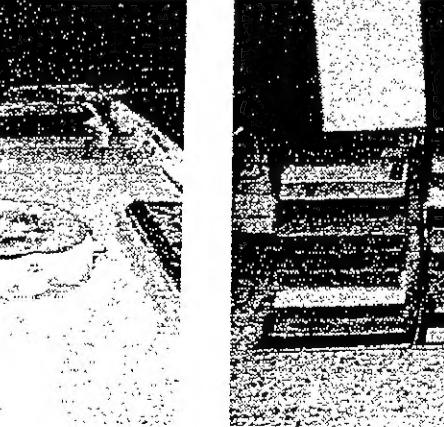
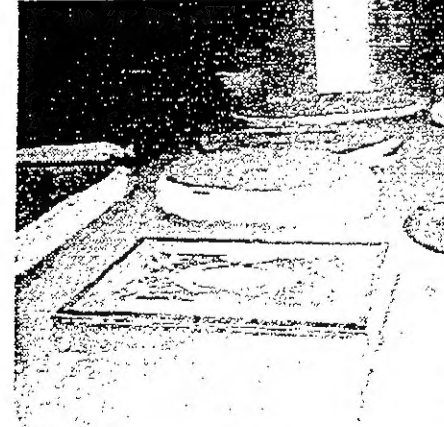
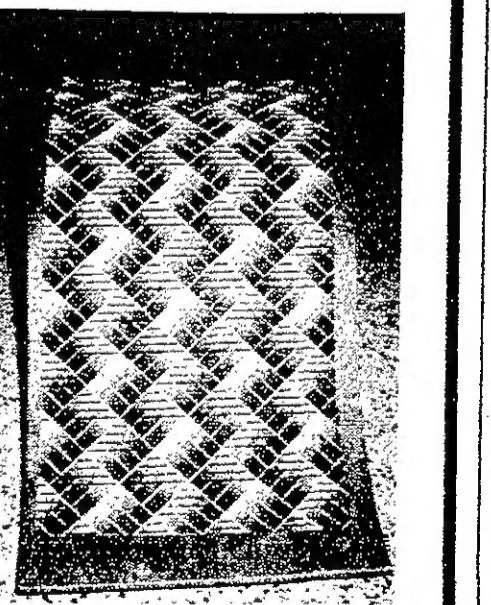
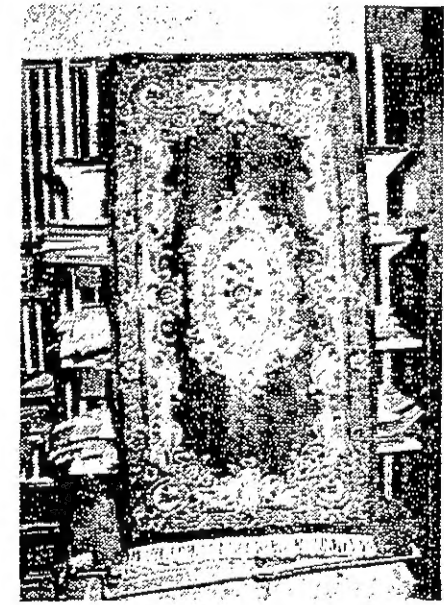
لأنه يوفر عناية كافية ويمنع تفاقم المرض أو حتى وقوعه مستقبلا ولذلك فإن الأزدحام يزداد - مع الوعي على عيادات الأطفال ولكن نقص عدد الأطباء والهيئة التمريضية لا يمكن معه مواجهة كل الحالات ولذلك فندج أن تفرات الانتظار تطول الى حوالي الشهرين للمشاكل بجانب أن الطفل لا يمكنه الانتظار كل هذه المدة والألم يصعب به لذلك نجد أن أطباء وحدة علاج الأطفال يحملون كثيرا وهم يعرفون أنهم لا يؤجلون فقط خضعة المريض بل للدولة أيضا التي تخسر كثيرا بخسارة المواطن لاسنانه.

الصحية والوضحة المدرسية وفي عام ٧١ بدأ التثقيف من العلاج العام الى التخصصي.

رئيس المركز د. بدر عيدان يرى أنه يجب عدم تركيز العلاج والخدمات التخصصية في مركز واحد بل أن الكويت بحاجة فعلا الى عدد من المراكز المتخصصة المتكاملة في المناطق الصحية حسب الوضع الجغرافي والكثافة السكانية، ولا يرى د. العيدان حلا آخر لمشكلة الأزدحام والانتظار في المركز الذي يتقارر عليه المرضى من كل المناطق في البلاد.

أكبر عرض للسجاد بأنواعه تشهد هامعارض شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم صيني، بايجيكي، رول أمريكي، نقشات وقياسات عديدة... ولأول مرة وصول نقشات جديدة من سجاد الرول البلجيكي

تلبية لرغبة العديد من عملائنا سوف نفتح معرضنا الفروانية طريق المطار أيام الجمع من ٨-١٠ صباحا ومن ٤-٨ مساء



معرض السور / شارع السور / تلفون ٢٢٢٢٢٢
معرض السور / شارع السور / تلفون ٢٢٢٢٢٢
معرض السور / شارع السور / تلفون ٢٢٢٢٢٢

تحقيق: أنطون بارا

ولعل مقولة «راخلع الضرس واخلع» جمعة معه «تسبب بعد ذاتها مشكلة كبيرة ويتناول طعاما خشنا يحتاج الى مضغ، وأضاف أن أهل الكويت منذ خمسين سنة كانت أسنانهم أفضل من سكان الجيل الحالي لأنهم كانوا يشربون من مياه طبيعية تحتوي على كل الأملاح الضرورية أما

ولعل مقولة «راخلع الضرس واخلع» جمعة معه «تسبب بعد ذاتها مشكلة كبيرة ويتناول طعاما خشنا يحتاج الى مضغ، وأضاف أن أهل الكويت منذ خمسين سنة كانت أسنانهم أفضل من سكان الجيل الحالي لأنهم كانوا يشربون من مياه طبيعية تحتوي على كل الأملاح الضرورية أما

ولعل مقولة «راخلع الضرس واخلع» جمعة معه «تسبب بعد ذاتها مشكلة كبيرة ويتناول طعاما خشنا يحتاج الى مضغ، وأضاف أن أهل الكويت منذ خمسين سنة كانت أسنانهم أفضل من سكان الجيل الحالي لأنهم كانوا يشربون من مياه طبيعية تحتوي على كل الأملاح الضرورية أما

ولعل مقولة «راخلع الضرس واخلع» جمعة معه «تسبب بعد ذاتها مشكلة كبيرة ويتناول طعاما خشنا يحتاج الى مضغ، وأضاف أن أهل الكويت منذ خمسين سنة كانت أسنانهم أفضل من سكان الجيل الحالي لأنهم كانوا يشربون من مياه طبيعية تحتوي على كل الأملاح الضرورية أما

من آمن في فإن مات شهيدا

سمير بطرس نبهان

ينبغي تزيين الخزن والأسى وفاة والدته

وداد عبد الله لطفي

التي وافتها الشية في دمشق

تقبل التعازي بمنزلة الطائفة في الجارية وقطعة ٦ شارع مجمع البريخي / منزل ٤ سوي وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم .

لا أراكم الله مكروهاً بعزير

هكذا من الأصل

أنسراح آل الجسار



• وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد يهنئ بالفرح



• أحمد السعدون يهنئ



• المهندس عبدالرحمن العنيم



• أقيم السيد محمد صالح الجسار حفلا لمناسبة زفاف

نجله عهدي، وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون. حضر الحفل عدد من كبار المدعوين والأهل والأصدقاء الذين تمنوا لآل الجسار نواحي الأفراس وللمعسر حياة الرغد والرفاه.

ندوة «الطفل المهنمل والمعذب» في مركز تقويم وتعليم الطفل ضمن فعاليات اسبوع الطفل بتميز مركز تقويم وتعليم الطفل صباح اليوم ندوة حول «الطفل المهنمل والمعذب» يحاضر فيها كل من المحامية سعاد الطرايرة والدكتور جاسم محمد حاجية.

السفير الكوري يحتفل بالعيد الوطني لبلاده



• السفير الكوري والسفير الأول بالسفارة مع عقيلتهما في استقبال المدعوين



• الوزير المزيدي يتحدث إلى سفيريه المغرب وفرنسا



• بعض سيدات الجالية الكورية



• السفير السوداني يهنئ

لمناسبة العيد الرابع والاربعين لاستقلال كوريا، أقيم السفير الكوري لدى الكويت بيونغ يونغ موه حفل استقبال في فندق ميريديان حضره عدد من الشيوخ والوزراء، وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، وعدد كبير من المدعوين.

المدينة الترفيهية تحتفل اليوم بيوم الطفل العربي

صرح أنور بورخمة مدير إدارة العمليات والتسويق بالمدينة الترفيهية أن المدينة قد أعدت برنامجا حافلا بيوم الطفل العربي اليوم الخميس وذلك على مسرح المدينة وسوف تشترك فرقة السؤلة الكويتية في احياء هذا الاحتفال وستوزع الهدايا القيمة على الأطفال بالإضافة إلى مسابقة أجمل طفل وطفلة في المدينة وأجمل ربي وطني، مع مقدم البرنامج (المخافة ؟) وكل عام وأطفالنا الأعزاء بخير.



• حمودي العبدلي، من أسرة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، أقيم حفلا تكريما لأخيه «داخل» الذي رزق بمولود أسماه «نديوي».



• حيدر حسن الصايغ عاد إلى أرض الوطن الأسبوع الماضي قائما من دمشق حيث كان في أجارة خاصة.

الوكيل الموزع: شركة إنسانج التجارية

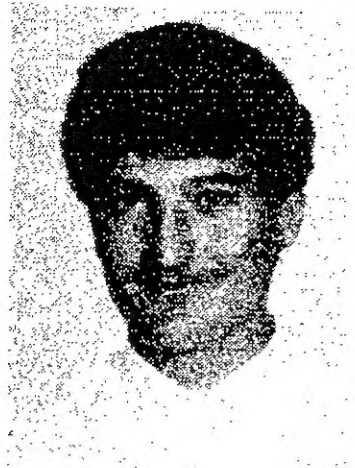
صناعة ألمانية نوك بولكر ميثيل ألمانيا وألمانيا الآن في الأسواق والاسواق والمجريات لقطر

٩٤٦٣٦٣ فاكس ٩٤٦٣٦٣

حيدر حسن الصايغ عاد إلى أرض الوطن الأسبوع الماضي قائما من دمشق حيث كان في أجارة خاصة.



• عدنان طه حافظ تلقى تهاني الأهل والاصدقاء بعد أن تم قبوله بالمعهد التطبيقي.



• أمجد غازي جودة عاد إلى البلاد من جولة سياحية أمضاها في عدد من الدول العربية والاجنبي، وفور وصوله أقيم حفلا كبيرا لمناسبة خطبته حضرها لقيف من الأهل والاصدقاء.



• فيصل لافي العتيبي أجرى عملية جراحية كلفت بالنجاح وقد عاداه الأهل والاصدقاء.



• الاستاذة الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والأعلام غادرت إلى مراكش بالمغرب لحضور المؤتمر الثالث للرابطة العربية للأدب المقارن.



• أحمد فيصل الزين، المدير العام بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يعث بخطاب شكر إلى محمد ناصر السنعوسي المدير العام بشركة المشروعات السياحية يشكره فيها على شهادة الشكر والتقدير التي تسلمها من الشركة في سبتمبر الماضي تقديرا لجهوده المؤسسة.



• سالم حمد الرومي، مدير إدارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية عاد إلى البلاد قائدا من تشيكوسلوفاكيا بعد أن مثل مع الوفد المرافق دولة الكويت في اجتماع معاهدة الشهادات بين الكويت وتشيكوسلوفاكيا.



• نعيمة شعيب، حرم المستشار في الديوان الأميري عبدالعزیز حسين، أمضت الصيف بين أسبانيا والأردن.



• وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري، والدكتور بدر حمادة أمين عام الجمعية الطبية الكويتية سيحلان ضيفين على برنامج الأسرة التلفزيوني في حلقة الأولى لدورة البرامج الجديدة، والتي ستبث في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة.



• وليد الفاضل، مدير مكتب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عاد إلى البلاد بعد أن رافق الوزير إلى مؤتمر المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة.

• جميل محمد اسماعيل الفودري، مراقب السكرتارية بمكتب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ياجر عمله بمكتبه بالوزارة بعد أن من الله عليه بالشفاء.

باسم الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلة الخزام

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لكل من تقضيل بمواساتها بوفاة فقيدها المرحوم

مطلح خزام محمد الخزام

سواء بالحضور شخصيا أو بريقيا أو هاتفيا أو النشر بالصحف .

سائلة الله أن لا يريهم مكروها بعزيز.

إن الله وإننا إليه راجعون

حيدر حسن الصايغ عاد إلى أرض الوطن الأسبوع الماضي قائما من دمشق حيث كان في أجارة خاصة.

الوكيل الموزع: شركة إنسانج التجارية

صناعة ألمانية نوك بولكر ميثيل ألمانيا وألمانيا الآن في الأسواق والاسواق والمجريات لقطر

٩٤٦٣٦٣ فاكس ٩٤٦٣٦٣

حيدر حسن الصايغ عاد إلى أرض الوطن الأسبوع الماضي قائما من دمشق حيث كان في أجارة خاصة.

هكذا من الأصل



أعداد
حمود محمد النجدي

الشيخ الشاعر عبدالعزيز سعود الصباح

.. وشعره النضالي

التزامه بالأصول والقيم واهتمامه بالقضايا المحيرية..



القوة الصالحة لشباب هذا الجيل مع تحقيق مبدأ علم التفاضل سواء في الشكل أو المضمون فيقول: أنا أكره الباطل وللحق مجال يس عاد أهو وينه أروم التماسه وشاعرنا يحترم أيضا الجمهور ويتعامل معه على أساس الاقتناع القائم على العقل ويحرص على المشاركة النفسية ويتعامل مع الانسان بوصفه كيانا من روح وجسم ومن هذا فهو شاعر ملتزم بأصول ومبادئ وقيم سامية نبيلة وهو على دراية كافية بقواعد وأصول الكتابة الشعرية الراقية، ولنا حاجة الى التأكيد على صفاء فكره فهو شاعر الأحداث التي لا يخاري وعلم من اعلام شعرنا النبطي المعاصر.

شعر الشيخ عبدالعزيز هو الموضوع الخصب المطروح على الساحة الشعبية ذلك لأن القيمة الفعلية للمادة المكتوبة تتحدد فيما تقدمه من فكر يتحرى صاحبه الدقة والحقيقة ويشكل به مسؤولية ومواقف ووفاء بأمانة الكلمة قبل أن يكون احتراما للذات وللآخرين ولبليل ذلك قوله: ما نأخذ المطلوب إلا بالافعال لا بالتلمي والرجا والسلاسه اما عن الخصائص التي يتميز بها شعره فهي كثيرة لانه يحرص على الموضوعية في عرض الحقائق والأحداث ليقيم المعلومات من خلال الشعر وهذه المعلومات تساعد الفرد على تكوين رأي مستنير تجاه القضايا المختلفة كما يحرص على تقديم

ما عاد باقي له من الضيم وذلال الا يبيعونه يسوق النخاسه اما القوى هو يأخذ الحق لو عال بالزور ما هو بالرضا والكياسه وشاعرنا متعدد الجوانب متنوع الاهتمامات، غزير الفكر واسع الثقافة مبدع في ميدان الشعر وصاحب رؤية اجتماعية ناضجة والدخول في لغته دخول في عالم الفكر والروح وغوص في كنه اللغة وخصوصيتها ووقائعها ومعالمها وترانيمها وتضادها، وشاعرنا صاحب نزعة إنسانية تهتم بالقضايا المحيرية لقامة العربية ويدافع عنها دفاعا المستميت اعلا في الوصول الى مجتمع عربي واحد. وما زالت المعاني والقضايا الفكرية التي يطرحها

كلمة صدق الشيخ الشاعر عبدالعزيز سعود الصباح من أبرز الشعراء الذين يهتمون بقضايا النضال الوطني والقومي إذ ينحاز لألام الأمة العربية يخفف عنها مشاعر الحزن والاسى ويلهب مشاعر الانبناء للدفاع عن القيم والمقنسات، والوطن من مصادر الهامة الشعري يأخذ منه حرارة المشاعر وقوة الايقاع وهو لا يقف عند حد نسق الصياغة الشعرية او العبارة ومعناها القاموسي بل يوغل بنا في اعماق الكلمات ويل الضعيف التي تولوه لئلا من صادف المسكين مرة وداسه

يا صاحبني

● هذه القصيدة رد على قصيدة الشاعر علي الذابري التي نشرت بواجهة الادب الشعبي ٨٩/٩/٢٨ بعنوان (دور حبيبي) يا صاحبني ما كل درب يوديك صوب اللي يصق بالوفا والدموعي إبحر على صبر يوصلك شواطيك بحر الهوى ما يبحره كل شوعي يا صاح بالنفس العزيزه مراسيك لو ذقت حر في ذراها وجوعي لا تحسبن من تبسم ينجايك ما يتفعل ياخل خل نشوعي دور على اللي لو قصده ينجايك ماصد عنك لا ولا هو جزوعي دع داعي في وصلته ما يضافيك واللي غدا يا صاح ماله رجوعي ما جد في صدقه عدول يضافيك تبغي الثمر باشجار ما بها فروعي لا تمشي درب كل طرقة مهاليك رأس الجبل ما هو بسهل الطلوعي وانسى زمان عشت به ذكر صاليك عمس الليالي ما رعاها الهجوعي لا تقضي عمرك في تمنى يواريك منية عطاشي في سرب خدوعي ما سر قول في رسايل تساليك امست كما جمرات بين الضلوعي لا طحت ما حد في همومك يواسيك لا من الجماعة لا ولا من الربوعي ما كل ما تبغيه بالحجب ياتيكم ياتي الطر ما لا تود الزروعي عبدالعزيز الزراق محمد صالح العدساني

الاغتياال القبلي

محاسن فكري والتصوير .. دله حروف انثى هينه مستدله لا عاش حرق كان خوفه يذله ولكل شخص منهج يستهله وشلون يترك خافقي ما يظهله الحرف نبض كيف نبض أشله ؟ وهج القصيدة لا انتز من يمله ؟ في نشر جسر في ضلوعي ممله ياول عمر بالتعاريف كله لا صار ماني في شرفكم ممله والبيت الاول كن ضلوعي محله محمد يطارذ غير شي يذله اجي ويطلب مامنه في محله ايضا ولاني بالفكر مستغله الله بلاني في هوايه مقله !! والشاطر الي سيف قهري يسله جدال فكري بالثقة نستله والجن الأزرق اسمكم ما يدله

فنان شعري مستطيب بخيالي كل القليلة تنتخى لاغتياال ولو يصليوني سادتي ما ابالي كانه محرم عندكم هو خلالي الشمس هني والقوا في ظلالني كيف اتجاهل عالم هو مجالي ما اعاف وحي مجتهد في وصالي ما جيت منك يا هلي باحتياالي هم قديم وجدونه تنوالي يا ناس جوزو واتركوني لحالي كن القصائد مثذبة لايتهاالي كانه هدرتي دمهالي فهو غالي وحرق مطارد منجميع الليالي لا ما اتحدى رافعين العقالي مير الكتابة عاسي راس ماني كل تسابق مستعد لقتالي اريد واحد مستعد لجدالي واوعدكم انه ما يتطور هبالني



الأجلك

أتحدى الزمان

ارسل مع طير المودة.. دمة حزينة.. اكتب لك بكل الحروف.. لهفة دفيئة.. داخل اعماقي تشكي شوق.. تسري بدمي والعروق.. ابكي حزن .. ابي هنا عمري.. ابكي ألم .. ابي دعه حزنك.. أه يا قلب العذاب أه يا نار الفراق أه يا حزن السعادة اتعذب باختناق حبيبيتي .. يا ارض الحنان حبيبيتي .. يا شوقي وجبي .. لاجلك اتحدى الزمان.. ارسل لك اشواق العنا.. دمة خبر ودعني أنا.. حبيبيتي .. عبر السطور.. ثامر عطية الفضلي

مل كل قطر شاعر

الإمارات

يقول الشاعر ابن ظاهر الماجدي: لا تيس الأرض الكسوح من الحيا فكم دائر الوديان سيل عتاده ولا تيس ارواح المراضا من البرا ولا الصبح ينهبها إلبا جا نقادها ولا ييس الرجل الفخر من الفتي ولا راحة المول اذا الله أرادها ولا ييس القناص وان دارصده يمكن يجهها مستريح وصادها للكب نبوات والذئب سريه على الضان اخفي وانتق من مرادها

الاردن

يقول الشاعر الشيخ نمر بن عدوان الصخري في رثاء زوجته: البارحة يوم الخلايق يوما بيحت من كثر اليك كل مكتون لي ونة من سمعها ما يتاما ونة صوب بين الاضلاع مطعون ولا كسا ونة كسر السلام خلوه رعه للمعادين مديون

أيلام

دنيا بيدها الكل ياخوي «تألم» يعضون بين ايامها البيض والسود في عرفها الفطري قليل الدراهم غايب - ومن يكثر له المال موجود تراك في عمران اهلها تساهم لومك ما يظهر سوى بعض مجهود اخوك قاساه ولا عاش واهم بعض القسا بمعانق الحلم موعود حملت جرح ما شقته المراهم لوني فقتت نواه ما الصبر مفقود صابر وجفوى اندار غبن ياداهم ما للاديب اجلال والباب مسدود رجا القحطاني

اول

حاول تعيشني على حلم كذاب مابي النهاية راضي بالخديعة لا لا تكدرني بلا ذنب واسباب راضي اجمال خافق تو ما طاب درب الخيال ولا جروح الطبيعة لا تجرح الخافي تضيق الوسيعه يا من معي طيفه حشا يوم ما غاب قلب يودك اشتره لا تبيعه اقرب وعاتيني مثل كل الاحباب لا تجعل الفرقا نهاية شنيعة ياللي قضيت الروح من دون مقضاب اكبر دليل النفس عندك منيعه آمنت بك والجرح بالروح ما طاب هذا دليل النفس لامرك مطيعه أموت واحيا والامل فيك ما خاب يشهد علي رب البشر والشريعه (خالد الفهد)

كتاب المودة

سر يا قلم واكتب كتاب المودة كتاب من راسي لخلي يروحي لي صاحب عن شوقته صار صده عامين بكمهلن تزايد جروحي سهرت انا والدمع فوق المخدة ودموع عيني فوق خدي تفوحي على الذي ضو القمر ضو خده ابوجدايل فوق منته تلروحي لغيري يابو جراح ما باح سره متعلق بالحلب روحه بروحي فاضل حمد الجشمي



وتفة

العلم يجب أن يكون بالحن، التجارة عتية في طريق المبدع. هكذا يعتقد وان كنا في الاول، الا اننا نختلف معه في الثانية نعم هذا ما يقوله شاعر يتخفى تحت اسم مستعار وعاشق للبلبل، وهو اسم له حضوره وتواجده في الساحة الشعبية الا انه بدأ في الفترة الاخيرة يتراجع تواصله مع القارئ المحب للشعر لماذا؟ هذا هو السؤال الذي لا يستطيع الاجابة عنه غير هذا الشاعر الذي وان كان تواصله قليلا هذه الايام الا انه يبقى لنا قصائد وكتابات تدل على انه شاعر وكاتب يتمتع بمواصفات تشهد له في قدرته الابداعية. ومن يراجع الاوراق المنطوية في أرشيف عاشق الليل ويحاول أن يأخذ قصائده العاطفية والاجتماعية والسياسية ويضعها تحت المهرج سجد الموقف والرأي والاتجاه والدالة، ومشعلا مضيا في فكر وتاريخ هذا الشاعر الذي كتب سطره تحت تأثير التجربة المستله من تجارب الآخرين حيث اضاف لهذه التجارب من نفسه وعمقه الفكري اشادات لا تأتي من فراغ. لذلك عزيزي القارئ وانت تقرأ شعره ونثره وفكره تستحبه في رحلة وانها الفكر والموقف والاتجاه الذي يضيء من خيرة لا يستهان بها خاصة وأنه يتمتع بذاكرة تحفظ ومفكرات مع المبدعين في مجال الادب بشكل عام. وقد اخبرنا لكم احدى قصائد عاشق الليل حيث يقول:

سمعتها شعري

سمعتها شعري وذابت من الوجد وهامت مع المعنى على شط الاحزان هزت شعوري في دموع على الخد وتفتجر المكتوب من هم واشجان كانها قطرات تجري على الورود قطر الندى وان عائق الورد تشوان بقيت اكفك دمة العين باليد لكن قضيت ارجح صفارق الاوجان انا دخيلك خافقي وصل الحد امن العذاب الي مض اشكال والوان لا تصبجي يا فرحة الزوج لي ضد ما اقدر على التعذيب منك والازمان كوني رحيمة قلب يا روعة القد يا صورة يهجر بها كل فنان ليل شتا قوسي وانا ما اقدر البرد كوني دافية واحضني بالاحضان ابا ارمي راسي الي لاجل مجهد ما بين ايديك حسيبي بالامان ودي ألم الكون في معصم اليد وانت تراك الكون من شر واحسان فرصة لفتك كان ما منها يد لو اني ادري فيك ارحيت الاحفان فهو قصور فيك يا بسمة القد لكن احاف اعيش بالحلب تبيان وانا صدى صوتي تذاثر بلاذر على قلوب قاسية تقل صوان هذا وقرر خافقي يعمل السد بينه وبين الحب لو كان ما كان لكن ناقض خافقي واعلن السود اذا بغيتيني انا خيل ولهان ● عاشق الليل



عصر الحمية

عندك تعود يا عصر الحمية على لغة محمد بن السعيد انا اتعجب من عجزنا بالعلمية ونيتك شينا فستع ارفاد يضلن العرض ويحلل القصيدة وكل بالتفصيل يا صعل مرفاد ويمشي كل بغيره نيتك رسول الحق ارملة لعنه طبع الجح من يرمى النبتة سلاحه هتفه وكلماس رانه كريم الطبع ما يخاف الحمية وينيه كتمته ودميه هذاه يصوق الوعد والنفس الحمية يحرق ليك ويحسني كلام ويحسني لوطن حسي خولة في نيتك العنصر عتلا والقنطرة وتوحيد الهدي ما اهل العربة وتاريخ العبر اكبر شهادة لدراسة كرمنا «بالقناصية» وندرة النصر تهب من عتاده وحسب الشمل من مجد النبوة يوصلنا ياساسب السبابة وممتنا اذا صارت قوسه انه العرق يظهها القنارة وتشار للكرامة العريضة وتظهر في المود ذرة وعفانة فضائلي وثا روجي شنيعة على مسلم ته راية جهاد امن عبد الحميد خروسي - مصر

٤٨٢٤٦٩ / ٤٨٢٤٦٩

تمتعوا بأفضل النظم العلمية لبناء الأجسام في : قصر الرياضة



طرقنا الحديثة في العلاج
تعطيك النتيجة المطلوبة.
* رياضة * كونغ فو
* كمال أجسام * سونا
* تخفيف وزن * بخار
* كاراتيه * تدليك
* ملاكمة
تحت إشراف نخبة من الإخصائين
المهرة - «يوميا للرجال»

الشيخ - متفرع من شارع الكندل دراى
٤٨٢٤٦٩ - ٤٨٢٤٦٩ (من صباح ١٠ مساء)

القسم والفن الكرام

وبمناسبة يوم الاسكان
العربي واسبوع الاسكان
بالكويت تقدم .. الشركة هدية
لأصحاب القسائم .. إسأل عنها !!



مقاولات المباني
AL-MUTAWA HUW

أحمد رشيد عبدالمجيد / وزير الخزانة سابقاً - عمارة
٤٤٠٠٤١١ - ٤٤٠٠٤١١

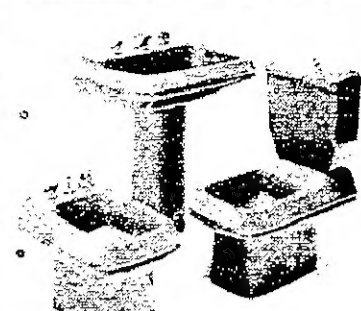
بشري إلى أصحاب

لاداعي للحيرة بعد اليوم
نحن على أتم استعداد للقيام
بأعمال الانشاءات والتزيم وأعمال
الكهرباء والصحي والتكييف

شركة
مجموعة المطوع الكويتية
AITI GROUP C.C.O.

العنوان : الصافي / شارع إسور خلف وزارة الخارجية سابقاً - عمارة

اغتنموا الفرصة



أطقم حمامات
إيطالية حديثة مع
البانيو وخلاطات
كروم - كما في الصورة
بمسعر: ١٩٥ د.ك
نقطة

شركة الحمضي لمواد البناء
حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مفاسل صيغوف
الشيخ - مقابل معرض بي. أم. ديليو قرب الجوازات
٤٨١٤٤٩٩ / ٦ خطوط



توفر لدى
مراكز
التوزيع
تلفون
٤٤٠٤١١ / ٤
٤٤٠٤١١ / ٤
٤٤٠٤١١ / ٤
والجعبات
والتعاونية
ومحلات
الجملة
بعبواته
الثلثة

٢٠ / ١٠ / ٥ كيلو

هدية ثمينة مع كل لعبة



المسوق للفعاليات ذو
القوة الحيوية الجديدة
بالحياتية الزمتهاء
الرعوة والقصصات
نوعان جديان من مساحيق الغسيل
الإقتصادية ذات التوعية المتأخرة
«تجمل الرئيس أكثر برفاه .. واللذة أكثر لعلنا» !!

الآن .. موني اليابانية

بتعبئة هيرية مطبوعة
بشلاطة أحجام :
صغير مشد ٤٨٨٣ لون (خضر)
وسط مشد ٤٨٨٤ لون (أصفر)
كبير مشد ٤٨٨٤ لون (أزرق)
مهريرا دنا في لتعريف بنفسك على الفرق
سهلة الاستعمال - أشرطة قابلة للقص والفتح - يمنع التمزير
للتسليم الحاسبي وحقيقة الوزن - طاقم المهريرير / مترددة
في الجمعيات التعاونية والأهوان المركزية

نوعية جديدة .. نرز بسمتي ملوكي درجة أولى

منتوفر في الجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية

يسر صالون وطني الكويت لتجميل السيدات

ان يدعوك لزيارته ويحب بك في أي وقت مع
اسعاره التالية :

ماكياج كامل	٥٠ د.ك	فرش شعر قصير	٣٠ د.ك
ماكياج قصير	٤٠ د.ك	فرش شعر طويل	٤٠ د.ك
تجميل مشعر قصير	٥٠ د.ك	شوار شعر قصير	٢٠٠ د.ك
تجميل مشعر طويل	٥٠ د.ك	شوار شعر طويل	٢٠٠ د.ك
خطوبة	٢٠ د.ك	ماكياج	٣٠ د.ك
تجهيز عروس	٢٥٠ د.ك		

ساعات الدوام صباحاً ومساءً

العنوان : خيطان قطعة ١٦ - مبنى رقم ٥ شارع ٦٣ شقة ١٧ الدور الأرضي
٤٧٢٤٤٥٤ / أم هشام

مطلوب مهندسين

خبرة ثلاث سنوات في مجال بيع
المضخات بأنواعها وتشغيلها وله
دراية بسوق الكويت ولديه رخصة
قيادة وإقامة قابلة للتحويل ..
المراجعة :
٢٦٤١١٨٠ - ٢٦٢٥٥١٤

بمناسبة نهاية الموسم اغتنمي الفرصة

ادعني ثمن دراعة واحدة واحطلي على الثانية مجاناً.
دراعات خليجية ومحلية. جملة ومفرد.
«تسهيلات خاصة لتجارة الجملة».
كما نعلن عن وصول أحدث الموديلات الأوروبية
من الازياء النسائية الراقية منها:
فساتين - ثيابورات - بلوزات - تنانير - قمصان
نوم - ملابس داخلية ..
كافة المقاسات متوفرة من ١٦ حتى ٥٢
مجمع المثنى دور الميزانين محل رقم ١١ و ١٣
٢٤٠٥١٩٩

لبيع : قصر عصيم أنلسي في إصليج

مساحة ٢٧٥٠ م٢ مكتب مركزي مزود بالخيار والعراج والشراكة المختلفة
للمراجعة :
٢٤٠٢٤٢٦ صاملاً أبو محمد
٩٠٣١١٧٧ ساءاً أبر على

كراج الشركة النظامية المتحدة

اختصاص السيارات
الانجليزية

جاكوار - روفر - رانج روفر - إند روفر

يقدم الخدمات التالية بأيد ماهرة متخصصة:
* صيانة - صيغ - خدادة
* تصفية ماكينة وكهرباء وجير عادي واتوماتيك
* «لدينا رافعة لأخضار السيارة إلى الكراج
من أي مكان بالكويت»
* غسيل السيارات من الداخل مهما كانت حالتها.
* أسعار منافسة.

فقط اتصل بنا : كراج الشركة النظامية المتحدة
٤٧٣٨٥٢٤ - ٤٧١٣٦١٣

جمعية بيان التعاونية

قطع علاقة

تعلن جمعية بيان التعاونية بأن الأشخاص التالية
اسماؤهم قد انقطعت علاقتهم الوظيفية بالجمعية ولا
زالوا على كفالته وعليهم مراجعة الادارة لتسوية
أوضاعهم خلال شهر من تاريخه والجمعية تحذر كل
من يستخدمهم أو يتستر عليهم وهم :-

- ١ - فارق حسن محمود عفيفي (مصري الجنسية)
- ٢ - محمد محمود حمدان (مصري الجنسية)
- ٣ - عبد الله علي رشوان (مصري الجنسية)
- ٤ - مشهور أحمد عبد الباري (مصري الجنسية)
- ٥ - عبد الله عبد الله عبد الله (مصري الجنسية)
- ٦ - جمال رشاد أحمد (مصري الجنسية)
- ٧ - محمد رشاد أبو الحسن (مصري الجنسية)
- ٨ - محمد أحمد حسين (أرمني الجنسية)
- ٩ - محمد رشاد منصور الشراوي (مصري الجنسية)
- ١٠ - هادي محمد (هندي الجنسية)

نخل برحسي

تعلن شركة الولد والتجهيزات الزراعية

عن توفر :

نخيل برحسي
بكميات محدودة بعمر سنتين
لمزيد من الاستفسار :

الاتصال بالتركة

حولي - شارع تونس

٢٦١٧٣٥١ - ٢٦١٩٣٢٨

شركة صناعية كبرى

بحاجة الى

كيمائي مختبرات

لديه بكالوريوس علوم كيمياء وخبرة
ثلاث سنوات وإقامة قابلة للتحويل

ترسل الطلبات على العنوان التالي:

ص.ب. ٢٦٠١١ الصفاة 13121 الكويت

أو الاتصال هاتفياً : ٢٢٦١٤٢٦

للبيع محل تجاري

في شارع فهد السالم مساحته
٧٠ م٢ من طابقين كامل الديكور
والنظافة الصالحة - جاهز
للعمل الفوري محل تجاري -
صيدلية - مطعم - الاتصال :
٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٥٦٢٤٩٨٤

تم بمشيئة الله اقتتاع

لمعة جمعية هدية للتعاونية

بالسوق المركزي - حيث

توفر لكم اللحوم الطازجة

العربية والتركية

والاستراتيجية بالإضافة إلى

لحم العجل بأنواعه

٩٠٢٤٠٧٨ / ٩٠٣١٧١٩

٢٦٤٩٦١٢ / ٧

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

للبيع محل تجاري

في شارع فهد السالم مساحته
٧٠ م٢ من طابقين كامل الديكور
والنظافة الصالحة - جاهز
للعمل الفوري محل تجاري -
صيدلية - مطعم - الاتصال :
٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٥٦٢٤٩٨٤

تم بمشيئة الله اقتتاع

لمعة جمعية هدية للتعاونية

بالسوق المركزي - حيث

توفر لكم اللحوم الطازجة

العربية والتركية

والاستراتيجية بالإضافة إلى

لحم العجل بأنواعه

٩٠٢٤٠٧٨ / ٩٠٣١٧١٩

٢٦٤٩٦١٢ / ٧

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

مطلوب مرسيدس 230CE

١٩٨٨ كوبيه

بشرط أن تكون مطلوبة

تلفون ٢٥٢٥٤٢٠ (بعد الواحدة ظهراً) أبو محمد

مطلوب

سكن عزاب

عدد ٥ - ٦ شقق

بالمنطقة العاشرة

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

٣٢٦٢١٥١ / ٣٢٦٢١٤٣

مطلوب

مندوبون ومندوبات إعلان

مندوبون ومندوبات إشتراك

الاتصال / ت ٢٤٢٣٥٨٨ - ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٢٣٥٨٨ / ٢٤٢٣٥٨٩

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

٢٤٠٢٤٠٥ / ٢٤٢١٨٦٨

الحوار مع القوى الاجتماعية والانظمة السياسية بداية جيدة لتأسيس شبكة العلاقات المطلوبة

بقلم: د. عبدالله فهد النفيسي

الحضور لظروف قاهرة مثل د. حسن الترابي الذي كان في سجن (كوبر) في الخرطوم. طرحت في الندوة ست أوراق عمل لكل من د. أحمد كمال أبو الجند ود. طارق البشري والمصطفى البناي جوزيف مغيزل والفكر المغاربي د. محمد عابد الجبري ود. أحمد صدقي الدجاني ود. رضوان السيد. وقد كانت الندوة (تجربة) في إمكانية تحقيق الحوار بين الحركات القومية والإسلامية، وفي رأينا أنها كانت تجربة ناجحة من عدة زوايا: أولاها أنها عرضت أمام (القومي) هموم ومطالب (الإسلامي) وتأتيها أنها اتاحت (للإسلامي) سماع ومشاهدة مرافعة (القومي) وثالثها أنها - وعلى مدى ثلاثة أيام - حيات للاتصال الشخصي بين الطرفين للنقاش وجه لوجه في جلسات الندوة التي استمرت من التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا ثم من الثالثة والنصف عصرا حتى الثامنة مساء ولم يكتف المشاركون في النقاش خلال الجلسات الرسمية للندوة بل امتد النقاش إلى ساعات وساعات الطعام وإلى الغرف والبريحات في الفندق وتوابع المشاركون في نهاية الندوة وفي أعين بعضهم موع وكأهم يقولون: لو استبدروا من امرنا ما استقبلنا لحرصنا على لقاءك منذ زمن.

ليس هنا المجال المناسب لعرض كل الأوراق الست التي طرحت على الندوة، لكن من المهم تحديد القضايا التي تمحور النقاش حولها:

١ - من القضايا الرئيسية التي كانت مثارا للنقاش في الندوة قضية (تطبيق الشريعة الإسلامية) ولقد اثير في الندوة تساؤلان حول هذه القضية:

الأول: (كيفية علاج الموقف الناتج من وجود فجوة في الفقه الإسلامي المعاصر بين الحلول القديمة التي انتهى إليها مجتهدو العصور الأولى القديمة وبين كثير من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة ويبدو كثير من الناس في كثير من دول العالم الإسلامي أن تطبيق الشريعة - عمليا - إلى استعلاء اجتهادات قديمة لم يعد بعضها صالحا وفرضا على الواقع الجديد على نحو يتفق معه الحرج للناس وتحت به مصالح لا يجوز التضحية بها).

والثاني: (كيفية علاج الموقف الناتج من وجود اعداد كبيرة من العرب غير المسلمين ممن قد يجدون في تطبيق الشريعة الإسلامية ما يمس حقوقهم وحياتهم أو يصل بهم على الأقل إلى أن يعتبروا مواطنين من الدرجة الثانية بعد أن كانوا في ظل شرع عام مستعدين من عقيدة الأغلبية المسلمة مواطنين من الدرجة الأولى) انظر ورقة د. أحمد كمال أبو الجند ص ٦. لكن الحلول التي طرحت للتساؤل كانت أيضا معقولة، (فالتطبيق الشريعة لا يعني استعلاء فقه المعاصر الأول ليحكم حياة الناس في العصر الجديد وإنما يعني فهم مقاصد الشريعة ومعرفة الواقع الكلي ثم ممارسة الاجتهاد بوسائله وبصوره المختلفة لتطبيق الشريعة الفقهية المناسبة للواقع والمشكل الجديدة وهذا يقتضي احاطة علمية دقيقة لعناصر الواقع الجديد قبل التصدي لاصدار الفتاوى والآراء الفقهية) مع التأكيد على أن (الحرية) في فهم النصوص وتفسيرها والخوف الشديد من ممارسة الاجتهاد حين تتوفر اسبابه وأدواته هما الخطران

الكبيران اللذان يتخوف بسببهما كثير من الناس من الدعوة إلى تطبيق الشريعة)، (كذلك يحتاج الأمر إلى أن يستوعب المادون بتطبيق الشريعة أن ذلك التطبيق لا يعني السقوط الفوري للأبنية التشريعية القائمة وإنما يعني إعادة النظر فيها لتغيير ما يتعارض منها مع المبادئ الكلية للشريعة أو مع نصوصها القطعية في ورواها أو دلالتها) انظر ورقة د. أحمد كمال أبو الجند ص ٧. أما القضية الثانية المتعلقة بغير المسلمين من العرب فلقد أجيب عليها بأن العرب لا يزيدون في عددهم عن سبب المسلمين في العالم وأن ٩١٪ من العرب مسلمون وليس من المعقول إسقاط حق الأغلبية في أن تتحكم في شريعة توهم بها، إلا أن هذا لا يمنع الدعوة إلى وضع ضوابط وضمانات حتى لا يؤدي التطبيق إلى المساس بالحقوق الأساسية للمواطنين غير المسلمين في دولة إسلامية (انظر ورقة د. طارق البشري ص ٨).

٢ - والقضية الرئيسية الثانية التي تمحور النقاش حولها هي قضية (العلمانية) وهي مبدأ يقوم على فصل السلطة المدنية عن السلطة الدينية بحيث تصبح الدولة لا دينية بمعنى أنها خالية في توجيهها وتنظيمها لعلاقات الناس من الانصياع للقواعد الدينية. بعض القوميين - خلال النقاش - أصروا على أن (المشروع القومي العربي) لا يفرط (بالعلمانية الدولة العربية) في المستقبل. في المقابل نجد أن بعض الإسلاميين يرون (الحركة القومية العربية) ليست واحدة في موقفها إزاء فصل نظام الأرض عن أحكام السماء: فهناك من القوميين من لا يفرط (بالمكون الإسلامي) للإمة العربية. لكن هناك تيارا آخر في الحركة القومية من المكون تسميته بالتيار (العربي المادي) الذي لحقت به رشاخات من المادية الفلسفية الماركسية وتصوراتها المادية من مراحل تاريخ العالم وعن الدين ودوره. (انظر ورقة د. طارق البشري ص ٦).

٣ - والقضية الأخيرة التي اشعلت حوارا هي جامع (العربية والاسلام) وقد أدرك معظم المشاركين في النقاش لهذا المحور من الندوة أن المهم أن (ينظر نحو التوجه الإسلامي إلى العربية بوصفها واحدا من مكونات انتمائهم الشامل) وأن ينظر العروبيين إلى الجامع الإسلامي بحسبان بأنه جامع نضال تحرري وضامن يجري بين شعوب ذات تكوين عقدي واحد وذات وشائج تاريخية وحضارية تقيم منها جميعا عروة وثقى، وإذا كان العروبيون يحيدون صلة التضامن الإسلامي الأفريقي، فأحرى بهم أن يتقبلوا الصلة الإسلامية الأكثر وثوقا. وإذا كان الإسلاميون يتقبلون الوشائج الإسلامية بحسبانها من مكونات الانتماء الشامل، فأحرى أن يدخلوا الوشيجة العربية من بين هذه المكونات. انظر ورقة د. طارق البشري ص ٩.

٤ - تجربة الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

٥ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

٦ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

٧ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

٨ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

٩ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١٠ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١١ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١٢ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١٣ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١٤ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١٥ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١٦ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

١٧ - التجربة العربية في الحوار بين (القومي والإسلامي) كما شاهدتها في ندوة (مركز دراسات الوحدة العربية) يمكن أن تتجلى أكثر إذا استمر الحوار والتواصل بذاب ومتابعة في اتجاه ربما يتبلور في مثناه إلى دروب علم مشتركة أو على الأقل التوصل إلى برنامج (الحوار) في التنمية والاستقلال. بالنسبة للحركة القومية المكونة في التنمية والاستقلال هو البداية الموضوعية لبناء الشبكة السياسية للعلاقات والاتصالات المشتركة اليوم.

تذهب إليه في هذه الفقرة انه على صعيد العلاقات الدولية بين الكتل والنظم الكبرى وعلى صعيد (العلاقات الداخلية) بين النظام السياسي الواحد وقاعدة محكوميه وعلى صعيد (المنظمة السياسية الحزبية الواحدة) هناك تلمس بارز إزاء أهمية الحوار والتفاوض والتوسع.

تحديد المخطط السياسي للحركة الإسلامية:

هذا هو العالم المحيط بالحركة الإسلامية وعليها أن تتحارب بين أن (تتعايش معه) أو أن (تتناطح معه) مع وضع عدة اعتبارات أولها أن (التناطح) صار نظاما عالميا واقعا وأن التقاطع بات نظاما نظريا لا نجده إلا في الكتب، وثانيها أن ميزان القوى الفعلي لا يقد لصالح الحركة الإسلامية ومن غير المفيد لبناء الحركة أو قاداتها الفرق في كوكبيت (الشوق) وتوهم الأمر على غير صورته الحقيقية. من هنا بات لزاما على الحركة الإسلامية أن تتعامل مع هذا العالم بمواصفاته الموضوعية التي المحتا إليها سابقا المؤكدة للحوار والتفاوض والتوسع. إلا أننا ندرك - لا شك -

صعوبة هذه المهمة (التعامل مع العالم) في إطار الأزمة التي تعيشها الحركة معه. لذا من المفيد أن تعرف الحركة من أين تبدأ؟ من الجزء في اتجاه الكل (جسقات)؟ أو من الكل في اتجاه الجزء؟ هل تبدأ من القطر الذي تتحرك ضمه؟ أو تبدأ من منبر عالمي في اتجاه القطر الذي تتحرك ضمه؟ أو أن تخرج بين العالمية والقطرية في هذا التحرك؟ كل هذا (المعنى) يعتمد على الخصوصيات الموضوعية (التنظيم) فهناك (تنظيمات إسلامية) من مصلحتها القطرية تأكيد (عالية الانتماء) وهناك أخرى من مصلحتها تأكيد (القطرية) وشمه أخرى تراوح بين الأمرين.

لكن في كل الأحوال الثلاثة تبقى نقطة مركزية تلح على تأكيد نفسها وهي ضرورة أن تحدد الحركة المخطط السياسي المعاصر الذي تتوخى اتباعه في التعامل مع المحيط دون تقليل من أهمية حفظه على الخيارات المتاحة فعلا أمام الحركة. لو كانت مكان الحركة وقدر في أن اختار فسوف اختار البداية من الجزء (القطر) في اتجاه الكل (العالم) أي محاولة تأسيس علاقات طبيعية هائلة مندرجة مع أكبر عدد ممكن من الفرق السياسية في ساحة (القطر) ومع الحكومة التي تحكمه إذا كان ذلك ممكنا ومتاحا. ولا يعني

الحاجتا على تأسيس علاقات جيدة مع القوى الاجتماعية والانظمة السياسية المتعددة لتجاهلنا للفرق الفكرية والقانونية والمطلبية وغير ذلك، لا تفصل ذلك إطلاقا، الذي قصده أن هذا التناطح مع الآخر يصبح أكثر تعقيدا في غياب (الاتصال) و(الحوار). ولذا نقول ونشتم على الحركة الإسلامية أن تبني منطلقها السياسي المعاصر على نوا (الاتصال) بالمحيط السياسي والاجتماعي والاصدار على (الحوار) معه في تلك مران عظيم وسقل للاقتدار الحركي والسياسي لتنظيمها.

ندوة الحوار القومي - الديني في القاهرة:

والتي بالفيء يذكر - لقد عقدت في القاهرة هذا الأسبوع ندوة نظمتها (مركز دراسات الوحدة العربية) موضوعها (الحوار القومي - الديني) بين (الحركة القومية العربية) والحركات الإسلامية. ولقد حضر الندوة أيضا بعض الماركسيين ينضمهم الفرية، ولكنهم جئوا ليشاهدوا فقط، وقد تغيب عدد من المدعوين الذين لم يتمكنوا من

٤١

عصر الحوار والتفاوض والتوسع:

من أهم سمات هذا العصر (اضطراب الجميع للحوار) والتفاوض والتعاون بالتوسع. الشمال يتحارب مع الجنوب والغرب يتحارب مع الشرق والعرب يتحاربون مع أوروبا واليابان تتحارب مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يتحارب مع الولايات المتحدة وغير ذلك من مستويات الحوار. وتتناول (الحوارات) المذكورة قضايا شتى منها اقتصادي وسياسي وعسكري وثقافي وعلمي وتقني ونووي. بعض هذه الحوارات حقق نجاحا واتفاقا (كليا أو جزئيا) وأثمر مؤسسات للتعاون الفعلي في حدود المحافظة على المصالح الجبوية للطرف. وبعض هذه الحوارات لم يحقق نجاحا ولا اتفاقا (لا كليا ولا جزئيا) ولم يثمر مؤسسات للتعاون بين المتحاربين. لكن في كل الحالات نلاحظ أن هناك تناميا في قناعات الجميع لأهمية عملية الحوار والتفاوض وضرورة الحفاظ على فتح الأبواب لها وإبقائها مشرعة.

وزعم التقاطع الدولي الذي يمارسه الاتحاد السوفيتي إزاء الولايات المتحدة والعكس صحيح أيضا إلا أن كلا منهما يدرج ضرورة الحفاظ على الحوار مع الآخر. لذا نجد أن هناك (اجانبا مشتركة) كثيرة يجتهد بها قبل تحقيق تعاونا سوفيتيا - اميريكيا على صعد كثيرة منها اقتصادي وسياسي وعسكري وثقافي وعلمي وتقني ونووي. هناك بالفعل تعاون سوفيتي - اميريكيا على كل هذه الأصعدة بالرغم من التنافس الدولي بين (القوتين الأعظم). أن نفي الحوار واستبعاده لا استيعابه معناه العلمي فتح أبواب القابلية للضدام والاصدام معناه الدمار والهلاك المؤكدين في ضوء التطور العلمي والتقني في صناعة السلاح النووي الذي في استطاعته تحويل شعوب بأسرها إلى زمان خلال دقائق. لقد أدركت كل الأطراف الدولية من خلال (الرعب النووي) أهمية تخفيف حدة التوتر الدولي عبر آتية الحوار والتفاوض ومؤسساتها. هذا

صعيد العلاقات الدولية.

أما على صعيد (الاقطار) وانظمتها السياسية قمت مراجعة عالمية جارية في اتجاه توسيع دائرة (صناعة القرار) السياسي لأهميتها القصوى في تحقيق القدر المطلوب من الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي. إن قلنا فشلت تجربة (الحرب الواحد) بقادر متفاوتة حسب الظروف الموضوعية المحيطة بها في القطر المعني. تلك هو الدرس الذي نأخذه منها في تجربة افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية. لذا بدأت (الحزب الواحد) في نظم (الحزب الواحد) تجتهد في العمل لتأسيس (الجيئات الوطنية) تضم فيها الأحزاب الأخرى لكي تضفي شيئا من الشرعية والجدوى السياسية على أوضاعها، وهو لا شك سعي مشروع ومطلوب لتحقيق الاستقرار والسلام الاجتماعي. وما يحدث في بلادنا السوفيتي، وبولندا وفنلندا وبعض الاقطار العربية ذات (الحزب الواحد) دليل على ذلك.

وأما على صعيد (الأحزاب) والمخططات السياسية فلاحظنا أن هناك - وعالميا أيضا - على مستوى (الاشتراكية الدولية) التي تضم كل الأحزاب الاشتراكية في العالم أو الأحزاب في أوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان وأستراليا ونيوزيلندا - نقول نلاحظ - أن هناك حوارات ومراجعات ومستجدات كثيرة على صعيد الزيجام والشعارات والتصورات والتكتيكات التنظيمية والأدائية والعلاقات السياسية والاجتماعية مع (الآخر) والقيادات وغير ذلك. كل هذه التغيرات فرضتها الظروف الموضوعية المتغيرة عالميا - بل إن كان العالم أصبح متغيرا خلال ثورة الانتقال والاتصال والمعلومات (قرية واحدة). خلاصة ما نريد. أن

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

مكتب الاستثمار الكويتي يسيطر على ٧٠٪ من صناعة الأسمدة في إسبانيا

قوية مع وزير الصناعة الإسباني كادوبو أراتاري أن عملا جديا إلى جنب طيلة سنوات قبل وصول أراتاري إلى الوزارة. كما كان دي سوانيه قبل سنوات مدير الشركات الكيماوية التابعة لوزارة الصناعة وبينها انفيرسا.

مشروع مغر

وسالت المجلة دي سوانيه عن كيفية تعيينه في هذا المنصب فقال اتصل بي خابيير دي لا روسا ولم يتعين عليه أن يبدل جهدا كبيرا ليقتضي فإن التعرف به والمشروع ليس بحاجة إلى التعريف به والمشروع المطروح.. «ايركروس» كان مغريا للغاية.

وأكدت المجلة أن وزير الصناعة أراتاري لا يساوره أي قلق بسبب سيطرة الكويتيين إذ أنه يثق بأنهم لا يسمون لحدود الربح المادي بل لبناء هيكل صناعي متماسك يستفيد منه الإسبان.

والخطوة التالية التي سيقوم بها رئيس ايركروس - دي سوانيه - هي دمج «فيسا» و«انفيرسا» في شركة جديدة كبرى للصناعات الكيماوية ولخطوط الطيران الإسبانية لهذا القطاع. وجدير بالذكر أن «ايركروس» تمتلك نحو مائة شركة أخرى في قطاع الصناعات الكيماوية في إسبانيا.

البنوك والشركات الخاصة تدرس المساهمة في المشاريع الإسكانية

الشركات الخاصة للمساهمة أيضا في حل المشكلة الإسكانية، وتشهد عن تشكيل لجنة من الطرفين لبحث هذا الموضوع. وعلمت إقبال من ضمن النقاط المطروحة للتشاور والاتفاق حولها منح المواطن قروضا طويلة الأجل تدفع بسهولة ويسر على مدى سنوات .. أو بيع بعض البيوت والقشائم الجاهزة التي ستقوم بشائها الشركات الخاصة.

لبنان نائب رئيس مجلس التجارة والتنمية الدولية

ان لبنان يسمى لإعادة ترشيح ممثل عنه إلى عضوية مجلس المنظمات البحرية الدولية. وقالت أن اتصالات بهذا الشأن تجري مع دول أوروبية غربية وشرقية وأخرها لقاء سفير لبنان في بلغاريا حسين الموسوي مع مدير المنظمات الدولية بالوكالة في وزارة الخارجية البلغارية جينيشو ايفانوف. وأشارت إلى أن بلغاريا وعدت بتأييد مرشح لبنان لهذا المنصب.

للأسمدة «انفيرسا» التي من شأنها أن تضع «ايركروس» في مركز يسمح لها بالهيمنة على هذا القطاع وعلى قطاع الكيماويات بشكل عام. وأشارت المجلة إلى أن هذه الصفقة بالذات على الرغم من أنها ليست أكبر الصفقات التي قام بها المكتب في إسبانيا.. إلا أنها تعتبر أمها جديا إذ تضع في يده لأول مرة السيطرة الكاملة على قطاع صناعي إسباني.

وأضافت المجلة في عددها الصادر هذا الأسبوع أن هذا الدعم الحاسم تضمنت بالمانة من إسبانيا شركة «انفيرسا» للأسمدة لشركة «ايركروس» التابعة لشركة «فيسا» للأسمدة التابعة لشركة «ايركروس» قد اشترت في الخامس من سبتمبر الماضي ثمانين بالمائة من أسهم شركة «انفيرسا» للأسمدة بسعر اثنين وستين مليون دولار والتزمت بشراء العشرين بالمائة المتبقية في بحر السنوات الأربع المقبلة.

وأستولت المجلة تحقيقها المسهب عن هذا الموضوع بفترة تقول فيها صار بوسع المزارعين الإسبان أن يشتروا بأنهم أشد قربا من العالم العربي إذا أصبح مكتب الاستثمار الكويتي يملك السبعين بالمائة من صناعة الأسمدة في إسبانيا.

وقالت أن شركة «ايركروس» وهي فرع من «تورراس» التابعة بدورها للمكتب تلقت تصريحا من الحكومة الإسبانية بشراء الشركة الوطنية

قالت مجلة «كامبيو» الإسبانية الأسبوعية الواسعة الانتشار أن الحكومة الإسبانية قامت بدعم مكتب الاستثمار الكويتي بشكل حاسم كي يهيمن على قطاع الصناعة الكيماوية في إسبانيا.

وأضافت المجلة في عددها الصادر هذا الأسبوع أن هذا الدعم الحاسم تضمنت بالمانة من إسبانيا شركة «انفيرسا» للأسمدة لشركة «ايركروس» التابعة لشركة «فيسا» للأسمدة التابعة لشركة «ايركروس» قد اشترت في الخامس من سبتمبر الماضي ثمانين بالمائة من أسهم شركة «انفيرسا» للأسمدة بسعر اثنين وستين مليون دولار والتزمت بشراء العشرين بالمائة المتبقية في بحر السنوات الأربع المقبلة.

وأستولت المجلة تحقيقها المسهب عن هذا الموضوع بفترة تقول فيها صار بوسع المزارعين الإسبان أن يشتروا بأنهم أشد قربا من العالم العربي إذا أصبح مكتب الاستثمار الكويتي يملك السبعين بالمائة من صناعة الأسمدة في إسبانيا.

وقالت أن شركة «ايركروس» وهي فرع من «تورراس» التابعة بدورها للمكتب تلقت تصريحا من الحكومة الإسبانية بشراء الشركة الوطنية

كتب ناصر الخالدي:

أكدت مصادر مسؤولة لـ إقبال أن قضية الرعاية الإسكانية نظرا لما يهتم به كبير من قبل الدولة، نظرا لما توليه من اعتبار لقضية السكن لكل مواطن، وأن هناك اجتماعات ستعقد قريبا على مستويات مسؤولة متعددة في سبل إنجاز وتحقيق كامل لهذه الرعاية.

وأكد أمين عام لجنة المصارف الكويتية فريد كلندر لـ إقبال أن لجنة على مستوى عال من مسؤولي البنوك تم تشكيلها مؤخرا لمناقشة فكرة اسهام القطاع المصرفي في القضية الإسكانية، وأشار إلى أن اللجنة توصلت إلى قرارات مهمة في هذا الصدد، وسوف يعقد اجتماع مع المسؤولين في البنك المركزي للاتفاق على الصيغة النهائية وبعض المعايير الخاصة بهذا الشأن.

وقال كلندر أن اجتماعا على مستوى عال سيعقد بين المسؤولين في البنوك للاتفاق نهائيا على معايير مالية وفنية لهذا الخصوص، وأضاف أن اللجنة توصلت مبدئيا في اجتماعها إلى

حصّة الكويت من إنتاج النفط سترفع في المؤتمر الوزاري المقبل لأوبك

لجنة الاسعار والخبراء تجتمعان قبل المؤتمر الوزاري

الاقترح الإيراني انتهى ولن يعاد بحثه من جديد

ليبيا لا تستطيع إنتاج حصتها الحالية

بشكل مفضل لتقليل الطلب مؤقتا على النفط «أوبك» للتأثير سلبا على اسعار النفط.

وبيئت المصادر أن اسباب الاعتراض على زيادة سقف الإنتاج وزيادة الحصص من قبل عدد من الدول الأعضاء في «أوبك» خلال المؤتمر الوزاري المقبل وأن سبب وخلفية

تتمتع على وضع هذه الدول، ففي حين أوضحت الجزائر أن عدم رغبتها بزيادة الحصص وسقف الإنتاج يأتيها خوفا من أن يؤثر ذلك على اسعار النفط فترفض الشركات النفطية الكبرى لا يوجد لديها فائض بالخزون يمكن أن تستخدمه

كمدد يومي منذ ما يزيد عن شهرين. وذهبت المصادر إلى أنه ومع بداية فصل الشتاء وازدياد استهلاك الوقود لأغراض التدفئة فإن الطلب على نفط «أوبك» سيميل إلى ٢٢ مليون برميل يوميا.

في الوقت الذي تعيد فيه التقييدات أن مخزون العالم من النفط لم يحقق أي زيادة إذا ما قيس بإيام الاستهلاك بل أنه قد تراجع إذ أن المدة التي يكفي لها الآن تفل عن ٩٠ يوما عند معدلات الاستهلاك الحالية مما يعني أن شركات النفط الكبرى لا يوجد لديها فائض بالخزون يمكن أن تستخدمه

وتشير المصادر إلى أن اتجاه الاسعار في الأسواق العالمية وكذلك المؤشرات الأخرى التي أعقبت الاجتماع الوزاري لاوله الذي عقد الشهر الماضي وتقرر خلاله زيادة سقف الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا ليصل إلى ٢٠,٥ مليون برميل يوميا دلت على أن بإمكان المنظمة رفع سقف إنتاجها ليصل إلى نحو ٢١,٥ مليون برميل يوميا أي بما يعادل تقديرات الإنتاج الفعلي للمنظمة مع استمرار اسعار النفط قوية ومتنامية.

وقالت المصادر أن سعر برميل نفط غرب تكساس وهو نفط القياس الأمريكي قد ارتفع إلى ٢٠,١ دولارا للبرميل يوم الاثنين الماضي وذلك مع التقييدات المختلفة التي تعيد أن دول «أوبك» تنتج نحو ٢١,٥ مليون برميل

مصادر نفطية خليجية خليجية

كتب عبدالفتاح درويش:

رجحت مصادر نفطية خليجية بمسؤولية في حديث لـ «إقبال» أن يسبق المؤتمر الوزاري «أوبك» المقرر عقده في نوفمبر المقبل اجتماع للجنة الاسعار الوزارية التي تضم وزراء نفط ٨ دول من ضمنها الكويت وكذلك اجتماع اللجنة الخبراء.

وقالت المصادر أن اجتماع هاتين اللجنتين والذي يتم بناء على طلب رئيس المنظمة سيعقد بهدف تحديد المستوى الذي يمكن أن يرفع له سقف إنتاج المنظمة دون أن يؤثر ذلك سلبا على اتجاه اسعار النفط وكذلك وضع معادلة لزيادة حصص الإنتاج للدول الأعضاء بالمنظمة ومن ضمنها الكويت لعرضها على المؤتمر الوزاري.

السدول النفطية من خارج «أوبك» تجتمع في كوالالمبور

استقرار الاسعار

موقف عمان

من جانب آخر قال وزير البترول والمعادن المعاني سعيد بن أحمد الشفري أن منتجي النفط المستقلين سيواصلون التعاون مع «أوبك» للحفاظ على استقرار اسعار النفط بصرف النظر عن الإفراط الحالي في إنتاج «أوبك».

وقال الشفري في اجابات مكتوبة على أسئلة من «رويترز» «ستواصل الدول غير الأعضاء في «أوبك» التعاون مع «أوبك» بصرف النظر عن إفراطها في الإنتاج».

وتقول مصادر في صناعة النفط أن سلطنة عمان تقود فعليا مجموعة الدول غير الأعضاء في «أوبك» وتستهدف المحافظة على ارتفاع اسعار النفط نظرا لافتقارها لاحتياطي النفط الهائل التي تتمتع بها الدول المجاورة لها. ويبلغ إنتاج عمان حوالي ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقال الشفري أن الدول غير الأعضاء في «أوبك» تشجع من من مصلحتها التعاون مع المنظمة التي تضم ١٢ دولة وذلك بالاستطاعة بمسؤولياتها في كبح جماح إنتاجها «لأن اسواق النفط في حاجة إلى هذا التعاون بين المنتجين».

وفقا لخطوة «أوبك» الأخيرة في الأسبوع الماضي.

موقف عمان

من جانب آخر قال وزير البترول والمعادن المعاني سعيد بن أحمد الشفري أن منتجي النفط المستقلين سيواصلون التعاون مع «أوبك» للحفاظ على استقرار اسعار النفط بصرف النظر عن الإفراط الحالي في إنتاج «أوبك».

وقال الشفري في اجابات مكتوبة على أسئلة من «رويترز» «ستواصل الدول غير الأعضاء في «أوبك» التعاون مع «أوبك» بصرف النظر عن إفراطها في الإنتاج».

وتقول مصادر في صناعة النفط أن سلطنة عمان تقود فعليا مجموعة الدول غير الأعضاء في «أوبك» وتستهدف المحافظة على ارتفاع اسعار النفط نظرا لافتقارها لاحتياطي النفط الهائل التي تتمتع بها الدول المجاورة لها. ويبلغ إنتاج عمان حوالي ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقال الشفري أن الدول غير الأعضاء في «أوبك» تشجع من من مصلحتها التعاون مع المنظمة التي تضم ١٢ دولة وذلك بالاستطاعة بمسؤولياتها في كبح جماح إنتاجها «لأن اسواق النفط في حاجة إلى هذا التعاون بين المنتجين».

لمنتجة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» قد قررت في ختام اجتماعات ماراتونية استمرت عدة أيام في جنيف الأسبوع الماضي رفع سقف إنتاج منظمتهم اليومية من ١٩,٥ مليون برميل إلى ٢٠,٥ مليون برميل لكن أعضاء اللجنة اختلفوا على توزيع الزيادة فيما بينهم.

استراتيجية إنتاج

وعرب محللون صناعيون عن اعتقادهم بأن اجتماع كوالالمبور قد يشهد تبني استراتيجية من جانب هؤلاء (المنتجين النفطيين المستقلين) يمكن أن تحافظ على مستويات الإنتاج والتصدير الحالية بدلا من زيادتها. وقالوا أن ذلك يهدف إلى عدم إحداث ارتباك في السوق النفطية العالمية التي من المتوقع أن يتميز الوضع فيها خلال الربع الأخير من هذا العام في ضوء ازدياد الطلب خلال فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. وأشار أحد المحللين إلى أنه من المرجح أن يصل سعر برميل نفط «أوبك» إلى ١٨ دولارا كسعر قياسي في شهري نوفمبر وديسمبر المقبلين بالمقارنة مع معدل السعر الحالي وهو ١٧ دولارا للبرميل.

وقال المحلل الذي لم تذكر صحيفته الماليزية اسمه أنه لا يوجد دليل على أن الدول النفطية المستقلة تحاول زيادة إنتاجها أو صادراتها

تبدأ عشر دول وثلاث وإثبات أميركية شمالية منتجة للنفط من خارج منطقة «أوبك» اجتماعات في كوالالمبور اليوم لبحث الخطوة التالية التي ستتخذها بعد قرار المنظمة النفطية العالمية في الأسبوع الماضي رفع سقف إنتاجها اليومي بمقدار مليون برميل للربع الأخير من العام الحالي. ومن المتوقع أن تستمر اجتماعات الخبراء الفئتين من هذه الدول المستقلة مدة يومين.

ونقلت صحيفة «بيزنيس تايمز» الماليزية عن مدير قسم التنمية البترولية في مكتب رئيس الوزراء الماليزي علاء الدين عبدالمجيد قوله أمس إن الدول العشر التي أكدت أنها ستحضر الاجتماعات هي مصر وسلطنة عمان والجمهورية العربية السورية وبنوفا والاتحاد السوفيتي والصين والمكسيك واندولا والترويج بالإضافة إلى ماليزيا الدولة المضيفة.

اما الولايات الأميركية الشمالية الثلاث فهي الاسكا وتكساس في الولايات المتحدة والبريتا في كندا. ولن تتشارك كولومبيا التي حضرت اجتماعات سابقة مماثلة في اجتماعات كوالالمبور التي تبدأ اليوم. وأشار عبدالمجيد إلى احتمال تضديد فترة الاجتماعات يوما ثالثا إذا اقتضى الأمر ذلك.

وكانت لجنة وزارية شمالية تابعة

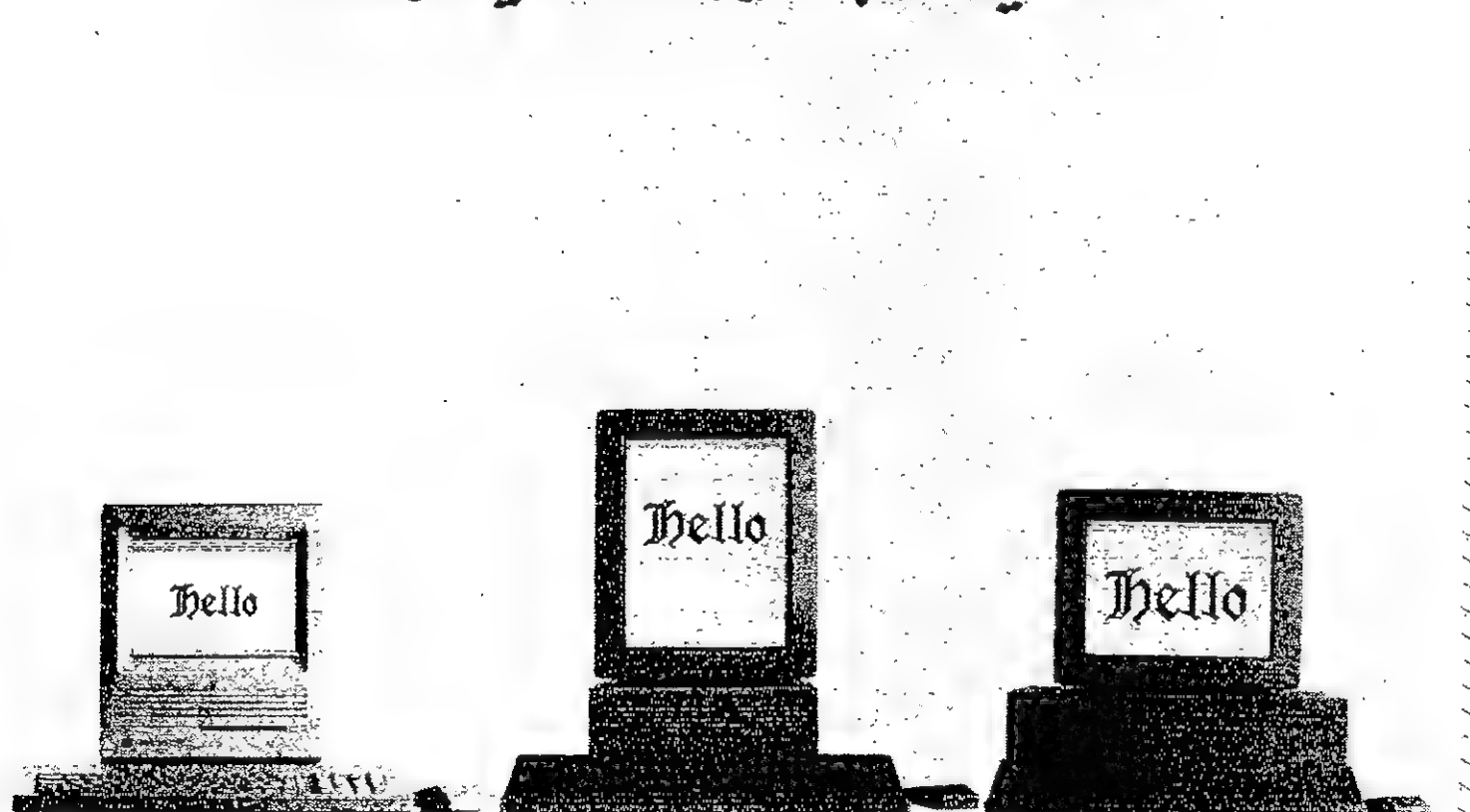
الخاله يفتح المعرض الأول للآلات الذي ينظمه بيت التمويل

يفتح وزير التجارة والصناعة السيد فيصل الخالده مساء يوم السبت ١٩٨٩/١٠/٧ المعرض الأول لصناعة الآلات في الكويت في قاعة المعارض بفندق كويت ريجنسي بالاس.

وكانت إدارة المراجعة في بيت التمويل الكويتي (بيتك) قد أعدت لقيام هذا المعرض على تصاميم فاخرة من غرف النوم، وتشترك فيها مجموعة من أكبر شركات ومصانع الآلات في الكويت.

وقد رصدت إدارة المراجعة في بيت التمويل الكويتي (بيتك) جوائز قيمة لزوار المعرض مقدمة من بعض الشركات والمصانع المشاركة في المعرض من خلال كسبون مسابقة سيزون على الجيهور طوال فترة إقامة المعرض التي ستستمر من ١٩٨٩/١٠/٧ - ١٩٨٩/١٠/١٧.

عندما يتعلق الأمر بالطاقت الإبداعية الكامنة لزملاء العمل فلك هي أجهزة التنبيه الثلاث التي توقظها



ربما لم يحدث لك أن شامت أجهزة التنبيه هذه من قبل ... ومع ذلك فإنا نؤكد أن كل ما نقره عنها لا يمثل كل ما فيها من إمكانيات. إن أجهزة ماكنتوش كسبورتز ترقم بإيقاظ القدرات الإبداعية والإبتكارية الكامنة في كل منا. وهذا هو المفهوم الجوهري السائد في أبل. وواقع الأمر إن الكمبيوتر الشخصي أصبح من مستلزمات المجتمع المعاصر، ولذا فإنه أصبح لازماً علينا ألا نقبل الأجهزة التقليدية المحدودة القدرة والصعبة في الإستعمال لأن ذلك من شأنه عدم إيقاظ الطاقات الإبداعية الفردية. ولهذا الأسباب في الضخمة نجحت أبل في جميع أنحاء العالم، لأنها وفرت للأفراد أدوات سهلة الإستخدام، بخلاف اللذة وللمتعة في التعامل معها وتحت فهم كبرام الإبداع والإبتكار أين كانوا وأيا كانت أعمارهم. وهنا يتضح بجلالة أن هدفنا هو زيادة الكفاءة الإنتاجية لئلا نساكنكم من خلال أفرادها، وبالمثل، فقد أثبت أبل ماكنتوش

قدرة على ذلك في أكبر المؤسسات على مستوى العالم. ومن هذا المنطلق تقدم أبل أجهزة الكمبيوتر الثلاث من طراز ماكنتوش ذات القدرات المتزايدة وسرعات فائقة التي تعكس فلسفة أبل من خلال تعميماتها الفردية والمتميزة حيث ينفذ كل جهاز منها بخصائص متنوعة تلبي كافة الإحتياجات والإستخدامات. ألا تتفقون معنا إننا قمنا بإنتاج أجهزة التنبيه الأكثر تطوراً في العالم ؟

الكويت - مجموعة الصانع - ص. ب. ٧٤٥ - ١٣٠٠٨ الصفحة - هاتف : ٢٤٠٧١٠٠ المرض - ٢٤٠٤٥٨٠ / ١ - تليكس : ٣٠٣٩٩ SANEGB فاكس : ٢٤٠١٨٨٨

المركز الرئيسي في زيورخ : Bahnhofstr. 45, 8021 Zurich - هاتف : 8, P. e. d. Rhône, 1211 Geneva - هاتف : ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

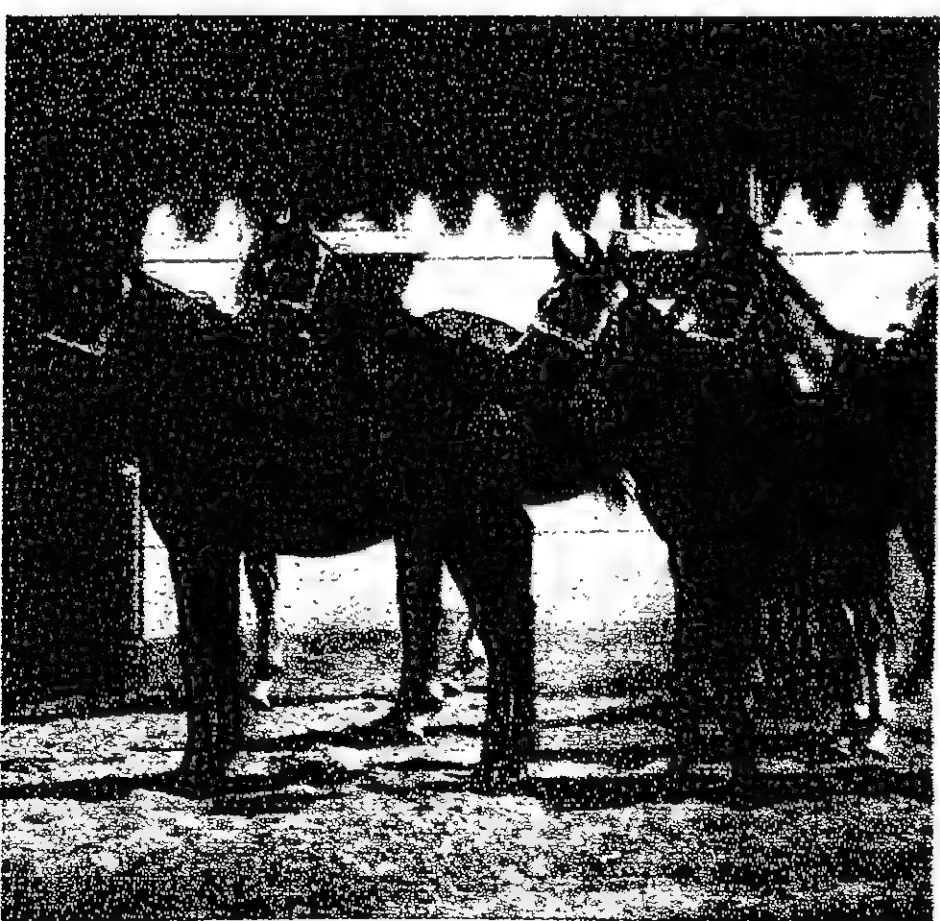
١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢ - ١٩٧٢٢

عاسطيل بلا رعاية، يسلم الخيل للمنايا!

(مثل عربي قديم).



دعونا نعيدكم بكامل خبرة مستشارينا الأكفاء في «إدارة المحافظ المالية»!

بنك الاتحاد السويسري
Union Bank of Switzerland

هكذا من الأصل

قضية ايجارات الفروع التعاونية

رئيس جمعية الشعب وميدان حولي خسائر الشركات الحكومية تلقى على الحركة التعاونية الاستهلاكية

طلبت إقبس من القيادات التعاونية الادلاء بأرائها حول القرار الأخير بشأن رفع قيمة ايجار الفروع والشروط والتعهدات التي طلبتها الجهات الرسمية من الجمعيات لقاء اغنائها من بعض الزيادة المستجدة. وقد وافانا عدد من المسؤولين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بنسخة عن الاجابات التي بعثوا



مخرج خسائر لشركة تساهم بها الحكومة

وكان الرد الذي بعثت به جمعية الشعب وميدان حولي الى وزارة الشؤون ينص على ضرورة مساواة ايجارات المباني والمنشآت التي توجرها الدولة للجمعيات التعاونية بغيرها مثل الضامات الصناعية علما بأنه توجد اسواق مركزية موزعة من املاك الدولة بأسعار تقل كثيرا عما تقدمه الجمعيات التعاونية دون ان تقوم هذه الاسواق بتقديم أية خدمات اجتماعية بخلاف الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي ينص نظامها الاساسي على ان تقدم خدمات من صافي ارباحها كل سنة خدمات للمجتمع والخدمة بان تكون الاولوية وطلب الفروع للاستثمار المباشر في استمارة الجمعيات التعاونية بمعرفة الجمعيات التعاونية

الاستهلاكية ثم للجمعيات العامة والشركات المساهمة العامة المتخصصة التي تساهم فيها الحكومة وحيث يكون السهم الذي تقدمه هذه الجمعيات والشركات العامة للجمعية معقولا وفي حدود الاسعار التي تقدمها المؤسسات والشركات الأخرى الأهلية أو بقرق معقول يتشى مع السائد من الاجارات في الدولة.

وتؤكد ادارة الجمعية في كتابها الموجع من رئيس مجلس الادارة علي سعدون البدر الى وكيل وزارة الشؤون ما جاء بالقرعة (ب) من كتاب الوزارة فيتمتع بعدم طلب تبرعات او هدايا من هذه الشركات وعدم اقامتها في مرافقها او مناسبات خاصة مع الشركات والمؤسسات الخاصة او الافراد من حيث القيمة الاجارية او التبرعات او الهدايا مع الأخذ في الاعتبار ما جاء في الفقرة (٢) اعلاه.

ومن وجهة نظر جمعية الشعب وميدان حولي التعاونية فان المصلحة العامة توجب ان تكون العلاقة بين الجمعيات التعاونية وهذه الشركات علاقة مباشرة تحكمها نصوص العقد الذي هو شريعة المتعاقدين دون الزام او تدخل من احد سواء كان ذلك عند تحديد او تعديل القيمة الاجارية، او عدم تجديد او اتمام عقد الاستثمار.

ويرى المجلس ان معيار الحكم على نجاح نشاط ما انما يرجع الى استهلاك نفسه الذي من اجله قامت الحركة التعاونية الاستهلاكية واذا صادقت بعض الشركات الحكومية خسارة نتيجة لسوء الادارة فليس من العدل لقاء قيمة ذلك على الجمعيات التعاونية كما وان تصحيح مسارها لن يكون بفرضها على المستهلك. ويتوقف رد الجمعية على الوزارة عند الاسلوب الذي صيغ به الشرط الجزائي الذي تضمنه كتاب الوزارة، ويرى المجلس انه كان من الافضل مناقشة الموضوع بأسلوب الحوار بدلا من هذا الاسلوب الذي قد يفسر على انه من قبيل الاكراه.

ويتهنى الرد بالاعراب عن اتمل باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحفظ حقوق الجمعيات التعاونية والاستهلاكية وتخفيف الاعباء عنها ليستمر دور الوزارة الداعم للجمعيات الذي يظهر جليا في كتابها الموجع لتضاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بهذا الخصوص.

وعدونا بتخفيض ايجارات ثم ناجأونا برفعها! شروط املاك الدولة على الجمعيات مجففة وغير منصفة

الموضوع بوصفه نائبا سابقا لرئيس اتحاد الجمعيات التعاونية وعضوا في مجلس الادارة والمجلس التنفيذي ومشاركا في اللجان التعاونية على مختلف المستويات.

شركات تساهم بها الحكومة تستفيد من شروط وزارة الشؤون

٨٧/١٢/٧٦ (اي ان يعود الاجار الى ١٢٠٠ د.ك سنويا).

ستقوم وزارة المالية بالعمل على ابرام عقود استثمار مباشرة بينها وبين جميع مستثمري الفروع في الجمعيات الاستهلاكية اي بمعنى ان يكون التعاقد على استثمار الفروع سواء القائمة حاليا او الفروع المستجدة لا تعود مباشرة بين املاك الدولة وجميع المستثمرين لاي فرع طالما ان التعاقد قد اصبح مباشرا بين المستثمر وبين املاك الدولة.

هذا النص (التعديدي) الحرق الذي خاطبت به وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الجمعيات التعاونية بهذا الصدد تم رجعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى اسلوب (الذراع) بطريقة اخرى وكررت كتابتها (التعديدي) هذا وبما انه في حالة عدم موافقة الجمعية الاستهلاكية على الالتزام بتنفيذ القواعد والاسس المشار اليها سيرتب على ذلك ابرام العقود للفروع المستثمرة بين املاك الدولة والمستثمرين مباشرة وسوف يترتب على ذلك اضرار على الجمعية وعلى استهلاكها فالجمعية سوف تفقد ٨٠٪ من ايجارات الفروع المستثمرة كدخل سابق لها، وفي نفس الوقت سوف تدفع للدولة ايجارات بدون تخفيض في

حين ان غالبية الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تعتمد اعتمادا كليا على هذا الدخل لتغطية مصروفاتها وتحقيق ارباحها. وهناك اضرار اخرى على المستهلك الذي سيفقد رقابة الجمعية على الفروع المستثمرة عن طريق املاك الدولة من حيث احتمال استغلال المستثمر له سواء من حيث السعر او جودة الخدمة او المعاملة الحسنة من قبل المستثمر الذي لن تكون للجمعية اي علاقة تعاقدية معه. هذا ما جاء (بتعديدي) وزارة الشؤون الاجتماعية غير المقبولة.

امراض المواشي

يرغب كثير من قراءكم في معرفة امراض المواشي ومجاذير المبيتهل من مربي المواشي وتنتقل الامراض التي تصيب المواشي وتنتقل الى الانسان وتضره جراء تناول لحوم الماشية المصابة او لبنها او لا يؤثر به ولا تنتقل اليه. ولا سيما الامراض التي تردت اسماؤها في الآونة الأخيرة وتناقلت الانباء اصابتها بها اكتشفت في واردات الاغنام والمواشي الأخرى.

جندري الاغنام

هو مرض فيروسي وبائي معد يصيب الاغنام مسببا حمى شديدة وطفحا جلديا واحيانا طفحا في الأغشية المخاطية للجهاز التنفسي والهضمي يؤدي للنفوق السريع. وفيروسي الجندري يقاوم عوامل الطبيعة، فيعيش في القشور الناتجة عن الطلع الجلدي لمدة ستة اشهر، تنتقل تلك القشور الى المناطق الخالية



مشاري العميري

الآن بعد اجتماعنا مع الوكيل المساعد للتعاون في شهر يناير ١٩٨٩ م فقد رفضنا التسمية المقررة للزيادة الجديدة ووجدنا الوكيل المساعد بالمطالبة بتخفيض النسب المقررة الا اننا فوجئنا بتساهبه التهديدى الوجه للحركة التعاونية والذي يفرض فيه النسب المحددة من قبل ادارة املاك الدولة وعرض الجمعيات ان تأخذ بالشروط الواردة في كتابته التهديدى والذي جاء فيه تخفيض النسب للايجارات لما هو مقرر بعد الزيادة اي بدلا من ٦٠٠ فلس للسوق المركزي للمتر المربع الواحد ان تكون بمقدار ٣٠٠ فلسا أي لو رجعنا الى الافتراض السابق ان مساحة السوق المركزي للجمعيات التعاونية ٢٠٠٠ متر مربع فيصبح ايجار السوق بمقدار ١٢٠٠ د.ك اي زيادة ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في السابق وهي ٢٤٠ د.ك سنويا. اذن في الحقيقة ليست هناك اي نسبة للتخفيض يستحق ذكرها لاجارات املاك الدولة ولا تنفيذ الوعود التي تم الاتفاق عليها وكان الاول من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان تذكر بالتحديد نسبة او قيمة ايجار السوق المركزي بالقيمة التي كان عليه في السابق. المخروضة علينا من املاك الدولة ويتخرب من وزارة الشؤون

ويلاحظ بان التخفيض المقرر من قبل املاك الدولة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يتطابق على الشروط التي يتضمنها كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٢٠٧١/١٢/٧٦ وهي شروط مجففة وغير منصفة، ستقوم بالرد عليها في وقت لاحق ان شاء الله كي يتبين لنا مدى مجازية الحركة التعاونية الاستهلاكية بتلك الاساليب المرتجلة. وسالعودة الى الجمعيات التي لاتوافق على تلك الشروط المجففة تقررا ما جاء بكتاب وزارة الشؤون الاجتماعية بمصادرها وهي كالآتي: أ- يبقى الاجار بدون تخفيض اي كما هو معتاد من وزارة المالية بتاريخ

حديقة منزلك
مفتاح صوتك لنفسك والمجربة
الاجرة العليا لتخفيض وتجديد الكويت

جمعية التعاونية وجدت لخدمتك
هل لديك مطلب ..
اقتراح .. شكوى ؟
مصرف الشؤون التعاونية
لانتظارك من الساعة الخامسة
الصالحة مساء طاعت ٤٨١٢٨٢٢
هكذا الاسبوع
جمعية جليب الشيوخ

الأطباء والصيادلة بمنطقة المدن الصحية
الخدمات الطبية الخارجية
يشاطرون زميلهم الدكتور
عاهد محمود غزال
الأحزان بوفاء المرحوم
شقيقه
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
مشاركة عزاء
نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة والمدير العام
وكافة العاملين في
المجموعة الإستثمارية العقارية الكويتية
يتقدمون بأحر التعازي القلبية
من السيد
راشد عبد الله المجرن الرومي
رئيس مجلس الإدارة
لوفاة المغفور له المرحوم
علي خالد شملان الرومي
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .
إنا لله وإنا اليه راجعون

القرض الشخصي
من الأهلي
البنك الأهلي الكويتي
ALAHLI BANK OF KUWAIT (KSC)
البنك الأهلي... خدمات مصرفية متطورة.
البنك الأهلي يمنحك، خلال ٢٤ ساعة فقط، قرضا شخصيا يعادل ١٠ أضعاف راتبك بحد أقصى ٢٠٠٠ دينار كويتي يمكنك سداه على ٤٨ شهرا بإفائدة منخفضة وشروط ميسرة لتكويين وغير الكويتيين.
تفضل بزيارة أي فرع من فروعنا أو الاتصال للإستفسار عن زاي القرض الشخصي من البنك الأهلي الكويتي.
البنك الأهلي... خدمات مصرفية متطورة.
البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك)
ALAHLI BANK OF KUWAIT (KSC)
فكرنا من الأصل

وجهة نظر

انفصال سلوفينيا



تيتو

تبدو جمهورية سلوفينيا، أكثر من غيرها من الجمهوريات اليوغسلافية، جزءاً من أوروبا الغربية. ففي الوقت الذي لا يرغب فيه سكانها بالانتماء لهويتهم، إلا أن جنودهم تضرب بمق في ثقافة «قياسية»، وهايسبورغ، ويظهرون إلى إيطاليا والنمسا كمسكنين لهم، أكثر مما يظهرون إلى كرواتيا أو صربيا. ومن المؤكد أن يكون مثل هؤلاء السكان الذين أثبتوا كفاءتهم في المجتمع الشيوعي، والذين يتقاربون بشركة الطيران الوطنية الخاصة بهم، مرشحين مثاليين للانضمام للمجموعة الأوروبية.

ولسوء حظ السلوفينيين، فإن التصويت الذي جرى في بلدان الجمهورية مؤخراً، على حقها في الانفصال عن الدولة التي أعاد توحيدها بالقوة جوزيف بروز تيتو في الأربعينات، كان له دلالات بعيدة المدى. وتقع هذه المبادرة (الانفصال) من المآل الذي يعاني منه الاقتصاد اليوغسلافي، والتوترات في النظام الفيدرالي الذي ورثه «تيتو»، والذي يفتقر على أي شخص السيطرة عليه من بعده. فستورده يكفي فقط لصد تيار الخطر الذي تمثله القومية الصربية، والتي يجسدها رئيس الوزراء الديماغوجي «سليودان ميلوسيفيك»، من فقد جعل تألق نجم «ميلوسيفيك»، من الانفصال، ملاذاً مقرباً بالنسبة للسلوفينيين الذين لا يرغبون في الخضوع لحكمه. ولكن الانفصال السلوفيني من شأنه أن يعرض المواطنين ذوي الأصول غير الصربية الذين يقعون ضمن الاتحاد للخطر.

وبالتالي، فإن كل من الصربيين والكرواتيين من جيران السلوفينيين، مصلحة في الحفاظ على الوضع القائم، كذلك، يجب أن يشكل التحدي السلوفيني تحدياً لروسيا البيضاء، السوفيتي، ميخائيل، غورباتشيف، فموقع سلوفينيا وقاعدتها الثقافية توازيان ما هو قائم في جمهوريات البلطيق، التي يقوم فيها الانفصاليون باستعراض عضلاتهم كذلك. وأخيراً، غورباتشيف سكان جمهوريات البلطيق، بغض النظر عما قد تقوله تصريحاته الجديدة، فإنه لن يسمح لهم بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي.

وإذا ما سمح لسلوفينيا بالانفصال، فلن يفتقر على سكان جمهوريات البلطيق، أوتشي موسكو فهم الدلالات الكامنة وراء مثل هذا الحدث، ولدى غورباتشيف، بصفتها الرامي على اتحاد أكبر إتش إتش إتش، اهتمام قوي بالحفاظ على وحدة أراضي يوغسلافيا، وسيمارس دون شك نفوذه المحدود هناك من أجل هذه الغاية. وعليه (غورباتشيف) أن يأمل من أجل صوته الانتخابية، أن يتم الانفصال على وحدة أراضي يوغسلافيا دون لجوء بلغراد لاستخدام قواتها المسلحة. ولكن يجب على الزعيم السوفيتي أن يشعر بصورة متزايدة، أنه أشبه بصبي صغير يحاول وقف تيار القوفيات، بأصبعه.

(عن الدبلي تلغراف)

«برافدا».. تعترض!

لأول مرة، فإن يكون الاعتراف الأول من نوعه، بارتكاب خطأ في الأسبوع الماضي، بالنسبة لصحيفة الحزب الشيوعي السوفيتي التي يعني اسمها (البرافدا) الحقيقة، قاسياً على محورها كترج كاس من شورية «بورش». (وهو خضار روسية) فائدة. ومع ذلك قدمت البرافدا اعتذارها ليوريس بلتين، واعتبرت بأنها نشرت ما هو أقل من الحقيقة الكاملة عندما زعمت أن هذا الزعيم السوفيتي المتطرف انصرف للتسوق وحفلت الشرب والسهرة الصاخبة أثناء الزيارة التي قام بها في الشهر الماضي للولايات المتحدة. وكانت الصحيفة قد نقلت الخبر الذي تحدثت عن تصرفات غير لائقة قام بها بلتين عن أحد الصحافيين الإيطاليين، الذي اعترف فيما بعد بأنه استقى الخبر من مصادر ذاتية، وأنه تضمن معلومات غير دقيقة.

(عن «يو.إس. نيوز»)

في الذكرى الأربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية

الحكام مذمورون.. والصينيون غير مؤمنين بالشيوعية



صيني يقف على تمثال بداية في الحي الصيني بلندن احتجاجاً على أحداث ساحة «تيان آن مين».. وذلك في الذكرى الأربعين لانتهاء الشيوعي

والهذه فاته بعد مظاهرات طلابية فائرة نسبياً في عام ١٩٨٧ وانتفاضة الطلبة والمخنفين والمعال الواسعة هذا الربيع، سقط هو زواو. ولأنه يحتقر دينغ نفسه وتحكم برحائه الديمقراطية، وسجن مئات من المناهضين من سلطة الحزب. ومثل الأباطرة، يخشى الحزب من الشقاق والنزوح والاضطراب. ومثل الأباطرة في أسوأ حالاتهم، يستغفر الحزب نفس الجهات التي يدعي أنه يمكنه منحنها. ولكنه يختلف عنهم لأن الحزب حركات جماهيرية مدمرة لذاتها مثل القفزة العظيمة

اليوم، في الذكرى السنوية الأربعين لانتهاء الشيوعي في الصين، يعيش الحكام الصينيون حالة من الذعر. فمواطنوهم غير مؤمنين بالشيوعية. ومتململون، وكما شاهدنا من أبريل إلى يونيو، متفردون.. ومع اختفاء «القائد الأعلى» دينغ هسيابوينغ، تنبعث رائحة تعفن شديدة. ويصر زعماء الصين ما بعد حادث تيان آن مين - الذين فقدوا كل شرعية ولم يبق لديهم شيء في ترسانتهم سوى الإرهاب - على شيء لم يفكر فيه أحد إلا إمبراطور واحد فقط مصاب بجشون العظمة: الطاعة المطلقة قولا وعملا من كل رعاياهم. وبقي ذلك السلف، أكثر إمبراطور مكره من سلالة الأباطرة كلها بالرغم من أنه عاش قبل ٢٣٠٠ سنة تقريباً. وكان هذا الإمبراطور هو الإمبراطور شي أن شيه، أول موحد للصين والذي تسلم السلطة في القرن الثالث قبل الميلاد. فهو وحده من كل خلفائه، جرب الحكم المطلق فأقام الجسور العظيمة ووحدة اللغة المكتوبة، والعلمة، وحتى عرض المحور الموصل عجالات العربات، وعندما مات، وخشيته من أن تتفكك الإمبراطورية إذا علم الناس بموته، أخضع خلفائه الرائحة المنبعثة من تعفنه بأن وضعوه في سفن متفنة وفاسد، تنبعث منه رائحة تشبه لكي تطفئ على رائحة العفن الإمبراطوري. ونادراً ما يستطيع دينغ الذي يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر أن يظهر أمام الناس وفي استقبال ضيوف مختارين العناية ليؤكد لهم أن المتظاهرين في تيان آن مين كانوا يسعون إلى الإطاحة بالحزب. ويريد اختفاء دينغ في تسارع انقلاب الاتجاه الذي رسمه بعد موت ماو في عام ١٩٧٦، بعيداً عن أولوية السيطرة المركزية والوحدة الإيديولوجية إلى براغماتية حذرة. وعرف الخط الجديد بعبارة «وكان مع حكمه دينغ القائلة، ماذا يهم لون القطاة إذا كانت تسبح فثاناً؟» ونظف هذا من قبل وكيلي دينغ الكبيرين: السكرتير العام للحزب «هو ياو هانغ» ورئيس الوزراء، تم ليهم بعد، ووصفته خليفة دينغ، السكرتير العام للحزب، زهاو زيانغ. ولكن بالرغم من أنه كان مهمتها بتحديث الاقتصاد، كان دينغ يعطي الأولوية دائماً لحكم

الامام التي انتجت المجاعة من ١٩٥٩ إلى ١٩٦١ (التي كشف أفضل صحفي استقصائي في الصين، ليوبين يان، أن ٤٣ مليون شخص ماتوا فيها) الثورة الثقافية الأكثر شواً وكوارث. وبعد تسلمه السلطة العليا في عام ١٩٧٨، تعهد دينغ بأن مثل هذه الأخطاء الاقتصادية والبيروقراطية قد انتهت وأنه سيحل محلها الإنتاج والحقيقة والصدق. ولكن ارتداء قبضة الحزب على الاقتصاد والانفتاح على الغرب من أجل الاستثمار والعرفنة الفنية أدى إلى مطالب بتخفيف سياسي أيضاً. ورد دينغ على ذلك بـ ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٧ بتطهيرات قليلة. وهذا العام، لأول مرة منذ ١٩٤٩ - فتح جيش تحرير الشعب النار على صينيين.

وهذا الرجوع الأخير إلى إجراءات كان حتى ستالين سيتردد في اتخاذها، لم يكن متصوراً قبل ستة أشهر. فاستثناء وسجن عصابة الأربعة ومؤيديهم، المقهورين. كان العنف الجماعي قد انتهى كأداة سياسية في الصين. وعانى رجال مثل دينغ أنفسهم وتقودوا الكثيرين جداً من رفاههم خلال الثورة الثقافية من أجل العودة إلى اليد المساوية التقليدية. وأكد المتفائلون هذا بالرغم من معتبره منظمة المفو الدولية واحدة من أعلى نسب القتل غير القانوني في العالم، واطلاق جيش تحرير الشعب النار على رهايان ورايات غير مسلحين في لهاها أمام السياح. وبالنسبة لاصلاحات التحديث وراء الأجانب الجيدة، من الممكن أن يصحح دينغ ورفاقه من أجل النظام، ولصالحه. وأن، كما كان في عهد ماو، أصبح مفندو الأعداء مشغولين.

ولقد سمع الصينيون من قبل أن الحزب مائل لصالحهم، بل وسمعو حتى اعترافات بأنه يتركب أخطاء. ولكن أمراً حديثاً للصحافيين نشرته صحيفة الشعب اليومية، أرسى حقيقة جديدة وهي أنه حتى إذا ارتكب الحزب أخطاء، يجب أن يعطى. وتم التسليم رسمياً في ١٩٨١ أن ماو ارتكب في الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٧٦ «أخطاء مساوية» بصورة متزايدة وأن الحزب لم يخف فقط في إيقافه عن ذلك، وإنما

جوناثان ميرسكي

ماركوس عاش في الفساد فهاهات في المنفى

أخري يمنعه الدستور من ترشيح نفسه فيها، وسيستمر معارضة متزايدة لحكمه، فرض ماركوس الأحكام العرفية. ومنذ ذلك الوقت أخذت قوته وسلطاته تنمو وتزداد بشكل لا يرحم. وعن طريق أساليب الباعة في استخدام السلطة وترسانة من قوات الأمن استطاع ماركوس أن يجسد خصومه في الجيوش، وفي البيروقراطية، والقطاع العام، والانتخابات والمحكمة، ووفق هذا كله وقبله: في الأحزاب السياسية. وكون ماركوس دائرته الخاصة من الأعيان والنبشيين والاصدقاء والمساعدين. وكان من بين الذين استفادوا من هذا كله: عائلة إيميلدا، وهي عائلة رومولديز - كان أخوها حاكماً لولاية وسفيراً لدى الولايات المتحدة - وأدوارو كوجونكو، ملك جواز الهند في الفلبين، وروبرتو بينيديكتو، ملك السكر في البلاد. وقيل كل شيء، كون ماركوس أنطباعاً بأنه رجل عمل، وأنه هو المسؤول دائماً، يامر بهذا، ويرسم بذلك، ويعد بغيره، ويقر آخر، ونادراً ما من يوم بدون أن يكون الرئيس أو «السيدة الأولى» على الصفحات الأولى من الصحف أو في نشرات الأخبار المتلفزة، لكنه لم يشتره إلا القليل من المؤسسات السياسية، ولم يبد له خلفاء أو ورتة واضحين.. وأصبح ثريا ثراء فاشحاً.

وتقامش الشعب بشكل عام عن الكثير مما تقدم، وذلك لأن عائلة ماركوس وحطمت الاحتكارات الكبيرة، وعملت بعض الأعمال الجديدة، وسوقت بذكاء المشاريع التي تزيد من رفعتها وقيمتها والتي كان منها سلسلة إيميلدا من المباني العامة الفخمة التي لم تكن ضرورية.

ولقي رفع الأحكام العرفية في عام ١٩٨١، استقبالا طيباً بالرغم من أن سلطات ماركوس غير العادية بقيت كما هي تقريباً. وحتى بعد اغتيال أكينو الفظيع، والذي حمل كثيرون الغضب مسؤولية، كان من الممكن أن تجد تاييدا لماركوس بين سكان الأحياء الفقيرة في مايلبا. وأفلت ماركوس من لومه شخصياً على اغتيال أكينو. لكن الفساد الواضح، والزعماء القمعية، واستمرار التمرد الذي يقوده

والشجاعة والنظام من والده السياسي، وتعلم الهوس بالنجاح من والدته المدرسة، وكان ظهوره الأول على المسرح العام مؤثراً حين أنهم في الثامنة من عمره بقتل سياسي. ودرس القانون وتقدم لامتحاناته وهو في السجن، وحقق في ذلك نجاحاً بارزاً تمكن منه من تأمين براءته والخروج من السجن. وفي الحرب العالمية الثانية ١٩٢٩ - ١٩٤٥، اكتسب بشجاعته وجراته على خط الجبهة ضد اليابانيين أكثر من ٣٠ ميدالية وساماً، ووصل إلى رتبة ميجر (رائد).

وبعد الحرب، تحول إلى سياسي وأصبح ممثلاً لمنطقة اليكوس نورتي وهو في الثانية والثلاثين. وبعد خمس سنوات، أي في عام ١٩٥٤، تزوج إيميلدا رومولديز.

وجاءت إيميلدا من بيئة فقيرة جداً حتى أنها اضطرت وعائلتها أن تعيش في مرآب، في فقر شديد. وظروف قاسية، وهي ظروف أنتجت

في عام ١٩٧٢، واستباقاً لانتخابات رئاسة



عن البيان الاماراتية

كان فيريدناند ماركوس، رئيس الفلبين السابق الذي اضطر إلى الخروج من بلاده وقتل في المنفى في هاواي قبل أيام من اثنين وسبعين عاماً، صاحب أطول فترة قضاه في الحكم زعيم فلبيني منذ استقلال الفلبين. وكان أيضاً الزعيم الذي شهد في عهده الفلبين أسوأ فساد وأكثر انحلال وتدهور اقتصادي، لم تستعد عافيتها منه بعد، ومن المحتمل أن تبقى تعيش آثاره ونتائج السينة سنوات مقبلة.

وحقق ماركوس، كبطل حرب جريء، بالرغم من أن صحة ما هو معروف عن الآن في الحزب، مشكوك فيها لدى الكثيرين - وكساحم ناجح تحول إلى سياسي، شعبية واحتراماً وتقديراً واسعاً في سن مبكرة. لكن هذا كله تبخر عندما أصبح أوتوقراطية بصورة متزايدة، ومع تدهور الاقتصاد وتفشى الفساد في البلاد، ما أدى إلى استياء الكثيرين منه ومن حكمه ونمو المعارضة السرية ضده.

ومن المحتمل أن نهاية نظامه كانت اغتيال مناوره ومقتله الكف، بينيديو أكينو، زعيم المعارضة، وذلك في مطار مايلبا التي كان عائد إليها من منفاه في الولايات المتحدة في أغسطس ١٩٨٣.

وبدأت حياة ماركوس المليئة بالازمات في «اليكوس نورتي» من الطرف الشمالي في إرجيل الفلبين. وكان فيريدناند ماركوس أكبر إخوته الأربعة ويقال أنه تعلم الجند

فيما عارض بوش وبيكر مساعدة موسكو وفي حل مشاكلها الخاصة

شيفارد نادره يؤكد: العلاقات الأميركية - السوفيتية دخلت مرحلة المشاركة الفعالة

فالرئيس بوش أشاد في أول لقاء له مع شيفارد نادره منذ توليه الرئاسة في البيت الأبيض في شهر يناير الماضي بصير الاتحاد السوفيتي الكبير آراء ما تشهده أوروبا الشرقية من تغييرات وتطورات سياسية. ولكنه مع ذلك أشار إلى أنه ليس في حاجة من أمره للاتقاء بغورباتشيف، كما أنه لم يتوان عن الإشارة إلى استعداد الولايات المتحدة لتقديم أية مساعدة ممكنة للاتحاد السوفيتي وللزعيم السوفيتي غورباتشيف للخروج من الأزمة الداخلية التي يواجهها والمتعلقة بالدرجة الأولى بالنزعات المتعددة للجمهوريات السوفيتية المختلفة.

وبالنسبة لغورباتشيف فإنه سيوفر لنفسه مجالاً لا يتقاطع الانغراس لمواجهة هذه المشاكل الداخلية الخطيرة بعد أن تم الاتفاق الآن على عقد القمة بين بوش وبين بوش في ربيع العام أو مطلع الصيف المقبل، وبعد أن توفر المجال للمناورة عن طريق التقدم الذي تم إحرازه بشأن الحد من التسليح.

ولعل تقدم الدولتين المعظمين لأول مرة على ضرورة تسليح الأسلحة الكيماوية المخزونة لديهما يدخل في هذا الإطار.

حظر الصواريخ المضادة للصواريخ المبرمة بين الدولتين العظيمين عام ١٩٧٢ والتي تحدد الأنظمة الدفاعية.

وقال وزير الخارجية الأميركية بيكر أن الولايات المتحدة وجهت الدعوة إلى الخبراء السوفيت لمشاهدة مشات الأبحاث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم)، في الوقت الذي بدا فيه واضحاً أن الجانبين، الأميركي والسوفيتي، أقرب إلى حل مازق هذه المبادرة. وقد تم التوصل إلى سلسلة من اتفاقيات أصغر وأقل حجماً في الجلسات الثلاث عقدت بين بيكر وشيفارد نادره حول الرقابة على الأسلحة، من بينها الاتفاق الخاص بتبادل المعلومات حول الأسلحة الكيماوية.

وقال بيكر أن المحادثات التي استمرت يومين في منتج جيلي بولاية وايومينغ قد تناولت أيضاً لأول مرة موضوعات تتعلق بالطيران القومي، مثل حماية البيئة، والإرهاب، والمخدرات. وقال أن الجانب السوفيتي تحدث لأول مرة أيضاً وبالتفصيل عن المشاكل السياسية الداخلية ومن بينها وبين الاضطرابات بين الأقليات القومية والاصلاح

صراحة عن «نوعية جديدة» من العلاقات. كما أن الرئيس الأميركي بوش نفسه صرح في نهاية الأسبوع، أنه سيعقد اجتماعاً مع الزعيم السوفيتي غورباتشيف في الربيع المقبل، أو في مطلع الصيف المقبل.

والمرحوم أنه قد تم إحراز تقدم ملحوظ في القضايا التقليدية مثل الرقابة على الأسلحة، وخاصة في ضوء قيام السوفيت بما يؤمل أن يكون تنازلاً رئيسياً في محادثات «ستارت» في جنيف حول خفض الصواريخ طويلة المدى. وقد وافق السوفيت على توقيع معاهدة للأسلحة الدفاعية الاستراتيجية حتى ولو استمرت الخلافات بين واشنطن وموسكو بشأن الأسلحة المضادة للصواريخ، والخطط الأميركية الخاصة بالسلحة الفضاء أو ما يعرف بـ «حرب النجوم».

وفي إطار التنازلات المتبادلة بين واشنطن وموسكو، فإن الاتحاد السوفيتي أعلن أنه سيقوم بتفكيك محطة كراسنويارسك للأرصاد الجوية في شمال منغوليا، والتي تعتبرها الولايات المتحدة بمثابة انتهاك لبنود معاهدة

تتضاءل رقعة الخلافات أكثر فأكثر بين الدولتين العظيمتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، منذ أن تولي الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف السلطة في الكرملين. وهذا التقارب المتزايد بين واشنطن وموسكو يشير بأن يكون دخول القرن الجديد بداية لعهد جديد من الوفاق الدولي بعيداً عن أية تهديدات، سواء كانت ترويحاً أم استراتيجية، بالنسبة للجنس البشري في هذا العالم.

وفي الأشهر الثمانية الأولى من رئاسة جورج بوش للولايات المتحدة، بدت العلاقات الأميركية - السوفيتية وكأنها كانت متوقفة وعديمة الجدوى، وأما الآن فقد عادت قوة الدفع إلى هذه العلاقات.

فالمحادثات المكثفة التي أجراها وزير الخارجية السوفيتي إدوارد شيفارد نادره في مدينة «جاسكون هول» بولاية وايومينغ الأميركية مع وزير الخارجية الأميركية، جيمس بيكر، وصفت بأنها تشر بمستوى جديد من التقارب في العلاقات بين الدولتين العظيمتين. ورغم أن شيفارد نادره أشار إلى أن المحادثات لم تسفر عن شيء الكثير إلا أن بيكر تحدث

صباح

سنة التاريخ والاسطورة

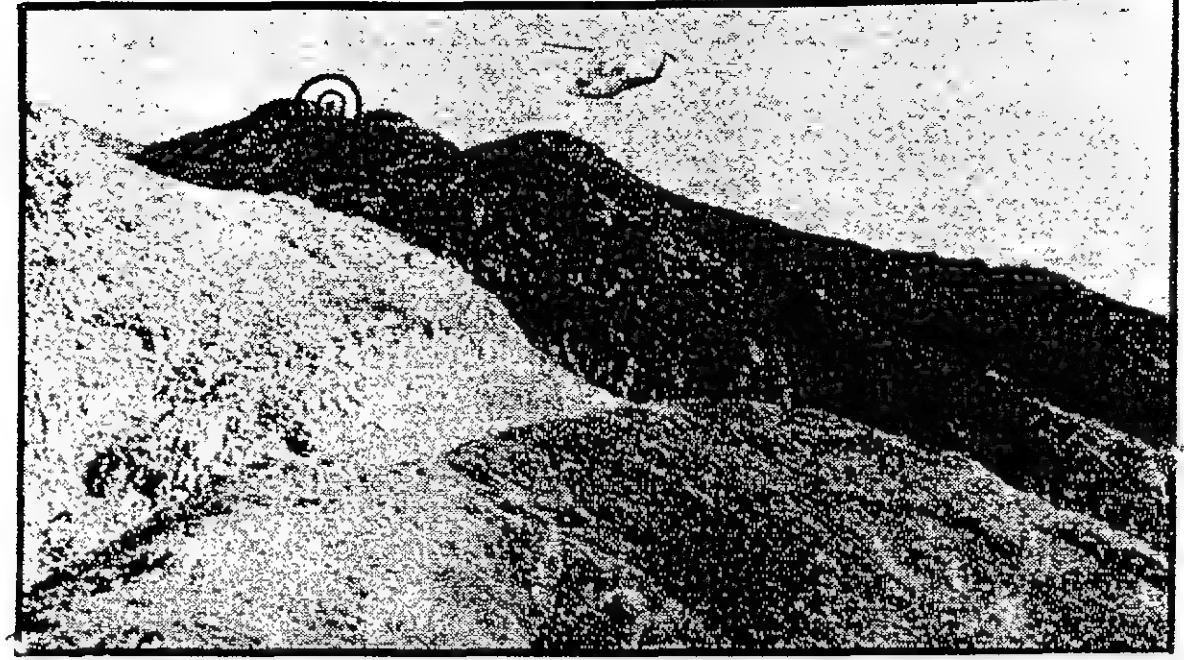
جذور النزاع الذي انتهى الى محكمة جنيف (١)



● شيخ الأزهر يؤدي الصلاة على أرض طابا ومعه رئيس الوزراء ووزير العدل



● رجال الشرطة الاسرائيليون يبعدون مستخدما اسرائيليا عن فندق سوسنستا



● طائرات الهليكوبتر استخدمت في تثبيت العلامات

العودة للمادة السابعة من معاهدة كيب ديفيد التي تنص على حل الخلافات بالمفاوضات أو التحكيم ■ كمال حسن علي يؤكد الاتفاق على قيام اسرائيل ببيع كل المباني التي اقامتها مصر ■ التخطيط الاسرائيلي قام منذ البداية على اساس كسب الوقت لصناعة «أمر واقع»

الاسرائيلي حيث انه لم يكن للمصريين بعد وجود في المناطق المتنازع عليها، ثم ان وقف الشروع في اي ابيئة جديدة كان ينطبق ايضا على نفس الجانب. بيد انه يلفت النظر في هذه الورقة نص شوقه بكماتة هنا لا له، في تقديرنا، من دلالة كبيرة.. يقول: «سوف تعقد الاجتماعات بين مصر واسرائيل لوضع الترتيبات التي ستطبق على المناطق محل الخلاف الى حين التوصل الى الاقرار النهائي لمسائل تعليم الحدود. ووفقا لمعاهدة السلام سوف يشارك ممثلو الولايات المتحدة في المفاوضات المتعلقة بالترتيبات الاجرائية المؤدية الى تسوية المسائل الخاصة بتعليم الحدود الدولية بين فلسطين تحت الانتداب ومصر، اذا ما رغب الطرفان في ذلك».

ويؤكد هذا النص الى وضع ملاحظات: ١- انه قد وضع في ظل الظروف المتفائلة التي صاحبت اتمام الانسحاب الاسرائيلي عن شبه جزيرة سيناء، خاصة وان الاسرائيليين، كعادتهم، اثاروا قبيل انسحابهم عددا من المشاكل تم تجاوزها جميعا من خلال المفاوضات المباشرة بمشاركة امريكية، وكان التصور لدى واضعي الورقة انه سوف يتم تجاوز المسائل المتبقية من تعليم الحدود من خلال نفس المنهج. ٢- كان الجانب المصري ينص على ان الوقت ان القضية ستتحرر في النهاية حول الفندق، وان الاتفاق على تعويض مناسب له سوف ينهي محذوته! عبر عن ذلك الفريق كمال حسن علي في شهادته التي سبقت الاشارة اليها، قال بالحرف الواضح:

«خلال المفاوضات اتفقتنا معا على ان كل المباني التي اقامها الجانب الاسرائيلي في سيناء سوف تباع لمصر كتعويض وقد دفعنا نحو ٥٠ مليون دولار لبناي من شرم الشيخ وتوزيع وجهات اخرى على طول ساحل العقبة وقد اعتقدت ان سوف يكون من الافضل تطبيق نفس الاتفاق على فندق طابا».

٣- في المقابل كان للجانب الاسرائيلي تصور او تخطيط آخر، وهو الامر الذي اكدته السياسات الاسرائيلية خلال الاشهر التالية.

قام التخطيط الاسرائيلي على اساس كسب الوقت اللازم لصناعة «أمر واقع»، ومواجهة المصريين بهذا الامر مما يقوي من الموقف التفاوضي للجانب الاسرائيلي، وبالتالي تنتهي المفاوضات بكسب اسرائيل، ولو احرزت هذه المكاسب من خلال ما يبدو انه تنازلات متبادلة. ولكن الاشهر التالية اثبتت ان المصريين كانوا متفائلين اكثر من اللازم في التصور الذي وضعوه، واثبتت في الوقت نفسه ان هذا المنهج الذي اتبعه الاسرائيليون في كسب الوقت والقائم على التلويح بان السلام يستحق بعض التنازلات لم يعد مقبولا من القيادة المصرية الجديدة، خاصة وان القضية هذه المرة كانت تتعلق بموضوع السيادة على جزء من التراب الوطني المصري.

ولم يتحقق الدور ولم ينجح التخطيط وبدأ التحول الى طريق لم يضعه الجانبان في حساباتهم لدى وضع ورقة ابريل ١٩٨٢، وكان طريقا طويلا وعسير. اكثر من اربع سنوات، او ثلاثة وخمسون شهرا كاملة انقضت بين ورقة ابريل ١٩٨٢ وقد مضت هذه الفترة خلال تلك الشهور سبتمبر ١٩٨٦، وقد خاض الطرفان خلال تلك الشهور بدخول المحكمة:

جانب من هذه المعركة خاضه جهازا الاتصال على الجانبين الاسرائيلي والمصري، وهو الجانب الخاص بما كان يجري في المنطقة موضع النزاع. وتروى مجموعة الاحتجاجات المصرية، والبالغة ثلاثة وخمسين احتجاجا ايضا، التي وجهها رئيسها جهاز الاتصال على الجانب المصري، اللواء بحري محسن حمدي واللواء فاروق لبيب على التعاقب، الى رئيس جهاز الاتصال الاسرائيلي القصص الكاملة لهذا الجانب من المعركة.

ففيما بذل الاسرائيليون ما وسعهم الجهد في السر في طريق تغيير معالم المنطقة وخلق «واقع جديد»، وهو ما كانوا يملكون ادواته يحكم هيمنتهم على المنطقة فان «جهاز الاتصال المصري» الذي كان منوطا به مباشرة تنفيذ المعاهدة كان لهذه المحاولات بالمرصاد من خلال تقديم الاحتجاجات المتوالية، التي وان لم يكن لها قوة تنفيذية في وقت صناعة «الامر الواقع» من الجانب الاسرائيلي، الا انه كان لها بلا مرء حجية قانونية، وهي الحجية التي تدرج بها المصريون فعلا لدى تقديم مجموع هذه الاحتجاجات الى هيئة التحكيم، الامر الذي اضف الى حد بعيد من شرعية هذا «الامر الواقع». وبالرغم من ورقة ابريل ١٩٨٢، بل وبالتناقص منها، سار الاسرائيليون قدما في صنع «الامر الواقع» وفي اتجاهات متتوعة.

كانت مقامة عليه علامة الحدود الاخيرة المعروفة بعلامة باركر، وقد اخفقت بالطبع مع الجرف العلامة التي كانت قائمة عليه. ولو كانت النية الاسرائيلية ليست مبيتة على اقامة الادعاءات التي اقامتها على طابا، لما ازيل الجرف، ولما اخفقت العلامة.

ومنها رايها انه قد بدىء في بناء الفندق خلال الفترة السابقة على بدء اللجنة المشتركة في القيام بعملها بتحديد مواضع العلامات وذلك لمواجهة المصريين بالامر الواقع.

وترجح بذلك فكرة ان ما جرى من الوفد الاسرائيلي، او من الجنرال شارون، كانت سياسة مبيتة اكثر منها اتجاهها لهذا الوزير بعينه.

ولعل ما روج للجنة الاخيرة ان الجنرال شارون، بالإضافة الى شهرته كخبر فاش لا بد وان يكون شخصية متروكة من المصريين لارتباط اسمه بالفترة التي جرت خلال اكتوبر، والتي جعلتهم ملايين لان يروه وراء كل مشكلة مع الجانب الآخر.

غير ان ترجيح الرأي «بالسياسة المبيتة» على فكرة «العلامة الشارونية» يقتضي تفسيراً لموضوع الخريطة التي تاخر الاسرائيليون كثيرا في استبدالها. شهادته اللواء بحري محسن حمدي بالنسبة للعلامات التي تم تبنيها.

اما من خلال التقرير بالاعضاء المصريين في لجنة وضع العلامات، وهو رأي له ما يبرره على ضوء ما جاء في شهادة اللواء بحري محسن حمدي بالنسبة للعلامات التي تم تبنيها عليها منذ البداية.

فقد اتفق الطرفان ودون اية مشكلة على ٧٨ علامة، وبقيت ١٣ علامة محل للخلاف وقد ذكر اللواء حمدي في شهادته ان الاسرائيليين قد قبلوا المواضع المصرية لكل العلامات باستثناء العلامة ٩١.

وكان متوقفا على ضوء تقديم كل هذه التنازلات، او ما بدا تنازلات، من الجانب الاسرائيلي، لا يسبب المصريون لها مشكلة بالنسبة للعلامة الاخيرة، غير ان هذا التوقع لم يتحقق.

واما من خلال الوصول الى «حل وسط» فيما اقترحه شارون على كمال حسن علي، وكانت احتمالات نجاح هذا الحل كبيرة، خاصة على ضوء اوراق الضغط التي كانت ترى حكومة اسرائيل انها قادرة على استخدامها، وكانت الورقة الرئيسية من تلك الاوراق تلك المتعلقة بعدم اتمام الانسحاب من سيناء الا بعد التوصل الى اتفاق حول طابا.

ولا شك انهم قد وضعوا في حساباتهم وهم يستخدمون هذه الورقة الاوضاع السياسية في مصر بعد اغتيال الرئيس السادات والحاجة الملحة للقيادة المصرية الجديدة لاجازة نجاحات في سياساتها الوطنية، خاصة تلك المتعلقة باتمام تحرير التراب الوطني.

المهم ان ما لم يضعه الاسرائيليون في حساباتهم هو الوصول بالخلاف الى «التحكيم» ومن ثم لم تكن هناك ضرورة ملحة لاستبدال الخرائط، لان مثل هذا الدليل لا تكون له اية اهمية الا امام هيئة محكمة، وهم لم يبدؤوا في عملية الاستبدال هذه الا بعد ان لاح في الأفق احتمال الوصول بالخلاف الى التحكيم.

مع هذا الاختلاف البين في موقف الطرفين لم يكن من مناص من الرجوع الى «معاهدة السلام» وعلى وجه التحديد المادة السابعة منها، وقد جاء فيها:

١- ان تحل الخلافات بشأن تطبيق او تفسير هذه المعاهدة عن طريق المفاوضات.

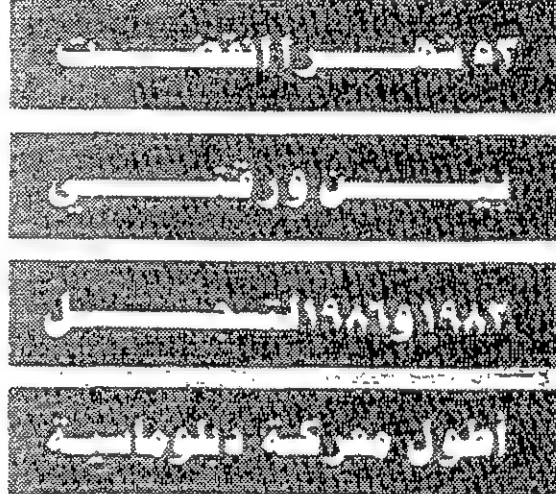
٢- اذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضات فتحل بالتحكيم او تحال الى التحكيم وتقدم ورقة «الاجراء المبدئي لحل مسائل الحدود» الموقعة من الحكومتين المصرية والاسرائيلية، وبشهادة ممثل الولايات المتحدة امريكية في ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢، اي بعد شهر واحد من لقاء مطار لارنسيتا.

تقدم اول وثيقة يقر فيها طرفا معاهدة ١٩٧٩ بان خلافا قد وقع في تنفيذ البند الخاص «بتنظيم وضع العلامات على الحدود الدولية».

وقد نصت هذه «الورقة» على موافقة الطرفين على الانسحاب الى ما وراء الخطوط التي يحددها كل طرف باعتبارها خط الحدود الدولي، على ان تقوم «القوات متعددة الجنسيات M.F.O.» بحفظ الامن في المنطقة التي يتم الانسحاب منها.

تضمنت نفس الورقة ايضا الاتفاق على استمرار النشاطات التي بدأت في المنطقة في الا يشرع في اقامة ابيئة جديدة خلال الفترة الفاصلة بين توقيع هذه الورقة وبين «حل المسائل ماثرة الخلاف».

وكانت هذه «الورقة» في عمومها في صالح مصر، فالنص على الانسحاب انما كان ينطبق بالاساس على الوجود



احد ان يفعل ذلك، ارجوكم دعنا نستمر في المعاهدة بحسن نية، وانني على استعداد لشراء الفندق».

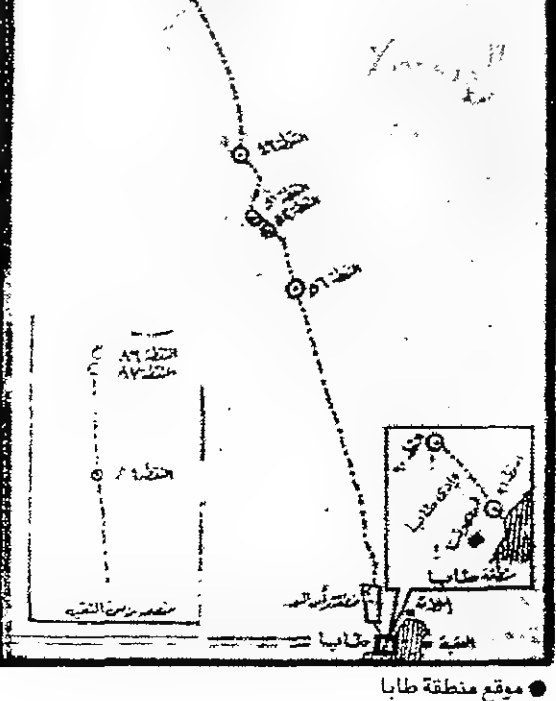
ولعل ما يؤيد ماذهب اليه الفريق كمال حسن علي في شهادته، سواء بشكل مباشر او غير مباشر، من ان اصعب شاربون كانت هي التي ضغطت على الزناد، انه حتى ذلك الوقت (١٩٨٢) كانت الخريطة المتناولة لاسرائيل التي وضعها مصلحة المصلحة الاسرائيلية والتي تضع طابا داخل الحدود المصرية ما زالت موجودة، وانها لم تسحب لتستبدل بغيرها عدل فيها خط الحدود ليناسب الاسعاءات الاسرائيلية الا في ذلك العام.

لستبدل بغيرها عدل فيها خط الحدود ليناسب الاعاءات الاسرائيلية الا في ذلك العام.

غير انه على الجانب الاخر فهناك من الادلة ما يخالف قناعة الفريق كمال حسن علي، وهي القناعة التي شاركه فيها عدد من رجال الوفد المصري في عملية تعيين مواقع هذه الادلة ما جاء في الوثائق التي نشرت مؤخرا عن اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلي «بن غوريون» خلال حرب ١٩٥٦ من انه قد تردد في تلك الاجتماعات الاحاديث عن ضم طابا.

منها ايضا شق الطريق العريض الذي امتد على طول الشاطئ من ايلات الى طابا، وهو الطريق الذي وصل حتى الرتبة الجوانتية.

منها ثلثة انه خلال شق الطريق المذكور، وفي عام ١٩٧٠ على وجه التحديد، تمت ازالة الجرف الجبلي الذي



● موقع منطقة طابا

سم ويتراوح وزنها بين ٦٠ و ٧٠ كجم، وكان موجودا عليها رقم ٩٠.

وقد هربوا اخذ الضباط الاسرائيليين الموجودين اعلى الجبل بالنزول الى موقع شجر الدوم حيث استدعى بقية المجموعة، وامام هذا الموقف لم يملك احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الا ان يقول: «ان الطبيعة لا تكذب ابدا»!

وكان مقروضا ان ينتهي الامر عند ذلك، ولكن الذي حدث انه بدأ عند ذلك، فقد جاءت المفاجأة الثانية بتسليم الاسرائيليين بالموقع الواقع الى جوار شجر الدوم، وهو بالمناخية غير الموقنين الذين جددتها الجانب الاسرائيلي فيما بعد في مشاركة التحكيم.

وكان واضحا من موقف اعضاء اللجنة المشتركة من الاسرائيليين انهم يتصرفون بناء على تعليمات محددة صادرة اليهم من جهات اعلى وقتها وان تكون العلامة على الشاطئ الذي ينتهي عنده وادي طابا وليس على سلسلة الجبال المطلة على هذا الوادي.

يؤكد ذلك الحوز الذي جرى بين الطرفين في اعقاب العثور على بقايا العلامة الواقعة فوق السلسلة الجبلية، فقد اخذ احد اعضاء الوفد الاسرائيلي يتحدث وهو يحاول اقناع اعضاء الجانب المصري بصحة الوضع الاسرائيلي، وكان حديثه يقتصر على ان قدر من العقولية، مما دفع رئيسه «الي ان يوجه له القول «انك لست كبير».

وطالما ان القضية لم تكن مجرد خلاف بين «جماعات الفئتين» فقد كان مطلوبا ان يتدخل السياسيون، وهذا ما حدث، وهو ما رواه الفريق كمال حسن علي في شهادته.

في مطار لارنسيتا Larnsat في مارس ١٩٨٢ اجتمع الجانبان، وكان الجانب المصري يرأسه الفريق كمال حسن علي وزير الخارجية، والاهم من ذلك رئيس الجانب المصري في اللجنة العليا المشتركة بين مصر واسرائيل لتنفيذ المعاهدة، على الجانب الاخر كان هناك الجنرال شارون وزير الدفاع الاسرائيلي واحد القصور المعروفين على هذا الجانب.

وفي اثناء الاجتماع بدأ الفئتين من كل جانب في عرض وجهة نظره وان كان قد استرعى نظر المصريين ان الميجور حاييم الذي كان يقدم وجهة النظر الاسرائيلية عندما قال في اثناء حديثه «ان المساجين يبحثون دائما عن المرتكبات» ان اوقفه شارون وطلب منه عدم الاستمرار فيما يقول.

رأى رئيس الجانب المصري، الفريق كمال حسن علي، ان هذه المناقشات غير مجدية، مما دعاه الى ان يقترح على الجنرال شارون ان يتفقدوا خط الحدود بالهليكوبتر من رفح شمالا حتى خليج العقبة في الجنوب، ويترك للفريق كمال حسن علي رواية ما جرى في هذه الرحلة بكتلماته قال:

«طربا فعلا بطول الخط ولكنني لاحظت انه لدى وصولنا الى العلامة ٩١ اخذني الخط بشكل واضح الى منتصف وادي طابا. وقد ذهبتا بالهليكوبتر الى هناك حيث اراني (يقصد شارون) مكانا جديدا منبسطا وقال لي هذه هي نقطة طابا والحدود هنا. قلت له انه لا توجد اشارة من اي نوع تدل على انه كانت هناك علامة في هذا الموقع. والعلامة كانت على مرتفع، وهذا الموقع كان في المعادة المكان الذي يوجد فيه مركز البوليس، وهو المركز الذي كان يقام عادة وراء خط الحدود الذي يرسل اليه نوريات، ومن ثم فليست هذه هي العلامة على الاطلاق».

ويستطرد الفريق كمال حسن علي في رواية ما جرى بينه وبين شارون فيقول: «ما كنت قد استخلصت من التقارير وضعا فنيويا وضابط الاتصال اللواء حمدي ان العلامة ٩١ تقع على المرتفع وانها قد ازيلت اثناء عمل اللجنة الفنية فقد طلبت ان نذهب بالهليكوبتر الى مكان العلامة ٩١ ووجدت هناك ما قاله الاميرال حمدي بالضبط، ووجدت ان العمود والقاعدة التي كان مقروسا فيها قد ازيلت حديثا».

ويبدو من شهادة الفريق كمال حسن علي ان ما حدث من الرغبة الاسرائيلية في تحريك العلامة ٩١ الى بطن الوادي وكأنه عمل تبناه بالاساس الجنرال شارون، أي ان هذا الصنع العتيق كان هو الذي فجر القضية.

في موقعين على الاقل من شهادته يؤكد الوزير المصري هذا الاقتناع، في احد هذين الموقعين يقول انه بعد ان وجد بقايا العلامة المصرية وجه حديثه الى «صديق الجنرال زيون» وكان حاضرا اللقاء قائلا «جنرال زيون»-اشي فرغ للكتابة لاننا ننفذ المعاهدة بمنتهى الامانة منذ ان بدأنا. لقد بدأنا مع المستر عزرا وايزنم وزير الدفاع السابق على المستر شارون وعندما طلبت منه ان يسلم مظاراة سيناء في حالة جيدة فعل ذلك، ولذلك قاتا اشهر بالفخر حقيقة الان من ازالة هذه العلامة».

في الموقع الاخر تحدث عن زيارة قام بها شارون الى القاهرة فيما بعد وطلب ان يعقد مع الفريق كمال حسن علي اجتماعا لا يحضر سواهما، مع الاجتماع الذي حضره سركتير الوزير المصري قال شارون «حسنا دعنا نصل الى حل وسط» اتروا لنا المنطقة التي قام فيها الفندق، دفع ذلك كمال حسن علي لان يرد عليه بقوله: «انا لن نترك او نبيع اراضينا، فهذه ارضنا ولا يستطيع

في الساعة التاسعة الاخمس دقائق من صباح يوم الخميس ١٧ مارس عام ١٩٨٨. دلف الى قاعة المحكمة في مبنى حكومة مقاطعة جنيف رجلا، وكان اليوم يومهما الاول قصير القامة، اصلع الرأس، ذو بشرة بيضاء، ورغم انه كان يتكبر في سيره على عصا، فقد كان يسير بثقة ملحوظة في النفس، ولم يكن سوى الفريق كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الاسبق.

الثاني ذو جسم رياضي وعيون ملونة ويتحرك برشاقة ملحوظة ولم تكن تنقصه اسباب الوسامة، وكان اللواء بحري متقاعد محسن حمدي.

وكان مطلوبا ان يقدم الرجلان شهادتهما المتعلقة بظروف نشأة القضية صباح ذلك اليوم، الاول يحكم المناصب التي كان يتولاها وقت نشأة النزاع، ويترأ خارجا مصر منذ مايو ١٩٨١ ورئيسا للجانب المصري في اللجنة العليا المشتركة بين مصر واسرائيل لتنفيذ المعاهدة والاتفاق على مسائل التطبيق، والثاني يصفته رئيسا للوفد المصري في اللجنة المشتركة ثم بعد ذلك رئيسا لجهاز الاتصال عن الجانب المصري حتى يوليو ١٩٨٤.

وقف الرجلان على التوالي امام هيئة المحكمة وقرا القسم وجاء فيه: «اقسم بشرفي وضميري اني ساقول الحقيقة، كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة».

من الرجلين يروي كيفية نشأة النزاع الذي تحول الى القضية المعروضة على المحكمة، وكانت شهادتان على درجة كبيرة من الأمانة.

ونبدأ بشهادة اللواء بحري محسن حمدي التي استعرض فيها عمل اللجنة المشتركة، وكيف بدأ الخلاف بين الجانبين منذ وقت مبكر.

فالمعلوم ان المادة الثانية من معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية الموقعة في ٢٦ مارس ١٩٧٩ قد نصت على: «ان الحدود الدائمة بين مصر واسرائيل، في الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب».

ويقر الطرفان بان هذه الحدود مصونة لا تمس». والمعلوم ان المادة الرابعة قد تضمنت من بين ما تضمنته ان «تتأهل لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة».

وقضت المادة الثانية من مرفق المعاهدة تشكيل هذه اللجنة «من ممثلين عن كل طرف برئاسة ضباط من رتب عالية» ومهامها وكان منها: تنظيم وضع العلامات على الحدود الدولية».

هذا من النصوص، اما عن تنفيذ النصوص التي تنص على الخلاف حولها فنشأ القضية، فهذا ما رواه «الضابط صاحب الرتبة العالية» من الجانب المصري اللواء بحري محسن حمدي.

قال الرجل ان عمليته تحديد مواقع العلامات على الحدود الدولية استندت الى الهيئة الفنية من المساجين، وكان واضحا فيما ذكره، انه ليس ثمة مشكلة في العمل في هذا الشأن.

وقد بدأ العمل في تحديد مواقع العلامات من جانب اللجنة المشتركة في ابريل ١٩٨١، أي بعد عامين كاملين من توقيع المعاهدة، وكان مقبولا ان سبب هذا التأخير ان الانسحاب الى «ما وراء الحدود الدولية» كان مقروضا ان يتم خلال المرحلة الثانية من مرحلتها الانسحاب الاسرائيلي وهي المرحلة التي كان مقروضا ان تنتهي قبل مضي ثلاث سنوات من توقيع المعاهدة.

وتعود مرة اخرى لشهادة اللواء بحري محسن حمدي فتعلم منها انه قد تم الاتفاق على موضع ٧٨ علامة خلال فترة قصيرة، ثم تعلم انه قد تم يوم ٣ ديسمبر ١٩٨١ على وجه التحديد الاتفاق على ثمانية علامات اخرى، ثم غطت اللجنة بعد ذلك العلامات رقم ٨٨ و ٨٩ و ٩٠، وعند هذه العلامة الاخيرة توقفت اللجنة لتحديد موضع العلامة التالية، وتنازلت بالمفاجأة.

كانت المفاجأة الاولى ان اعضاء اللجنة المصرية كانوا يملكون من خلال الوثائق والخرائط والادلة التي في حوزتهم بمكان العلامة الاخيرة على سلسلة الجبال، غير ان الاسرائيليين اخذوا الفريق المصري الى اسفل في الوادي ليروا معهم ما اسموه بقايا العمود الاخر.

والى جوار اشجار الدوم اشار الاسرائيليون الى بقايا مبنى قديم وقال رئيسهم هنا موضع العلامة ٩١. لم يقل الجانب المصري بهذا الموقع واصر رجاله على العمود الى اعلى حيث يعتقدون بوجود الموضع الحقيقي للعلامة، على سلسلة الجبال المطلة على الوادي.

واختار كل جانب اثنين من اعضائه للصعود الى اعلى، وهناك وجد المصريون بقايا القاعدة الحجرية للعلامة القديمة ولكنهم لم يجدوا العمود الحديد الذي كان مقروسا على القاعدة، والذي كان يحمل في العادة رقم العلامة، ويقول اللواء حمدي في شهادته ان الاسرائيليين قد ادعشوا عندما عثروا على القاعدة الحجرية.

اكثر من الالهة فقد اسقط في ايدي اعضاء الفريق الاسرائيلي الواقفين في اعلى الجبل بعد ان نجح احد الضابطين المصريين المصاحبين للمجموعة في العثور على العمود الحديدي على متحدر شديد الوعورة حيث نزل وصلها الى اعلى.

وبيلج طول هذه العلامة مترين وعرضها لا يقل عن ١٥

هكذا من الأصل

استياء فلسطيني عربي للخطوة الاميركية
واشنطن طلبت من «مجلس العلاقات الخارجية»
الغناء لقاء مفتوح مع ياسر عرفات رئيسه

نيويورك - من هشام ملح

في خطوة سياسية أثارت جدلاً واستياءً باليمن - الولايات المتحدة، قامت الولايات المتحدة بـ «مجلس العلاقات الخارجية» في نيويورك وهو من أهم مراكز الأبحاث الأمريكية بإثارة لقاء مع رئيس مجلس إدارة بنك غلوبال بنك في واشنطن العاصمة، وهو عضو في منظمة التحرير الفلسطينية في مجلس الحزب الأمريكي - الفلسطيني، مذكّرة بعض القانون الذي من شأنه أن يحد من تأشيرات الدخول (الفيزا) للولايات المتحدة. في حضور الدول الاربعة والافريقية، الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، كما قال أحد المسؤولين الأمريكيين - الفلسطينيين.

وأعربت مصادر فلسطينية بارزة في نيويورك لفلسطين، عن استيائها، والبالغ للخطوة الأمريكية الفاضلة، وأثارتها «كشلا من أشكال المظاهرة» الإيزراي من حق نتم حتى في الفترة السابقة التي نحن فيها.

القاهرة - القيس .

في بداية الاحتفالات بذكري حرب
الساسة من كتوبر برأس التبريد
المصري حسني مبارك اليوم اجتماع
المجلس الاعلى للقوات المسلحة تم
يفتح التبريد مبارك مساء اليوم
بأوامر من كتوبر التبريد تعرض
بالمصورة والصورة ملحة كتوبر
يقوم التبريد مبارك برافته الفريق اول
يوسف صيري اول طاب وزير الدفاع
الانتاجات الحربي والفريق صي الدين
هو شناق رئيس اركان حرب القوات
والسلاحه وزعماء الفروع الرئيسية
صياح عبد الجمعة الساسة من كتوبر
الانتاجات اكايل الزهور على النصب
ويوجه التبريد مبارك الجملة الى
لتعبد عدا الجمعة مصابية التبريد
لسادة عشرة لانتصارات كتوبر كما
يشهد يوم الثامن من كتوبر العرض
لعسكاري الذي يقام بالتيك الحربية
المخاسية يشترك في عتاص من
الافرع الرئيسية للقوات المسلحة
منصاذج من السلاحه والمعدات الى
شتركت في حرب كتوبر عام ١٩٧٣
لحما جئت المعدات التي بذلت
لخدمة بالقوات المسلحة والفتورات
لختها الخيرة المصرية عليها
في التاسع من كتوبر بلتي الجيش
بمبارقة وقطاب الجيش الثاني
والثالث الماديين .

A black and white photograph showing a group of people, including a man in a hat and a woman, standing near a large, ornate structure, possibly a stage or a large piece of furniture, in a crowded setting.

● رجال مخابرات يحاولون حل 'لغز' الانفجار (دويش)

بولدولبي، أف - أعلن المتحدث باسم الشرطة أن خمسة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم 'وَجرحَ عَلى بَحرانِ اسس في انفجار قنبلة قوية في بولدولبي.'

وأوضح شهود عيان أن القنبلة للجهوية المصد كانت مِخاية على الجدران.

يبدو في حقيقة بد وضعت تحت حراسة قريبة من سوق بغض بالمسترين. وادعى الانفجار أن حالة من الهلع في بازار سادار حيث كان يوجد مئات الأشخاص.

وقالت الشرطة أن القتلى هم ثلاثة اطفال ورجل وامرأة.

[illegible]

على الإفراج عنهم». وأشار إلى أن «الوضع في لبنان» معقد جدا وأن «الهدف هو إيجاد حل سريع» و«لذلك نعتقد انه اذا تمت تسوية الأزمة اللبنانية وفقا لخطة اللجوء الثلاثية ومقررات مجلس الدار البيضاء فانك كسياسا جدا ستفهم الى حد مشكلة الرهائن لانك تتصور في سوريا في حل مشكلة الميخليات وتحقيق الفرج الوطني واعتبر الشرع ان احتجاج الرهائن «عمل اراهبي».

وعمل الفخاتات السورية – التركية الساتل الشرع انها تحسن كثيرا في السنوات الاخيرة بعد دخول البديلين في تقاهم حول المشاكل الحدودية التي تواجه البديلين واعتقد فقط اننا نرى بين الحزبين في سوريا فقط لتطبيع العلاقات بل ايضا للتعامل مع انا نواج سرور يمكن ان تؤثر على علاقات الثنائية. وفي الشرع ان هناك مشاكل الحدود بمسالة تقاسم الموارد المياه بين البديلين ولان هذا الامر غير مبين واضاف وراى ان اتفاق مع الحكومة التركية حول حجم المياه وتوصلنا الى تقاهم حول الموضوع ونتمنى ان تحترم الحكومة التركية

[illegible]

الرئيس المصري ابلغ بوش استعدادة للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي مبارك وشامير يجتمعان هذا الشهر او اوائل نوفمبر

عبدالمجيد يزور تل ابيب قريبا لاعداد للقاء

عدة خيارات مطروحة حول مكان الاجتماع

تفاهم اميركي مصري اسرائيلي حول تشكيله الوفد الفلسطيني لمؤتمر الحوار

باريس - اقيس: الرئيس المصري ابلغ بوش استعدادة للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي مبارك وشامير يجتمعان هذا الشهر او اوائل نوفمبر. عبدالمجيد يزور تل ابيب قريبا لاعداد للقاء عدة خيارات مطروحة حول مكان الاجتماع. تفاهم اميركي مصري اسرائيلي حول تشكيله الوفد الفلسطيني لمؤتمر الحوار.

للمسؤولين اميركيين من ان يتم التوصل بين القيادة المصرية والحكومة الاسرائيلية الحالية الى تفاهم لتحرير جهود السلام اذ ان البديل عن هذه الحكومة الاسرائيلية ليس افضل منها.

٣ - انطلاقا من هذه الاعتبارات تعتبر الادارة الاميركية الاجتماع بين مبارك وشامير هو ان ضروري ومناصب اكثر من اي وقت مضى وان مثل هذا الاجتماع سيساعد على ازالة العقبات المتبقية امام عقد مؤتمر في القاهرة بين وفد فلسطيني ووفد حكومي اسرائيلي لمناقشة مسألة إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وعرة ومسائل أخرى مرتبطة بالانتخابات وتنسوية المشكلة الفلسطينية، والادارة الاميركية مستعدة لبذل جهود من اجل تسهيل عقد هذا الاجتماع بين مبارك وشامير وبإيجاد الظروف الملائمة لتسهيله بصورة تساعد على تحرير عملية السلام في المنطقة.

وعلى هذا الاساس تم التوصل الى اتفاق بين مبارك وشوش على عقد لقاء بين الرئيس المصري وشامير في اقرب وقت ممكن وحضور بوش على ايداع رئيس الوزراء الاسرائيلي بذلك.

١ - شامير ابلغ اميركيين بانه يفضل عقد هذا اللقاء مع مبارك في اسرائيل وبالتحديد في القدس اذ ان الرئيس المصري لم يزور اسرائيل رسميا حتى الآن منذ توليه رئاسة

نحرك عملية السلام مرهون بظهور زعيم اسرائيلي جديد

العاملان معنيان بفك ارتباطهما بالنزاعات الاقليمية وليس بحلها

باعتبار عملية السلام قد دفعت الآن بسبب المشاحنات بين الفئات المتنافسة في اسرائيل. ان الانتخابات، او سقوطها دون تعديل، مع ادراكه بانها (مقترحاته) غير مقبولة لدى العرب.

وهذا هو الخط المتشدد الذي من المتوقع ان يتخذه خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري في الخامس من الشهر الجاري. وهو على ثقة بان حزب العمل لا يمتلك من الشجاعة ما يدفعه لرفض هذا الخط المتشدد الذي من المتوقع ان يتخذه خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري في الخامس من الشهر الجاري. وهو على ثقة بان حزب العمل لا يمتلك من الشجاعة ما يدفعه لرفض هذا الخط المتشدد الذي من المتوقع ان يتخذه خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري في الخامس من الشهر الجاري.

١ - يتحدى وزير الدفاع اسحق رابين وزير المالية شمعون بيريز على زعامة حزب العمل. ويرغم رابين ان يترك زارته في القدس على عقد لقاء مع الزعيم القوي الذي يمكن الوثوق به واتمناه على مصر اسرائيل. وسلفا تخلي عدد من أبرز زعماء حزب العمل، من امثال «مردخاي غور» و«عوزي بارام»، و«شيمون بيريز» و«عوزي وايزمان»، عن «لست بحاجة للقول، ان بيريز غاضب وبخانة» رابين، وانه يتردد العزم على رد الضربة، على الرغم من خفيته انه مهي بالهزيمة في الانتخابات العامة، ايهل مرات، كان اخرها عام ١٩٨٨.

٢ - وسابقا، يشير شامير بالغموض من رابين لانه الى القاهرة وتأييده مقترحات مبارك. فهو يريد تحجيم رابين، واطارها انه لا يتوقع باية سلطة لاتخاذ قرارات سياسية، وان شامير وشامير وحده، الزعيم المنتخب الذي يجب على العالم اخراها عام ١٩٨٨.

٣ - واخيرا، يواجه شامير تحديا من الصقور الثلاثة في الجانب المصري، لحزبه: رابين شاورن، وبقيدي ليفي، واسحق موداي، على زعامة الكيوت، فقد سحبت الدولتان المتكثبان

قدومي التقى دي كويلار



قدومي التقى دي كويلار

الامم المتحدة - ق. ن. ١ - بحث كويلار بيريدي دي كويلار السريتر العام للامم المتحدة في اجتماع عقده اللقية قبل الماضية مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وفدنا الى اجتماعات الجمعية العامة المنعقدة هنا حاليا تطورات القضية الفلسطينية خاصة الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة.

اسرائيل اتهمت «نازيين جددا» اغتيال زعيم يهودي بلجيكي

بروكسل - الوكالات - اغتيل زعيم يهودي بلجيكي هنا في ساعة مبكرة بعد ان اطلق مسلح النار عليه واصابة في راسه. وقالت الشرطة البلجيكية ان رئيس لجنة التنسيق بين المنظمات اليهودية في بلجيكا الدكتور جوزيف فيرمان تعرض لهجوم في ساحة انتظار السيارات في المستشفى الذي يعمل فيه. ووافقت ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن الهجوم.

قبول الدعوة للحوار والتمسك بخطة شامير الميكود والعمل «يتفاهمان» ليلرد على اسئلة مبارك

القدس المحتلة - الوكالات - بدأ حزب العمل والكيود الاسرائيليان اجتماعات منفصلة للتشديد لاجتماع حاسم يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم لبحث خطة الرئيس المصري شامير لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة.

ولكن ان اجتماعات الحزبين اللذين يستعدان لمواجهة حاسمة تهدف الى ايجاد حل وسط بين الحزبين بالنسبة لتشكيله الوفد الفلسطيني الذي تريد اسرائيل التفاوض معه.

وكان حزب العمل قد قبل الخطة المصرية وهو يخطط ولا سيما فكرة مبادلة الارض بسلام واجراء محادثات مع فلسطينيين من خارج الارض المحتلة.

وقال يهود اولمرت وهو عضو بارز في كتلة ليكود ان اسرائيل ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع اعضاء المنظمة الذين ابدوا - من الارض المحتلة - او الموجوبين في نيويورك.

وتذكرت صحيفة «جبروناليم

مفكر اسرائيلي يستبعد حربا سورية اسرائيلية

اوتوا - كونا - قال مفكر اسرائيلي ان فرص الوصول الى تسوية شاملة أو حتى جزئية بين اسرائيل وسوريا ضئيلة جدا حاليا اذ انه لم يستبعد مع ذلك ان تنشأ في المستقبل ظروف يمكن ان تجعلها ممكنة.

كما اشار البروفيسور اعشار رابينوفتش استاذ العلوم السياسية بجامعة تل ابيب الى ان اي حرب تنشب اسرائيل ضد سوريا مستحيلة.

وتحدث عن اتفاقية الخطوط الحمر غير المكتوبة التي حكمت الممارسات السورية واسرائيلية في لبنان والتي تم التوصل اليها بواسطة الولايات المتحدة بعد التدخل السوري. وقال ان تلك الاتفاقية اثبتت انها اداة فعالة في التحكم في تلك الممارسات.

تم انتقل الحديث عن الانعقاد الاسرائيلي في المستقبل اللبناني الذي وصل الى ذروته بالفرواق الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وقال ان اسرائيل مصممة حاليا على عدم الخوض في تلك المستنقع ثانية وانه حتى عندما تعرض القطاع الشرقي من بيروت لانفجار قصف مدفعي في وقت سابق من هذا العام لم يكن موضوع تدخل اسرائيل مطروحا على جدول اعمال الحكومة الاسرائيلية.

وقال الحاضر الاسرائيلي ان البعد السوري في التسوية يجب ان يؤخذ في الاعتبار اذ تم احراز تقدم في الجهود المبذولة حاليا لتسوية في الشرق الأوسط ومنظمة التحرير واليهوديين «الذين او منظمة التحرير واليهوديين» ولا فانه يحذر من ان السوريين سيفقدون مشاكل كل دولة المعيلة.

واوضح ان سوريا تحظى بتأييد الاتحاد السوفيتي الذي رغم وجود بعض الخلافات بينه وبين دمشق ان لا يسهم التدخل في الشرق الأوسط لهم اهم حلفاء له في الشرق الأوسط.

وتحدث عن سياسة سوريا في بناء توازن استراتيجي والتي اعلمتها بداية العقد الماضي وقال ان السوريين في طريقهم لتحقيق ذلك خلال عام او عامين مشيرا الى اختلاف اراء حول ما اذا كان هذا التوازن سيستقر في المستقبل.

بعده الدفاعي او بعده الهجومي. لكنه اوضح انه لا فرق على راسه بين الدولتين المتحدتين والاتحاد السوفيتي يريغون في مواجهة شاملة جديدة في الشرق الأوسط.

واشار الى ان امكانية قيام اسرائيل لشن حرب وقائية لتحميت القوة العسكرية السورية غير محتملة. وبنى ذلك على اساس ان والحرب مع سوريا ان تكون سهلة او خاطئة... وما ان اسرائيل يعتقد بامكانه تحقيق نصر عسكري سريع على سوريا» وقال ان القوات المسلحة السورية تبلغ الآن حوالي ١٣ فرقة مجهرة بأكثر من ٢٥٠٠ دبابه ومئات الطائرات والقاذوة والمقاتلة اضافة الى اسطول من قوارب الصواريخ المسلحة كما ان لديها صواريخ متوسطة المدى يمكن ان تحمل رؤوسا حربية غير تقليدية يستخدمها السوريون لاعتاقه عمليات القنبلة الجوية في حالة نشوب حرب.

وقال ان السوريين قد يستخفون قوتهم لحق مواجهة محدودة مع اسرائيل تدفع المصنع الدولي الى التدخل من اجل ارقام الطرفين على التفاوض.

واوضح ان مبدأ التوازن الاستراتيجي اصبح الاساس الذي تقوم عليه سياسة الأمن القومي لسوريا وهو يدعو الى ان تكتسب سوريا توازنا استراتيجيا وعسكريا مع اسرائيل الى حد يمكنها من الصمود في معركة بفردها مع اسرائيل دون شركاء غرب آخرين.

وصل الى بكين من طوكيو عرفقات: أشعر بالتفكؤل بعقد محادثات مبارك - بوش



عرفات يستعرض حرس الشرف مع الرئيس الصيني يانغ شاكوي في مطار بكين

طوكيو - الوكالات - كرر رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات القول انه يمكن ان يقلل صيغة على غرار الصيغة التي تم التوصل اليها لقرار السلام في ناصبيا على اساس اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وابلغ مؤتمرا صحفيا هناك من ختام زيارة رسمية لليابان من حقني ان اسام كيف يمكن قبول هذا النموذج في ناصبيا وليس في فلسطين. وقال عرفات الذي وصل الى ناصبيا وعطوفيا غرار تامينيا وسوف اوقعه.

وقال ان اسرائيل تستخدم غزوات تدخل في اطار الاسلحة الكيماوية في المزارات النووية للدموع، وقال ان هذه المواد الكيماوية ادت الى اجهاض ٥٠٠٠ سيدة فلسطينية.

واضاف عرفات انه راض عن المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء الياباني توشيهيكو كايفو وزير الخارجية تارو تاكاماكا.

واضاف وتفتتقا على التعاون والتسقي في عملية السلام على جميع المستويات. وهذا هو اهم اتجاه حققناه.

وكانت اليابان التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية قد سمحت

عبدالمجيد التقى وقدا من غزة مصر ابلفت المنهج بنتائج مباحثات مبارك مع بوش وميتيران ويسريز

القاهرة - «اقيس»: اجتمع امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع السيد جمال الموراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد زهدي القدرة ممثل منظمة فتح بالقاهرة وذلك لاجراء مباحثات بالنتائج التي استقرت عليها المحادثات التي جرت بين الرئيس حسني مبارك والرئيس ميتيران وذلك المحادثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك لثوريون وامريكا.

وان النقاط المصرية العشر قد خفيت بالتأييد من منظم دول العالم والتأييد الاميركي. وقال ان النقاط المصرية تهدد لنزع سيادة السلام في المنطقة.

واضاف ان رصمة ان الحزبان الفلسطيني الاسرائيلي تعتبره مصر خطوة لدعم مسيرة السلام وانتا على

هكذا من الأصل

لضمان «السلامة» بعد الانسحاب الهندي سرى لانكا : محادثات بين الحكومة والتاميل

واندلع اثر توقيع اتفاقية السلام الهندي السري لائتلاف بين افراد هذه الجبهة وبين القوات الهندي منذ اواخر عام ١٩٨٧ صا ادى لسقوط حوالي ١٠٠٠ قتيل من القوات الهندي الى ان تم الشهور الماضي بالتوصل الى وقف اطلاق النار بين الجانبين فيما عدا بعض الحوادث والانتهاكات الصغيرة.

وشدد بالانسحاب القول بان تنظيم مجلس الاقليم الشمالي الشرقي يدار حاليا من تحالف ثلاثي برعامة جبهة عيلام الثورية التي اصحت خصما لدورا لجبهة نمور التاميل.

واندلع الهندي حسب الاتفاقية التي وقعتها في كولومبو الشهر الماضي على سحب قواتها البالغ عددها ٤٥ ألف جندي من جزيرة سري لانكا مع نهاية العام الجاري.

وكانت قوات حفظ السلام الهندي قد تمركزت بصورة رئيسية في المناطق ذات الغالبية التاميلية في سري لانكا الشمالية والشرقية بهدف مساعدة القوات الحكومية على اهاء الحرب العرقية وذلك منذ مجيها للجزيرة عام ١٩٨٧.

وتعد جبهة نمور التاميل من اقوى جماعات التاميل وكانت قد رفضت اتفاقية السلام المذكورة قائلة ان المجلس الذي تم تشكيله بموجب تلك الاتفاقية اعطى صلاحيات محدودة جدا للتاميل.

الاقليم الشمالي الشرقي ونحن واتقون من الغور في هذه الانتهاكات. وأوضح المسؤول السياسي في جبهة نمور التاميل انه «بالنسبة لنا كي ندخل العملية السياسية لا بد من توفير ظروف ملائمة اولها اتمام انسحاب القوات الهندي من سري لانكا وثانيها حل مجلس الاقليم الشمالي الشرقي.

واضاف في حديثه لوكالة الانباء الكويتية ان مجلس الاقليم الشمالي الشرقي يدار حاليا من تحالف ثلاثي برعامة جبهة عيلام الثورية التي اصحت خصما لدورا لجبهة نمور التاميل.

واندلع الهندي حسب الاتفاقية التي وقعتها في كولومبو الشهر الماضي على سحب قواتها البالغ عددها ٤٥ ألف جندي من جزيرة سري لانكا مع نهاية العام الجاري.

وكانت قوات حفظ السلام الهندي قد تمركزت بصورة رئيسية في المناطق ذات الغالبية التاميلية في سري لانكا الشمالية والشرقية بهدف مساعدة القوات الحكومية على اهاء الحرب العرقية وذلك منذ مجيها للجزيرة عام ١٩٨٧.

وتعد جبهة نمور التاميل من اقوى جماعات التاميل وكانت قد رفضت اتفاقية السلام المذكورة قائلة ان المجلس الذي تم تشكيله بموجب تلك الاتفاقية اعطى صلاحيات محدودة جدا للتاميل.

كولومبو - كونا - قال احد قادة قوات التاميل المتحدين في كولومبو امس ان جبهة نمور التاميل بدأت الجولة الثالثة من المحادثات مع الحكومة السري لانكية وهي ترجو ان تلزم الحكومة الهندي بتوقيع جدول انسحاب قواتها لتسهيل عودة الحياة الديمقراطية الى الجزيرة التي مرقتها الحرب العرقية.

وابلغ انطون بالانسحاب وهو احد القادة السياسيين لجبهة نمور التاميل وكالة الانباء الكويتية ان المحادثات بدأت في وقت مبكر هذا الاسبوع وهي تتركز على مناقشة عملية ضمان الامن والسلامة للتاميل والمسلمين الموجودين في شمال وشرق سري لانكا وذلك مع انسحاب القوات الهندي من الجزيرة.

وكانت قوات التاميل قد بدأت في شهر مايو الماضي مباحثات مع الحكومة السري لانكية من اجل وضع حد للحرب العرقية بينهما التي مضى عليها اكثر من ست سنوات واولى تسوية مرضية للجانبين.

واكد بالانسحاب وهو من مواليد سري لانكا ويحمل الجنسية البريطانية ان جماعته ترغب في الدخول في العملية السياسية من خلال المشاركة في انتخابات المجلس الاقليمي الشمالي الشرقي.

واضاف «ان كثيرا من الناس ما زالوا يشككون في نوايانا الحسنة بالنسبة لحل السياسي لذلك قررنا المطالبة باجراء انتخابات جديدة في

جابر الاحمد.. في افريقيا كعادته داعيا للاحاء والتعاون لقاء الامير وميتيران.. لقاء الحضارتين الاسلامية والاوروبية

الخرى بالنسبة الى البلدان الاشد فقرا واعادة النظر في شروط التكتيف القاسية التي يرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على الدول النامية.

وابرزت المجلة تطابق وجهات النظر بين سمو الامير والرئيس الفرنسي في ما يتعلق بالنزاع العراقي الايراني والازمة اللبنانية والصراع العربي الاسرائيلي واللاقات الثنائية.

وانتقلت الى القول «ومثلما كان ميتيران معجبا بالشيخ جابر العاهل الحكيم والصديق ومثل احدى اقدم السلاط في الشرق الاوسط والذي ربط بشكل رائع بين الامانة للتقليد واستيعاب الحداثة فان جابر الاحمد اشاد بفضائل ميتيران».

وعن جولة سموه الافريقية التي زار خلالها كل من غينيا ومالي والنيجر قالت مجلة الحوادث «وفي جولته الافريقية كان الشيخ جابر الاحمد كعادته داعيا الى الاخاء والتعاون والتنمية بواسطة الدعم الاقتصادي لانه يؤمن بمستقبل الانسان وبحق الشعوب في الحياة وبضرورة ان تعكس قسوة الاقوياء بشكل ايجابي في الانسانية كلها».

وقد احيى الانقلاب بعد معارك خفيفة في اجزاء من العاصمة بنما سيتي. واستسلم ٢٠ انقلابيا على الاقل للجنرال نوريجا شخصيا في مقر قيادته الذي شهد اعنف المعارك. وقال مصدر طبي ان شخصين قتلوا واصيب عدد كبير من الأشخاص في المعارك.

وفي واشنطن قال الرئيس الاميركي جورج بوش تورط بلاده في محاولة لاقصاء الجنرال نوريجا عن السلطة. وقال الرئيس بوش «تتروء اشاعات بان هذه كانت عملية اميركية بشكل ما. واستطيع القول ان هذا غير صحيح». وقال الرئيس فينتوزيتر ان فشل المحاولة لم يغير رغبة واشنطن في الاطاحة بالجنرال نوريجا».

ولم يتبعه عسكري في إيطاليا روما - كونا - وضعت كافة القواعد العسكرية والبحرية والجوية والبحرية في منطقة «انتا» في حالة تأهب تام اعتبارا من يوم امس حيث شنت وزارة الخارجية المدنية لجنة فائمة دائمة لتتابع تطورات انفجار بركان «انتا» الذي يواصل قذف حممه بتواتر بين القوة والسكون منذ عشرة ايام.

وجاء القلق بسبب شق عميق في البركان قرب القبة الواقعة في الشق الجنوبي الشرقي من والذي يهدد بفتح فوهات اخرى وعلى ارتفاع ١٦٠٠ متر مما قد يدفع بالحمم الى مسافات طويلة نحو المراكز السكنية عليه.

ومصر رشتت والمنظمة وافقت (تتمتع المنشور على الصفحة الاولى) وزير خارجيته. وليمسا يلي قائمة باسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحين للمشاركة في مفاوضات محتملة مع اسرائيل.

وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الفلسطينية التي تصدر باللغة العربية في القدس الشرقية، فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية بالقدس، جميل الطريوي المحامي ببلدة البيرة بالهضبة الغربية، فنان الشكبة الحاسي فيج نائس بالهضبة بيت لحم بالهضبة الغربية، اكرم هنية رئيس تحرير

شاهد ٥٧ جريحا و٦٢ معتقلا (تتمتع المنشور على الصفحة الاولى) لتلقي طلبات كثيرة لتبرير قرار الاغلاق العنيف لوسط المدينة القدس الشرقية. وأضاف قوله «ربما يتصل المرء في الضارب ببيت ساحور وح في القدس اثارا في المناطق المحتلة الرمز الاساسي للثقافة».

وقالت انباء الارض المحتلة ان احد المعتقلين في معتقل «انصار ٣» انقلب استشهد وان ٥٧ فلسطيني باعما حل عصابات جديدة وتنظيم اضراب عام يبدأ اليوم ويستمر ٥ ايام.

وقال السيد الحسيني خلال مؤتمر صحفي لم يعد له سقيا وقد بجوار حواجز اقامتها الشرقية «عندما نتحدث مع الفلسطينيين او الأوروبيين نقول لهم.. من المستحيل ان نحقق بانتخابات تحت رحمت هذا الاحتلال. وهم يريدون علينا قائلين ان وسائل الاعلام المالية مستحسمة».

واضاف السيد الحسيني «الان نستطيع ان نقول لهم قصة فلاننا وتروا.. لا فلاحا لا يعطى فرصة فلاننا لالات التصوير بالمثل في مثل هذا المكان فكيف سيكون الموقف في قطاع غزة والماكان اخرى؟» وقال معلق في راديو اسرائيل انه

لندن - كونا - وصفت مجلة «الحوادث» اللبنانية الصادرة في لندن امس لقاء سمو امير البلاد مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اثناء زيارته سموه لباريس بأنه لقاء بين الحضارة الاسلامية والحضارة الأوروبية.

وقالت «وقد حرص سمو امير الكويت على اقرار هذا الطابع عن زيارته عندما اقترح على الرئيس ميتران قيام حوار ايجابي بناء بين الحضارة الأوروبية في صورتها الجديدة وبين الحضارة الاسلامية لا يفت عند حدود الدراسات وانما يقيم صلات عملية وموسعة بين الحضارتين وابتائهما».

وابرزت المجلة حقيقة ان سمو الامير لم يحمل خلال مباحثاته مع الرئيس ميتران ورئيس وزرائه ميشال روكار وكبار المسؤولين الفرنسيين هموم العالم الاسلامي فحسب «بل طرح المشكلة الرئيسية التي يعاني منها العالم الثالث والتي تحول دون تنميته. وهي مشكلة المديونية العالية التي اعتبرها باستئيل عسرا ومن ابرز رموز القلق فيه».

وعلمت المجلة بطرح المشكلة بل البلاد «لم يتفكر بطرح المشكلة بل تصدى لرمس علاجها من خلال اقتراحات من جانب الديون العامة واسقاط جزء من اصول الديون

بشما سني - الكالات - عاهد الهدوء والاستقرار الى العاصمة بنما سيتي امس بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الجنرال نوريجا. وقد فرض حظر تجول من الغروب حتى الفجر على كل من نوريجا على احياءات التفرزين دون ليعين ان القوات الهاوية لا يمكن من محاولة لصغار الضباط لاطاحة به. وكان نوريجا يستسلم بعد احدى لادى ظهوره في برنامج تلفزيوني في المساء بحيث به العديد من أعضاء هيئة اركانه العامة.

وقال الجنرال نوريجا انه حظي بمساعدة كاملة من الجيش لتجديد الانقلاب بفتح لسان عن اعتدائه وتدخل داهين من جانب القوات الاميركية ضد هدوء وسكون بلادنا».

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

وكان وزير شؤون ديوان المستشارية الاماني الغربي روفيل سياتر قد اعلن في مؤتمر صحفي مفاجيء في حكومة برلين الشرقية وافقت على حل الاتصال بين الامين في سفارة الامانيا الشرقية في القاهرة.

إذا كان الانفصال ينهي الحرب وزير سوداني: نرحب بدولة شقيقة فسي الجني

المجاعة تهدد أكثر من ٦ ملايين شخص

بالانضمام الى تجمع عربي يشملها الى جانب مصر وليبيا.

واعلن العميد كمال المختار امم مؤتمر السلام الذي يقود حاليا في الخرطوم ان عدد الجنود الذين قتلوا او جرحوا سواء من قوات الحكومة او المتحاربين بلغ في مجموعه ٢٤٩٢١ جنديا.

في القاهرة أكد اتحاد المحامين الاقارعة ضرورة الالتزام بالحقوق الدولية المنظمة لحقوق الانسان والشعوب بما يكتل استقلال القضاء والحماية وسيادة القانون في اطار الديمقراطية والوحدة الوطنية. كما ناشد الاتحاد ببيان تم توريه في القاهرة السلطات السودانية بان يوضع حد لهذه المأساة التي يعاني منها السودانيون والمسيحيون في السودان على حد سواء.

وقال المبرني ان بسلامه ترغب في ان يشاركه في احدى جولاته في السودان مع سفره وعودا بان تقام الى الغرب وبعد ان تم ابلغهم بان برلين الشرقية وافقت على نقلهم الى الامانيا الغربية.

وام ذكر من الجانبين في الشارع واتهم السفارة في حين احتشدت النساء والاطفال داخل مبنى السفارة للتحاطب من بوابة المظن في الليل. وحتى الجنود تم هناك افي علامة على وصول القطار التي وعدت برلين الشرقية بارسلها لفل ما قد يكون اخر مجموعة من الاناث الشرقيين يسافرون الى الغرب في اطار الهجرة الصاعدة. وكان مقررا في الاصل ان يغادر اول قطار برلين ليلة امس الاول.

ولا يوجد اي تفسير لهذا التأخير. وقال مسؤولون في السفارة ان الحشد وصل نحو ١٠٠٠ شخص. والمخاطبة شرقي وهو ستايمانل على تعدد الأشخاص الذين كانوا داخل السفارة عشرة آلاف الماني شرقي الليل حول

حول العلاقات مع موسكو رغم وجود «مشاكل» بوش ليزاف: اف: الامور تسير في الاتجاه الذي نريد

الرئيس الاميركي وزير الدفاع السوفيتي واشنطن - الكالات - ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش وزير الدفاع السوفيتي دميتري يازوف بان «الامور تسير في الاتجاه الذي نريد» فيما يتعلق بالعلاقات بين القوتين العظميين رغم وجود بعض المشاكل. وطلب بوش من الوزير السوفيتي نقل تحياته واحترامه للرئيس السوفيتي جورجياتشيف وابداه به بانه من وجهة نظرها فان اجتماعا مع شيفارونادار كان مثمرا جدا.

واوضح بوش تأييده لاصلاحيات الاقتصادية والسياسية التي تتبناها جورجياتشيف.

وقال الناطق باسم البيت الابيض اثناء تصويت البرلمان على دعوته للحظر الاضرابات

اول هزيمة سياسية لنور باتشيف

السوفيتي المتحد عدة ملايين من ايام العمل خلال العام الحالي. وصارح البرلمان بالموافقة باغلبية ٣٦٤ صوتا وباتخاذ ستة وامتناع ١٦ عضوا عن التصويت على قرار يحظر الاضرابات في قطاع النقل والطاقات والمواد الخام والمعادن الى ان اصدار قانون بشأن الامتازات المالية.

وسارعت الجبهة الشعبية الازريجانية التي ساندت هذه حصار على حركة النقل بالقطارات استمر شهرا في النزاع مع جمهورية ارمينيا حول اقيم ناغورنو-كاراباخ الى شجب قرار البرلمان قويا.

وقال نظير راجيموتم المتحدث باسم الجبهة عقب اقتراح البرلمان «سيكون هناك اضراب لا محالة في شتي احاء الجمهورية اذا تولى الجيش ادارة السكك الحديدية».

وزير الاشغال العامة والاسكان السوداني اللواء الهادي مامون المرضي قال في حديث صحفي «الشرق» التونسية انه لا رغبة لحكومته في التدخل في حرب مع حركة غاروخ مشيرا الى انه «إذا كان ايقاف عملية الاقتتال تقتضي فصل الجزء الجنوبي من السودان واقامة دولة مستقلة فاننا نرحب بدولة شقيقة».

واضاف ان الحرب تكلفنا يوميا مليوني دولار الى جانب سقوط عدد كبير من الضحايا لذلك اقمنا على رفع راية السلام ووقف اطلاق النار من جانب واحد وابداه الرغبة في التفاوض لوضع حد لهذه المأساة التي يعاني منها السودانيون والمسيحيون في السودان على حد سواء.

وقال المبرني ان بسلامه ترغب في ان يشاركه في احدى جولاته في السودان مع سفره وعودا بان تقام الى الغرب وبعد ان تم ابلغهم بان برلين الشرقية وافقت على نقلهم الى الامانيا الغربية.

وام ذكر من الجانبين في الشارع واتهم السفارة في حين احتشدت النساء والاطفال داخل مبنى السفارة للتحاطب من بوابة المظن في الليل. وحتى الجنود تم هناك افي علامة على وصول القطار التي وعدت برلين الشرقية بارسلها لفل ما قد يكون اخر مجموعة من الاناث الشرقيين يسافرون الى الغرب في اطار الهجرة الصاعدة. وكان مقررا في الاصل ان يغادر اول قطار برلين ليلة امس الاول.

ولا يوجد اي تفسير لهذا التأخير. وقال مسؤولون في السفارة ان الحشد وصل نحو ١٠٠٠ شخص. والمخاطبة شرقي وهو ستايمانل على تعدد الأشخاص الذين كانوا داخل السفارة عشرة آلاف الماني شرقي الليل حول

حول العلاقات مع موسكو رغم وجود «مشاكل» بوش ليزاف: اف: الامور تسير في الاتجاه الذي نريد

الرئيس الاميركي وزير الدفاع السوفيتي واشنطن - الكالات - ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش وزير الدفاع السوفيتي دميتري يازوف بان «الامور تسير في الاتجاه الذي نريد» فيما يتعلق بالعلاقات بين القوتين العظميين رغم وجود بعض المشاكل. وطلب بوش من الوزير السوفيتي نقل تحياته واحترامه للرئيس السوفيتي جورجياتشيف وابداه به بانه من وجهة نظرها فان اجتماعا مع شيفارونادار كان مثمرا جدا.

واوضح بوش تأييده لاصلاحيات الاقتصادية والسياسية التي تتبناها جورجياتشيف.

وقال الناطق باسم البيت الابيض اثناء تصويت البرلمان على دعوته للحظر الاضرابات

اول هزيمة سياسية لنور باتشيف

السوفيتي المتحد عدة ملايين من ايام العمل خلال العام الحالي. وصارح البرلمان بالموافقة باغلبية ٣٦٤ صوتا وباتخاذ ستة وامتناع ١٦ عضوا عن التصويت على قرار يحظر الاضرابات في قطاع النقل والطاقات والمواد الخام والمعادن الى ان اصدار قانون بشأن الامتازات المالية.

وسارعت الجبهة الشعبية الازريجانية التي ساندت هذه حصار على حركة النقل بالقطارات استمر شهرا في النزاع مع جمهورية ارمينيا حول اقيم ناغورنو-كاراباخ الى شجب قرار البرلمان قويا.

وقال نظير راجيموتم المتحدث باسم الجبهة عقب اقتراح البرلمان «سيكون هناك اضراب لا محالة في شتي احاء الجمهورية اذا تولى الجيش ادارة السكك الحديدية».

وقال معلق في راديو اسرائيل انه

وقال معلق في راديو اسرائيل انه

الطائف: مناقشات صعبة حول إلغاء الطائفية

النظام السياسي والدستور كمدخل لانهاية الطائفية اللبنانية. وحذرت الجبهة في بيان اصدرته امس عن احياء عتيدة الطائفية قبل ان يجمع المحادثات التي تعطلت فقط من عدم تحسين الصيغة الطائفية القائمة حاليا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

الطائف: مناقشات صعبة حول إلغاء الطائفية

النظام السياسي والدستور كمدخل لانهاية الطائفية اللبنانية. وحذرت الجبهة في بيان اصدرته امس عن احياء عتيدة الطائفية قبل ان يجمع المحادثات التي تعطلت فقط من عدم تحسين الصيغة الطائفية القائمة حاليا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

الطائف: مناقشات صعبة حول إلغاء الطائفية

النظام السياسي والدستور كمدخل لانهاية الطائفية اللبنانية. وحذرت الجبهة في بيان اصدرته امس عن احياء عتيدة الطائفية قبل ان يجمع المحادثات التي تعطلت فقط من عدم تحسين الصيغة الطائفية القائمة حاليا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

الطائف: مناقشات صعبة حول إلغاء الطائفية

النظام السياسي والدستور كمدخل لانهاية الطائفية اللبنانية. وحذرت الجبهة في بيان اصدرته امس عن احياء عتيدة الطائفية قبل ان يجمع المحادثات التي تعطلت فقط من عدم تحسين الصيغة الطائفية القائمة حاليا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

الطائف: مناقشات صعبة حول إلغاء الطائفية

النظام السياسي والدستور كمدخل لانهاية الطائفية اللبنانية. وحذرت الجبهة في بيان اصدرته امس عن احياء عتيدة الطائفية قبل ان يجمع المحادثات التي تعطلت فقط من عدم تحسين الصيغة الطائفية القائمة حاليا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

الطائف: مناقشات صعبة حول إلغاء الطائفية

النظام السياسي والدستور كمدخل لانهاية الطائفية اللبنانية. وحذرت الجبهة في بيان اصدرته امس عن احياء عتيدة الطائفية قبل ان يجمع المحادثات التي تعطلت فقط من عدم تحسين الصيغة الطائفية القائمة حاليا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

الطائف: مناقشات صعبة حول إلغاء الطائفية

النظام السياسي والدستور كمدخل لانهاية الطائفية اللبنانية. وحذرت الجبهة في بيان اصدرته امس عن احياء عتيدة الطائفية قبل ان يجمع المحادثات التي تعطلت فقط من عدم تحسين الصيغة الطائفية القائمة حاليا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة وضربات رجال المقاومة الوطنية.

وتابع ان الذي ساعد في بلورة هذا «المخاطبة الايجابية» هو «ايماننا بانه لا يمكن ان ينجح المشروع الطائفي في ارضنا».

وكانت الجبهة في بيانها هذا «تعد تحديا لاستمرار الوجود الهادي في لبنان».

واكد البيان على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة المسلحة

ما تخار في الاختيار
يقدم لكم
تشكيلة متنوعة من الاواني المنزلية
فأهلاً وسهلاً

دریسه
القیس

الاخ ابو خالد
 تحية طيبة وبعد،
 بادىء ذي بدء اسمح لفا
 بالتفضل على زيارتكم المحبية
 من "الدريشة" لنطل من
 خلالها لشرح شكوانا بعد ان
 تبينا من كثرة دعوى المسؤولين
 ياتصافا. وباختصار نحن
 مجموعة من الشباب
 الكويتي الموهل علميا وعلميا
 انسبنا مكاتب تدقيق
 حسابات ونحن متفرغون لها
 ولا يوجد عندها اية اعمال
 اخرى او تجارة تعيننا على
 الغنى الكريم .

إن مهنة تدقيق الحسابات في الكويت محترقة على ثلاثة مكاتب تسيطر على أكثر من ٨٠٪ من الشركات المساهمة والمؤسسات المهمة - فملا مؤسسة البترول الوطنية وشركاتها التابعة الست يقوم بتدقيق حساباتها مكتب واحد واتعايب تقني صاحبها عن السعي لاي عمل اخر، وكذلك الهيئة العامة للاستثمار تقاضي الشركات التي تساهم فيها الحكومة تدقيق حساباتها مكتبان او ثلاثة، اما المكاتب الاخرى فترك لها القات من الشركات الصغيرة والتي اتعابها قليلة وفي اغلب ومشاكلها كثيرة وفي اغلب الاحيان لا تغطي تكاليف التدقيق كما ان البنوك التجارية وعمدها سبعة يحتكر تدقيق بعضها منها مكتب تدقيق اجنبي واحد ومنذ تاسيس هذه البنوك لم يتغير هو ايضا يدق حسابات البنك المركزي. والتقدير امر ضروري حتى لو كان المصرف يفرص في عمله ولك متطلبات الحياد في اداء المهنة وكشف المخالفات والافلاس ذات المخاطة الشخصية من اعضاء مجلس الادارة ان وجدت، فبالاذا لا يعرف من مدقق للبنوك لضمان عدم سيطرة المجلس والادارة على حيادية المدقق الخارجي وتساؤل الشركات يجيز ذلك وهذا معمول به في دول مجلس التعاون وخاصة في السعودية التي تشترط ان يدقق حسابات البنوك فيها مكتبان لتدقيق الحسابات .

بإله عليك... يا أبنا خاند
كيف تستطيع نحن المبدعين
المرخصين في الكويت أن
نستمر في علما وحفاظ على
استقلال رأينا أي المهني
هذا الاحتكاك الجائر... لقد
تلكنا مرارا مع المستثمرين
الهيئة العامة للاستثمار
والمؤسسة العامة للتدريب
والشركات المساهمة في
حيزي علما أن القانون ونوم
(٥) لعام ١٩٨١ كان
يهدف إلى قصر هذه
على الكويتيين ولكنه لم ينجح
موضوع الاحتكاك وأخطاره
على الاقتصاد وقطاع
الحاسبة القانونية
فاطلب إعطاء الفرصة
العادلة لنا... والتي كثرها
الدستور الكويتي بتساوي
الفصل لكافة المواطنين -
غير يقرأ كسوان من خلال
دريشكم الوزراء المعنويين
وحفاظت البنك المركزي
ومجالس إدارات البنوك ؟
مع أطيب التمنيات لكم -
(مجموعة من المبدعين
الكويتيين
المرخصين المتفرغين)

* في البداية لي تحفظ على الدور السابق لبعض مدققي الحسابات إذ ساهموا بطريقة غير مباشرة في نفقة وتغيير أرقام شركات خاسرة لتظهر أرباحاً خدعت الكثير من الناس .. ولكن هذا لا يمنع أن تكون هذه الرسالة صحيحة وعلى المسؤولين التحقق ومراعاة العدالة ..



● سمو الأمير ورئيس النجدي



●.. وضع رئيس مالي



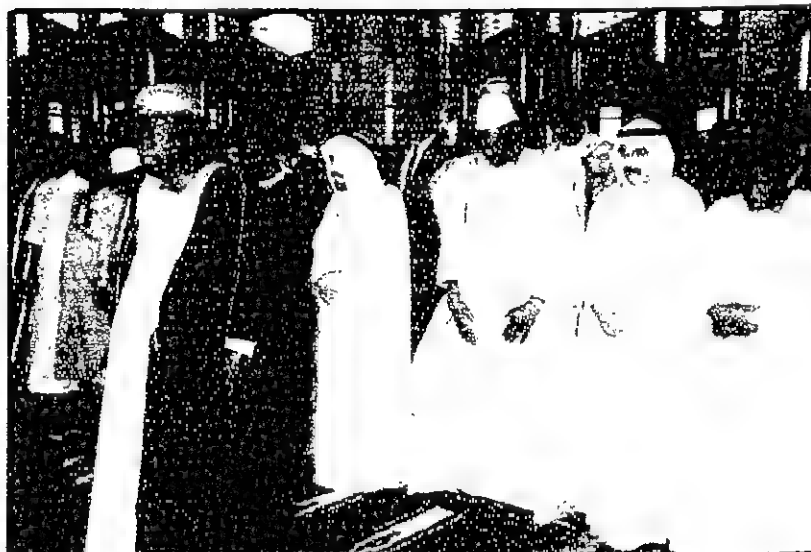
● سمو الأمير مع الرئيس الغيني



● سمي الأمير والدئيس، تاروي، في مادة عشاء



● أمم البلاد، زيارته المتحف الوطني في النجف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



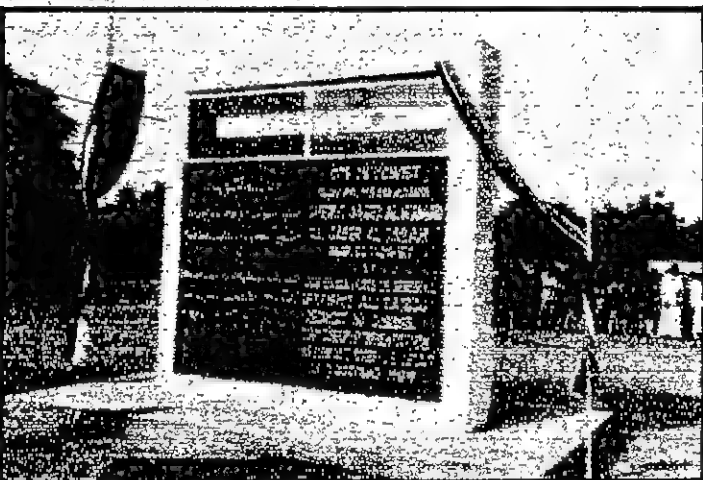
● أمير البلاد يسلم الجوائز للفائزين في سباق الخيل والهجن



● اسمه بصافي: جمال. النبك الديلماني.



أحد اللائحة من أجل الانسجام



● اللوحة التذكارية لمدينة الكويت في النيجر



● الوفد الرسمي المرافق لسمو الأمير في جلسة مباحثات



● لمحة من الفن الإفريقي



● قصص شعبية في استقبال صاحب السمو أثناء الزيارة

الوفيات في الكويت

- مجيل علي حسن السريحي - (٤٥ سنة) الفروس ق/٧
ش/١٦ تلفون ٤٨٨٥٩٣٧.
- بقة علي احمد البصري - (٨٠ سنة) حسينية الياسين
النضورية تلفون ٤٧٣٣٧-٤.
- سارة عبدالله حسن المؤمن ارملة محمد علي عبدالله ابو
خلف - (٧٤ سنة) النزهه - ق/١ ش/١٢٣ تلفون
٢٥١.٧٧٦.

القيس

الخميس ١٩٨٩/١٠/٥
Thursday, 5/10/1989
العدد ٦٢٥٢ - 6252
يجمع من عدد اليوم الخميس
١٢٤٦٥١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اعارطهم امثال الجديدة

٢٠	تورے عرب
٣٤	قرنزي غزلي
٤٣	قيرى اسرالي
٢٠٥٠	عربى انواع اسرالي
١	مباح على النعم
٧٥٠	مباح مسرى

فني الكويت

على من الأبدان في يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨٩
البحر الشاذكر : ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ذن

بالاستثمار والتجديد - فنشقر رجباني بالاس
ماتف البديت ٥٧٢٨ فرغ ٦١٣٢ مائشر ٥٧٢١٠٧

بالتواضع

BARCLAY  بـارکلی



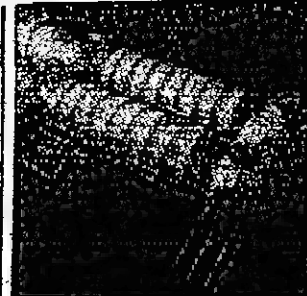
قضايا عربية
أميركا تتهم إسرائيل
بتصوير العبادة الوثنية
في الشرق الأوسط
[ص ٣٩]



إقبس خاص
... وهبط طائر
من بطن الحكايات
في بيروت
[ص ٣٨]



قضايا وشخصيات
ميشال عون:
«أحببت هذه
الخطبة الرهيبة»
[ص ٣٧]



قضايا استراتيجية
الأوروبيون ينصبون
ممن مشسروع
الحطة «فريدوم»
[ص ٣٤ - ٣٥]

هل يهرب الاسرائيليون .. إلى لبنان

نساب الطوائف

... في الطائف

نواب الطوائف في ... الطائف !
وهذا هو الواقع، فالطوائف هي التي تنتخب النواب الذين يعتقد الوزير جندبلاط أنهم سقطوا بمرور الزمن، بعدما سقط خمسة وعشرون منهم بسبب الوفاة، وأحدهم - وهو الرئيس أمين الجميل - سقط إلى الأعلى عندما انتخب رئيساً للجمهورية بحراب الديابات الإسرائيلية . والنواب اللبنانيون التسعة والتسعون انتخبوا في ربيع عام ١٩٧٢، أي منذ أكثر من سبعة عشر عاماً لكي يبقى معظمهم على هامش التطورات الهائلة التي حدثت خلال هذه السنوات، فتمت أجيال أخرى هي التي تمسك بالزمام الآن . منهم «رجال الغابات» كما يطلق عليهم الرئيس شارل حلو، ومع ذلك فهو لا يستطيع إلا أن يعترف بأنهم «رجال الواقع» الذين أتوا بهم... الخيال .
والسؤال الذي يطرح الآن : هل ان النواب اللبنانيين يمثلون، من الأساس، الشعب اللبناني ؟
ولسوف اعطي مثلاً ميدانياً على أن هناك العديد من النواب الذين تسلبوا عبر الإيوان الخلفية إلى مجلس النواب . ولكن هذا المثال من دائرة زحلة التي تتمثل بخمسة نواب : كاثوليكي، وماروني، وارتودكسي وشيبي وسني، وقد عملت على ترتيبهم وفق الأسماء التي ترد في اللائحة التي يتزعمها كاثوليكي هو جوزيف اسكاف باعتبار أن مدينة زحلة هي عاصمة الكاثوليكية في الشرق .
قبل شهرين تقريبا افتتح جوزيف اسكاف المزاد، فمن يدفع أكثر يوضع اسمه على اللائحة الذهبية التي يفوز عادة كل اعضائها، إلا في حالات نادرة، فهذا الرجل الذي يملك مئات الآلاف من الدونمات الخصبة يسكن، عبر رجاله، بكل مؤسسات المنطقة، أي أنه أمام ما يشبه «الكثوث الشخصية» الذي يستطيع أن يتصرف به كيفما يشاء .

□ □ □
ونحن لا نشهر بالرجل، فهو اعترف شخصياً، وخلال مقابلة تلفزيونية بأنه يدفع إلى الناخبين، وما أزال ذكر، وكنت طفلاً، كيف أنه كان يوتي بالمال، وهي كلها من فئة المئة ليرة الجديدة، في قلب السكاكر الغارقة، لتوزع على الناخبين الذين كانوا يتهاون أمام جاذبية الورقة الزرقاء وقبل أن تنهار كلها أمام الورقة الخضراء .
والهم أن اسكاف كان يقدّر بأنه «يقض» مبلغاً معيناً من المرشح لتمويل الحملة الانتخابية . والحقيقة أن الذي يدفع أكثر، خصوصاً بين مرشحي السنة والشبيبة هو الذي يجد مكاناً له في اللائحة، حتى ولو كان هذا المرشح من خارج الدائرة، فالنائب الشيبي حسني منصور الذي يرأس مجلس إدارة أحد المصارف، هو من بلدة مشرفة التي تنتمي إلى دائرة أخرى، ويستمع الناخبون الشبيبة هناك بأنهم لم يروا وجه النائب، ولا أعماله، على امتداد ١٧ سنة، وهم واثقون من أنهم لن يروا وجهه أيضاً حتى ولو تم التمدد لمجلس النواب سبعة عشر قرناً .
تضيف هنا أن حوالي ٩٠ بالمائة من الناخبين الشبيبة يقدرون لمصلحة مرشح آخر، حتى ولو كان هذا المرشح من الدرجة الثالثة . لكن أرواقهم، وأوراق الناخبين السنة، تذهب سدى، فالذي يحدد النتائج هو الناخب في أي دائرة زحلة التي تضم الأكثرية الساحقة من الأصوات، أي أن المسيحيين الذين يتخبطون الناخبين المسلمين، أما إذا بحث «الدين» فممن تحصل الأصوات داخل مدينة زحلة . والمعروف أن اسكاف يدفع من دون وجل، أما المناضون فيحتفظون بنصف يدهم مقلداً .
وهذا النموذج الذي يشمل مرشحين مسيحيين أيضاً، نجده في العديد من الدوائر . ونحن نضم الدائرة ممثلين لطوائف مختلفة فليس من أجل تأمين فرص التفاعل، وإنما من أجل االفرصة أمام طوائف مدينة لتستحق طوائف أخرى، بحيث يمكن القول أن الطوائف المسيحية هي التي تنتخب معظم نوابها، فيما لا ينتخب المسلمون سوى قسم من نوابهم، مع الإشارة هنا إلى أن العملية الانتخابية لا تتم في مناخات ديمقراطية إلا في دوائر تسمى بمسؤولين رفيع من الوعي، فتمتد عواجل لا ديمقراطية تؤثر، وبوقت، في العملية، ومنها المال أو النفوذ أو القبيلة، حتى إذا ما اعتبرت أن النواب الذين اختيروا عام ١٩٧٢ كانوا يمثلون ٤٠ ٪ من الناخبين - وهذه النسبة مبالغ بها كثيراً - فإن هذه النسبة تأكل بصورة دراماتيكية، بحيث دراسة قدمت إلى إحدى الجامعات ذكرت أنه من أصل ٧٧ نائباً (وكان ذلك قبل صرح النائب لويس أبو شرف ونظم القادري)، هناك ٢٠ منهم فقط يمكن أن يعاد انتخابهم في ظل قانون الانتخاب الحالي، أما إذا تم تعديل هذا القانون، فلن ينتخب أكثر من عشرة .
الناخب العادي لا يقول أبداً إن القيادات التي انتجتها الحرب (وبعضها تم انتخابها في معاملة كريمة) هي الممثلة الحقيقية لل«شعب» اللبناني، فتمت قيادة جديدة كانت عبارة عن «كوارث حية» . لكن النواب الحاليين، وقد ترهل معظمهم سياسياً، ليسوا مؤهلين، وبسبب هذا الترحل، للقيام بدور تحديثي، بل إن كل ما يستطيعون فعله هو استخدام بعض المساحيق لتجميل الصورة التي تشققت بفعل الحرب .
وزراء اللجنة الثلاثية العربية يقولون أنهم عندما قدموا الوثيقة الإصلاحية التي دعي النواب لمناقشتها في الطائف، أخذوا بمن الاعتبار الواقع اللبناني لا الخيار اللبناني، فلا يحسبون مستطيعون أن يعطوا كل شيء ولا المسلمون يستطيعون أن يأخذوا كل شيء، وإن كان الوزير نسي بري يقول ما معناه : «أنا إذا قبلنا بما هو مطروح الآن، فإن نهب من الدم» .
ولكن لا بد من الهروب من الدم، ولا فإن «الدم يستسقي الدم» لأن جرحاً من هذا النوع لا تنهت عادة بتناقل حاسمة إذا كان هدف الأطراف هو إعادة تركيب الوطن لا تنكيه، أي أن المخوض بكل طرف أن يتنازل كي يلتقي الجميع في نقطة معينة، وبعبارة أخرى، فإن ما فعلته اللجنة الثلاثية عندما أكتت على وقف النار أولاً هو «تحييد الدم» من أحد لا يستطيع أن يقوم بدور بناء إذا بقيت الخشية تحترق ...

□ □ □
وأكثرية اللبنانيين هي اليوم مع تحييد الدم !
المطيرك مار نصرالله بطرس صفير الذي ينظر إليه عادة على أنه رجل الاعتدال الماروني، أطلق، وعشية البدء باجتماعات الطائف، تلك القبلة التي تعني ما تنهت حين رفض في حديث إلى صحيفة «الفيضاو» الفرنسية فكرة تحويل مجلس النواب إلى هيئة تأسيسية . والذين أرادوا كلهم هذا خصوصاً أكثر من نقطة، أهمها أن المطيرك لا يريد أحداث أي تعديل جوهري على النصوص والأعراف التي تمطي رئيس الجمهورية الماروني صلاحيات إمبراطورية . ويتردد أن جزءاً من الجولة التي يقوم بها حالياً مخصص لاحت الدول الفاعلة على ممارسة الضغط للحيلولة دون «السلمة» لبنان تدريجياً .
ولا ينسى المطيرك أنه من أصل ثلاثين نائباً مارونياً، توفي تسعة وفقد العاشر عضويته . ومن بين هؤلاء العشرة القبطان الحقيقان المارونية السياسية، وهما كميل



الدياسبور الفلسطينية عن «الأوراق الداخلية» للمشكلة . وهذا التخوف بدأ بشكل صارخ لدى إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ١٥ نوفمبر الماضي، فقد كان هناك شعور بالابتهاج يكون الدولة قامت وإن نظرياً أو مبدئياً، لكن كل الذين اتصلنا بهم كانوا يسألون «وماذا بشأننا؟» فحتى الذين تمبوا من عدايات السنوات الأربعين الماضية والذين يبدون قابلية واضحة للاستيطان في لبنان يخشون أن تعالج قضيتهم بصورة هامشية، أو بالصورة التي يصعب فيها التوطن عبارة عن عملية اعتقال جماعية .
والمسؤول إياه أبدي قلقه مما يعده الاسرائيليون في الخفاء «معلوماً» تقول أنهم وضمو خطة يتبناها بعض اركان وزارة الخارجية الأمريكية، وهي تقضي بأن تدفع الديابات الاسرائيلية نزوة على طريق جزين - صيدا وصولاً إلى البصر، وإذا ذاك يصبح فلسطينيو الخارج فلسطينيين الداخل، ووفقاً للرؤية الاسرائيلية بالبحر، ففرض عليهم الشروط التي تمزج ضمنا فلسطينيين عن بعضهم البعض، ودون أن تتوافر لدى العرب الديناميكية العسكرية أو الديناميكية السياسية التي تمكنهم من احتواء هذا الاتجاه .
وهو يلاحظ أن هذه الخطة بالذات هي التي تجعل الاسرائيليين يبدون لامبالاة مثيرة للذهول حيال أي جهود ترمي إلى تسوية الأزمة اللبنانية وبناء سلطة مركزية قادرة، فلا بد من إبقاء الوضع على اهتزاز رهان بانتظار أن يتبلور الشكل النهائي للتسوية الشاملة .

هذا هو السبيل الوحيد لامتصاص الفلسطينيين المقامين في لبنان والذين يعتقدون أن أي كاتون يعطي لهم سيكون تحت المراقبة الاسرائيلية المباشرة، من جهة، ومن جهة أخرى لا بد أن تحيط به الاحزمة العاديه بسبب حساسية الأوضاع التي ستعجز عن اقامة الكاثنونات العائقة .
أما في ما يختص بفلسطيني الأردن، فتمت بدائل عديدة، وإذا اقترح اربيل شارون تحويل الأردن إلى دولة فلسطينية، فيما قال اسحق شامير بدولة فلسطينية على جزء من الأردن حتى أنه كثر الحديث عن الفاء لبنان والأردن معاً، فإن الاتجاه الراهن يتركز على حل مشكلة الفلسطينيين هناك باقامة كونفدرالية بين المملكة الأردنية والحالة الفلسطينية» التي ستشأ فوق أجزاء من الضفة الغربية .
وماذا عن فلسطيني سوريا والبلدان الأخرى؟
الخطوط المطروحة تقول بتحويل هؤلاء إلى لبنان أو إلى الأردن إذا ما رضخ السوريون، وهم سيفرضون حتماً، أقامة «وضع خاص» لهم، وأحد القادة الفلسطينيين في مخيم مار الياس يقول في: «أجل، لقد تحولت القضية الفلسطينية من قضية تاريخية، بالنسبة إلى العرب، إلى قضية تقنية: أين يقيم الفلسطينيون، وما هي النصوص القانونية التي ترعى أوضاعهم؟»

□ □ □
وإذا كان صلاح خلف (ابوإياد) يقول الآن أن المحادثات الأمريكية - الفلسطينية وصلت إلى الطريق المسدود، فإن دبلوماسياً أميركياً في إحدى العواصم العربية قال لشخصية فلسطينية: «أنتم تعطون التفاصيل أهمية هائلة، ولا شك أن الأيام الصعبة عززت بشكل كبير إمكاناتكم اللغوية حتى أن روبرت بيليترو السفير في تونس ورئيس الوفد الأميركي، بعث إلى وزارة الخارجية يقول أن الوفد الفلسطيني صرقتاً بالملهاات اللغوية ... وأنني لا تشاءل عما إذا كنتم تنتظرون أن تسفر محادثات تونس عن إعلان الدولة الفلسطينية، فنحن لم نلتق أبداً من أجل ذلك، التقينا فقط للتلقي ولنقول أنه لا يوجد حائل أميركي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بل أن هناك جسراً أميركياً بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ونحن نتحدث نحن مع

بقلم: المراقب العربي

السياسة بعيدة المدى والتي تأخذ هذا لها فلسطين أو جزءاً من فلسطين .

□ □ □
أحد اركان حركة «فتح» قال لنا أنه خلال محادثات تونس، مارس الأميركيون ضغوطات (اغراءات) كبيرة من أجل تقسيم الفلسطينيين بعدما جرى تقسيم فلسطين، فالولايات المتحدة لا تعترف بفلسطيني الخارج على أنهم جزء أساسي من المشكلة بل أنهم جزء هامشي منها والمهم أولاً تسوية مشكلة فلسطيني الداخل، وهم أهل الانتفاضة، على أن تحل خارج فلسطين مشكلة فلسطيني الخارج .
وهذا المسؤول الفلسطيني يفتي بشدة أن يكون هناك بعض القادة الفلسطينيين الذين وافقوا على هذا التقسيم الافتني، وأن كنت قد لاحظت في مخيم عين الحلوة، وهو المعقل الرئيسي للرئيس ياسر عرفات، خوفاً كبيراً من أن تؤدي العملية الدبلوماسية إلى عزل

محادثات فلسطينية - اسرائيلية بعيدة عن المؤثرات الخارجية .

ويقال أن هذا الاقتراح انطلق أولاً من جامعة تل أبيب، على أساس أن الخروج من المأزق الحالي يتطلب خطوات «خارقة» فالديبلوماسية اليهودية لم تنتهج قط الأسلوب الكلاسيكي في التعاطي مع التاريخ، بل كانت دائماً تمارس نوعاً من العبقريّة الذي جعل اليهود يتمكّنون من تجاوز كل الحالات العاصفة التي واجهتهم على مر العصور .

وهذا الكلام تسرب إلى قيادات فلسطينية في لبنان . وهنا لا بد من الصراحة في نقل احساسات فلسطيني الخارج، وخصوصاً فلسطيني لبنان (وربما الأردن وسوريا أيضاً) فكل الفعاليات التي تنقيها أكتت لنا «ألا حل دوننا أو على حسابنا» . وإذا كان من الواضح أن مؤسسات منظمة التحرير «تستوعب» اقتصادياً مجموعات فلسطينية واسعة، فإن هذه المجموعات اعتبرت أن التقديرات الاقتصادية التي حثت فوضوا من اليأس الفلسطيني لا يمكن أن تؤثر على المواقف

يتناول بعض اركان الكنيست اقتراحاً وصف بأنه غير ذهول بعض اعضاء الحكومة و«جنون» البعض الآخر، وهو يقضي بفتح ابواب الضفة الغربية أمام ياسر عرفات لكي يمارس نشاطه السياسي من هناك، وبدون أن يكون هناك أي مانع من ترشيح نفسه لانتخابات وفق خطة اسحق شامير التي جرى «توسيعها» بالقطر العشر التي أطلقها الرئيس حسني مبارك .
وهؤلاء النواب يعتقدون أن انتقال عرفات إلى الضفة «يستلزم» التشرط الخاص بتمثيل فلسطيني الخارج، وسواء في الخارج، وسواء في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية أو في الانتخابات، كما أن من شأن هذه الخطوة تجسيد الانتفاضة، فسرقات في الخارج هو غير عرفات في الداخل الذي سيكون عليه تكثيف الجهود السياسية، ومنع الجيوب المتطرفة داخل الانتفاضة من اختراق الحدود الزاهنة والانتقال من ثورة الحجارة إلى ثورة البنادق .
وفي كل الأحوال - وكما يقول الاقتراح - فإن دخول الزعيم الفلسطيني إلى الضفة الغربية سيؤدي إلى حدوث «الصدمة» التي من شأنها امتصاص التوترات الفلسطينية، وبناء ظروف أكثر «شفافية» لمعد

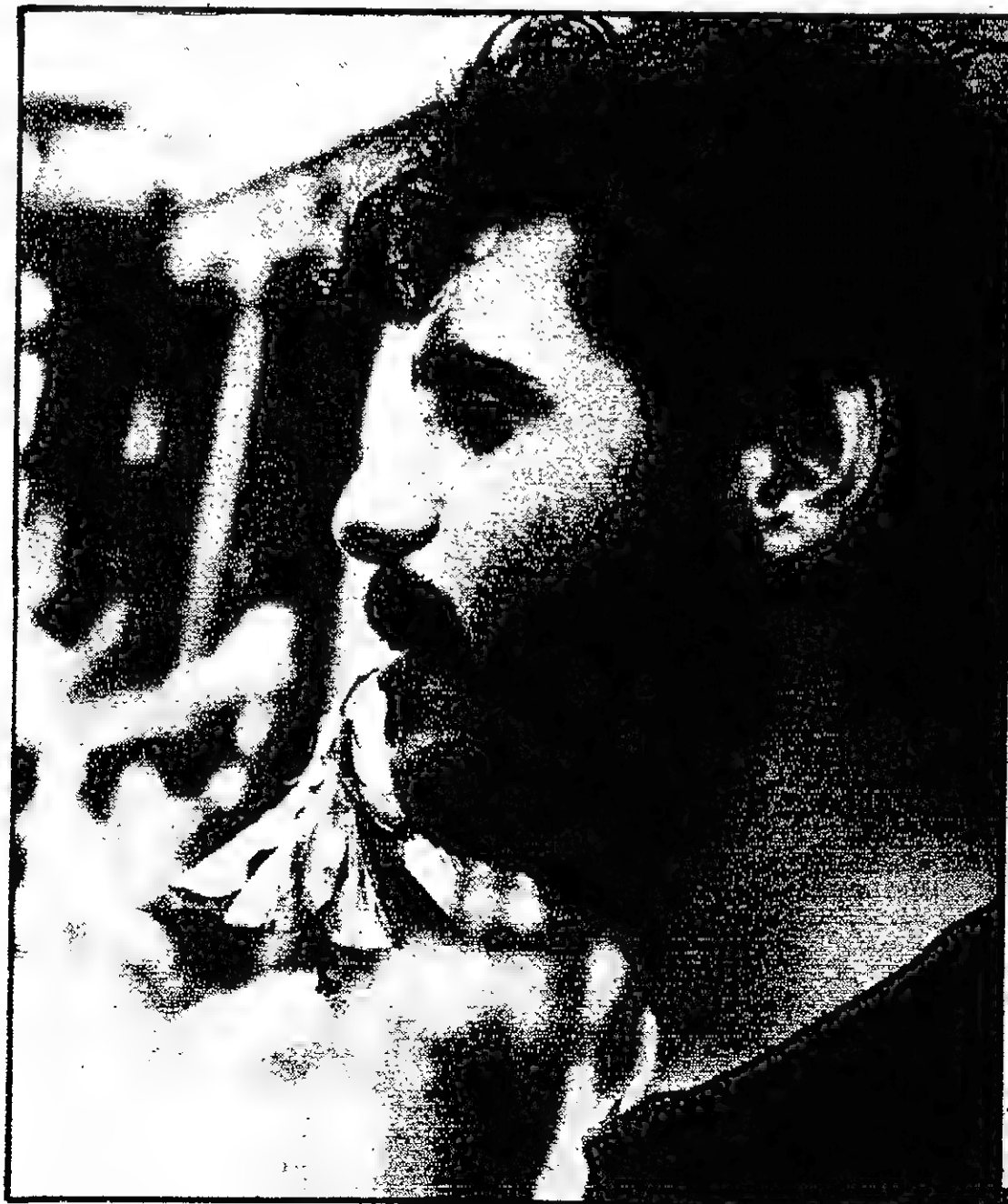
وصاع الحارِب:

بازوجتي الوردة!

أيها الحرب... اعطني شتيك للوردة!
والحارب شي الوردة: «وكان في آخر الطفولة خندق كبير قدخلت في الخندق ولا أزال» .
وأصبح للطفل شارباً ولحية وكذريات من الغبار الكثيب، وكيف تعيش إذا انتهت الحرب؟ «الحقيقة أنني لا أدري، ربما اخترعوا جرباً أخرى فاذبح إليها، لم أعرف على حياة أخرى، فقد أعطوني البندقية منذ أن كنت في الرابعة عشرة، والبندقية أصبحت... زوجتي» .

وكانت البندقية حبيبته قبل أن يتزوجها وتصبح مثل أي مهنة أخرى!
أن تصبح محارباً كما لو أنك تصبح سائق شاحنة أو عامل بناء أو رائد فضاء، الفرق بينك وبينهم أنك لا تقبض راتيك وحسب، بل أنك تقبض أرواح الناس... أيضاً .

والحارب... عندما شاهد كيف يغتبط الناس بعد أن تضع الحرب أوزارها، اكتشف أن للناس وجوهاً أخرى، غير تلك التي كان يشاهدها حين كانت وجوههم تتحطم مثل الزجاج، إذا للناس وجوه تشبه البحيرات، فلماذا لا يكون له وجه يشبه البحر؟
الحارب الذي يهرب من الملح والدم والريحيل... وكان للبحار وجه يشبه البحر...
ويا أيها البحر، الرجاء أن تحلق ذكنت، فممن يأتي الفرح تذهب كل الاقنعة، حتى ولو كانت الاقنعة التي تثبت في وجوهنا ورغم عتا .
وللوردة شفتان...
وللمحارب شفتان تكتشفان، للمرة الأولى، أن في الذكرة شيئاً ما لا يشبه القبلة...
أيها المحارب، البندقية لم تصبح أرملة، ولكن لماذا تصر على أن تمنع الوردة من أن تكون عاشقة، وتكون أنت العاشق؟
وصاح: يا زوجتي الوردة!



الدكتور وروايه س وعوض ل إقبس :

نقادنا الجدد

«شاذر هذفر»

عشنا السبعينات لا نعرف عن الأدب

الاما يصلنا من الكويت والعراق



د. لويس عوض

الأدبي إلى دراسة تاريخ الفكر المصري الحديث لكي يشارك في عملية البحث عما يسمونه الهوية أو الشخصية المصرية بلغة جمال حمدان، وكان في هذا جملة مجلدات ولكن أكثر النقاد وأنسحبوا من الميدان أما باولت الغلب مثل محمد مندور، وإبراهيم الطويل مثل محمد القصاص، وأنا شخصياً انسحب من النقد الأدبي إلى دراسة تاريخ الفكر.

النقاد الذين جاؤوا بعد هذا، كان عليهم أن يواجهوا مشكلة وهي أنهم هم الانوار الكشافه لغيره من قبل. أنا أحس الآن أنه ليس هناك عند جيل النقاد الجدد إحساس بأهميته الجديدة في الإبداع الفني، وهذا هو السبب في نظري إلى أنهم ذهبوا شذر مدر فتجد أن الصفحة الأدبية التي يشرف عليها بعض الكتاب أو المبدعين الشباب لا تعرف لها اتجاه ولا تتبنى تياراً معيناً يمكن أن يتطور في شيء واضح، بل هي عبارة عن منابر مفتوحة، قد تنفتح لها أن تكون منابر مفتوحة، لو أنها اتخذت السمة الجامعية، ولكن نظراً لأنها تخاطب رجل الشارع فهي تتروك في حيرة من أمرها، لا تعرف أي توجه نحو شعر جديد أم شعر قديم، إن توجه نحو المجتمع أو نحو الفرد؟

المدرسة الوحيدة التي تطورت بعد الهزيمة، واعتقد أنها حلت محل الاتجاه الوجودي في مصر وحاولت أن توصل نفسها في مجال النقد الأدبي، كانت مدرسة النيبوية، وفي نظري أن النيبوية هي الرد أو هي النقض للاتجاه الماركسي الاشتراكي، ونظرية الالتزام الاشتراكي والاجتماعي، وهي في هذا لا تختلف كثيراً من ناحية المدلول عن النظرية الوجودية لأن النيبوية تتسحب إلى معالجة الشكل أكثر منها إلى معالجة الموضوع، واعتبر ياني شديد الاحترام لهذه المدرسة وللجهود التي بذلتها جامعاتنا بلورة هذه المدرسة، وإن كنت لا أتعجب منها ولا أوافق عليها لأنها مدرسة شكلية، ولكنها جاءت مع ظهور مجلة «فصول» واعتقد أن الدكتور جابر عصفور وهو من أمة النقاد الجدد في بلادنا، استطاع هو وزملاؤه تأمين هذه المدرسة واستمر ما كان يمر من هبة فكرية في العالم العربي، لأنها في فترة ما كانت فقراء في الوسائل والغايات وكانت الأمور أن تملك أن لا تبنت وزارة الثقافة وهيئة التثقيف والنشر بالذات إصدار المجلات الأدبية ومنها مجلة «فصول» وأنا قد سعدت بظهورها قبل من خفاف هذه المجلة، إلا أنها استرشدت في اعتقادها هيئة الكاتب الممثل الأكاديمي المصري في العالم العربي فقد عشنا طوال السبعينات لا نعرف شيئاً إلا ما يمد لنا من الكويت ومن العراق من مقالات جادة يجرها أساتذة مصريون في البلاد العربية.

بدأ الجرائد يحتل، ولكن طبيعة الحال اعتقد أن مدرسة النيبوية مدرسة قديمة، كمدرسة الفن للفن، واعتقد أنها في يوم من الأيام سوف تنتج انجازات أدبية، وفي نهاية الأمر هي مدرسة أساتذة وليست مدرسة مفكرين أو فنيين، أنها لا تعبر حقيقة أسوار الجامعة. من يقرأ ميشال غولمان لا يحسن أبداً أن رجل الشارع طرف في هذا، أو غير غولمان من أقطاب النيبوية ولذا فانتقدنا أن المشكلة الحقيقية تبدأ في الإبداع أن النقد ما هو إلا ينشر بالإبداع، ولذا نبدأ في التساؤل لماذا اختفى هذا الصوت المشرى عنهم من الحركة الأدبية المصرية، حتى المدرسة الإبداعية الحديثة لا تعرف كيف نبوياً هناك جيل الفطاني الذي لا يعرف إلى أية مدرسة ينتمي، يسقط القيد، أي حركة النقد والادب في استطاعت أن تستلهمها في أنه حول مجلة «إبداع» هناك صورة راقية جداً من بحث جديد لمدرسة الفن للفن، بالعودة إلى تشريح المواقف الإنسانية وغير ذلك وزعيم هذه المدرسة كان بهاء طاهر من حوله كوكبة من الكتاب الجدد الشبان الذين انشغلوا عن سنوات قليلة بمتشريح المواقف الإنسانية، إنما هل هم بقرون هذا التصديق أم لا؟ لا أعلم، أنا أحب أن أسمع رأي الأجيال الجديدة في هذا الموضوع.

القاهرة - جهاد فاضل

لهذا سبب مباشر هو أن مصر كانت تمر في حالة مخاض، كنا جميعاً نحس بأن شيئاً ما قادم لا محالة، وإن صورة المجتمع المصري ومضمونه سوف يتغيران، حصلاً، وبالتالي، فإن جيل مندور وجيلي أقبيل على محاولة الربط بين الأدب والمجتمع، أنا شخصياً أعترف لكم بأن أهم عمالي هي تلك التي كتبتها قبل ثورة ١٩٥٢: كتاب «فن الشعر» كتاب «في الأدب الإنكليزي الحديث» كتاب «بروميثيوس ظلياً»، وهكذا، هذه الكتب أهميتها في أنها تضع الأساس النظري للنقد التاريخي، أنا كنت من تلك الفئة السعيدة الحظ التي قرأت طه حسين في المقابلة لما كان يكتبه طه حسين، كان يعرض علينا عرضاً موضوعياً، له كتاب في النقد الأدبي عن أعلام النقد الأوروبي، تين وبرونيتير وسان بوف، وإذا لم أخطئ كان هناك أيضاً أمل فاعبه وهو يعرض هؤلاء الكتاب علينا عرض الأساتذة في حيدة وموضوعية.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

□□□

وما هي ملامح النقد الأدبي في مصر في الفترة اللاحقة لهذه الفترة؟
- في الأربعينات نشط النقد النظري، واعتقد أنه كان

هذا سبب مباشر هو أن مصر كانت تمر في حالة مخاض، كنا جميعاً نحس بأن شيئاً ما قادم لا محالة، وإن صورة المجتمع المصري ومضمونه سوف يتغيران، حصلاً، وبالتالي، فإن جيل مندور وجيلي أقبيل على محاولة الربط بين الأدب والمجتمع، أنا شخصياً أعترف لكم بأن أهم عمالي هي تلك التي كتبتها قبل ثورة ١٩٥٢: كتاب «فن الشعر» كتاب «في الأدب الإنكليزي الحديث» كتاب «بروميثيوس ظلياً»، وهكذا، هذه الكتب أهميتها في أنها تضع الأساس النظري للنقد التاريخي، أنا كنت من تلك الفئة السعيدة الحظ التي قرأت طه حسين في المقابلة لما كان يكتبه طه حسين، كان يعرض علينا عرضاً موضوعياً، له كتاب في النقد الأدبي عن أعلام النقد الأوروبي، تين وبرونيتير وسان بوف، وإذا لم أخطئ كان هناك أيضاً أمل فاعبه وهو يعرض هؤلاء الكتاب علينا عرض الأساتذة في حيدة وموضوعية.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

لهذا سبب مباشر هو أن مصر كانت تمر في حالة مخاض، كنا جميعاً نحس بأن شيئاً ما قادم لا محالة، وإن صورة المجتمع المصري ومضمونه سوف يتغيران، حصلاً، وبالتالي، فإن جيل مندور وجيلي أقبيل على محاولة الربط بين الأدب والمجتمع، أنا شخصياً أعترف لكم بأن أهم عمالي هي تلك التي كتبتها قبل ثورة ١٩٥٢: كتاب «فن الشعر» كتاب «في الأدب الإنكليزي الحديث» كتاب «بروميثيوس ظلياً»، وهكذا، هذه الكتب أهميتها في أنها تضع الأساس النظري للنقد التاريخي، أنا كنت من تلك الفئة السعيدة الحظ التي قرأت طه حسين في المقابلة لما كان يكتبه طه حسين، كان يعرض علينا عرضاً موضوعياً، له كتاب في النقد الأدبي عن أعلام النقد الأوروبي، تين وبرونيتير وسان بوف، وإذا لم أخطئ كان هناك أيضاً أمل فاعبه وهو يعرض هؤلاء الكتاب علينا عرض الأساتذة في حيدة وموضوعية.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

لهذا سبب مباشر هو أن مصر كانت تمر في حالة مخاض، كنا جميعاً نحس بأن شيئاً ما قادم لا محالة، وإن صورة المجتمع المصري ومضمونه سوف يتغيران، حصلاً، وبالتالي، فإن جيل مندور وجيلي أقبيل على محاولة الربط بين الأدب والمجتمع، أنا شخصياً أعترف لكم بأن أهم عمالي هي تلك التي كتبتها قبل ثورة ١٩٥٢: كتاب «فن الشعر» كتاب «في الأدب الإنكليزي الحديث» كتاب «بروميثيوس ظلياً»، وهكذا، هذه الكتب أهميتها في أنها تضع الأساس النظري للنقد التاريخي، أنا كنت من تلك الفئة السعيدة الحظ التي قرأت طه حسين في المقابلة لما كان يكتبه طه حسين، كان يعرض علينا عرضاً موضوعياً، له كتاب في النقد الأدبي عن أعلام النقد الأوروبي، تين وبرونيتير وسان بوف، وإذا لم أخطئ كان هناك أيضاً أمل فاعبه وهو يعرض هؤلاء الكتاب علينا عرض الأساتذة في حيدة وموضوعية.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

كان هذا في أوائل الثلاثينات، ولأسف هذا الكتاب لا أحد يعرف عنه شيئاً وأنا أتمنى أن تتبنى إحدى دور النشر إعادة طبعه. الثلاثينات هي الفترة التي بدأ المثقفون المصريون يأخذون فيها النقد الأدبي مأخذ الجد، فهناك أيضاً ترجمة كتاب «أصول النقد الأدبي» لكراتيف، وكان في تلك الفترة محمد مندور يدرس في أوروبا وقد حاول إجراء تجربة فريدة في تاريخ النقد الأدبي وهي محاولة الربط بين النقد المنهجي عند العرب والنقد المنهجي في أوروبا، ونحن في بلادنا لم نأخذ تقسيم المدارس إلى مدرسة إبداعية ومدرسة تقليدية، مدرسة وجدانية ومدرسة عقلانية، وهكذا، ولأسف شغلته السياسة في الأربعينات علقاً، وهذا العمل الجليل، هو طبيعته واتجاهه كان يميل إلى الرومانسية ولكنه في الوقت نفسه حاول أن يتنكر هذا المركب الجديد الذي يوق في النقد العربي والنقد الأوروبي، اكتشاف منهجية عند الجرجاني وابن سلام وسواهما.

نواب الطوائف ... في الطوائف

تتمتع المنشور على الصفحة ٢٩ -

الساحة اللبنانية ملأى بالدمى التي يجري تحريكها بالخيوط الإقليمية والدولية، فالقوى الخارجية هي التي تحدد مسار التسوية، ودون أن يتجرأ أحد على الذهاب في اعتراضه إلى أكثر من نقطة معينة، وأن كانت هناك مصادر تقول أن البطريرك صفر مقنتن تماماً بأن النواب لا يستطيعوا التوصل إلى نتائج حاسمة أو أن جولة ثالثة لكنها قصيرة من العنف ستحصل بحيث يتم التوصل إلى التسوية.

هذا يعني أننا الآن أمام سباق مثير بين التوريث الذي يصفه البعض بالتدويل العربي لازمة اللبنانية، وبين التدويل الذي قد يأتي على شكل «توريث دولي» كان تدويل قوات عربية كثيفة إلى لبنان بقطعة توريثية، وبالطبع، فكل هذا يرتبط بالسباق الذي تأخذه العملية الدبلوماسية في المنطقة.

وكل بساطة يقول لنا وزير سابق كان في الخارج أن لبنان قد يشهد جولة جديدة من العنف مع بدء جولة المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية التي يمر الأميركيون على مجابهة ما إذا ما بدأت المحادثات، وذلك لإيجاد ظروف ضاغطة على الفلسطينيين.

التسوية اللبنانية تسير على خطى دقيق جداً، لأن التسوية الفلسطينية تسير على خطى دقيق جداً، ولذا يوجد هناك من ينقل عن وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر قوله لسفير إحدى دول اللجنة الثلاثية العربية، أن إدارة الرئيس جورج بوش تريد «أجواء نظيفة» في الشرق الأوسط لكي يكون ثمة مجال أمام «مفكرين الاضطرابات» والتأثير على المسيرة الدبلوماسية... فإن معلومات كثيرة تتردد حول «القرار الدولي» الذي يقرض لبنان أن يجب المحادثات، فمن يكون هذا القرار - اللبنانيون أم الفلسطينيين أم اللبنانيون والفلسطينيون معاً؟

والإسرائيليون والفلسطينيون معاً، وما وراء الستار بعدما وضعا سلسلة من الخيارات التي يمكن استعمالها في الوقت المناسب، لحماية المحادثات التي تؤمن تسوية أميركية، يستبعد منها السوفيت كلها، لازمة الشرق الأوسط، فمن يسد بالوقفة الفلسطينية يستطيع أن يمسك بكل الأوراق، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن العملية الدبلوماسية تتخطى من النقاط المصرية العشر التي حظيت، كما تردد، بمباركة دول مجلس التعاون العربي (وأن تحدث البعض عن تفاوت في الآراء حول بعض النقاط)، فيما تساند دول عربية أخرى أي خطوة تتجاوز الاحتقان الدبلوماسي الراهن.

النواب اللبنانيون الذين اتفقناهم، وهم في طريقهم إلى الطائف، قالوا لنا «نلعب إلى الطائف من دون طوائف، فنحن ممثلو الشعب اللبناني، ولست ممثلو الطوائف اللبنانية»، لكن أحدهم، وكان صريحاً للغاية، قال لنا «الامر يتعلق بطبيعة المظلة الإقليمية والدولية، فنحن لا نستطيع أن نفلح شيئاً إذا ما بقيت البقعة جاهرة للاستعمال». والنائب أيه ابدى نقاشاً بعدما تناهى إليه التصريح الذي أطلقه وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق رابين وأثنى فيه على الجهود التي تبذل لتسوية الوضع في لبنان.

ولو سألنا الاستاذ منخ الصلح لقال لنا أن هذه هي الفرصة المثالية للانطلاق، فالإسرائيليون يسهلون أن يبعد الحدود في مشكلاتهم الداخلية، ولما مجال أمامهم للتدخل الواسع أو «الضيق» في لبنان، ودون أن يقول، بالطبع، أن الهوة ضرورية بالنسبة إلى السوريين الذين عليهم أن يستكوا المدافع كي يتمكنوا من رصد الدبيب الديبلوماسي الذي يحدث وراء الستار.

وماذا لو هربت إسرائيل من مشكلاتها الداخلية إلى الخارج؟

الخارج دائماً هو... لبنان!

مؤامرة أميركية لتقسيم الفلسطينيين

تتمتع المنشور على الصفحة ٢٩ -

منظمة التحرير، فانتا نخفق تلك الظروف النفسية التي تساعد إسرائيل على التحدث معها عاجلاً أو آجلاً.

لكن الفلسطينيين يقولون أن الأميركيين كانوا يواجهوننا بالذات، وأيضاً مع طلبات جديدة للتنازل لدى كل جولة محادثات حتى أنه ينقل عن الحكام بلماوي قوله: «إذا كان هذا هو موقفكم النهائي فلماذا كانت هذه المحادثات إذا؟». والفلسطينيون يقولون، بالكثير من الاستعراب، أنه كان مفروضاً بالمحادثات أن تؤدي إلى «تحسين» الموقف الأميركي بعد سلسلة الخطوات الدبلوماسية التي أقدمت عليها منظمة التحرير، ولكن كما تلمس أن الموقف الأميركي يتجه أكثر فأكثر نحو التصلب، كما لو أن الهدف من المحادثات هو وضع اليد على لبنان.

والواقع أن النوايا اليهودي الأميركي الذي يحاول إضاعة بعض المواقف الأخلاقية الخادعة (الاسميا في يتعلق بطرق مواجهة الانتفاضة) هو الآن في حالة تعبئة كاملة، حتى أن طلب الرئيس عرفات الحصول على تأشيرة دخول إلى نيويورك اصطدم بمعارضة مباشرة وبمعارضة قديمة ١٢٦ عضواً في الكونغرس، مع أن الحكومة الأميركية تجري (أو أجرت) محادثات مباشرة مع منظمة التحرير التي يترجمها عرفات بالذات.

واحد القادة الفلسطينيين يقول: «نحن الآن بين التصلب الأميركي والتسكين السوفيتي»، فالقادر شقارانداز، وبعد التنازل عن بعض القضايا، يقول أن خطة إسحق شامير تنطوي على جواب إيجابى، ولم تكن المصادفة وحدها هي وراء تبادل المكاتب التجارية بين موسكو وتل أبيب في هذا الوقت بالذات، وبعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المجر وإسرائيل، فالقنوات الاقتصادية (وحتى في المفهوم الماركسي على الأقل) هي التي تقود إلى السياسة، ونحن بيدي السوفيت «عجائبهم» بعض جوانب الخطة، فأنهم يقدرون كثيراً من الموقف الأميركي، خصوصاً وأنهم لم يعودوا يشترطون أن يكون المؤثر الدولي هو المدخل لأي حل.

وثمة معلومات يرددها بعض الفلسطينيين الذين يحتفظون عادة بوجوههم الرمادية، هؤلاء يقولون أنه خلال اللقاء الأخير الذي عقد بين جيمس بيكر وأدوار شيفاردنازه، كان هناك ما يشبه التفاوض السوفيتي للاميركيين كي يعضوا في العملية الدبلوماسية، ولدون إشارة أي «نقاط ندم» للفلسطينيين.

وكما السوريون خائفون من «التفكير السوفيتي» كذلك الفلسطينيون، حتى أن قيادياً فلسطينياً تسأل أماسي عما إذا كان «أدوار السادات قد سبقنا في الرؤية» عشر سنوات على الأقل حين قال أن ٩٩ بالمائة من الاتفاقيات في دول الأميركيين، فأنتم أنفسكم يقال الآن، خصوصاً بعد التصريحات السوفيتية خلال السنة الأخيرة، فلا أصرار على المؤتمر كما أن بالإمكان البحث عن محاور فلسطينية غير منظمة التحرير.

فالمصريون يقولون أن المهم هو أن تدفع الإسرائيليين إلى «التورط الدبلوماسي». والسوفيت يكادون يقولون الشيء نفسه.

كل اليهود الآن مقابل كل الفلسطينيين الذين في هذا السياق بالذات يكبر الخوف الفلسطيني من



ياسر عرفات

يعتقدون أن الدفع الدولي ليس لمصلحتهم في الوقت الحاضر، فيما يستعمل الإسرائيليون كل الأساليب الخطا لاستنزاف منظمة التحرير دبلوماسياً.

□□□

والفلسطينيون الذين اتفقناهم نقلوا اليها مخاوفهم الكبيرة، فالسوفيت يعلون لمصيرهم «وأن كانوا يقولون عبر بعض القنوات أننا نحن الذين تخلى عنهم وضعتهم رهائنًا كله في يد الأميركيين»، والغريب لا يستطيعون تقديم ما هو أفضل من النقاط العشر المصرية التي تباحثت كل إشارة إلى مبدأ «تقرير المصير» الذي كان الأساس في العمل العسكري الفلسطيني ثم أصبح الأساس في العمل الدبلوماسي.

أي أن الظروف ليست مواتية قطعاً بالنسبة للفلسطينيين الذين لا يتوقعون الكثير من محاولات الاقتناع التي قام بها الرئيس حسني مبارك في واشنطن، وأن كان هناك دبلوماسيون مصريون يقولون أن قوة الفلسطينيين في ضعفهم في الوقت الحالي، وهذا ما يريده الأميركيون الذين لم تعد تواجهم الذريعة الإسرائيلية بأن أي تراجع أمام الفلسطينيين، ومهما كان محدولاً، يعني التراجع.

وهذا الكلام كان عشيّة زيارة الرئيس مبارك إلى واشنطن. وفي مخيم عين الحلوة بالذات الذي هو «غرفة العمليات الفلسطينية» هناك إحساس شبه عام بأننا أعطينا كل شيء لقاء لامي»، فالأمريكيون يخرجوا يديهم على الإسرائيلي المتبع في المواجهة، فيلجأوا إلى الدبابات التي أعلن دان شومرون أنها جائرة بعدما كان قد أكد أن قضية من هذا النوع تزيدها الدبابات تعقيداً على تعقيد.

الأيام تترقب، والاحتمالات تترقب، ولقد وصلنا إلى الحد الذي نتحقق ما سبق وكتبناه في إقبس فشقارانداز كشف عن «سيرة المثير» «عرضا» التوسط بين إسرائيل ومنظمة التحرير، فهل تفتح يالطا أبوابها مرة أخرى ولغاية أخرى؟

الكلام الذي أطلقه الجترال دان شومرون والذي قال فيه، بمناسبة الاحتفال برأس السنة المصرية: «السنة المقبلة دون انتفاضة»، فترئيس الأركان الإسرائيلي كان قد صرح منذ حوالي شهرين بأنه لا مجال للحل العسكري بل لا بد من المعالجة السياسية، فإذا به ينتقل فجأة إلى المقاعد التي يجلس عليها الصقور ليروح عن الانتفاضة، بحيث يحتل الإسرائيليون بعيد رأس السنة المقبل بأضواء الشموع وبعد أن يتم إطفاء الحجارة الفلسطينية.

هل يعني هذا أنه تمت صياغة الأطار السياسي اللازم لضرب الانتفاضة عسكرياً؟

أسحق شامير لا يستطيع أن يتصور محادثات إسرائيلية - فلسطينية، ومهما كان نوعها، في ظل الحجارة «التي يجب أن تسكت في الحال»، كما قال لأدعاء الجيش الإسرائيلي، فالإسرائيليون هم الذين يضطرون عادة لا الفلسطينية، ولا أحد مع الفلسطينيين إلا أن سؤالي حجازتهم التي اعتدلت، ومنذ البداية على الدفء الذاتي، لكن الظروف تبدو في الوقت الحاضر، بأنه جدار لا ويل مثيرة للقلق، حتى أن قيادياً فلسطينياً في مخيم عين الحلوة قال لي، وبالحرف الواحد: «أخشى أن تكون نجحتنا في الوصول إلى... المأقوف».

وهو الكلام الذي يتردد للكثير من الفلسطينيين، وأن كان ممتنع العملية السياسية لظاحون تضارباً هائلاً في الآراء، فمن قائل أن المحادثات ستبدأ قبل حلول الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة، إلى قائل أن الإسرائيليون أعدوا لعدة لعملية عسكرية حاسمة يبدأ بعدها الحديث الدبلوماسي بصورة جديدة.

فالفلسطينيون لا يحملون شيئاً في أيديهم إلا حجازتهم.

والطريف أن يبقى كل شيء معلقاً على التطمينات الأوروبية، فثمة كلام نقل إلى قيادات في منظمة التحرير مقاده أن الرئيس جورج بوش مصر على أن يحقق شيئاً ما في الشرق الأوسط قبل انعقاد القمة الأميركية - الفلسطينية في الربيع أو الصيف المقبل، وعلى هذا الأساس، يفتقر الفلسطينيون إلا يستسلموا للباس فيقوموا بخطوة قد تقبل كل شيء رأساً على عقب.

والحقيقة أن الفلسطينيين، وكما يبدو واضحاً، يتمسرون بحدود شديد، حتى أن تعليمات القيادة، أن في الخارج أو في الداخل، كانت حازمة جداً ومحددة جداً، وهي تتحذر من تجاوز الأطار الحالي للانتفاضة، فالساحرة التي أدت إلى تحييد التكنولوجيا الإسرائيلية، كما أنها أدت إلى أحداث تغييرات واسعة لدى الرأي العام العالمي، هي «سلحنا المثالي في الوقت الحاضر»، ويجب الحفاظ على هذا السلاح حتى لا يستغل الإسرائيليون أي خروج على الوضع الحالي، لكي يخرجوا يديهم على الإسرائيلي المتبع في المواجهة، فيلجأوا إلى الدبابات التي أعلن دان شومرون أنها جائرة بعدما كان قد أكد أن قضية من هذا النوع تزيدها الدبابات تعقيداً على تعقيد.

الأيام تترقب، والاحتمالات تترقب، ولقد وصلنا إلى الحد الذي نتحقق ما سبق وكتبناه في إقبس فشقارانداز كشف عن «سيرة المثير» «عرضا» التوسط بين إسرائيل ومنظمة التحرير، فهل تفتح يالطا أبوابها مرة أخرى ولغاية أخرى؟

الأيام تترقب، والاحتمالات تترقب، ولقد وصلنا إلى الحد الذي نتحقق ما سبق وكتبناه في إقبس فشقارانداز كشف عن «سيرة المثير» «عرضا» التوسط بين إسرائيل ومنظمة التحرير، فهل تفتح يالطا أبوابها مرة أخرى ولغاية أخرى؟

ونكتشف شاعرا آتيا من الانهيار الابيض

أيها الزنجي لا تسقط

أمام العذاب .. حتى

لا يسطط جلدك

● حتى الآن لم تعرف كيف بدأت تحس بالهائج

الشعري.

— الحقيقة ان شقيقة امي التي تقيم في روما تحب الشعر كثيرا وتكتبه بالانكليزية، فهي لم تحب الإيطالية قط وتعتبر ان هذه اللغة تصلح لأصحاب

الافكار الصغيرة فقط. وهذا ليس رأيي ابدأ، والمهم ان خالتي التي استضفت لدي، ومذ ان كنت طفلا، للمحة

الادبية كانت تزودني، باستمرار، بالكتب. وكنت نهما جدا في قراءتي التي كانت تساهم في تغذية احساساتي

المناوئة للاضطهاد. وكنت اكتب، ولم يكن بإمكانني ان اعرض اي شيء على والدي الذي كان يمتدحني حتى

التعامل مع القمر يجب ان يتم بواسطة .. الهراوة. امي كانت تتجاذب معي اكثر لكنها كانت تنصتني

دائما ان اكون اكثر وضوحا وان الغنى صورة الزنجي من قصائد الصغيرة لانه من الافضل الا تكون القصيدة

عبارة عن زنازة. ولم يكن هذا قصدي ابدأ، فالقصيدة لم تكن الزنازة، بل كانت الأرض التي تنضج فيها معا.

وبدا اتصال، بعد وفاة والدي بالزواج الذين يتمتعون بمستوى ثقافي معين.

● ها ان التمدد يخرج من مرحلة .. البطا

— اجل، اجل. وبالمناخ فأنني تخليت بسرعة عن البطا الست. اعطيتها الى احدى المائلات الفقيرة.

الاطفال كانوا مقتبطين للغاية، وراحو ينظرون الى سرب البط من ادنى الى اعلى كما لو انهم ينظرون الى

قطيع من البقرة.

● هل كان ذلك انتقاما لا شعوريا من والدي؟

— الحقيقة اني احببت والدي فقط بعدما مات.

● كيف استقبلت «المتقنون» الزنوج؟

— بالطريقة نفسها التي استقبل بها الاطفال البطا. كانوا مقتبطين جدا. واحدهم ربح بي بكلمة

ممتحة جدا، ووصفني بـ «الجوهرة البيضاء»، ودون ان يدري انه كان يذمني، فاية جوهرة تلك التي يكون

لونها ابيض. ربما كانت الصورة مجازية على كل حال.

● وبدأت تكتب القصائد.

— كتبت كثيرا من اجل فتاة زنجية. كانت رقيقة وممدية. ابوها عامل منجم قتلته الفبار في عمر مبكر.

وكانت هي تمل في سورب مارت. ولم تكن لتصلق ابدأ ان شابا ابيض يتيسر لها. وكنت ايشم وايشم حتى

اعطيتي شفتيها، فتمتدحت كما لو انها تعطيني .. افريقي.

● حتى في لحظة الحب تشعرون ان افريقيا يجب ان تكون

لك. لماذا تختلج اذا عن اي ابيض آخر؟

— افريقيا لم تكن بالنسبة الي منجما ولا غاية تتقيا. الاحشاش انها طولتي التي كانت مرتبكة جدا، فقد

كانت منكسرة هائلة لانني لم اكن استطيع ان اتصور ان الطفل الاسود يشبه العلب ولا يشبهني.

□ □ □

● هل لنا بشيء مما كتبت؟

— انت لا تشبهين ابدأ هذه الغابة البيضاء

لا لك لا تشبهين الموت .. هكذا تكوين زوجة النهر

ابيض .. يبحث عن ليل يطلي به وجهه

وراء القضبان، قال له الزنجي: «يا الهي .. ان لوكت ابيض».

واجابه بيتر كرينغ «ان عينيك تخدعك باصديقي، فانا مثلك زنجي، لكن جلدتي تنساق من كثرة العذاب».

والصورة هي لاجراء السياسي: ايها الزنجي لا تسقط امام العذاب كي لا يسقط جلدك.

ونكتشف شاعرا آتيا من ذلك الانهيار الابيض: «ترعرت في اسرة لا تمناني من اي مشكلة، كان يعمل في

مرزعتنا ستون زنجيا. امبراطورية صغيرة، وكان ابي يحب البط، ربما لانه كان يحب امرأة تشبه البط .. ستة زنوج لخدمة ست بطات كانت تملأ المرزعة

بالدلاء والمثل ..

«ولم يكن الزنجي يقول «يا سيدتي البطة»، لكنه كان يتعامل معها بطقوس معينة. والى الحد الذي

حملني على القول له بغضب، وكنت لا ازال في الرابعة عشرة: هبه يا صاحبي، انها ليست الملكة فيكتوريا ..

وانا واثق من انه لم يفقه شيئا مما قلته. لكن كلمة «يا صاحبي» هي وحدها التي لفتتني، فراح يخفم مرديا

الكلمة ذاتها وظن اني استعمل هذه الكلمة للسخرية فقط فزاد كآبة، لكننا اميجنا اصدقاء فعلا».

وكان ان ولد «لكون» جدي في المرزعة.

ولكن حدث ذلك الشيء الذي لا يمكن ان يصدر، فاعتراضاتي اثار سخط والدي الذي طلب من عماله

الزنوج ان يضربوني. لم يصدقوا اذ انهم للوهلة الاولى، فقد اعتادوا على الاهتمام ببطات ابي اكثر من

اهتمامهم بزواجهم او باطفالهم. واصر ابي على ان يضربوني، وضربوني فعلا. ويبدو ان المشهد اثر فيه

فمبر عن ذلك بانكاه من اسلوب توجيه الاهانت الى الزنوج، فضلا عن تكليلهم بالاعمال المرحقة والمذلة، الى

اسلوب الضرب المبرح. كان يحطم عظامهم وكان يحطموني.

لم يبق الزنوج معي، لكنني احببتهم اكثر. لم يكونوا يملكون حتى الحق في ان يحسبوا اني ابيض. وكانت لهم قلوب. اعرف ذلك. وكانوا يحبون الاشجار

والحيوانات الصغيرة والنجوم لكن وقتهم كان وقت الموت.

على الزنجي ان يعمل دون القطاع، تماما كما يعمل الهواء. وكانت الممارقات الكبيرة تحدث امامي تصورا

ان ابي كان يطلب عدم ارقاق المرات ابي، ولكن كما اني لم تمنعوا على الزنجي ان يستريح لاته «محررات بليد

وتقيل الظل» كيف يمكن وصفا اذا نحن الذين كنا نضي وقتنا كالنوت. وقتنا اذا هو الوقت الميت.

□ □ □

● وماذا حدث بعد ذلك؟

— لقد توفي والدي. سقط عن الحصان. ولم يمت الحصان الذي ظل حزينا لمدة طويلة. ولم يكن بإمكانني

ان ادير المرزعة كما ان امي كانت تفعل الرجل الى روما حيث تقيم شقيقته. وخلفت في يالي فكرة: ماذا لو

التفتت مع العمال الزنوج على تحويل المرزعة الى تعاونية؟ لم يستويروا الفكرة. ومعظمهم كانوا

يعتقدون اني اصبت بالجنون، فراحوا يتخلون عني الواحد تلو الآخر.

□ □ □

بسبب المناخ الليبرالي الذي طبع وجود بيروت (في الستينات)، وهي مرحلة التطلع الأمريكي لوراثة دول

الاستعمار القديم. نلاحظ ان بيروت - حقيقة - لم تأخذ دور القاهرة في الصعيد نفسه ... فحسب،

صعيد كية المطبوعات ودور النشر والتجريات النسبية - بل وايضا أخذت دور الوسيط الفكري غير

الاصيل.

وهذه السمة، هي سمة الحياة العامة في مرحلة المد الأمريكي، والوساطة - هذه الكلمة التي لا

تستخدم عادة في الثقافة، وانما يقتصر استخدامها على التجارة - هي اصل الكلمات للحدث عن طبيعة

الوجود الثقافي الذي شهدته بيروت في الستينات. واذا عدنا قليلا الى الوراء. لقرأنا ان د. طه حسين

كان قد تبنى في الخمسينات، ان بيروت ستحتل المكانة الاولى في المركز الثقافي العربي. انطلاقا من احساسه،

بان اجراءات ثورة يوليو المصرية، بدأت تضيق من مساحة حرية الفكر والنشر امام الكتاب. وانطلاقا من

رؤيته للنشاط الذي بدأت تتميز به بيروت على صعيد الثقافة العربية.

□ □ □

وبعض المثقفين، أخذ نبوءة طه حسين كحقيقة بعد سنوات قليلة. ومع ازدهار المتسارع في الستينات -

دون تخصيص -

وعاد د. طه حسين تكرر هذه النبوءة، مشيراً الى اعداد دور النشر واعداد الكتب المطبوعة، والمتنقيات

الادبية والثقافية. ونحن اذا كنا سابقا نبوءة طه حسين - ليس بسبب اجراءات الثورة المصرية وانما -

كما قلنا - بسبب المناخ الليبرالي الذي طبع بيروت في تلك الحقبة.

□ □ □

اذن، من الوساطة في التجارة، الى الوساطة في السياسة، الى الوساطة في الثقافة، يبدو ان هذا الدور

الذي انيط ببيروت، كره على الاقتاع الذي اشاعته الناصرية في الحياة العربية، ابدأ الستينات.

واذن، لم يكن خلق بيروت الليبرالية - ثقافة واقتصادا وسياسة - الا ردا اميركا في سلسلة الزنود

على الثورة المصرية التي بدأت تؤثر في عمق المحيط العربي.

الا ان هذا الدور الوسيط، ما كان له ان يستمر مع تصاعد الصراعات الاجتماعية والسياسية بين حركة

التحرير العربي (آنذاك)، وحركة الاستعمار الأمريكي

الذي كان قد اقام قواعده منذ وقت مبكر، منتظرا

الفراغ المناسب لاستخدامها، ومع صعود المقاومة

الفلسطينية، ووجود المناخ الملائم للمبدعين اللبنانيين

لممارسة حريتهم الفكرية. في مناخ كل هذا، بدا ان

الدور الوسيط بدأ يتعرض للخطر. فمن جهة، تصاعد

حضور اجزاء مهمة من المجتمع اللبناني، وتصديها

لحملة ثقافة الوساطة، ومن جهة اخرى، وصل

الصراع بين الناصرية والسياسة الاميركية الى ذروة

جديدة بعد العام ١٩٦٧.

ويمكن ان يؤرخ بين عام ١٩٦٧، وعام ١٩٨٠،

كمرحلة جديدة عاشتها بيروت، حيث اكتسبت فيها

ملامح البديل الثقافي فعلا، ذلك الذي تبنى به طه

حسين، ولكن لا البديل الشكلي الذي يستمد ثقله

من كمية المطبوعات ودور النشر وعدد الصحف

فحسب، بل من الموقف الجديد في الثقافة العربية

اللبنانية ومن موقف هذا الصراع على اشد، على

لقد عاشت بيروت هذا الصراع على اشد، على

صعيد العمل العسكري والسياسي. كما عاشته على

زنوج، زنوج ...

قطارات صغيرة تنفخ الدخان

ونحن لا نستعمل سوى ظهورها

لان بطونها تسرق اشياءنا،

تأخروننا،

سهيل عرباتنا.

□ □ □

القطارات الصغيرة في طريقها اليكم،

عربة وراء عربة ..

يقول الماس انه يقاتل

ويقول النحاس ان صوتها معنا

ويعطينا الخشب هراواتنا

وعظامنا ..

اننا في الطريق اليكم

انتم الذين في نهاية الطريق،

في نهاية الاشياء!

ومجلة «بلاك ستار» التي تصدر فوضويا تضفي في

توجيه استلها الى كرينغ:

● كيف كانوا يعاملونك في السجن؟

— كما يعامل اي متهمة بالخيانة: «هذا الرجل يحاول ان يبيع جلده لي زنجي، لاي زنجية، لكن الجلد

الابيض لا يباع ابدأ». كانوا يقولون لي ذلك، وكنت اجيب: «والزنجي لا يشتري ابدأ هذا الجلد

النجون». وكان المحققون يتورون ويمرون بضربي على وجهي تحديدا، وكانوا يؤخذون بالدم وهو يغطيني، هؤلاء الذين ينظرون ارضا كلها بالدم.

● هل كان هناك معتقلون بيش غيرك؟

— لا. في اوقات اخرى كنت ترى بيشا مثلي، والطريف انهم كانوا يوحون للزنوج بانني لم اعتقل من اجلهم

(ومن اجلي ايضا) وانما لانني اعتديت على امرأة. ولم يكونوا يقولون ما هو لون المرأة، لكنها بالتاكيد لم تكن امرأة سوداء. اجل، لقد اعتديت على امرأة بيضاء

اسمها .. حكومة بيتر بوت!

● كيف تعيش الآن..

— انتقلت الى روما حيث تعيش خالتي. لم اهرب وساعدت، لكنني سأتوجه قريباً الى لندن كي انشر ديوانا لي..

● هل تكتب قصائدك من ذلك الطواف السري فثورت الإقامة داخل غرفة من الورق؟

— المسألة ليست هكذا ابدأ. ان تاريخي الشخصي هو تاريخ الزنوج، ويفترض بي التقاط هذا التاريخ كلمة كلمة كي لا يضيع بين ايدي القتل.

الديوان ليس محاولة للهوء. انه قنبلة مصنوعة بالكلمات. وهذا ما يخيفهم في بريوتيا. ان يقف رجل ابيض ويقول لهم: «انني اقاتلكم...» ولست قاتلا

لكنني زنجي اخذ جلده الابيض عن ابيه الذي كان يحب البط

ن . ب

● وكان ان اعتقلت ..

البيكم» واقول فيها: قصيدة بعنوان «الطريق

«لون واحد للعظام لا لون للعظام، لا لون لنا».

انتم، النجوم الرخامية التي تاكل لحومنا

مرصعة بالماس التي تضع على ظهورنا

بقايا القهقهات التي تأخذ من اطفالنا ايديهم

لتصنع بها العشاء

العشاء الذي لا يدعى اليه السيد المسيح

ايها السيد .. ليس مرغوبا فيك هنا

ان بيلاطوس البنطي امر بذلك، فنحن نعرف كيف تبني سماءنا

بالجمامج الكبيرة التي لها شكل جوز الهند

ولها نكهة الحريق ليحترقوا جميعا .. هؤلاء الرجال

الخارجون من مستودعات النار، انوفهم سوداء، بطوهم، ايديهم، ارجلهم،

سود، سود .. ايها السيد الشيطان!

ظلا للظل البعيد

الذي لا يعترف بالوان الساعات القليلة ..

كلنا مواطنو الساعات القليلة نقيم مستوطناتنا

فوق هذا الجلد القابل للعطب..

● لكنك لا تبدو هنا مكافحا ضد الاضطهاد، بل انك

تهرب، يخطي حثيثا، نحو النهاية، كما لو ان الموت وحده هو الذي يحل المشكلة في نهاية المطاف.

— انا لا اقرع اجراس الكنائس بل اقرع اجراس الحياة، حين تكون جميعا سريري العطب، لماذا لا نعمل على

تحويل هذه الساعات القليلة الى .. مهرجان؟

هذه مهنة الشعر. ليست دفع الناس، بالكلمات، الى الجحيم كما يفعل البعض في أوروبا. ولكن مع الاسف

يبدو وكأنني وصلت، بدوري، الى هذه القاعة. لا ادري ما اذا كان مقترضا بنا ان نبقى ظلا للكارثة، ام انه

مفترض بالكارثة ان تبقى ظلا لنا.

● كيف كنت تقوم بتسويق قصائدك؟

— كانت قصائدي تنتشر بين الزنوج كما انتشر

الهواء، اما بين البيض فكانت المهمة شاقة. انهم

يزدرون قطع الشوكولاتة الالية للتلو من أوروبا، ولكن كان

من الصعب ان يزددوا الحجرة، ومع ذلك فقد كان لي

قراء بين البيض. ولقد اصدروا ما يشبه الصحفية التي تصدر مرتين في الشهر. احيانا كنا نطبعها على

الكاتبة، واجابنا تكتبها بايدينا. ومع ذلك فقد كانت

عملية رائحة. الكلمة تخرج من القلب وتصل على الفون، الى المستهلكتين. ولم تكن قصائدي ابدأ بحاجة الى

وساطة.

فيها الغزو الاسرائيلي ١٩٨٢ وتدخلات القوى

العديدة التي ساعدت على تثبيت هذه النواة - هل

تستطيع - هذه النواة - ان تسترد حياتها لتجلى من جديد؟ ام انها ستتشرذم مع التشرذم القائم على طول

المساحة... تشرذم يتوازي مع تشرذم الفكر العربي...؟

من المتوقع ان تعود بيروت الى دورها المرسوم منذ البداية - بوضوح اوسع - الى دور الوسيط الثقافي،

الذي قد ياحده بعض الكتاب على عاتقهم بحماس. لانه سوف يوحى عبر اعادة دوران آلات المطابع

والنشر... بانه قادر على استعادة مناخ ثقافي معقول.

ولكن هذا التوقع موهون بمدى قدرة المفكر والمبدع



● هاني هاني

اللبناني الحقيقي... قدرته على الصمود في التصدي

للعدو الجديد - القديم... المحيط بالنواة (المقاومة)

كل اشكال الوساطة. وكل اشكال الغزو الهادف، الى

تضييق فعالية تلك البنية الثقافية الوليدة، وخنق

دورها المؤثر على المستوى الثقافي والاجتماعي،

اللبناني والبري.

وهنا يتبع سؤال آخر: بعد انتهاء الصراعات

الاحيرة والحرائق المدمرة.. وبعد الاوضاع التي تردت

حتى الجحيم في بيروت... وبعد ان تحمل مواطن

بيروت الفضل... هل تستطيع اغلبية الجماهير

اللبنانية، الانتعاش من تحت رماد الحرائق... لتحاول

من جديد احياء هذه النواة؟

فيها الغزو الاسرائيلي ١٩٨٢ وتدخلات القوى

العديدة التي ساعدت على تثبيت هذه النواة - هل

تستطيع - هذه النواة - ان تسترد حياتها لتجلى من جديد؟ ام انها ستتشرذم مع التشرذم القائم على طول

المساحة... تشرذم يتوازي مع تشرذم الفكر العربي...؟

من المتوقع ان تعود بيروت الى دورها المرسوم منذ البداية - بوضوح اوسع - الى دور الوسيط الثقافي،

الذي قد ياحده بعض الكتاب على عاتقهم بحماس. لانه سوف يوحى عبر اعادة دوران آلات المطابع

والنشر... بانه قادر على استعادة مناخ ثقافي معقول.

ولكن هذا التوقع موهون بمدى قدرة المفكر والمبدع

فيها الغزو الاسرائيلي ١٩٨٢ وتدخلات القوى

العديدة التي ساعدت على تثبيت هذه النواة - هل

تستطيع - هذه النواة - ان تسترد حياتها لتجلى من جديد؟ ام انها ستتشرذم مع التشرذم القائم على طول

المساحة... تشرذم يتوازي مع تشرذم الفكر العربي...؟

من المتوقع ان تعود بيروت الى دورها المرسوم منذ البداية - بوضوح اوسع - الى دور الوسيط الثقافي،

الذي قد ياحده بعض الكتاب على عاتقهم بحماس. لانه سوف يوحى عبر اعادة دوران آلات المطابع

والنشر... بانه قادر على استعادة مناخ ثقافي معقول.

ولكن هذا التوقع موهون بمدى قدرة المفكر والمبدع

فيها الغزو الاسرائيلي ١٩٨٢ وتدخلات القوى

العديدة التي ساعدت على تثبيت هذه النواة - هل

تستطيع - هذه النواة - ان تسترد حياتها لتجلى من جديد؟ ام انها ستتشرذم مع التشرذم القائم على طول

المساحة... تشرذم يتوازي مع تشرذم الفكر العربي...؟

من المتوقع ان تعود بيروت الى دورها المرسوم منذ البداية - بوضوح اوسع - الى دور الوسيط الثقافي،

الذي قد ياحده بعض الكتاب على عاتقهم بحماس. لانه سوف يوحى عبر اعادة دوران آلات المطابع

والنشر... بانه قادر على استعادة مناخ ثقافي معقول.

ولكن هذا التوقع موهون بمدى قدرة المفكر والمبدع

الاصحاح في دأمن تحت

عضوا فعلا في هاتين المؤسستين الحيويتين وليس مجرد خاتمة اسمية. ان وعي الشعب الفلسطيني بمدالة قضيتهم وحقوقه السليبية هو الذي فجر الانتفاضة المباركة حيث حمل كل فرد راية الجهاد كل على قدر استطاعته لا يريد حتى الاموال ولا الاراضي للانتفاضة لم تمت باعتقال او موت قائد او استشهاده المناهض، لقد صار اليب يخط ابناءه على الحرب والاستشهاد وتحويلات المدارس الى كليات للتوعية تحمل الراية وصار المدرسون قادة الميادين.

وعني العمال البولنديين بحقوقهم افرز نقابة «التضامن» التي اعطيت ايت الحكومة الاعتراف بها الا بعد مضي السنين الطوال على الكفاح ووصولا في النهاية الى البرلمان البولندي في الانتخابات التي جرت مؤخرا هناك على الرغم من المضايقات التي تعرض لها منتسبو النقابة على مدى عقد من الزمن.

ان صلاتنا لا يكون بالمظاهر البراقة الخادعة فما نفع التكنولوجيا والكمبيوتر ان لم يساعدوا العالم الاسلامي الفارق في امية قاتلة، وغالبية لاجئي العالم من المسلمين الذي يقتاتون من هبات الأمم المتحدة.. ما فائدة كثرة التيارات اذا كانت صرخات فلسطين لا تؤثر فيها بقدر خسارة فريق كرة قدم محلي او دولي، وضحايا المجاعات في افريقيا لا تستجيب بقدر انخفاض سعر الدولار او ارتفاعه في الاسواق العالمية، اي مستقبل يتفقون ونحن عن الحلول لاهول، كيف نرجو تقدما واطمئنانا لا يعرفون عن تاريخهم الا القليل والاسلام صار دينا للتحلف والرجعية واللغة العربية من تراث الاقدمين وهم ياكاد يعرفون النطق الصحيح بحملة فضيحة واحدة.

ان القيادة مهما علت وعظمت فهي مفارقة هذه الدنيا لا محالة ويبقى الشعب، وعليه فيجب ان يكون افراد هذا الشعب على قدر من المسؤولية والوعي حتى لا يهتز الموت، قائد فيضجل يومته وينهار.

ملحت قاسم محمد

فيتمثل في الدعوة الى اصلاح المواطن لان في وعيه ابرز حافز لاجتياز العقبات، وفي ضميره الحي اكبر الافر في الانتماء عن اي اعوجاج في عقله المستتر يمكن تحقيق اهدافه التي رسمها لنفسه والتي تكون في الغالب لمصلحة الوطن سواء اكان المواطن حرفيا او طبيا او صحافيا ومن الضروري الإشارة الى ان العلاقة بين المواطن والمسؤول في اي مجال من الحياة علاقة مزدوجة ولا يمكن ان تفصل بينهما بواسطة قوانين محددة، فالقائد لا يكون قائدا بدون مواطنين، والمواطن يسير على غير هدى بدون قائد يرشده قائد متى اخطأ ويصوب مسيرته.

ان كل قائد هو مواطن بحد ذاته ولكن ليس كل مواطن قائدا، والكل كانوا يوما افرادا في ثواة المجتمع الاول وهي الاسرة التي يبدأ منها اصلاح وليتها في الامة الكبيرة المدرسة، فهاتان المدرستان الصغيرة والكبيرة هما البنيان الاول الذي يهمل منه افراد المجتمع جميعا ويغفلون خلالهما النشء الصالح الواعي المفهوم الذي يدرك دوره في الحياة ويحس نفسه جزءا لا يتجزأ من مجتمع كبير وامة اكبر وعالم اكبر من الكل، والامة تسعى في سبيل رفعة افرادها لتبلغ بهم مكانا عليا، غالب الصالح يربي جيلا صالحا يعلمه من تجاربه في حياته السابقة، والام الصالحة تعلم اولادها وتصحح مسار اطفالها متى بدر منهم اي انحراف والمدرس الصالح يخرس في نفوس تلاميذه بذور الحضارة والرفق، والصالح منا ليس صلاح الدنيا فقط بل صلاح الدين ايضا.

□□□

بدأت الامبراطورية العثمانية بالتفكك وانفراط عقدها مع اواسط القرن الماضي عندما اتجه السلاطين الى الكفاح على الدنيا مبتدئين عن متابعة اخبار امتهم الاسلامية مترامية الاطراف وفوضوا امرها الى مستشاريهم، وانكفأ السلاطين داخل اسوار قصورهم يلهون من متاع الدنيا الفانية، وخلال هذه الاثناء كانت عيون الدول العظمى على تركية هذه الامبراطورية تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على القريضة الثمينة، واتفق في السر وبين الدول الكبرى كفرنسا واكتلترا على تقسيم رجل اوربا المريض الذي بدأ يعاني سكرات الموت مع حلول اوائل هذا القرن، ولعل اتفاقية سايكس بيكو (اكتوبر ١٩١٦) من أشهر الاتفاقيات والتي لم يتكشف امرها الا بعد عام من توقيعها عندما نشرت صحيفتا البراداف والافستيا السوفيتيتين مقتطعات من هذه الاتفاقية سيئة الصوت (٢٣ نوفمبر ١٩١٧) التي تقاسمت فيها فرنسا واكتلترا بلاد المشرق العربي، ومنذ ذلك واحوال امتهما تسير في انفاق لا نهاية لها وتؤول من حال سيء الى اسوأ فانتشر الفساد وعمت الفوضى وتفتت الامية والجهل في اوصال البلاد والعياد، وتسارعت وتيرة الانحدار بسقوط الخلافة وبدء مرحلة الاستعمار الاجنبي الدخيل لبلادنا وحالنا اليوم الذي لا يخفى على احد ليس بافضل منه عما كان عليه في الماضي حتى وبعد نيل معظم الدول استقلالها بعد كفاح مرير.. فإين يكمن الحل اذن في الخروج الى الاجراء الفسيحة من هذه الظلمة القاتمة.

□□□

يأدي ذى بدء يجدر ان نشير الى ان دعاة الاصلاح ينقسمون الى قسمين اما الاول فينادي بان في صلاح من يديهم مقادير القرارات صلاحا للبرية، فالقائد المسؤول الواعي لمشاكل امته يدرك بواطن الامور ويعرف بصيرته النافذة كيفية تنفيذ السياسة ومتابعتها سواء اكان هذا المسؤول في المدرسة او المصنع او الاسرة فالتك يصب اخيرا في بوتقة واحدة، واما الرأي الثاني

وعونك سراب.. سراب وفي عيونك يخفتي خداع كل شياطين العالم.. حلك سراب.. نظراتك.. قصائدك.. واسماك.. كلها اقعة ولك تحب الاف الوجوه.. لا تنطق بعد.. لا تنطق همساتك تجرحني، تيلني لا تنطق.. فوعونك كلها سراب.

يا احلامي الخضر.. يا آمالي.. اختبئي.. لا اريد ان اراك.. يا ذكرياتي.. دعيني انساك.. يا اوراقي القديمة.. كلماتك تقتلني.. تقتلني.. يا رسائل العشق.. لا تنطق.. فوعودك كلها سراب.. يا نور الشمس المتسلسل عبر زجاج نافذتي.. لا تأتي.. دعني في ظمئتي..

عل الظلام يداوي الي.. لا تكشفني امام نفسي.. ابها النور.. ارجوك.. لا تفعل.. لا تفعل.. فريما اكون ايضا سرايا..

هدى الشحروري

المواطن الصالح

ما تحاول جميع المجتمعات دون استثناء وعلى مر العصور ان تحقق او تخلق ما يتكمن بالمواطن الصالح، وعلى اختلاف هذه المجتمعات فقد تباينت نظرة كل مجتمع لمعياره خلق «المواطن الصالح» وذلك وفق ما يتبعه «صورة المجتمع» السياسية او الاجتماعية، ولتحقق بالتالي المحافظة على الأوضاع القائمة. هذه النظرة كانت سائدة في مجتمعات العالم القديمة الى ان قامت الثورات والحركات التي نادت بالحرية في الفكر والمعتقد والمطالبة بالحقوق مقابل الالتزامات.

ولكن الصورة مختلفة عن ذلك تماما في مجتمعات عالمنا الثالث، وال حال يزداد سوءا في وطننا العربي، فحين نعيش القرون الوسطى بلا شك، والانسان العربي يحيا أزمة.. بل كل أزمات، هو غارق حتى اطراف شعره بالمشاكل التي وثها عن الانظمة السابقة والتي ازالها دبابات الانظمة التي تتلقاها «والحيل على الغارب».

السمي وراء لقمة العيش المغموسة بالغرق المالح لند الافواه الجائعة اصبح صراع المواطن اليومي، واصبح المبدأ ملء البطون الفارغة دون اي محاولة ملء العقل الفارغ.. فالمواطن يبحث اول وثانيا.. وعاشرا عن الرغيف ثم يأتي او قد لا يأتي ما يملأ العقل لدرجة اننا ننسى كيف نفكر، الامر الذي حقق مفهوم المواطن الصالح لدى الصفوة الحاكمة، فانشغال المواطن بمشاكله اليومية والبحث وراء لقمة العيش يبق حائل امام تشغيل العقل والتفكير.. فهو لا يتسائل وكيف.. لماذا.. ماذا لو.. في صراعه اليومي من اجل البقاء في الزمن القاسي في الظروف القاسية. ويا من كنتم تبحثون عبر العصور عن افضل وسيلة لخلق «المواطن الصالح» الذي لا يكثر من التساؤلات تناولوا وانظروا كيف خلقت حكومتنا العربية بكل سهولة ويسر.

سعود المطيري

الوطن الصالح

لشدة اعتراض سيادة الرئيس بوش على طريقة انتهاء الاضطرابات في الصين وعلى المنهج الذي سلكته الحكومة الصينية في حل مشكلة من مشاكلها الداخلية وسبب ردة الفعل لدى الاعلام الاميركي وتضامن دول العالم مع الصراعات الاميركية لحماية الطلبة الصينيين في الصين، فقد تحولت الى طريقة تستطيع بواسطتها اقناع اميركا بالتعاظم مع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة والطريقة هي: بدلا من ارسال المبعوثات المادية وتبديد اموالنا في الجهاد في سبيل الله، وبدلا من ارسال الأطباء المتخصصين في تخفيف آلام الرضاا المطاطي والغازات السامة، وبدلا من خوض الماركس العسكرية والسياسية لانهاء الظلم... نقوم بإرسال عدة خبراء تجميل، ونجهز لهم كل ما يلزم للقيام بعمليات تجميل (او تقييح) سريعة لاطفال الانتفاضة بتضييق فتحات أعينهم لتشابه أعين الطلبة الصينيين.

وهناك احتمالات:

الاول: ان يقوم الرئيس بوش بالاعتراض على ضرب الجنود لاطفال العزل ويامر بقطع المساعدات عن اسرائيل، مما يؤدي الى انهيارها اقتصاديا وتوقفها عن الظلم وبالتالي اعانة الحقوق لاصحابها.

والثاني: هو ان يقوم الرئيس الصيني بإرسال جيوشه لحماية الاطفال المشابهين لآباء شبيهه جيتالي، اعادة الحقوق لاصحابها.

وتستبدل الاسم العربي بشيء جديد تطلق عليه اسم فلسب-صيني، ودمتم.

المهندس محمد ابو الجبين

استمعت بشغف للقاء الاعا الذي اجري مع د خليفه في برنامج من غير عنوان.. وانا سعيدة بذلك سعيدة لاجراء لقاء مع احد الاقدام التي اكتب معها في نفس الصفحة وسعيدة ايضا لاني سمعت من البداية الى النهاية لقد تحدث الاخ د خليفه مشكورا ايضا جميعا ووجه شاذه الواعي الى ا رابطة الادباء.. وكانت فكرة رائدة ان لا يطلب الاخ د خليفه من الرابطة سوى الاهتمام بنا فحسب.

وبمراحة موضوع كلمتي هذه هو المتبقي على الاخ د خليفه.. فلتد سأل في اللقاء الاداعي عن اقدام الجديفة في صفحة قضاي الناس ولا شك انه ذكر اجمل واروع الاسماء، علي حسين محمد، محمد رجا القحطاني واحد النبهان، وسعد الدهش، ولكنه لم يذكر اي قلم اثوري وقد كبرت المذمة، وباصرار اكثر من مرة قولها «الشباب والشابات»، على امل ان يشير الاخ د خليفه لاحد الاسماء الانتوية ولكنه لم يذكر ذلك ولا ادري لماذا.. قد تكون المسألة مسألة عرف وقد تكون المسألة مسألة عدم اعجاب مطبق، ولقد تجاهل وجودنا تماما.. ان المسألة ادبية يخته فنحن نتكلم عن جودة القلم.. وقد سبق وان اقترحت على محرر الصفحة تخصيص زاوية منها للقاءات مع بعض كتابها واستضافتهم في مساحة صغيرة، ولكن يبدو ان الفكرة لم ترق له.. بالنسبة لي فان معرفة رأي الواحد منا بتأنيح الاخر مهمة جدا فنحن نقربها متقاربين بالعلم والتعليم وحتى بالقضايا التي تتويها.. ولكن ما اثر بي جدا هو تجاهل الاخ د خليفه لنا ليس في انا بالذات ولكن لجميع الاقدام الشامية التي تكذب الشعر في الصفحة.. فيا ترى لماذا فعل ذلك؟ هل استطاع ان اعرف؟

محاسن العيداني

اشاء استاذ اولي يتسع لعدد كبير من المنفرجين بدلا من اللعب على ملاعب لا تستوب اكثر من عشرين الف متر مع تخصيص كافة الملاعب في هذا الاستاد من مواقف سيارات واحواض مساحات متعددة مسطحة وشوية منطقة ملاعب كرة قدم وسلة وبد طائرة والعب قوى مع المراقبين الستة لاجئين والاندريين في اقامة دورات، كما يجب وضع صور لجميع الذين ساهموا في رفع مستوى الكرة الكويتية حتى نعطي للناشئين حوافز للوصول الى مستوى هؤلاء الجودم.

انا في الكويت تتمنى ان تعود امجاد الرياضة الكويتية الى سابق عهدها بتضافر جهود كل المخلصين من الشباب الرياضي الكويتي الطموح، ولكي تعود الجماهير الى المدرجات، فالجماهير هي التي تعطي جلالة لأي مباراة، واللاعب يبدل جهده عندما يرى الجماهير تتسحق له، كما اننا نتفق في اخطاء عندما نكثر من تغيير المدربين مما يسبب ارباكا للاعبين.

ان العصر الذهبي لكرة الكويتية يجب ان يعود وبقوة من خلال احضار بعض الفرق العريقة لامتاع الجماهير وزيادة الاحتكاك بين لاعبيها واللاعبين المحترفين.

بدر الرباية

.. مالك يا زلمة عامل مثل الزوردي وبتركض صون ومناك بك تنقص الحقائق .. احنا مالنا ومال أفريقيا .. هو ضروري يعني نعرف خرفان مين الي انقلت الاول ..؟



أسئلة .. ومعضلات

نامي في اغصان الحلم الوريدي نامي ملء الاجفان اروي من ماء النسيان

عل النوم بذاك يجدي يشفي غل الظمان نامي اذ يحلو لك بعدي

لولا العفة تنهاني باح الصمت بما عندي اني سأعود الى رشدي

ارحل وحدي وغدا ترحل بعدي

ما عدت اميز كل الالوان من اقصائي.. من انثائي.. من عاداني لي اسئلة عمياء.. ومعاني فانا عربي والعشق مضى لبناي

سعد عبدالله الدهش

نقوش نبيه سانية

(١) كل اوجاعي خذنيها والعينين.. والعينين انما ارجوك شيئا لا تسبي كلماتي لا تسبي كلماتي أنت فيها سرقت حبا وخيزنا فحاولوا حرق كفي واستمتعوا باستعالي لكتهم بعد يوم تيقنوا يا حبيبتي بالحرق زانوا جمالي

(٢) عيناك يا حبيبتي.. كصرخة الولادة في ساعة احتضار كل الانام حولها

والخوف.. والعباة ما فارقت اجفانهم ليل نهار والان يا حبيبتي ستلفظ الشهادة لتبدأ الهروب من هذا الحصار الحب في ساج القصور واسع مثل الكفن والعشق في تكلب الاحوال يخلق الزمن

(٣) متعددة جنسياتي متعددة اشكالي لكن هنالك شيئا يجمع اوصالي ويوحد اقوالي حبك.. يا مولاتي

احمد سعد النيهان

دورة ..

جدا ولكن الصعوبة هي في كيفية المحافظة عليها. ولذا ولدت الشدائد فان اللاعبين الصغار يصبحون نظرون للكرة نظرة مادية وتساووا انهم يمتلكون بلدهم الذي رعاهم وصرف عليهم الكثير من اجل ان يصلوا الى القمة، حتى الجماهير الكويتية التي كانت تملأ المدرجات قبل بداية المباريات باساعات واصبحت لا تشاهدها الا في المباريات المهمة. كما ان زيادة حوادث الشغب والاعتداء على الحكام أصبحت ظاهرة في جميع مبارياتنا واصبح الناشء الصغير ينتفض بالاعاظ نارية ضد حكم المباريات مما اعطى صورة سلبية عن الرياضة الكويتية.

وحلول أزمة الكرة الكويتية كثيرة اولها الاعتراف بالناشئين وتزج المحبة فيما بينهم وتعليمهم ان الاخلاق الحميدة تأتي قبل الفوز والخسارة، كما لا ننسى ان نهية لهم الجو الاسري المناسب فيما بينهم وتعليمهم الاعتماد على النفس والكفاح في سبيل الوصول الى مستوى اللاعبين الكبار ليميدوا الى الكرة الكويتية شهرتها وخلاصتها كما يجب حل كافة المشاكل المالية وزيادة الدعم في قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وزيادة الدعم لكل من يحصل على ميدالية في أية لعبة رياضية تكون حافزا لكافة اللاعبين، كما لا ننسى وهذا هو المهم

حجبت عن وجه «بيروت الأسى» قلبي

من دهشتي وشعوري بالغ الألم باي حربي يصاغ الشعر متفعلا عن أمة مضغتها أعين الأمم! وهل سوى «قول» قد أدلى بقافية وما ونسى يقنف البركان بالحمم بيروت.. والموت في ارجائك انتشرت حياه من هدم بنيان وسفك دم وهذه شجرات الأز شاحبة وها هناك الدخان التف بالقمم تبيل الشمو من اطياف أيتها صواعقا من سلاح قاتل النغم «وروعة» الصمت في مرأى مراتبها نار تترثر «ترويعا» بغير فم قد كنت من أم الجنيات فانتة فاؤدت الفتن الهوجاء بالأم ما بال اهليك صبا فيك تهلكة أدمت مرانك فروسية السيم الكل في الارض يسعى للحياة.. وهم يسعون فيها الى الأزاء والنقم اكلم قام «سفاح» بانشطة رأى ولاء من الجهال والعمم!! ويقسمون بأن ييدوا الفداء وما يديرون ان دمار الأرض في القسم! ونحن اعيننا ترنو، وانفسنا مصابة بعمى الاحساس والصمم لم نحسب غير «لا» دوما زندها وادمع تلك اقصى ثورة الهمم اكاد انفر من تاريخ يخبرنا باننا اهل ماض زأخر العظم ها نحن نشقى باخفاقات حاضرا نفاصر الأمم الاحياء كالرمم في قلب كل وفي منتهى كمد وفي محياه يبدو منتهى نغم متى يقرر فينا الله معجزة تزيح عنا قيود العجز والسام بالندر تنهم الايام ديدنا والضعف اخرى من الايام بالثهم لا شيء يجنى بلا سعي يقام به ولن تقوم بلا سعي الى القيم

رجا القحطاني

ومعه.. اجمل

«اغزل من السلاح وفي قلبه حب جارفا يملأ مساحات وطنه وفي عقله هدف شريف هو تطهير أرضه من الجرائم القاتلة فلسطيني يسافر الى اعماق الجوه .. الى الحقيقة التي تحاول ان تحجبها الايدي السوداء .. كان وحده اغزل الازن الاكثال على الله ومن الايام بحقوقه المشروعة ..

صرخ بقوة عذاب سنين عديدة عاش فيها غربيا حزينا في أرضه ، يحلم بالانتظار على شيطان الطمع والظلم ..

يريد لبني اسرائيل ان تموت الاسطورة التي يحاولون تلفيقها فالشمس التي يتباهون بها ستسحقها عن قريب غيوم وسحابات القتل صبية في الرابعة عشرة المفروض انها تحلم بحياة سعيدة ومستقبل باسم فمن الذي قتلها ؟ هل هو جدنا الذي اشترك بمجزرة كفر قاسم ، ام عمها الذي ضحك بجنون حين يقر بطن امرأة فلسطينية ، ام يكون أخاها الذي شرب من دماء الابراء في مجزرة صبرا وشاتيلا ، او قد يكون شارون الذي ما زالت يدها ملوثة بمجازر بئعة أو انه ذو الملامح الشيطانية شامخ عدو الانسانية والسلام أو قد يكونوا جميعا اشتركوا بقتلها وهي معهم تلك التي وافقت على أن ترى الظلم وتصمت راضية لقد ذهبت ضحية الافكار التي زرعوها في عقلمها وفي قلبها ..

وكان الفلسطيني وحده اغزل من السلاح ، وها هو الآن قابع بين انياب الذئب المتفرس ..

فيا أيها السرائر المخفية أما لك أن تهترئي في سبيل لحظة صبا واحدة..

سناء سعيد صبح

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [١٩]

بقلم : بول كينيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين ورازتين على مسرح السياسة الدولية. ليخرج بنتيجة أن الأمراض التي فكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لأن القزاعات العسكرية والاستراتيجية بدأت تنفوق قدرتهما.

وفي الفصول الأخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية إعادة إحياء جديدة تؤدي إلى أقول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو واشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنف كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة. ليخلص إلى نتيجة أن موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الإطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والأدوية والطبية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تصافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية، بحيث طفت على

نشوء وسقوط

الدول الكبرى

THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY



الثورة الصناعية تعيد كتابة التاريخ في أوروبا

انخفضت إلى حد كبير، في وقت كانت حصص الغرب فيه ترتفع بشكل مطرد، وفي بعض الحالات تنحدر اقتصادها إلى حد كبير واتجهت إلى (اللاتصنيع) نتيجة لاختراق المنتجات الغربية الأقل تكلفة وأجود تصنيعاً لسوقها، وعلى سبيل المثال منتجات معامل لاكتشاير البريطانية للانسجة. وبعد عام ١٨١٣ (عندما انتهت اتفاقية الاحتكار التي كانت تتمتع بها شركة الهند الشرقية) ارتفعت واردات المنسوجات القطنية إلى الهند ارتفاعاً كبيراً، من مليون ياردة عام ١٨١٤ إلى ٥١ مليوناً عام ١٨٣٠ وإلى ٩٩٥ مليوناً عام ١٨٧٠، وكان ذلك بالطبع على حساب المنتجين المحليين. وفي النهاية فإنه مصداقاً لنظرية اشتون التي تتحدث عن الفقر الحضري للدول التي تزيد عدد سكانها دون أن تمر بالثورة الصناعية، فإن الزيادة السكانية الكبيرة في الصين والهند وغيرهما من دول العالم الثالث أدى إلى استمرار في تدهور معدل دخل الفرد من جيل إلى آخر. ومن هنا تتجسد البارزة، والمريضة، التي يقدمها بيروس عندما يقول أنه في الوقت الذي كانت فيه مستويات الدخل بالنسبة لعدد السكان بين أوروبا والعالم الثالث متقاربة عام ١٧٥٠، فإن معدل الدخل الفردي في العالم الثالث بالنسبة إلى أوروبا أصبح لا يزيد عن ١٠ إلى ٣٠ عام ١٩٠٠، ولا يزيد عن ١٠٠ بالنسبة إلى بريطانيا.

وما تطلق عليه «تأثير الرجل الغربي» كان من أبرز ديناميكيات السلطة العالمية في القرن التاسع عشر. وقد عكس هذا التأثير نفسه بعدة صور من بينها: مختلف صور العلاقات التجارية التي تتراوح بين التبعية إلى السيطرة إلى تجار التفتت وشركات الطرق والسفن، والتأثيرات الأكثر مباشرة والتي تمارسها شركات التنقيب عن المعادن وشركات الطرق والجسور، وفي نشاطات الرواد والمغامرين والبعثات التبشيرية في تسويق الأمراض الغربية وتجميل البقاع الفريضة. وقد امتد هذا التأثير من أوساط القارة، غرباً من ميسوري وجنوباً من بحر آرال، بقدر ما أمدت إلى ثغور الأنهار الأفريقية وسواحل الهند في المحيط الهادئ. وإذا كان لهذه النشاطات بعض تجلياتها الإيجابية في إقامة الطرق وسكك الحديد وحطت الأسوار والاستقبال البرقي والموائى والمباني العامة التي أقامها البريطانيون في الهند مثلاً، فإن له أيضاً تجلياته السلبية التي تجلت في إراقة الدماء وعمليات السلب والنهب التي رافقت الحروب الاستعمارية في تلك الفترة. ورغم أن هذه الأمور كانت موجودة من أيام الكورينثيين إلا أنها أصبحت الآن أكثر تسارعاً. ففي عام ١٨٠٠ كان الأوروبيون يسيطرون على ما يزيد عن ٣٥٪ من مساحة اليابسة في العالم، وفي عام ١٨٧٨ ارتفع هذا الرقم إلى ٦٧٪ وفي عام ١٩١٤ وصل إلى ٨٤٪.

وأدى التطور الذي حدث في تكنولوجيا المحركات البخارية والآلات إلى إعطاء ميزة فريدة للدول الأوروبية من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية. وأدت التطورات التي حدثت في الهندية التي تلقى من الفهم إلى تعزيز الجيوش الغربية، وبعد ذلك جاءت الهندية التي تلقى من المؤخرة، لتزيد من معدلات إطلاق النار لدى الجندي، ويعددها مدافع غاتلينج وماكينيز ومدافع الميدان الخفيفة لتحدث ما يمكن أن نسميه بالفعل بأنه ثورة في القدرات النارية لدى الجيوش الغربية أنهت إمكانات نجاح أعمال المقاومة التي تقوم بها شعوب غير متمجسة تتسلح بالأسلحة القديمة. وبالإضافة إلى ذلك فإن القوارب التي تسير بالبخار جعلت القوى البحرية التي كانت تحقق السيادة على البحار تدبها إلى البر عن طريق بعض الممرات المائية الرئيسية في النهر والندوس ومايتر. وهكذا فإن مرونة وقوة قيران الـ NEMESIS الذين يتدفعون بالحديد أثناء حرب الأفيون عامي ١٨٤٢ و ١٨٤٤ كانت نقطة على القوات الصينية المدافعة التي تم التلطف عليها بسهولة. صحيح أن صعوبة التضاريس، كما حدث في أفغانستان مثلاً، أعاق تقدم الجيوش الاستعمارية الغربية، وأن أعمال الأقل كثافة بالسكان، قبل أن تؤدي الآلة البخارية إلى التسريع التي تعمل بالبطاقة إلى تغيير الموازين في العالم.

المستمرة في الإنتاج التي حققتها عصر الآلات حققت العديد من الفوائد مع مرور الزمن: فقد ازداد معدل الأجر في بريطانيا بين ١٥-٢٥٪ خلال عامي ١٨٥٠-١٨٥٠ وبمعدل ٨٠٪ خلال نصف القرن التالي. ويرد اشتون على الذين يزعمون أن الثورة الصناعية جرت الكثير من الكوارث قائلاً: «إن المشكلة الرئيسية في ذلك العصر هي: كيف تطعم وتكسو وتوفر العمل لأجيال من الأطفال يزيد عددهم عن عدد الأطفال في أي عصر آخر. والآلات الجديدة لم تستخدم نسبة كبيرة من السكان فقط وإنما رفعت معدل دخل الفرد إلى حد كبير. .. وازدياد طلب عمال الأرياف على المواد الغذائية والأساسية سرعان ما جرت تلبية بتورة عارمة في المواصلات بالآلات التي تسير بالبخار، وهكذا فإن القطارات والسفن البخارية أصبحت تحمل الفائض الزراعي في العالم الجديد لتسد متطلبات العالم القديم.

□ □ □

ونستطيع أن نستوعب هذه النقطة بطريقة أخرى بالمعنى الإحصائي التي أوردها البروفيسور لاندريس. فهو يذكر أن المملكة المتحدة كانت تستهلك ١٠٠ مليون طن من الفحم عام ١٨٧٠، وهذه الكمية تعادل ٨٠٠ مليون مليون سعر من الطاقة قادرة على إضاءة ٨٥٠ مليون نسمة من الباليين لمدة تزيد عن العام، بينما كان عدد سكان بريطانيا في ذلك الحين لا يزيد عن ٣١ مليوناً. وإضافة إلى ذلك فإن طاقة السفن البخارية البريطانية عام ١٨٧٠ كانت تعادل أربعة ملايين حصان، وفي تعادل الطاقة التي يولدها ٤٠ مليون بوشل من الفحم في السنة، أي ما يزيد عن ثلاثة أضعاف إنتاج المملكة المتحدة من الحبوب خلال عامي ١٨٦٧ إلى ١٨٧١. .. ولكن استخدام الطاقة أتاح لآسان العصر الصناعي تجاوز تحديات البيولوجيا دون أن يستسلم لوطأة الزيادة السريعة في عدد السكان. وعلى التقيص من ذلك، كما ذكر اشتون عام ١٩٤٧ «هناك الآن، على سهول الهند والصين رجال ونساء جويين ومصايين بالطاعون، يعيشون حياة أفضل بكثير، من ناحية المظهر الخارجي، من الحياة التي تعيشها البهائم التي تكبح معهم في الشوارع وتشترهم أماكن النوم في الليل. وهذه المقاييس الاسيوية، وهذه المآسي غير الممكنة، هي مجرد عينة عن الذين يزيدون عدد السكان دون أن يمروا بالثورة الصناعية».

□ □ □

قبل أن ناقش تأثير الثورة الصناعية على نظام القوى الكبرى، يبدو من الضروري أن ندرس تأثيراتها على الصين والهند وغيرهما من المجتمعات غير الأوروبية. .. فالخسائر التي عانتها هذه المجتمعات كانت مزدهجة، من الناحيتين السكانية والمطلقة. .. وليست القضية هي أن شعوب آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية كانت تعيش حياة سعيدة ومثالية قبل بروز تأثير الرجل الغربي، والحقيقة المبدئية التي ينبغي التأكيد عليها هي أن خصائص أية دولة قبل ثورتها الصناعية والتحديث هي الفقر. .. حيث الانتاجية منخفضة، والانتاجية الزراعية منخفضة، وأي اقتصاد تشكّل الزراعة فيه المصدر الرئيسي للدخل لا ينتج الكثير من الفائض عما يحتاجه الناس للاستهلاك الذاتي. ومن جهة أخرى فإنه بالنظر إلى أن الانتاج الزراعي كان هو الأساس في المجتمعات الأوروبية وغير الأوروبية، وأنه في الهند والصين كان هناك العديد من التجار ومنسجي المنسوجات والحرفيين، فإن معدل دخل الفرد بين هذه المجتمعات وتلك لم يكن مختلفاً إلى حد كبير. .. وهذا يعني أيضاً أنه إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد السكان من الدولتين والحدود والحرفيين في آسيا، فأننا نجد أن آسيا كانت تحتل نسبة كبيرة من الاقتصاد العالمي، أكبر من أوروبا الأقل كثافة بالسكان، قبل أن تؤدي الآلة البخارية إلى التسريع التي تعمل بالبطاقة إلى تغيير الموازين في العالم.

أما المدى الذي تغيرت إليه هذه الموازين بسبب التصنيع الأوروبي والتوسع، فإنه يتجلى في الجدولين الخاصين بحصة بعض دول العالم من الانتاج العالمي خلال عامي ١٧٥٠ و ١٩٠٠، ومستويات التصنيع الفردي بين عامي ١٧٥٠ و ١٩٠٠ اللذين أعدهما بيروش.

والسبب الرئيسي لهذه التغيرات يكمن في الزيادة الملهة التي حدثت في الانتاج بسبب الثورة الصناعية.

ومثال على ذلك أنه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٧٥٠ و ١٨٣٠ أدت مكنته صناعة الغزل في بريطانيا إلى زيادة الانتاج في هذا القطاع فقط بما يزيد عن ٣٠٠٪ إلى ٤٠٠ موشى، ولذلك فإنه ليس من الغريب أن ترتفع حصة بريطانيا من الانتاج العالمي إلى حد كبير. .. وأن تستمر في الارتفاع بينما بريطانيا تستمر في التحول إلى الدولة الصناعية الأولى في العالم. وعندما حدثت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأخرى حذو بريطانيا واتجهت نحو التصنيع، تحسنت حصتها في الانتاج العالمي بشكل مستمر، كما تحسن دخلها القومي. ولكن القصة بالنسبة للصين والهند كانت مختلفة إلى حد ما، إذ أن حصتهما من التصنيع العالمي



٢٠٠ مليون ياردة

الهند والصين

تدفعان صريعة

النمو السكاني

وعباب التصنيع

شأنها أن تثير القلق، ورغم أن الانتاج الزراعي في أوروبا وآسيا ازداد زيادة ملحوظة في القرن الثامن عشر، وكان سبباً لآخر لزيادة السكانية، فإن الزيادة الكبيرة التي حدثت في عدد السكان أثارت مشاكل كان من شأنها تهديد كل المكاسب التي تم تحقيقها. .. ومن هذه المشاكل: الضغوط الشديدة على الأراضي، والبطالة في الريف، والهجرة الموسمية من الريف إلى المدن التي كانت هي نفسها مزدهجة. .. وكل هذه الأمور مجرد ظواهر للانفجار السكاني الذي حدث في العالم.

وما فعلته الثورة الصناعية في بريطانيا (بمباركات اقتصادية ميسرة) هو أنها زادت الانتاج بشكل مستمر، إلى درجة أن الزيادة المطردة في الثورة الوطنية في قدرة الناس الشرائية فاقت الزيادة السكانية. .. وفي الوقت الذي ارتفع فيه عدد السكان من ١٠٠ ملايين نسمة عام ١٨٠١ إلى ٤١٨ مليوناً عام ١٨٩١، أي بزيادة مقدارها ١٣٦٪، سبياً، فإن الانتاج القومي ارتفع أكثر من ذلك بكثير، وربما وصل إلى ١٤ ضعفاً خلال القرن التاسع عشر. .. وبعض الإحصائيات التاريخية تتحدث عن بريطانيا العظمى دون أيرلندا، وبعضها تتحدث عن المملكة المتحدة إضافة إلى أيرلندا وبعضها يشمل أيرلندا الشمالية دون أيرلندا الجنوبية)، فإن الزيادة السنوية في إجمالي الانتاج القومي تتراوح بين ٢ و ٢٥٪، وفي عصر الملكة فيكتوريا فقط ارتفع معدل دخل الفرد ما يعادل ٢٥ ضعف.

وإذا قارنا هذه الأرقام بمعدلات النمو التي تحققت في العديد من الدول بعد عام ١٩٤٥ فإننا نجد أن هذه الأرقام متواضعة جداً. .. وبالإضافة إلى ذلك فإن فلاسفة علم الاجتماع يكرزون على مساهمة ان الثورة الصناعية جرت الكثير من الامم على بوليتاريا جديدة، هي تلك التي تعمل في المصانع والمناجم، وتعيش في أحياء غير صحية ومزدهجة على أطراف المدن. .. ومع ذلك فإن الحقيقة التي تظل قائمة هي أن الزيادة

يتعلق بالتمويل والقروض. ولهذا السبب فإن دور (تمويل الحروب) في القرن التاسع عشر لم يكن عاملاً حاسماً في الحروب كما كان عليه الحال في القرن الماضي.

□ □ □

ومجموعة العوامل هذه - نمو الاقتصاد العالمي، والقوى الانتاجية التي أطلقتها الثورة الصناعية، واستقرار أوروبا نسبياً، وتحديث التكنولوجيا العسكرية والبحرية عبر السنين، وحقيقة أن الحروب كانت تدور لمدة قصيرة، وعلى رقعة محدودة من الأرض - كل هذه العوامل جاءت لصلحة بعض القوى في أوروبا دون الأخرى. .. بل إن إحدى هذه القوى، وهي بريطانيا، استفادت من الاتجاهات الاقتصادية والجيوسياسية التي سادت بعد عام ١٨١٥ إلى درجة أنها أصبحت قوة كبرى تختلف إلى حد بعيد عن القوى الأخرى. ومع ذلك فإن كل الأطراف تأثرت بشكل أو بآخر من حيث تناسب قوتها إلى غيرها، وأحياناً بشكل كبير. .. ومع حلول الستينات من القرن التاسع عشر كان انتشار التصنيع على نطاق أوسع قد بدأ يغير ميزان القوى العالمية مرة ثانية.

وهناك خاصية بارزة لهذه الفترة ينبغي أن نتطرق إلى ذكرها. .. فمبدأ أوائل القرن التاسع عشر، ساهمت الإحصائيات التاريخية (وخصوصاً فيما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية) في تتبع التغير في ميزان القوى، كما أصبحت تقيس ديناميكية نظام التوازن بشكل أكثر دقة. وينبغي أن نذكر في هذا المجال أن معظم الإحصائيات المتوفرة لدينا تقديرية، وخصوصاً بالنسبة للدول التي كانت تفتقر إلى بيروقراطية منظمة. .. وأن بعض الإحصائيات (مثل حصص كل دولة من الانتاج العالمي) مجرد تقديرات وضعها الإحصائيون بعد ذلك بسنوات عديدة. .. وأن القوة الاقتصادية لم تكن تتجلى في كل الحالات إلى قوة عسكرية. .. وعلى هذا الأساس فإن كل ما نستطيع الإحصائيات أن تعلقه هو أن تعطينا مؤشر الطاقة لهذه الدولة أو تلك، وموقعها بالنسبة للدول الرئيسية الأخرى.

ويركز المؤرخون الاقتصاديون في كل أبحاثهم على أن الثورة الصناعية لم تحدث بين يوم وليلة. .. وإذا ما قارنا هذه الثورة بالثورات السياسية عام ١٧٧٦ و ١٧٨٩ و ١٩١٧، فإننا نجد أنها بطيئة إلى حد بعيد، وأثرت على بعض المنتجين وعلى بعض وسائل الانتاج، كما أنها حدثت في منطقة بعد الأخرى، ولم تشمل الدولة بأكملها دفعة واحدة. ومع ذلك فإن كل هذه الأمور لا تخفي حقيقة أن تحولاً أساسياً ومهما في ظروف الإنسان الاقتصادية بدأ يحدث اعتباراً من عام ١٧٨٠، وقد شبه أحد المؤرخين هذا التطور بأنه في مثل أهمية التطور الذي أثلقت الإنسان بموجبه من ألسان العصر الحجري القديم الذي كان يعيش على الصيد، إلى الإنسان العصر الحجري المتطور الذي يعيش على الزراعة، وما فعله التصنيع، وإزالة البخارية بشكل خاص، هو استبدال مصادر الطاقة غير النشطة بمصادر الطاقة النشطة، وعن طريق تحويل الحرارة إلى عمل، بواسطة الآلات (الآلات السريعة، المنظمة، الدقيقة التي لا تمل)، استطاعت البشرية استغلال مصادر جديدة لا تنتهي من الطاقة. وكانت نتائج ادخال هذه الآلات الجديدة في الصناعة مذهلة إلى حد بعيد. .. وعلى سبيل المثال فإن العامل الذي كان يشغل عدة ثورات للحياكة عام ١٨٢٠ كان ينتج ٢٠ ضعف ما ينتجه العامل اليدوي، بينما آلة الغزل الأكثر تطوراً كانت تنتج ٢٠٠ ضعف ما ينتجه العامل العادي. .. أما عربة القطار الواحدة فإنها أصبحت تقلق من البضائع ما يحتاج نقله إلى مئات الخيول، وفي وقت أقصر بكثير. ..

وهناك عدة مظاهر مهمة أخرى للثورة الصناعية من بينها: نظام المصنع، أو تحريم العمال، ولكن النقطة الرئيسية التي تهمنا في هذا المجال هي الزيادة الكبيرة في الانتاج، وخصوصاً في صناعة المنسوجات. التي شملت بدورها الطلب على المزيد من الآلات، والمزيد من المواد الخام (وخصوصاً القطن)، والمزيد من الحديد والشحن والاتصالات الخ..

وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في انتاجية الإنسان، كما يلاحظ البروفيسور لاندريس، تملك زخماً خاصاً بها ويقول:

«في الماضي، كانت تتفاقم ظروف الحياة، والبقاء، وزيادة الفرض الاقتصادية لتفرض زيادة في عدد السكان تستهلك المكاسب التي تم تحقيقها، أما الآن، فإنه لأول مرة في التاريخ، ينمو الاقتصاد والمعرفة بسرعة كبيرة لولادة تدفقاً مستمراً في الاستثمارات والابتكار التكنولوجي، ذلك التدفق الذي تجاوز الحدود المتصورة للسوق التي حدها ما نؤوس».

والملحظة الأخيرة في كلام البروفيسور لاندريس مهمة جداً. .. فبعد القرن الثامن عشر ازداد عدد سكان العالم إلى حد كبير، فقد زاد عدد سكان أوروبا من ١٤٠ مليون عام ١٧٥٠ إلى ١٨٧ مليوناً عام ١٨٠٠ و ٢٦٦ مليوناً عام ١٨٥٠. .. وازداد عدد سكان آسيا من ٤٠٠ مليون عام ١٧٥٠ إلى ٧٥٠ مليون بعد ذلك بقرن واحد.

ومهما كانت الأسباب (تحسن المناخ، وتحسن الأوضاع العامة، وانخفاض الأمراض) فإن هذه الزيادة من

النظام العالمي الذي فرض نفسه خلال الفترة التي تزدت من نصف القرن الذي تلا سقوط نابليون يمتلك مجموعة غير عادية من الخصائص، بعضها مؤقت، وبعضها أصبح سمة دائمة من سمات العصر الحديث.

وأولى هذه الخصائص: نشوء اقتصاد عالمي متكامل اجتذب العديد من الأطراف إلى شبكة تجارية ومالية عبر البحار وعبر القارة الأوروبية، مركزها أوروبا الغربية، وبريطانيا العظمى بشكل خاص. وهذه العقود على نطاق واسع في النقل والاتصالات، وابتدعات التكنولوجيا السريع من منطقة إلى أخرى، وبالإضافة إلى ذلك في الانتاج الصناعي، الذي فتح بدوره آفاقاً جديدة في المصادر الزراعية والمواد الخام. وجاء الغاء الحواجز الجمركية وغيرها من الإجراءات، وارتفاع الأصوات التي تطالب بحرية التجارة والهيمنة العالمية على انتشار الأحسان لدى الجميع بأن نظاماً عالمياً جديداً بدأ يرسي دعائمه، وأن هذا النظام يختلف كل الاختلاف عن النظام الذي كان سائداً في القرن الثامن عشر، والذي يميز صراع القوى الكبرى في أوروبا. وهنا لاشك فيه أن المآسي والتكاليف الكبيرة التي ترتبت على

الحروب التي نشبت بين عامي ١٧٩٣ و ١٨١٥، والتي يطلق عليها المؤرخون اسم (الحرب العظمى) دفعت المحافظين والليبراليين على حد سواء إلى السعي لتحقيق السلام والاستقرار وقد تجسد هذا السعي بأجراعات مختلفة من بينها اتفاقات التجارة الحرة.

وقد شجعت هذه الظروف الاستقرار بعيد المدى في التجارة والصناعة، ونشطت بذلك نمو الاقتصاد العالمي.

□ □ □

والخاصية الثانية هي: أن غياب الحروب بين القوى الكبرى في أوروبا لفترة طويلة لا يعني أن النزاعات بينها انتهت. .. بل إن كل اللاتل تشير إلى أن حروب الفتوحات الأوروبية والأميركية ضد الدول الأقل نمواً تصاعدت إلى حد كبير، وكانت هذه الحروب ملازمة لاختراق الاقتصاد العالمي ما وراء البحار وإلى الانحدار السريع في تنمية من الانتاج الصناعي. وبالإضافة إلى ذلك، ظلت النزاعات الإقليمية والشخصية قائمة بين القوى الأوروبية، وخصوصاً في ما يتعلق بقضية الوطنية والحدود الإقليمية، ولكن النزاعات المكثوفة، كالحرب الفرنسية النمساوية عام ١٨٠٩ مثلاً، وحروب التوحيد الألمانية في الستينات من القرن التاسع عشر، ظلت محدودة من حيث مدتها والمساحة التي شملتها، بل حتى حرب كريمة لا نستطيع أن نقول أنها حرب موسعة. والاستثناء الوحيد في هذا المجال هو الحرب الأهلية الأميركية، وينبغي أن نعالج على هذا الأساس.

والخاصية الثالثة هي: أن التكنولوجيا التي تطورت بفضل الثورة الصناعية بدأت تعطي انعكاساتها على الحروب البرية والبحرية. .. ولكن للتغيرات كانت أبطأ بكثير مما يظن البعض، ولم تصبح السكة الحديدية والأجهزة المبرقة، والمدافع سريعة الإطلاق، والتسليح البخاري، والسفن الحربية المدعومة بموتورات حاسمة للقوة العسكرية إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وفي الوقت الذي ساهمت فيه التكنولوجيا الجديدة في تعزيز التفوق الذي تتمتع به القوى الأوروبية في قوة التيران الضاربة ومرونة الحركة، قياساً إلى العالم عبر البحار، فإن القادة العسكريين وادmirالات البحر لم يكتفوا بخططهم حول الأساليب التي ينبغي أن تخصص في الحروب في أوروبا إلا بعد ذلك بقليل. .. وعلى أية حال فإن التغير التكنولوجي والتطور الصناعي تضارفاً أعطيا التلاحم في البر وفي البحر، كما أثرا على القوة النسبية للقوى الكبرى في أوروبا.

ورغم أنه من الصعب إعطاء أحكام تيممية، فإن التغيرات في موازين القوى في أوروبا والتي أحدثتها تفاوت التغيرات الصناعية والتكنولوجية بين القوى الأوروبية أثر على نتائج الحروب التي حدثت في منتصف القرن التاسع عشر أكثر مما أثر المال والقروض، كما كان الحال في الحروب السابقة. .. والسبب في ذلك يعود جزئاً منه إلى أن النمو المذهل الذي شهده القطاع المصرفي في الدول الأوروبية والعالم في القرن التاسع عشر، ونمو البيروقراطية الحكومية (المالية، والمفتشون وجباة الضرائب)، جعل من السهل على العديد من الأنظمة جمع الأموال من الأسواق المالية، ما لم يكن سجل هذه الأنظمة في السداد سيئ جداً، وما لم تكن هناك أزمة سيولة في النظام النقدي العالمي.

ولكن السبب الرئيسي لذلك يعود إلى أن معظم الحروب التي حدثت في تلك الفترة كانت قصيرة، ولذلك فإن التركيز فيها كان يتم على الانتصار السريع في ساحات المعارك، باستخدام القوة العسكرية المتوفرة، لا على تعبئة المصادر طويلة الأمد، والحصول على قروض جديدة بين الجنين. ومثال على ذلك فإن أية قروض كانت النمسا ستحصل عليها ما كان لها أن تتفادها بعد هزيمتها في ساحات المعارك عامي ١٨٥٩ و ١٨٦٦، كما أن غنى فرنسا لم يكن ليشفي لها بعد هزيمتها في حرب عام ١٨٧٠. صحيح أن الوفرة المادية ساعدت الشمال في الحرب الأهلية الأميركية ضد الجنوب، وإن بريطانيا وفرنسا استطاعت توفير متطلبات حرب كريمة أفضل من روسيا التي كانت في ذلك الحين مشوكة على الأفلاس. .. ولكن هذه الحقائق تعكس تفوق الاقتصاد لدى الشمال الأميركي وبريطانيا وفرنسا، ولا تعكس تمتعهم بهذه الميزة أو تلك فيما

٨٤٪ من المال يقطر في يدي

القوى الأوروبية والباقى يستوف

وإذا كان الإنجليزيون والامانيون والبانتو وسيوكس هم الخاسرين - حسب تعبير هوبسبوم - HOBBS - BAWM - في العمليات التوسعية هذه، التي جرت في أوائل القرن التاسع عشر، فإن البريطانيين هم الفائزون دون شك. .. فكما ذكرنا في مقالات السابقة، تمكن البريطانيون من تحقيق درجة عالية من السيطرة العالمية منذ عام ١٨١٥، بسبب تفوقهم البحري وفدريتهم المالية، وخبرتهم في الشؤون الاقتصادية، وسياسة التحالفات التي اتبعوها. وما فعلته الثورة الصناعية هو أنها عززت موقف دولة كانت قد بدأت تمرز موقعها بنجاح منذ عصر ما قبل الثورة حيث الصراع على المستعمرات في الخارج في القرن الثامن عشر. .. ومن ثم ترجمت هذا التميز الجديد في المركز إلى نوع جديد من القوة. ولو كانت خطوات التغير بطيئة وليست ثورية، فإن النتائج ستكون مذهلة أيضاً.

(يتبع)

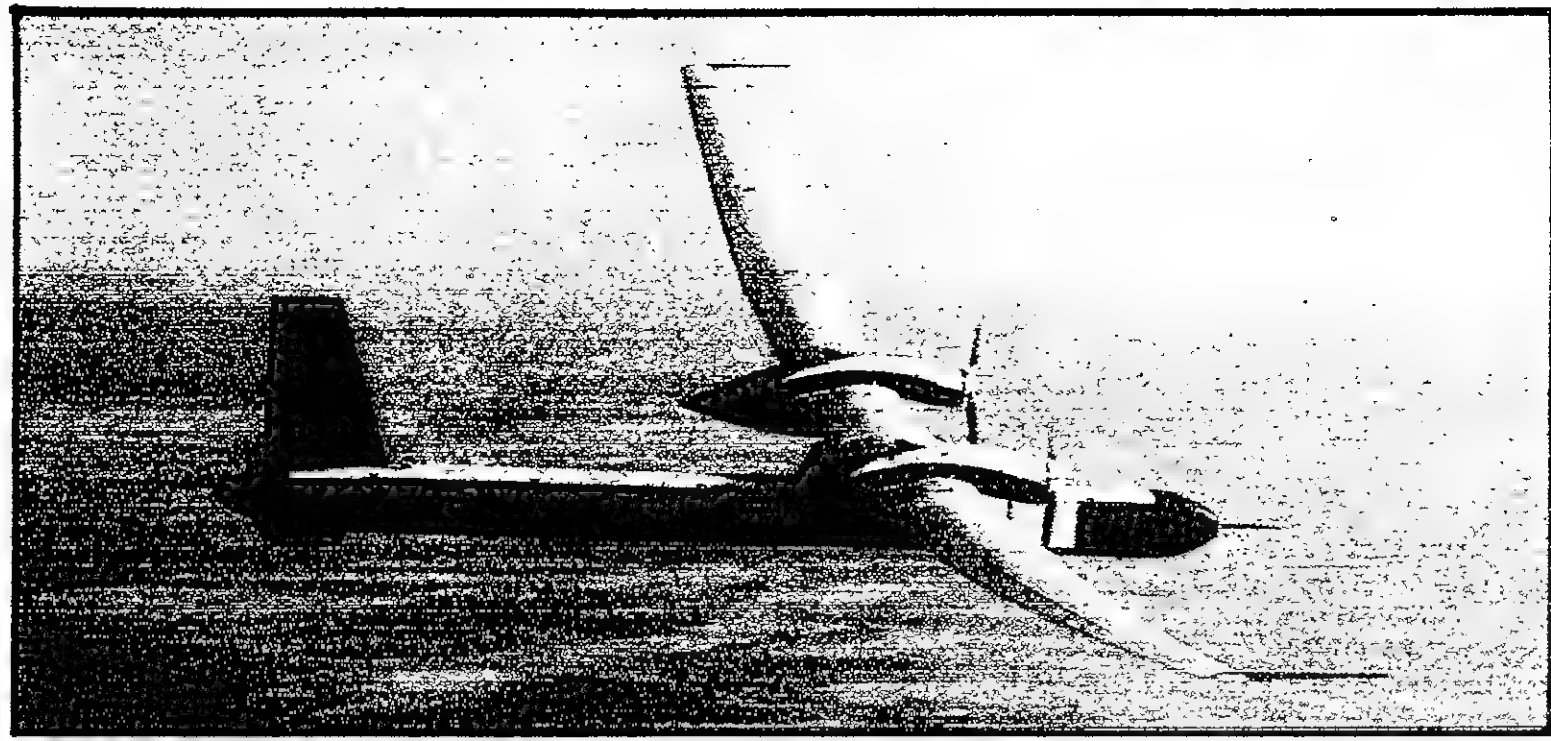
هكذا من الأصل

محطات فضائية لانتاج الطاقة الكهربائية

«شارب»

تلق

دون وقود



النموذج الأول لطائرة التحليق المتواصل المسيرة عن بعد «كوندور» الأميركية.. وهي تستطيع الطيران لمدة ٥٠ ساعة متواصلة

في عام ١٩٦٨ اقترح الدكتور «بيتر غلاس» إنشاء محطات في الفضاء تنتج الطاقة الكهربائية بواسطة الخلايا الشمسية ثم ترسل هذه الطاقة إلى الأرض على شكل موجات مايكرومترية لإعادة تحويلها مرة أخرى إلى كهرباء. وقد اطلق على هذه الفكرة الخيالية في حينها فكرة محطات الطاقة المدارية.. وتعمقت الفكرة بعد ذلك. وفي عام ١٩٧٢ بدأت «ناسا» ابحاثا لفرض نقل الطاقة في الفضاء على شكل موجات ملمترية واستخدمت بعض مركبات «ابولو» هذه التجارب التي ما زالت مستمرة.

وعلى ما يبدو فان الكنديين يفكرون بطريقة عكسية وهي: اطلاق طائرة تدور في مسار محدد تستمد باستمرار طاقتها من محطة ارضية.. وتصلها هذه الطاقة على شكل موجات مايكرومترية «مايكروويف».

ومنتحت الحكومة الكندية مؤخرا إحدى الشركات عقدا لتطوير طائرة خفيفة بدون طيار يمكنها التحليق باستمرار ودون توقف لمدة تصل إلى عام وتستخدم طاقة دفعها عن طريق موجات المايكروويف التي تستقبلها من المحطة الأرضية التي تحوم فوقها. واطلق على مشروع الطائرة الجديدة «شارب» وهي

باختصار لمنصة البث الثابتة على ارتفاع عال وتشارك في تمويل مشروعها وزارة المواصلات الكندية باعتبار ان هذه الطائرة هي البديل الرخيص عن الأقمار الصناعية المخصصة للاتصالات.

ويهدف المشروع إلى تطوير ونتاج طائرة بدون طيار لها بحر اجنحة يبلغ ١٣١ قدما أي ما يعادل بحر اجنحة الطائرة «بوينغ ٧٠٧» تقريبا في حين يبلغ طول الطائرة المقترح ٧٩ قدما. ويتيح لها بحر اجنحتها الكبير ان تحلق على ارتفاع يصل إلى ٧٠ ألف قدم بسرعة ١٣٨ عقدة في الساعة ويمكنها ان تستمر في التحليق لمدة تتراوح بين ٦ و١٢ شهرا. ويمكنها التحليق لمدة اطول اذا ما أريد ذلك ولا يتم اعادةتها إلى الأرض الا فقط لأجراء الصيانات اللازمة حيث ان الطاقة اللازمة لتشغيل محركاتها سوف تصلها باستمرار وهي على هذا الارتفاع دون حاجة إلى هبوطها.

وسوف تصنع تلك الطائرة من مواد غير معدنية من اللدائن الخفيفة وتغطي أسطحها برفائق معدنية تشكل هوائيات استقبال الطاقة المايكروويفية ويطلق على هذه الهوائيات «ريكتاس». اما الموجات المرسله

إلى الأرض لهذه الهوائيات فان طولها الموجي سوف لا يتعدى العشرة سنتيمترات يتم إرسالها من الأرض بواسطة هوائي له شكل قطع ناقص يشابه هوائيات استقبال الإرسال من الأقمار الصناعية ولن تحتاج الطائرة إلى أكثر من ٣٠ كيلواط من الطاقة الكهربائية المستمرة لتشغيل محركها الكهربائي الذي يدير مروحة ذات قطر صغير. وسوف تستمر الطائرة في الطيران في دائرة فوق الهواء لا يزيد قطرها عن كيلومترين. وسوف تستخدم باعتبارها منصة

لمجموعة من الاستخدامات من بينها ان تكون بديلا عن هوائيات الإرسال التلفزيوني والاذاعي وايضا عن محطات النقل لهذا النوع من الإرسال كما يمكن استخدامها كجزء من شبكة الاتصالات الهاتفية أو اللاسلكية أو شبكات الاتصال بالكمبيوتر. اما استخداماتها العسكرية فانه يمكن ان تحمل رادارا للانداز الميكرومتر ومجسات استشعار للأشعة تحت الحمراء لمراقبة مناطق واسعة من الأرض وتصويرها.

كما يمكن استخدام مثل هذه الطائرة أيضا في عمليات مراقبة التسلسل على الشواطئ وحرب الغواصات. ومن جهة أخرى يمكن للطائرة ان تشكل وهي على هذا

الارتفاع الكبير باستمرار محطة مستديرة للدراسة الاحوال الجوية والمتغيرات البيئية وتتغير مهمات الطائرة بتغير حملتها من المعدات.

وتقدر كلفة الطائرة الواحدة مبدئيا بحوالي ٢٠ مليون دولار اما كلفة تشغيلها السنوية فلا تزيد عن مليوني دولار مما يعني ان كلفتها اقل من ربع كلفة اطلاق قمر صناعي للمواصلات.

ولان الطائرة مصنوعة من ألياف البلاستيك والكربون فايبر والمواد الرغوية فان وزنها لن يزيد عن طن واحد تقريبا في حين انها تستطيع ان تحمل حمولات مختلفة متغيرة تصل إلى ١٦٠ كيلوغراما. وقد حلق نموذج صغير لهذه الطائرة بالفعل، ولأول مرة، ومن المقرر ان يحلق نموذج آخر بنصف مقياس للطائرة الحقيقية على ارتفاع ١٦ ألف قدم تقريبا وعند اتمام مثل هذا المشروع سوف يصبح بإمكان الدول التي لا تملك موارد مالية كبيرة استخدام شاحنها كبديل رخيص عن الأقمار الصناعية. ويتم التحكم في الطائرة هبوطا وصعودا وفي مسارها بواسطة الكمبيوتر من خلال محطات ارضية.

أجبال من المحركات النفاثة

السوفيت

يلحقون

بالغرب

حتى وقت قريب كان الاتحاد السوفيتي يقتصر إلى فئات المحركات النفاثة الحديثة لدفع طائراته المدنية والعسكرية، ولذلك اعتمد طائراته من طراز «ميغ» حتى «ميغ - ٢٣» و«ميغ - ٢٧» محركات من فئة «توربوجيت» المعروفة باسم «توماسكي ار - ٢٩» والتي بدأت باستخدامها في عام ١٩٧٠ ثم انتج بعد ذلك المحرك «ار - ٣١» القوي البسيط الذي زودت به

المقاتلة «ميغ - ٢٥». لكن السوفيت بدأوا مؤخرا باستخدام أجبال جديدة من المحركات أكثر تقنية وتعقيدا، فالمقاتلة «ميغ - ٢٩» تحمل محركين من طراز «إر دي - ٣٣» وهي من نفس فئة المحركات الأميركية «جنرال إلكتريك إف - ٤» للمقاتلة «إف - ١٨» وايضا تكافئ محركات «إر بي ١٩٩» «توربوجيت» الطائرة «التورينيدو» اما المقاتلة «سوخوي - ٢٧» فان محركاتها من طراز «إليكا إي - ٣١ إف» وهي من طراز «توربوجان» وتعطي ٢٧٥٠٠ رطل دفع وتعتبر من أفضل المحركات السوفيتية ولكن تلك المحركات ما زالت تقتصر إلى أجهزة التحكم الالكترونية الرقمية. وان كانت هناك تقارير تفيد ان بعض المحركات السوفيتية زودت بهذه الاجهزة منذ ما يزيد عن ١٠ سنوات.

يهتم المصممون السوفيت بصورة خاصة بوسائل منع الأجسام الغريبة من اقتحام سحب الهواء للمحركات وقد زودت تلك النفاثات في المقاتلات «ميغ - ٢٩» و«سوخوي - ٢٧» بابواب يتم اغلاقها بينما الطائرة على الأرض ومع ذلك فان التقارير الواردة بشأن التحقيقات التي جرت بعد سقوط المقاتلة «ميغ - ٢٩» في معرض باريس الجوي مؤخرا تؤكد ان دخول جسم غريب إلى المحرك كان السبب الرئيسي في تحطم الطائرة.

واستمرت جهود السوفيت لانتاج محركات خاصة بالاقلاع العمودي للمقاتلات مكافحة للمحرك البريطاني «روز زويس» «بيغاسوس» وذلك لتزويد المقاتلة السوفيتية الجديدة «إك - ٤١» المتوقع ان تحل محل المقاتلة الحالية «إك - ٢٨» على ظهر حاملات الطائرات السوفيتية لكن التقارير الغربية ايضا تفيد بان هذا

اطلاق اشعاع الليزر

يعرضها للانكشاف والخطر

الخفية

«اف - ١١٧»

بدون

رادارات

اظهرت الصور التي التقطت مؤخرا للمقاتلة الانكليزية الهجومية الخفية الجديدة «اف - ١١٧» - أي، وذلك أثناء قيامها بعمليات التدريب الروتينية النهارية في صحراء نيفادا تفاصيل جديدة عن هذه الطائرة. وتجدر الإشارة إلى ان عمليات التحليق النهارية لها ازياءت بعد ان سحب بها مؤخرا وذلك بغرض تقييم قدراتها القتالية لعمليات النهارية.

بمقارنة هذه المقاتلة مع الطائرة الأميركية المرافقة من طراز «تي - ٢٨» يتضح ان بحر الاجنحة لها هو حوالي ٤٢ قدما وطول جسمها باستثناء ذيلها هو ٦٣ قدما وهي من فئة وزن في حدود ٤٢ ألف رطل. كما اظهرت الصور ان فتحات العادم للمحركات في مؤخرتها هي فتحات شريطية ضيقة يبلغ عرضها ١٥ بوصة وارتفاعها ٤ بوصات ومغطاة من الأسفل بلبات عالية عازلة لبيضاء يعتقد انها من النوع الذي يغطي مكوك الفضاء الأميركي وذلك لخفض البصمة الحرارية عن ذلك الجزء. ويعتقد ان فتحات سحب الهواء للمحركات في المقدمة مزودة بمصفيات تمنع دخول الاجسام اليها وتؤدي ايضا إلى خفض البصمة الرادارية إلى هذا الجزء، وهذه الشبكات مزودة بشفقة ذاتية تمنع تراكم الجليد.

ورغم ان محركات الطائرة المقاتلة وشكلها تمنحها القدرة على الطيران بسرعة تزيد عن سرعة الصوت إلا ان قيو د الطيران المفروض على الطائرة ين بعد حدوث اتصال ذيل أحد النماذج وتحطمه اثر اختراقها للحاجز الصوتي فرضت ان تكون جميع اختبارات الطيران والتدريب بسرعات اقل من الصوتية. وزيادة سرعة الطائرة إلى ما فوق سرعة الصوت يرفع

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد

الاسلام أمر بالجهاد

والردع وأقره لهم

٤ - لا ينتقص من سمو الدين الاسلامي واخلالته ان تكون العقيدة العسكرية المنبثقة عنه هجومية في الاساس، فما ارسل الله نبيه الا رسولا للملحين، وما كانت الدعوة الاسلامية لتتوقع داخل حدود الجزيرة العربية، طالما انها اتت لتكون دعوة انسانية وشمولية، ولكن المسلمين حافظوا في جميع مراحل فتوحهم، على اخلاقيته في السلوك العسكري في ممارسة الحرب تدر ان عرفها سواهم من القاتحين.

٥ - لم يكن المسلمون ليتحملوا هزيمة واحدة داخل حدود الجزيرة العربية اذا ما حوصروا من اعدائهم الرايضين عن حدودهم (الروم والفرس) لذا كان عليهم ان ينفذوا الحرب إلى ديار الاعداء، وبالفعل، لم يخش المسلمون معركة واحدة مع هؤلاء الاعداء أو مع سواهم، داخل الجزيرة العربية.

٦ - ان ما لا يمكن انكاره هو ان القتال اهم مظاهر الجهاد في الاسلام لذا فقد كرم الله في قرآنه الكريم المقاتلين وحضهم عليه كما علمهم الكثير من اصول ومبادئه، وكذلك فعل النبي ﷺ قائد هو نفسه المسلمين إلى القتال في معارك عديدة وعلمهم الكثير من اصول القتال وادابيه، كل ذلك يدل على ان القتال هو احد اهم خصائص الدعوة الاسلامية.

٧ - لم يكن المسلمون ليرتضوا، بعد ان اصبح الامر لهم في الجزيرة العربية، ان لا يتعلموا إلى حياة افضل يرون مظاهرها خارج حدود جزييتهم، وربما يعترض الكثير من المكربين المسلمين على القول ان التطلع إلى حياة افضل كان غاية من غايات الحرب في الاسلام، ولكن الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي انه، وان لم تكن الدوافع

الاقتصادية غاية الحروب الاسلامية في الاساس، الا انها، بعد النهضة الاسلامية في الجزيرة العربية وافتتاح عرب هذه الجزيرة على العالم الخارجي بفضل عقيدتهم الجديدة، أصبحت - أي الدوافع الاقتصادية - تمثل حافزا مهما من حوافز الحرب عند المسلمين.

٨ - اذا قرنا ان الاسلام امر بالجهاد وحض عليه، وامر المسلمين بالردع واقره لهم، فالجهاد كما حدده الاسلام، يكون بالمال والنفس، كما تكرر في عدد من الآيات الكريمة، والردع يكون بالاستعداد للقتال ومباشرة قبل ان يبادر العدو به، فالجهاد اذن، واساسه القتال، لا بد وان يكون ذا طابع هجومي في الاساس وهو كذلك بمفهومه العام، وكذلك الردع ايضا.

خليل في فتحة دفع الفاز افشل «ترايدنت-٢»

رغم ان معظم التجارب التي اجريت على الصاروخ «ترايدنت - ٢» والتي تمت من قاعدة «كيب كندي» الا ان هذا الصاروخ عانى من نكسات شديدة عندما تمت تجربة اطلاقه من غواصة مغمورة تحت الماء. فمن اصل ثلاث تجارب تم اجرائها لعمليات اطلاق من تحت الماء فشل الصاروخ في اثنتين منها.

وارجع الخبراء الفشل إلى خلل في فتحة دفع الغاز للمرحلة الأولى من الصاروخ. وعلى ما ظهر من التحقيقات العلمية فان المشكلة التي يعاني منها أحدث صاروخ عابر للقارات يعلق من تحت الماء هي مشكلة اساسية في التصميم قد يرتبط عليها تاجيل برامج نشر هذا الصاروخ على الغواصات الأميركية كبديل عن الصاروخ «ترايدنت - ٢» إلى أجل غير محدد.

وحسب التقديرات الاولى فان فتحة محرك الدفع للمرحلة الأولى والتي تبدأ بالعمل عندما يخرج الصاروخ بعد اطلاقه من الغواصة إلى سطح الماء لم تستطع ان تتحمل الدوامات المائية الناتجة عن اندفاع الصاروخ داخل الماء والتي ينتج جزء كبير منها الصاروخ حتى بعد ان يرتفع قليلا فوق سطح الماء. وقد اثرت هذه الدوامات على ما يبدو على ميكانيكية حركة الفتحة التي تتحكم باتجاه الصاروخ وربما على الدوائر الكهربائية المتصلة بها وربما يكون جزء من مياه البحر قد اندفع إلى داخل فتحة العادم هذه.

واثبتت التجارب السابقة على الصواريخ الأميركية التي يتم اطلاقها من تحت الماء من طراز «بولوبيس» و«ترايدنت - ١» وجود دوامات دفع مائية ثقاة تتحرك عكس حركة الصاروخ داخل الماء. وتكون في أقصى تأثير لها عند نقطة مؤخرة الصاروخ ولكن هذا الضغط قد ادهامها تماما في الصواريخ السابقة بسبب انخفاض تأثيره، كما تم في الصاروخ «ترايدنت - ٢» اعتمادا على انخفاض تأثير ضغط الدوامات. ولكن على ما يبدو فان الصاروخ «ترايدنت - ٢» الذي يبلغ طوله ٤٤ قدما ويزن ١٣٠ ألف رطل والذي يمسارل في وزنه ضعف وزن الصاروخ «ترايدنت - ١» وهو اكبر صاروخ يتم اطلاقه من تحت الماء في تاريخ الولايات المتحدة ما كان يجب ادهام تأثير انهدامات الدوامات المائية على اجزائه المختلفة عند تصميمه.

يتم اطلاق الصواريخ العابرة للقارات من تحت الماء بواسطة حقن انابيب الاطلاق بكمية كبيرة من الهواء المضغوط وحيانا ايضا بخار الماء وعند فتح انبوب

١٨٠٠ مقاوم حيث تتشابه المسؤوليات في كثير من الاحوال، كما انه يوجد لدى البحرية الأميركية وحدها ١٥ وكالة متخصصة تعمل في مختلف اجزاء الصاروخ او الاجزاء المرتبطة بعمليات اطلاقه في الغواصة. وربما يكون هذا التعدد وتوزيع المسؤوليات هو الذي أدى إلى ذلك الخطأ في التصميم.

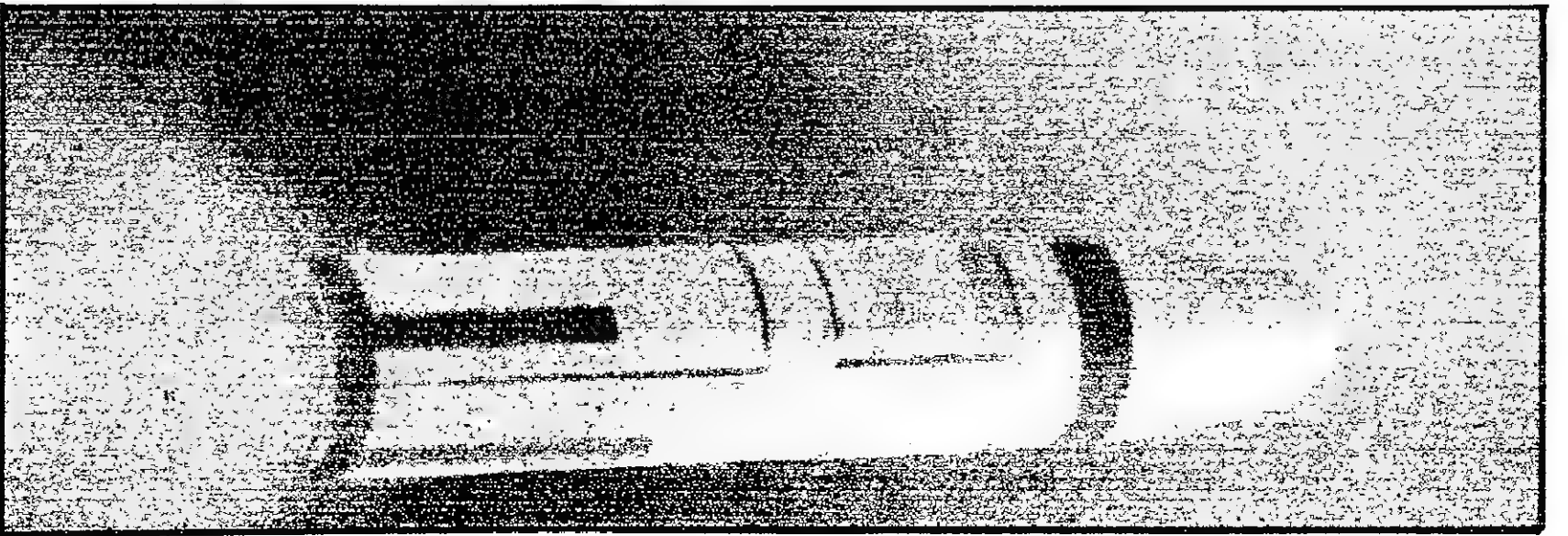
والجدير بالذكر ان عمليات الاختبار للاطلاق تحت الماء بحسب البرنامج الموضوع ما زالت تتطلب ٦ تجارب اطلاق. كما ان عملية اطلاق للصاروخ من قواعد ارضية فشل منها ٤ عمليات.

رغم ان مشروع تطوير ونتاج الصاروخ «ترايدنت - ٢» حصل على موافقة الكونغرس على عكس الاسلحة الأميركية الحديثة المخصصة لسلاح الجو الأميركي، الا ان النكسات الجديدة في برامج تطويره سوف تؤدي إلى ازالة برنامج نشره وإلى زيادة نفقات تطويره، الامر الذي تتخوف معه

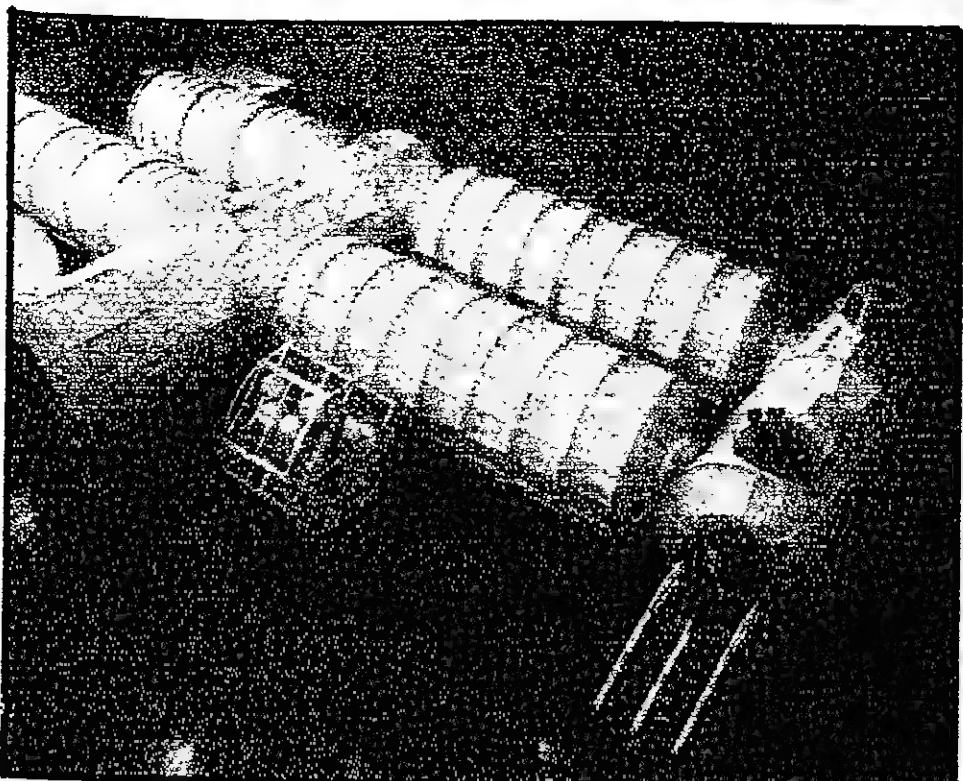
البحرية الأميركية التي تعاني ميزانيتها من استقطاعات كبيرة من ان يضطر الكونغرس إلى اعادة النظر في برامجه.

كما ان البحرية البريطانية التي خصصت ٩٠٠ مليون باوند للحصول على صاروخ «ترايدنت - ٢» لتزويد غواصاتها النووية الاستراتيجية الاربعة التي تحمل حاليا صواريخ «بولوبيس» أو الجاري بناؤها والتي كان مقررا لها ان تبدأ بالعمل بالصاروخ الجديدة ابتداء من عام ١٩٩٤ قد يتم تأجيلها تبعا لنتائج الاطلاق الحالية.

والمعارضون من رجال الكونغرس لبرنامج الصاروخ «ترايدنت» كانوا يستندون إلى حقيقة انه ليس من الحكمة ان تعتمد الدراع الاستراتيجية النووية البحرية الأميركية بكاملها على ٢٠ غواصة نووية تتضمن ٢٨٠٠ رأس نووي، وعلى ما يبدو فان الفشل الأخير سوف يدعم رأي هؤلاء المعارضين إلى حد بعيد.



الصاروخ الأميركي «ترايدنت - ١» لم يواجه مشاكل التصميم بسبب صغر حجمه



● نموذج بالحجم الكامل للأجزاء مكيفة الضغط من محطة الفضاء المدارية الدولية «فريديم»

استقطاب دعم الرأي العام في كل من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا التي تفشل القيام بمشروع فضائي مشترك فيما بينها بعيدا عن هيمنة الولايات المتحدة.

□ □ □

ويرى بعض العلماء الأميركيين ان الاستقطاعات الأميركية المالية في المشروع رغم ضخامتها الا انها لم تؤثر الا على اجزاء غير حيوية في المحطة ومن بين هذه الاجزاء تلك المخصصة لراحة الرواد وبعض التجارب ذات الهمية المنخفضة. لكن ما يشغل بال الأوروبيين هو ان الأجهزة تتعلق بسلامة الرواد وسلامة المحطة وتوليد الطاقة عند الطوارئ فيها هي ايضا من جملة الأجهزة محل الالتفات. ويولي الأوروبيون موضوع الطاقة في المحطة أهمية مطلقة لان اجزاء مهمة من تجاربهم سوف تنصب على تخليق البلورات في حالة انعدام الوزن وهو ما يتطلب طاقة كبيرة واستخدام معدات روبوتية هي ايضا تحتاج الى الطاقة. وبالتالي فان تخفيضها سوف يجعل الأوروبيين يتخلون عن اهم عناصر مساهمتهم في المحطة. وما زال موضوع استخدام المحطة المدارية فريديم من قبل الولايات المتحدة الأميركية في اجراء تجارب عسكرية او الحصول على معلومات عسكرية عن الدول الشيوعية والاتحاد السوفيتي بشكل عاجل اخر لم يتم التوصل الى حل بشأنه الامر الذي يجعل ليس فقط الشراكة الأميركية الأوروبية في المشروع محل خطر ولكن يهدد بالغاء المشروع بأكمله.

الاقتصادية حلا لمشروع المحطة «فريديم» الذي ما زال يتأرجح الا ان العقبات السياسية وهيبة الولايات المتحدة قد تمنعان الدول الغربية من قبول هذا العرض.

□ □ □

في الوقت نفسه فان الدول الأوروبية المشاركة في مشروع المحطة الدولية هددت مؤخرا بالانسحاب من المشروع اذا ما اجرت الولايات المتحدة تغييرات اقترحتها عليه وذلك بهدف تخفيض تكاليف المحطة. وتقتصر الولايات المتحدة من جانبها ليس فقط تصغير حجم المحطة وطاقتها وادائها ولكن اختصار التجارب والمعدات على متنها ايضا بحيث لا تضم سوى تلك البالغة الحساسية والتي لا يتطلب تشغيلها ومراقبتها سوى عدد محدود من رواد الفضاء. وتبلغ الميزانية الاساسية الموضوعة للمحطة «فريديم» والتي ترغب الولايات المتحدة في خفضها حوالي ٢٠ مليار جنيه استرليني تساهم فيها الدول الأوروبية بمبلغ ٣٥ مليار جنيه استرليني. بعد موافقتها على المشروع الذي قدمه الرئيس الاسبق ريتش في عام ١٩٨٤. وتتضمن المحطة المقترحة في الاساس مختبرا ومحطة ابحاث دائمة تدور حول الارض تدار بواسطة عدد لا يقل عن ٨ رواد فضاء يتم تدويرهم كل ٦ اشهر على اكثر تقدير وكان من المقرر لهذا المشروع ان يكون جاهزا في عام ١٩٩٦ ولكن حتى الان ما زالت عناصر مهمة فيه موضع خلاف ولم تصل بعد حتى الى لوحات الرسم كما ان المشروع فشل في

في الوقت الذي يعرض فيه السوفيت على الدول الأوروبية المشاركة في عمليات اطلاق المحطات الفضائية الخاصة بمشروع المحطة المدارية «فريديم» تهدد الدول الأوروبية من جانب آخر بالانسحاب من المشروع. فقد صرح مدير الشركة التجارية الأميركية القائمة على تسويق عمليات الاطلاق الفضائية التجارية السوفيتية بان الاتحاد السوفيتي مستعد لعرض ما لديه من وسائل اطلاق فضائية للمساعدة في نقل المحطات الخاصة بالدول الأوروبية وحتى الولايات المتحدة الأميركية نفسها والتي سوف تشتمل منها في النهاية محطة الفضاء الأوروبية الأميركية اليابانية الكندية المشتركة «فريديم».

ومن المعلوم ان تركيب تلك المحطة في المدار يتطلب تطوير وسائل رفع فضائية هي الان غير متاحة حتى لدى الولايات المتحدة الأميركية، ومن اهم عناصرها المكوك الفضائي المعروف باسم «سي» الذي يشبه الى حد بعيد من ناحية الفكرة الاساسية المنظومة السوفيتية الضخمة «يوران» وايضا منظومة الاطلاق المعروفة باسم «اي ال اس» وهي صواريخ ذات قدرة على الحمل الثقيل تتكون من حزم من صواريخ صغيرة. وتجدر الإشارة الى ان ايا من وسائل الرفع هذه غير متاحة الان لدى الأميركيين وهي ما زالت في طور التطوير ولم تدخل طور التجارب بعد في حين ان لدى السوفيت بالفعل وسائل متاحة رخيصة نسبيا. والعرض السوفيتي على الرغم من انه يمثل من الناحية

السوفيت يعرضون وسائل للاطلاق

الأوروبيون ينسحبون

من مشروع

المحطة «فريديم»



اعداد: طاهر عبد الحميد

اعوام على الأقل، وهذا ما كان يعتقد الغربيون، حتى ظهر مؤخرا ان السوفيت يسبون جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة في هذا المجال، ففي عام ١٩٨٧ عرضوا محركهم «دي-٢٢» الذي اخرجت عليه ١٠٠٠ ساعة تجارب من العمل و٥٠ ساعة من التحليق، وتم بناء خمسة من هذه المحركات حتى الان.

ولاسباب تعود الى الهيكلية التنظيمية للمصانع السوفيتية وايضا الى الناحية الاقتصادية فان السوفيت يركزون بصورة كبيرة على ما يبدو على المحركات الثابتة ذات المروحة وهناك مفاوضات جارية بين السوفيت والامان الغربيين بشأن تعاون مشترك في مجال انتاج مثل هذه المحركات التي سوف يكون لها استخدام عسكري كبير في مجال طائرات النقل وايضا في مجال طائرات الدورية وحرب الغواصات التي تتطلب تحليقا مستمرا.

وعلى ما يبدو فان مصممي المحركات السوفيتية استطاعوا اخيرا اللحاق بالغرب، والاكثر من ذلك فانهم يدعون انهم متقدمون في بعض النواحي خصوصا في مجال اختيار المواد والمعادن، ولم يعد السوفيت في حاجة الى محركات غربية لطائراتهم التجارية الحديثة ولكن من جانب آخر فان عليهم ان يتفهموا ان بنافسوا المحركات الغربية في السوق التجارية العالمية. لان المحركات السوفيتية لم تكن اقل سعرا في حين ان المحركات الغربية أكثر وثوقا في التطبيق، رغم ان المحرك

السوفيتي «ان دي ٢٣» يمثل قفزة بالنسبة للمحركات العسكرية السوفيتية الا ان الاجيال الجديدة من المحركات الغربية التي هي على وشك دخول الخدمة سوف تعيد للغرب التفوق في مجال السيطرة على المحركات. ولا يعتقد بان عهد الزعيم السوفيتي غورباتشوف الخاصة بتحويل جزء من الانتاج العسكري الى الانتاج المدني سوف تؤثر بآي حال على صناعة المحركات السوفيتية بل ربما يكون لها اثر عكسي، ومع ذلك فان الفجوة التقنية الكبيرة بين الغرب والاتحاد السوفيتي لن يتم اغلقتها بسهولة.

● المحرك النفاث المروحي السوفيتي التجريبي D-136. فنية صعبة، وقد وردت في معرض باريس الدولي تصريحات من المسؤولين السوفيت توضح انه يجري حاليا تطوير نموذج من الطائرة «سوخوي - ٢٧» لها القدرة على الاقلاع والهبوط العمودي ومساوية من ناحية الخواص والتقنية لطائرة العرض التكنولوجية «اف - ١٥» الأميركية وقد اطلق على الطائرة السوفيتية الجديدة الطراز «٢٤ - ١٠» وليس من المتوقع ان تزي النور قريبا بسبب مشاكل السرعة الكبيرة أثناء الهبوط.

□ □ □ كانت اكبر المشاكل التي يواجهها مصممو الطائرات السوفيتية المتعلقة هي عدم وجود محركات ثابتة ضخمة ضمن ترسانتهم ولكن خلال السبعينات تمكن السوفيت من تطوير وانتاج المحرك «لوتاريف دي - ٣٦» ولكن هذا المحرك لم يثبت جدارته بعد، كما ان نسبة اعطاله ما زالت عالية. ولكن السوفيت في عام ١٩٨٤ انتجوا المحرك «التوروفان - دي ١٨ - تي» من مكتب «لوتاريف» ايضا، ويعطي هذا المحرك قوة دفع مقدارها ٥١٣٥٥ رطل ويعتبر أقوى المحركات السوفيتية على الاطلاق وتفيد تقارير المخابرات الغربية ان هذا المحرك مأخوذ عن المحرك الاميركي من طراز - جنرال الكتريك «س اف ٦» وحصل عليه السوفيت بعد سقوط طائرة افغانية من طراز «دي سي ١٠» في مطار كابول في عام ١٩٨٠. وهذا المحرك يمثل الان جيلا جديدا من المحركات السوفيتية وهو الذي يدفع طائرة النقل المتعلقة «التيذوف - ١٢٤» كوندور، اما المحرك «سوسنوف - دي ٩٠» فيعتبر اكثر ما ابتجته المصانع السوفيتية من محركات قوية. ويبلغ ٣٣٣٠٠ رطل دفع ويدهي السوفيت ان هذا المحرك يتمتع بنفس خواص المحركات الغربية الحديثة الضخمة حتى فيما يتعلق باستهلاك الوقود، وسوف تزود الطائرة السوفيتية الجديدة من طراز «الوشن - ٩٦» بهذا المحرك بعد انتهاء تطويره، لكن السوفيت مع ذلك يعرضونها للمشتريين في الخارج بمحركات بريطانية من طراز اميركية وبريطانية.

□ □ □

وعلى ما يبدو فان الغرب يتقدم على الاتحاد السوفيتي في مجال ابحاث المحركات الثابتة ذات المروحة بـ ١٠

شارك في حمل القمر الصناعي «افق-١» الى الفضاء

اسرائيل تطلق بنجاح

الصاروخ «فريكو-٢»

اذا ما تم تسليح هذه الصواريخ برؤوس نووية فان ذلك ايضا ان يغير من الوضع الاستراتيجي العسكري في المنطقة ولكنه من جانب آخر سوف يمكن اسرائيل من تنفيذ عملياتها التخريبية الانتحارية للحدود العربية بكلفة اقل وبمخاطر فشل اقل ايضا ودون تعريض كوادرها لعناصر أخطار غير محسوبة، وفي الوقت ذاته تحاول اسرائيل جاهدة تخريب وافشال آية محاولة عربية ذاتية لتطوير صواريخ مماثلة وذلك ليقينها من ان امتلاك الدول العربية لهذه الفئة من الصواريخ سوف يغير بصورة شاملة التوازن الحالي في الصراع لصالح الدول العربية.

□ □ □

لقد وضع الاتحاد السوفيتي اثناء المفاوضات التي أدت الى توقيع معاهدة «ألف» الخاصة بحظر الصواريخ المتوسطة والقصير مدى شرط وجوب ان يشمل الحظر على القوة الصاروخية الفرنسية والبريطانية المستقلة، ولكن الاتحاد السوفيتي تخلى عن هذا الشرط بعد ذلك وتم الاتفاق على ان تبحث امكانيات هذه الدول الصاروخية عندما يحدث توازن في القوة التقليدية في أوروبا بعد الانتهاء من مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية، ورغم ان مدى الصواريخ الاسرائيلي القصير غير معروف حاليا وان كانت التنبؤات تشير الى ان مده يصل الى ٢٥٠٠ كيلومتر الا انه حتى بالمدى الذي تم اعتباره يمكن ان يصل الى جنوب الاتحاد السوفيتي مما سوف يجعل السوفيت يطالبون في المستقبل بدخول الاسرائيليين كعضو مفاوض في المراحل النهائية لنزع الاسلحة النووية في أوروبا.

وهذا الامر يغير من وضع اسرائيل على مستوى راسمي الاستراتيجية العالمية.

لا تتجاهل وان كانت تملك القاعدة العلمية ومن المؤكد ان مجموعة كبيرة من الشركات والدول غير المعروفة حاليا قد شاركت في مشروع التطوير الاسرائيلي بطريقة او باخرى. ومن المعروف ان مشروع المقاتلة الاسرائيلية «لاي» الذي تعرض للالغاء كان يتضمن مساهمة ما يزيد عن ٢٥٠ شركة اميركية صناعية فيه حتى ان تجارب النطق الهوائي لهذه الطائرة لاختيار افضل شكل ايروديناميكي لها كانت قد تمت في مختبرات شركة «دوغلاس ماكDonald» الأميركية، وبالتالي فان اسرائيل منحت الوسائل التي مكنتها من تطوير هذا الصاروخ الذي يرجح ان نموذجاً منه هو الذي حمل القمر الصناعي الاسرائيلي «افق-١» الى الفضاء.

□ □ □

والمنتظر ان يحمل القمر الصناعي الاسرائيلي الثاني المتوقع اطلاقه قبل نهاية هذا العام.

□ □ □

وتم توقيت اطلاق الصاروخ الاسرائيلي الذي تشير بعض المصادر الغربية اليه باسم «جريكو-٢» بعد نجاح تجربة اطلاق الصاروخ الباليستي الهندي الاول «بريسيفي» وذلك حتى لا تسجل اسرائيل سابقة بانها كانت الدولة الاولى في العالم الثالث التي بدأت بامتلاك مثل هذه الصواريخ وذلك رغم ان مثل هذا الصاروخ كان لدى اسرائيل جاهزا منذ فترة.

ولا يضيف امتلاك اسرائيل لهذا الصاروخ الذي اطلق لمسافة تقرب من ١٨٠٠ كيلومتر أي بعد استراتيجي جديد على الصراع العربي الاسرائيلي وذلك لان امكانيات اسرائيل الحربية العسكرية خاصة تلك التي تتوفر لسلحتها الجوي قادرة على اختراق العميق لمسافات ابعد مما وصل اليه الصاروخ في الاجواء العربية. وحتى

اعلن الاتحاد السوفيتي في الاسبوع الماضي ان اسرائيل قامت بتجربة اطلاق صاروخ بالستي متوسط المدى بالقرب من القدس وسقط الصاروخ بعد ذلك بمنطقة في البحر الابيض المتوسط تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال مدينة بنغازي الليبية في المسافة بينها وبين الجزر اليونانية. وتتوفر لدى الاتحاد السوفيتي امكانيات استخبارية كبيرة تقليدية والكثيرة من بينها منظومة اقمار صناعية مخصصة في الاصل لاكتشاف وتحديد اطلاقات الصواريخ بتتبع الحرارة المنبعثة من عمليات الاطلاق. وهذه المنظومة السوفيتية الباحة عن الحرارة تحت الحمراء هي جزء من منظومة الانذار المبكر السوفيتية الاستراتيجية. كما ان للاتحاد السوفيتي محطات ارضية لعمليات التتبع والانذار المبكر وقطعا بحرية قادرة على رصد مثل هذه الاطلاقات وتحديد مداها بدقة. وتتواجد هذه القطع باستمرار في البحر المتوسط، وعليه فان السوفيت يمكنون من المعدات والوسائل ما يمكن ان يؤكد قيام اسرائيل بمثل هذه العملية رغم انكارها للتجربة.

وليس مستغربا ان تلتزم الدول الغربية ودول حلف الأطلسي التي تمتلك امكانيات مماثلة للامكانيات السوفيتية بل ان امكانياتها للانذار المبكر أشد تركيزا في البحر المتوسط والقواعد المنتشرة حوله - ليس مستغربا ان تلتزم - الصمت ولا تعلن من جانبها ما يؤيد أو ينفي التجربة الاسرائيلية، فتجربتنا مع هذه الدول تشير الى انها التزمت الصمت اثناء الغارة الاسرائيلية على المفاعل الذي العراقي والغارة الاسرائيلية الجوية على مكتب منظمة التحرير في تونس والغارة الاسرائيلية التي نفذت اسرائيل خلالها اغتيال أبو جهاد في تونس، رغم ان اسلحة تلك العمليات والوسائل التي استخدمت فيها مرت ذهابا وايابا تحت أنظار أجهزة المراقبة الغربية.

□ □ □

لقد التزمت الدول الغربية الصناعية الرئيسية بحظر تصدير التكنولوجيا التي يمكن استخدامها من قبل دول العالم الثالث في تطوير الصواريخ الباليستية التي يزيد مداها عن ٨٠٠ كيلومترا أو التي تزيد حمولتها عن ٣٠٠ كيلوغراما ويشمل هذا الالتزام المحركات والأجهزة التي يمكن استخدامها لتطوير الصواريخ الجواله بجميع فئاتها، ومن الواضح ان اسرائيل لا ينظر اليها لدى الدول الغربية على انها من دول العالم الثالث أو الدول التي ينطبق عليها هذا الحظر. فاسرائيل وحدها غير قادرة، من الناحية الصناعية على اقل تقدير، على تطوير مثل هذا الصواريخ ولا تملك القاعدة الصناعية اللازمة

● المقاتلة الأميركية الخفية «اف - ١١٧» في إحدى صورة الى حد كبير من بصمتها الصوتية، الامر الذي يمكن ان يؤدي باجهزة الاستشعار الصوتية المعادية الى اكتشافها، وبالتالي فان زيادة السرعة في مثل هذه الفئة من الطائرات لا تشكل ميزة عملياتية.

وأظهرت الصور المتقطعة للمقاتلة «اف - ١١٧ - اي» ان فتح ابواب الصيانة لاجزائها المختلفة ينجم عنه سقوط الدخان الاسود الذي يغطيها والذي يتكون من مادة ماصة للاشعاع الراداري. وأظهرت هذه الاجزاء ان جسم الطائرة مصنوع من مواد معدنية هي في الاغلب من سبائك الألمنيوم على عكس ما كان يعتقد سابقا من ان معظم اجزائها مصنوعة من الدلائن.

ولا تحمل الطائرة الخفية اي نوع من الرادارات قد يسبب اكتشافها باجهزة الرصد المعادية الالكترونية. وقد تمت الاستعاضة عن الرادارات باجهزة امامية وخلفية لكشف الاشعة تحت الحمراء مثبتة في بطنها الامامي من هذا النوع محدود الفاعلية الى حد كبير ولا يمكن ان يصل بعض الرادارات التقليدية كما انه يعطي قراءات خاطئة بمسئلة باستمرار.

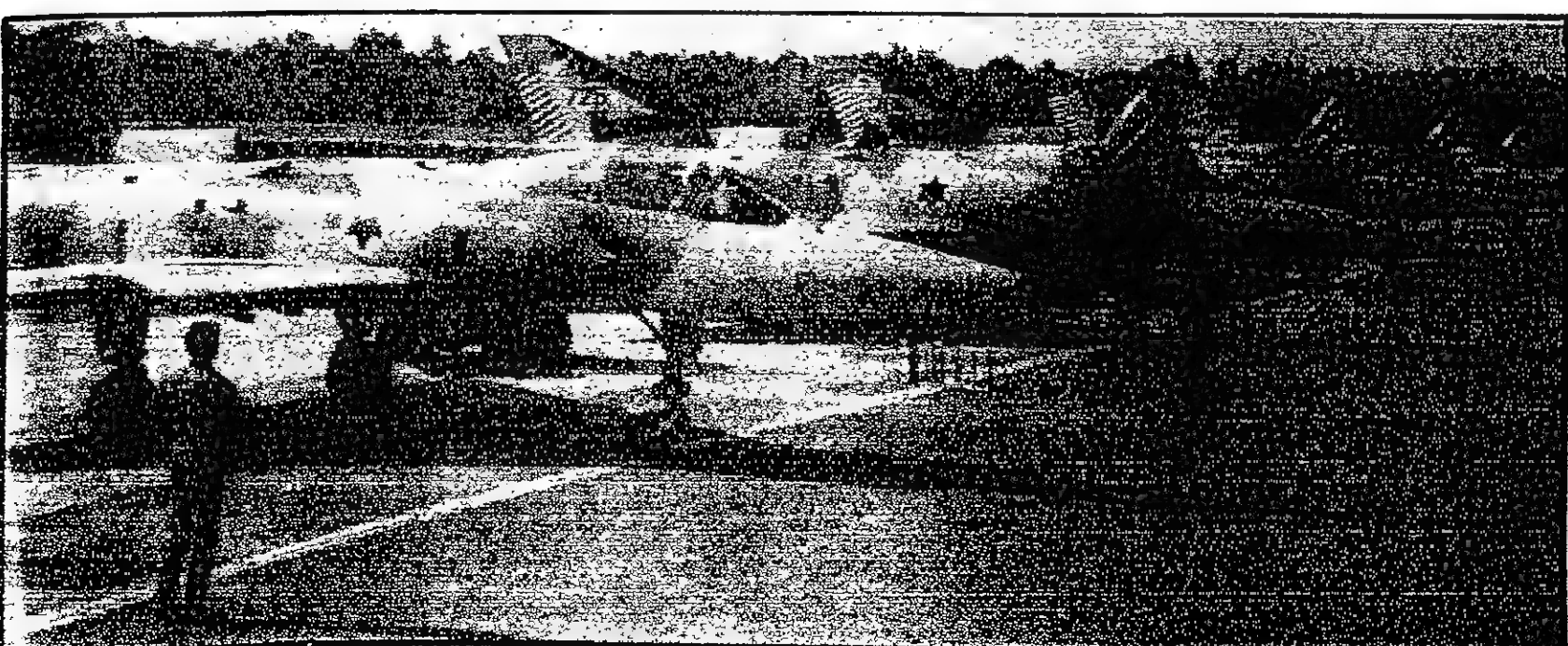
وبسبب عدم وجود رادار في المقاتلة فان نظام الملاحة الجوية فيها هو نظام ميكانيكي داخلي. وقد تعتمد مثل هذه المقاتلات في المستقبل لتحديد مواقعها بدقة على منظومة الاقمار الصناعية الأميركية الخاصة بتحديد المواقع والتي سيتم نشرها للاستفادة من معلوماتها جميع افرع القوات المسلحة الأميركية وخصوصا بالخدمة للقادة الخفية. وتتيح هذه المنظومة حتى للجنود بالمعدات وبواسطة أجهزة صغيرة معرفة وتحديد المكان الذي يتواجدون فيه بدقة عالية.

● المقاتلة الأميركية الخفية «اف - ١١٧» في إحدى صورة الى حد كبير من بصمتها الصوتية، الامر الذي يمكن ان يؤدي باجهزة الاستشعار الصوتية المعادية الى اكتشافها، وبالتالي فان زيادة السرعة في مثل هذه الفئة من الطائرات لا تشكل ميزة عملياتية.

وأظهرت الصور المتقطعة للمقاتلة «اف - ١١٧ - اي» ان فتح ابواب الصيانة لاجزائها المختلفة ينجم عنه سقوط الدخان الاسود الذي يغطيها والذي يتكون من مادة ماصة للاشعاع الراداري. وأظهرت هذه الاجزاء ان جسم الطائرة مصنوع من مواد معدنية هي في الاغلب من سبائك الألمنيوم على عكس ما كان يعتقد سابقا من ان معظم اجزائها مصنوعة من الدلائن.

ولا تحمل الطائرة الخفية اي نوع من الرادارات قد يسبب اكتشافها باجهزة الرصد المعادية الالكترونية. وقد تمت الاستعاضة عن الرادارات باجهزة امامية وخلفية لكشف الاشعة تحت الحمراء مثبتة في بطنها الامامي من هذا النوع محدود الفاعلية الى حد كبير ولا يمكن ان يصل بعض الرادارات التقليدية كما انه يعطي قراءات خاطئة بمسئلة باستمرار.

وبسبب عدم وجود رادار في المقاتلة فان نظام الملاحة الجوية فيها هو نظام ميكانيكي داخلي. وقد تعتمد مثل هذه المقاتلات في المستقبل لتحديد مواقعها بدقة على منظومة الاقمار الصناعية الأميركية الخاصة بتحديد المواقع والتي سيتم نشرها للاستفادة من معلوماتها جميع افرع القوات المسلحة الأميركية وخصوصا بالخدمة للقادة الخفية. وتتيح هذه المنظومة حتى للجنود بالمعدات وبواسطة أجهزة صغيرة معرفة وتحديد المكان الذي يتواجدون فيه بدقة عالية.



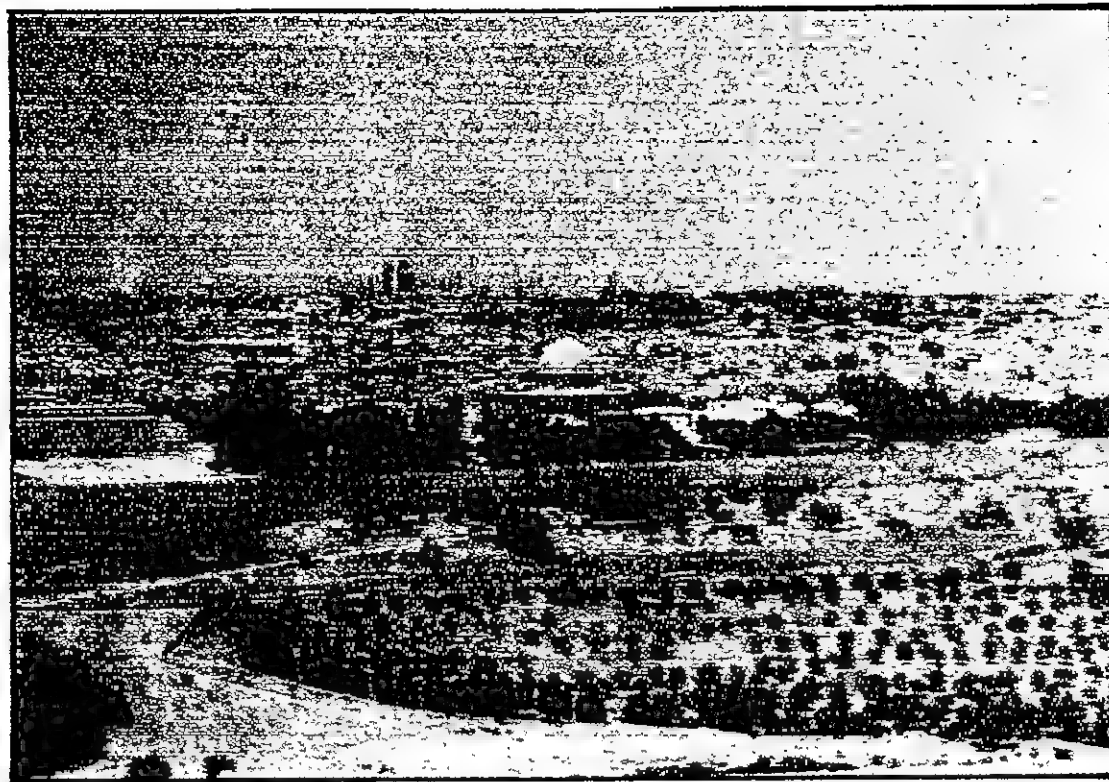
● مجموعة من مقاتلات سلاح الجو الاسرائيلي من طراز «كثير».

مملكة داود وسليمان لم تكن يهودية

شفه كنعان اعطيت القدس وجهها العربي



أحد شوارعها القديمة



مدينة القدس

د. عالية أحمد سوسة

الاصل دعوى باطلة لا تستند الى اي مصدر تاريخي بدليل ورود الكلمة في الكتابات المصرية والكنعانية قبل ظهور اللهجة العبرية والمدونات العبرية بما لا يقل عن ألف عام.

□□□

اما اللغة التي كانت سائدة في كنعان فهي اللغة الكنعانية، وهي لهجة عربية (سامية) من فروع اللغة العربية السامية الاصلية لغة جزيرة العرب قبل ان تفرق اللهجات المختلفة. وتعتبر التوراة ان اللغة الكنعانية كانت هي اللغة السائدة في فلسطين وقت دخول جماعة موسى اليها (حوالي ١٣٠٠ ق.م) وطوال الفترات اللاحقة التي تواجدوا فيها في فلسطين. وقد اقتبس هؤلاء العبريون هذه اللغة (التي تطلق عليها التوراة شفة كنعان لا تميز الى مدينة غربية حيث لا أحد من بني اسرائيل هنا). وكان لليبوسيين لغة حصينة على الرابطة الجنوبية الشرقية من اورشليم كانوا يطلقون عليها اسم (صهيون) وصارت الرابطة تعرف فيما بعد باسم جبل صهيون.

ويوجد حاليا موضع يقع في جنوب غربي مدينة القدس خارج السور الحالي للمدينة يسمى جبل صهيون الاصل الذي التسمية حديثة لا تميز موضع جبل صهيون الاصل الذي كان يقع في القسم الجنوبي الشرقي من المدينة. ويبدو ان مدينة اورشليم الكنعانية كانت مقدسة منذ بداية تاريخها حيث اقيمت فيها العبادات عند الصخرة المقدسة في عصر سحيق في القدم^(١) كما يبدو من سياق النص التوراتي ان ملكي صادق ملك شاليم يكونه كان هو الله العلي، انه كان يجمع السلطنتين الادارية والدينية، فبارك ابراهيم قائلا: (القرن الرابع ابرام من الله العلي ملك السموات والارض). فالمدية اذن كانت مقدسة من قبل ابراهيم الذي يعود زمنه الى حوالي ١٩٠٠ ق.م. وقبل ان ملكي صادق كان حبيبا للسلام حيث اطلق عليه اسم ملك السلام ومن هنا جاء اسم المدينة شاليم وتسلم وسالم اي مدينة السلام. ويذكر الانجيل ان السيد المسيح صار على رتبة ملكي صادق رئيس كهنة الى الابد^(٢). ويذكر المؤرخ اليوناني هيرودوس (القرن الخامس ق.م) مدينة كبيرة في سوريا (بلاد الشام) سماها (قدس) ويعتقد ان هذا الاسم على الأرجح هو القدس محررا في اليونانية عن النطق الارامي قديمتا^(٣). وقد ورد هذا في التوراة ايضا باسم (مدينة القدس) او (المدية المقدسة) و(جبل القدس) و(مدينة الله) و(مدينة الحق) الخ.

وعندما استولى داود على المدينة حوالي سنة ١٠٠٠ ق.م. لم يجد اسما خاصا يطلق عليها فسميها (داود) كما تقول التوراة، لكنها بعد ذلك عادت الى اسمها القديم.

وفي العهد الروماني دمر الامبراطور هادريان المدينة سنة ١٣٥ م وغير اسمها الى (إيليا كابيتولينا) المكون من اسم الامبراطور الال و اسم الكابيتول معبد جوبيتر اله الرومان. ثم أعاد اسم الامبراطور قسطنطين الذي اعتنق المسيحية في القرن الرابع الميلادي اسمها القديم اورشليم. لكن يبدو ان اسم إيليا ظل متداولاً بدليل وروده في العهد العبري وعهد الامان الذي منحه الخليفة عمر بن الخطاب الى سكان المدينة سنة ٦٣٨. وفي العصور التالية سميت المدينة بيت المقدس والقدس الشريف وقد سماها الشيخ اسحق بن حسن الملقب وهو من علماء القرن الخامس الهجري بالاسمين (بيت المقدس إيلياء).

وتدلنا الآثار المكتشفة في الغرب والجنوب الغربي من اورشليم والتي تعود الى العصر الحجري على ان المنطقة كانت مسكونة من عصور سحيقة في القدم، منذ فترة ما قبل نشوء المدن. ان اقدم المكتشفات الآثرية تدل على وجود مدينة قديمة الى حوالي ١٨٠٠ ق.م^(٤). إضافة الى بعض النصوص المصرية التي تتحدث عن اثنين زعماء مدينة اورشليم حوالي ١٨٠٠ ق.م. ايضا^(٥). وتقول الكتورة كاتلين كنيون وهي من أبرز الفاتحات في آثار فلسطين «تدلنا نتائج الحفريات ان المدينة كان فيها نوع من الاستيطان في الألف الرابعة ق.م. رغم ان البقايا من تلك الفترة عبارة عن شظايا متفرقة. اما اقدم أثر وجد لسور المدينة فيعود الى العصر البرونزي الوسيط وكانت هذه المدينة الكنعانية في العصر البرونزي المتأخر مقلدا حصينا لليبوسيين وكانت من المنعة ما جعلها تتحدى الاحتلال العبري لفترة طويلة»^(٦).

اما اليبوسيون فهم فرع من القبائل الكنعانية التي نزحت من جزيرة العرب واستقرت في فلسطين واستلمت اقدم حضارة معروفة فيها. يقول اوبلرابت عتد «انه لدنيا من البراهين والادلة على ان الكنعانيين اصحاب اللغة السامية الغربية استقروا في فلسطين منذ اوائل الألف الثالث ق.م»^(٧).

وقد تزامن دخول الكنعانيين فلسطين على أكثر احتمال مع دخول جماعة كبرى أخرى هاجرت من جزيرة العرب وانتشرت في سوريا وفلسطين والعراق هم العموريون «وعلاقة لغتيهم اللغتين جعلت الاثنين غالبا ما يقرنان سوية، ففي بعض أجزاء العهد القديم (او التوراة) يرد ذكر العموريين بكونهم من القبائل الكنعانية. وفي عبارة أخرى نقرأ عن كون سكان فلسطين أبان دخول المحتلين العبريين هم العموريون»، ويخاطب حزقيال (في سفر حزقيال الذي يعود تاريخ تدوينه الى حوالي القرن الخامس ق.م) اورشليم بقوله: ابوك اموري (عموري) وامك حثية. وذلك على اعتبار ان ملوك اورشليم كانوا من العموريين على ما جاء في التوراة حيث اعتبرت (الدوني صادق) آخر ملوك اورشليم. عندما هاجم يشوع المدينة، في حملة الملوك العموريين. «وهذا يدل دون شك على استمرار كون الاصطلاحين العموري والكنعاني ذاتي معنى ومدلول واحد في فلسطين حتى سنين متأخرة من العصر الكنعاني (حوالي ٥٠٠ ق.م) ومع ان الغالبية العظمى من سكان المدينة ظلت كنعانية حتى النهاية»^(٨).

وهكذا نجد ان مدينة اورشليم، بتأكيد جميع المصادر من آثارية وادبية وحتى توراتية، كانت مدينة كنعانية ييوسية ولم يعرف لها اسم قبل ييوس واورشليم الكنعانيين العبريين، ولا علاقة للعبريين (الاسرائيليين) بتاريخها الذي يمتد الى حوالي ألفي سنة قبل دخول هؤلاء أرض كنعان بقيادة موسى (حوالي ١٣٠٠ ق.م) ومحاولاتهم المستمرة للاستيلاء على المدينة دون جدوى لحوالي ثلاثة قرون. لذلك فدعوى ان اسم اورشليم عبري

العمارة التي تعود الى القرنين الخامس عشر والرابع عشر ق.م. وهي عبارة عن مجموعة رسائل أرسلها ملوك اسيا الغربية الى اثنين من فراعة مصر هما منحوتب الثالث وامنحوتب الرابع (أخناتون) ومنها رسالة من ملك اورو سالم عيدي خييا الى أخناتون^(٩).

ويذكر الاسم بشكل (اوروسليم) في الكتابات الاشورية التي تعود الى القرن الثامن ق.م. وفي الكتابات اليونانية من عهد الاسكندر (القرن الرابع ق.م). سميت (هيروسوليم) او (سوليم). وواضح ان الاسم اللاتيني (جروسالم) جاء من اسم المدينة الكنعاني الاصل ياروسالم. وذكر ياقوت المدينة باسم اورشليم واوريسلم وأود سلم.

ومن أسماء القدس القديمة أيضا (يوس) و(اليوس) و(مدينة اليوسيين) نسبة الى اليوسيين الكنعانيين سكان المدينة الاصلين. وورد في الكتابات المصرية أيضا باسم (ياييتي) او (يايتي) وهو تحريف لاسم ييوس الكنعاني، فورد في سفر القضاة مثلا .. «وفهم هم عند ييوس. وقد انحدر النهار جدا، قال الغلام لنسيده تعال نعمل الى مدينة اليوسيين هذه وبنت فيها فقال له سيده: (لا نعمل الى مدينة غربية حيث لا أحد من بني اسرائيل هنا). وكان لليبوسيين لغة حصينة على الرابطة الجنوبية الشرقية من اورشليم كانوا يطلقون عليها اسم (صهيون) وصارت الرابطة تعرف فيما بعد باسم جبل صهيون. ويوجد حاليا موضع يقع في جنوب غربي مدينة القدس خارج السور الحالي للمدينة يسمى جبل صهيون الاصل الذي التسمية حديثة لا تميز موضع جبل صهيون الاصل الذي كان يقع في القسم الجنوبي الشرقي من المدينة. ويبدو ان مدينة اورشليم الكنعانية كانت مقدسة منذ بداية تاريخها حيث اقيمت فيها العبادات عند الصخرة المقدسة في عصر سحيق في القدم^(١٠) كما يبدو من سياق النص التوراتي ان ملكي صادق ملك شاليم يكونه كان هو الله العلي، انه كان يجمع السلطنتين الادارية والدينية، فبارك ابراهيم قائلا: (القرن الرابع ابرام من الله العلي ملك السموات والارض). فالمدية اذن كانت مقدسة من قبل ابراهيم الذي يعود زمنه الى حوالي ١٩٠٠ ق.م. وقبل ان ملكي صادق كان حبيبا للسلام حيث اطلق عليه اسم ملك السلام ومن هنا جاء اسم المدينة شاليم وتسلم وسالم اي مدينة السلام. ويذكر الانجيل ان السيد المسيح صار على رتبة ملكي صادق رئيس كهنة الى الابد^(١١). ويذكر المؤرخ اليوناني هيرودوس (القرن الخامس ق.م) مدينة كبيرة في سوريا (بلاد الشام) سماها (قدس) ويعتقد ان هذا الاسم على الأرجح هو القدس محررا في اليونانية عن النطق الارامي قديمتا^(١٢). وقد ورد هذا في التوراة ايضا باسم (مدينة القدس) او (المدية المقدسة) و(جبل القدس) و(مدينة الله) و(مدينة الحق) الخ.

وعندما استولى داود على المدينة حوالي سنة ١٠٠٠ ق.م. لم يجد اسما خاصا يطلق عليها فسميها (داود) كما تقول التوراة، لكنها بعد ذلك عادت الى اسمها القديم.

وفي العهد الروماني دمر الامبراطور هادريان المدينة سنة ١٣٥ م وغير اسمها الى (إيليا كابيتولينا) المكون من اسم الامبراطور الال و اسم الكابيتول معبد جوبيتر اله الرومان. ثم أعاد اسم الامبراطور قسطنطين الذي اعتنق المسيحية في القرن الرابع الميلادي اسمها القديم اورشليم. لكن يبدو ان اسم إيليا ظل متداولاً بدليل وروده في العهد العبري وعهد الامان الذي منحه الخليفة عمر بن الخطاب الى سكان المدينة سنة ٦٣٨. وفي العصور التالية سميت المدينة بيت المقدس والقدس الشريف وقد سماها الشيخ اسحق بن حسن الملقب وهو من علماء القرن الخامس الهجري بالاسمين (بيت المقدس إيلياء).

□□□

وتدلنا الآثار المكتشفة في الغرب والجنوب الغربي من اورشليم والتي تعود الى العصر الحجري على ان المنطقة كانت مسكونة من عصور سحيقة في القدم، منذ فترة ما قبل نشوء المدن. ان اقدم المكتشفات الآثرية تدل على وجود مدينة قديمة الى حوالي ١٨٠٠ ق.م^(١٣). إضافة الى بعض النصوص المصرية التي تتحدث عن اثنين زعماء مدينة اورشليم حوالي ١٨٠٠ ق.م. ايضا^(١٤). وتقول الكتورة كاتلين كنيون وهي من أبرز الفاتحات في آثار فلسطين «تدلنا نتائج الحفريات ان المدينة كان فيها نوع من الاستيطان في الألف الرابعة ق.م. رغم ان البقايا من تلك الفترة عبارة عن شظايا متفرقة. اما اقدم أثر وجد لسور المدينة فيعود الى العصر البرونزي الوسيط وكانت هذه المدينة الكنعانية في العصر البرونزي المتأخر مقلدا حصينا لليبوسيين وكانت من المنعة ما جعلها تتحدى الاحتلال العبري لفترة طويلة»^(١٥).

اما اليبوسيون فهم فرع من القبائل الكنعانية التي نزحت من جزيرة العرب واستقرت في فلسطين واستلمت اقدم حضارة معروفة فيها. يقول اوبلرابت عتد «انه لدنيا من البراهين والادلة على ان الكنعانيين اصحاب اللغة السامية الغربية استقروا في فلسطين منذ اوائل الألف الثالث ق.م»^(١٦).

وقد تزامن دخول الكنعانيين فلسطين على أكثر احتمال مع دخول جماعة كبرى أخرى هاجرت من جزيرة العرب وانتشرت في سوريا وفلسطين والعراق هم العموريون «وعلاقة لغتيهم اللغتين جعلت الاثنين غالبا ما يقرنان سوية، ففي بعض أجزاء العهد القديم (او التوراة) يرد ذكر العموريين بكونهم من القبائل الكنعانية. وفي عبارة أخرى نقرأ عن كون سكان فلسطين أبان دخول المحتلين العبريين هم العموريون»، ويخاطب حزقيال (في سفر حزقيال الذي يعود تاريخ تدوينه الى حوالي القرن الخامس ق.م) اورشليم بقوله: ابوك اموري (عموري) وامك حثية. وذلك على اعتبار ان ملوك اورشليم كانوا من العموريين على ما جاء في التوراة حيث اعتبرت (الدوني صادق) آخر ملوك اورشليم. عندما هاجم يشوع المدينة، في حملة الملوك العموريين. «وهذا يدل دون شك على استمرار كون الاصطلاحين العموري والكنعاني ذاتي معنى ومدلول واحد في فلسطين حتى سنين متأخرة من العصر الكنعاني (حوالي ٥٠٠ ق.م) ومع ان الغالبية العظمى من سكان المدينة ظلت كنعانية حتى النهاية»^(١٧).

وهكذا نجد ان مدينة اورشليم، بتأكيد جميع المصادر من آثارية وادبية وحتى توراتية، كانت مدينة كنعانية ييوسية ولم يعرف لها اسم قبل ييوس واورشليم الكنعانيين العبريين، ولا علاقة للعبريين (الاسرائيليين) بتاريخها الذي يمتد الى حوالي ألفي سنة قبل دخول هؤلاء أرض كنعان بقيادة موسى (حوالي ١٣٠٠ ق.م) ومحاولاتهم المستمرة للاستيلاء على المدينة دون جدوى لحوالي ثلاثة قرون. لذلك فدعوى ان اسم اورشليم عبري

في الذكرى الأولى لاحتلال مدينة القدس، وقد لبني اشكول رئيس وزراء اسرائيل في العاشر من حزيران ١٩٦٨ يتبع بما سناه: لماذا يطالب العرب من مسلمين ومسيحيين بالقدس؟ القدس مدينة يهودية مقدسة وتقدس المسيحيين لها مستمد من قدس اليهود لها، فما لبهم مضطربين اليوم وقد عادت الى اصحابها الأولى^(١٨).

اما اليوم والقدس على أبواب عهد جديد من المتوقع ان يشهد عودتها الى ايدي اصحابها الشرعيين كعاصمة للدولة الفلسطينية وجدنا من المناسب اعادة استعراض تاريخ هذه المدينة العربية العريقة المقدسة لتوضيح ريف الزاعم الصهيونية في الادعاء بكونها مدينة يهودية تاريخية.

□□□

تحتل مدينة القدس مكانة خاصة بالنسبة لاتباع الديانات العالمية الثلاث: المسلمون والمسيحيون واليهود ايضا وجدا في بقاع الارض، مما يجعلها أهم مركز روحي في العالم. وهكذا كانت عبر تاريخها الذي اتم بظاهرين: «كونها موطن التوحيد في العالم من جهة وارتباط مصرها بصفة دائمة بالتناش بين القوى الخارجية من جهة أخرى»^(١٩).

والواقع ان المدينة لم تكتسب أهميتها الخاصة هذه من كونها مركزا دينيا عالميا، بل كان من الطبيعي ان تكتسب أهميتها الدولية هذا المركز فكانت مدينة القدس على الدوام المركز الاساسي للبلاد التي اصبح ان يطلق عليها (قلب العالم) اي فلسطين. فوقوعها على تقاطع الطرق التي تربط جميع أرجاء العالم القديم بقاراته الثلاث جعلها ممرا حيويا ومعبرا بين تلك القارات لكافة الحركات المختلفة بين قارة وأخرى سواء اكانت تجارية أو عسكرية أو هجرات بشرية، وهذا ما جعلها محط أنظار العالم باجمعه وبالتالي هدفا لجميع القوى السياسية الدولية فيه من مر العصور. وقد وصفها ناثانوم غولدزمان أحد زعماء المنظمة الصهيونية العالمية بقوله: «كان يمكن لليهود أن يأخذوا أوقندا أو مدغشقر لتأسيس وطن يهودي لكنهم لا يريدون ان فلسطين، لا احتلتها على ثروات معدنية وبترولية هائلة ولكن لاها مفرق الطرق الآزويية والاسيوية والافريقية، ولأنها المركز الحقيقي للقوة السياسية العالمية والمركز الاستراتيجي للسيطرة على العالم»^(٢٠).

وهكذا وبالنظر الى أهمية الموقع الاستراتيجي الذي تحتله أرض فلسطين بالمشهد للعالم اجمع وفي كافة العصور التاريخية، من أجل الطبيعي ان تشهد هذه الأرض صراعات متواصلة مع كل القوى السياسية من جهة، وان تستند الاقوام التي استوطنت فيها أو مرت عبرها من جهة أخرى، وبنتيجة ذلك كان طبيعيا أيضا ان تصبح مركزا لكل الديانات العالمية، وهنا يكمن سر قديستها.

وكما تقع فلسطين على مفترق الطرق التي تربط اطراف العالم القديم، وما مدينة القدس تقع في وسط فلسطين ويتقاطع عندها الطريق الذي يربط بين شمالي البلاد وجنوبها، وهو الطريق الوحيد المائل الذي يقطع المرتفعات طولاً مع الطريق الذي يصل الأجزاء الشرقية في وادي الأردن بالبحر المتوسط.

لقد جعل هذا الموقع من المدينة هدفا مباشرا لاية قوة ترسي الى اخضاع عموم البلاد لسلطة مركزية موحدة، فهي فعلا المركز الاستراتيجي للسيطرة على البلاد. والى جانب ذلك تتمتع المدينة بميزة دفاعية خاصة، فهي الرغم من انها ليست بأعلى نقطة في فلسطين و حتى بالنسبة للمنطقة المحيطة بها، فان الأقدام اليها من أية جهة لا يمكنه رؤية المدينة الا اذا عبر التلال المحيطة بها، بينما تستطيع محاسنها ان تكشف تحركات المهاجمين وهم لا يزالون على مسافة طويلة.

□□□

وتقع القدس على أربعة مرتفعات محاطة من جميع اطرافها بأودية عميقة هي أجزاء من واديين أساسيين. يبدان من الطرف الشمالي الغربي هما وادي قدرون (الذي يسمى حاليا وادي ستي مريم) الذي يحيط بالمدينة من طرفها الشرقي ويبلغت جنوبا يودي هتوم الذي يحيط بها من طرفها الغربي، وتتوسط بهذين الواديين معتقدات دينية يهودية ومسيحية اعتمدت في الواقع على طقس وعقائد كنعانية وثنية قديمة. فوادي قدرون (الذي ورد في التوراة باسم وادي يهوشافاط) يشار اليه على انه مكان الحجاب يوم القيامة. واما وادي هتوم (أو هتوم يتشديد النون) فجزة منه كان يسمى وادي القتل قبل كانت تحرق الضحايا من الأطفال لادله مألوف. «وحيث ان كلمة الوادي كانت في لغات سامية قديمة هي كلمة (جي) فكان يقال (جيهتوم) اشارة الى هذا الوادي نفسه، ومن هذه الصورة أطلق اسم جيهتوم على مكان العذاب في الآخرة التي سماه سمي في العرب حقل الدماء»^(٢١) وقد اقتبس العبريون هذه التفسيرات الوثنية من الكنعانيين ومارسوها حتى عهد متأخر فورد في سفر الملوك الثاني (٦-٥:٢١) عن نصيحة اهل منشي بانيه بالبحر واستمرت ممارسة تضحية الأطفال اليكر في هذا الوادي حتى زمن جوزابا سنة ٦٢١ ق.م^(٢٢).

ولما المرتفعات التي تقوم عليها المدينة فهي مرتفع الزيتون (جبل الزيتون أو ييزيتا) في الشمال الشرقي للمدينة، ومرتفع ساحة الحرم (جبل موريا أو بيت المقدس) في الشرق، ومرتفع صهيون في الجنوب الشرقي قديما والجنوب الغربي حاليا، ومرتفع الصهريج (أوفل) جنوب ساحة الحرم. وعلى هذا المرتفع الأخير بنى اليبوسيون العرب مدينة القدس التاريخية اورشليم في حوالي الألف الثالثة ق.م.

وقد عزز أهمية موقع اورشليم بشكل خاص وجود نبع ماء غزير الى جوار حصن ييوس شرقا في وادي قدرون كان يعرف باسم جيهون (او عين ام الدرع أو ستي مريم) لان الييوسيين حفروا نفقا به سلام من العين الى داخل السور حيث يقضي الى بركة دعت بركة سلوام. وورد ذكر نبع الييوسيين هذا في التوراة واعتبر المطف الذي اكتشفه داود وصن من دخول المدينة والاستيلاء عليها عن طريقه.

□□□

واقدم اسم للمدينة لايد وان يكون الاسم الذي اطلقه عليها مؤسسوها واصحابها الأوائل الييوسيون الكنعانيون وهو (يروشالم) او (يرو-سلم). و(شلم) او (شالم) اله كنعاني معناه السلام^(٢٣). والاسم اورشليم (شالم) اله الرب شليم وهو رب عموري تعرفه من نصوص النساء. ولابد ان يكون شاليم الذي سميت المدينة باسمه هو رب مدينة القدس قبل ان يحتلها داود. فيكون معنى اسم المدينة (التي اوجدها شاليم)^(٢٤). ويقول راي اكران ان كنعاني الموضع أو المدينة فيكون معنى الاسم اورشليم (مدينة السلام). «فقال عموري كنعاني محض»^(٢٥). وقد وردت المدينة باسم (اوروسالم) في رسائل تل

بيزن الى الامام والخلف من خط السور يعود الى القرون ١٥-١٤ ق.م^(٢٦) وبعد موت يشوع، بحسب الرواية التوراتية، يأتي عهد القضاة الذي استمر حوالي قرن كامل تقريبا واتسم بالاضطراب وتخللته كسادات تهدد الموسويين بالفناء اذ قوى عليهم سكان البلاد من كنعانيين وفلسطينيين - والفلسطينيين أو - الفلسطينيين هم من اقوام التي هاجرت واستوطنت ارض كنعان بحدود سنة ١٢٠٠ ق.م. كما يعتقد أغلب الباحثين. ورغم الاختلاف في تحديد موطنهم الاصل الذي يرجح انه من مناطق بحر ايجة، الا ان هناك اتفاقا على انهم أخذوا حضارة الكنعانيين وانصهروا فيها بعد فترة وجيزة من دخولهم البلاد. وكانت المدن الساحلية مثل غزة واشدود وعسقلان من أهم معاقلهم وسميت المناطق التي استوطنتها من كنعان في المصادر المصرية والآشورية فلسطينيا وبالسفيا أو بالسفيا، ومن هذا الاسم اشتق هيرودوتس على ما يبدو اسم فلسطين فيما بعد والذي صار يطلق في وقت لاحق على كل البلاد.

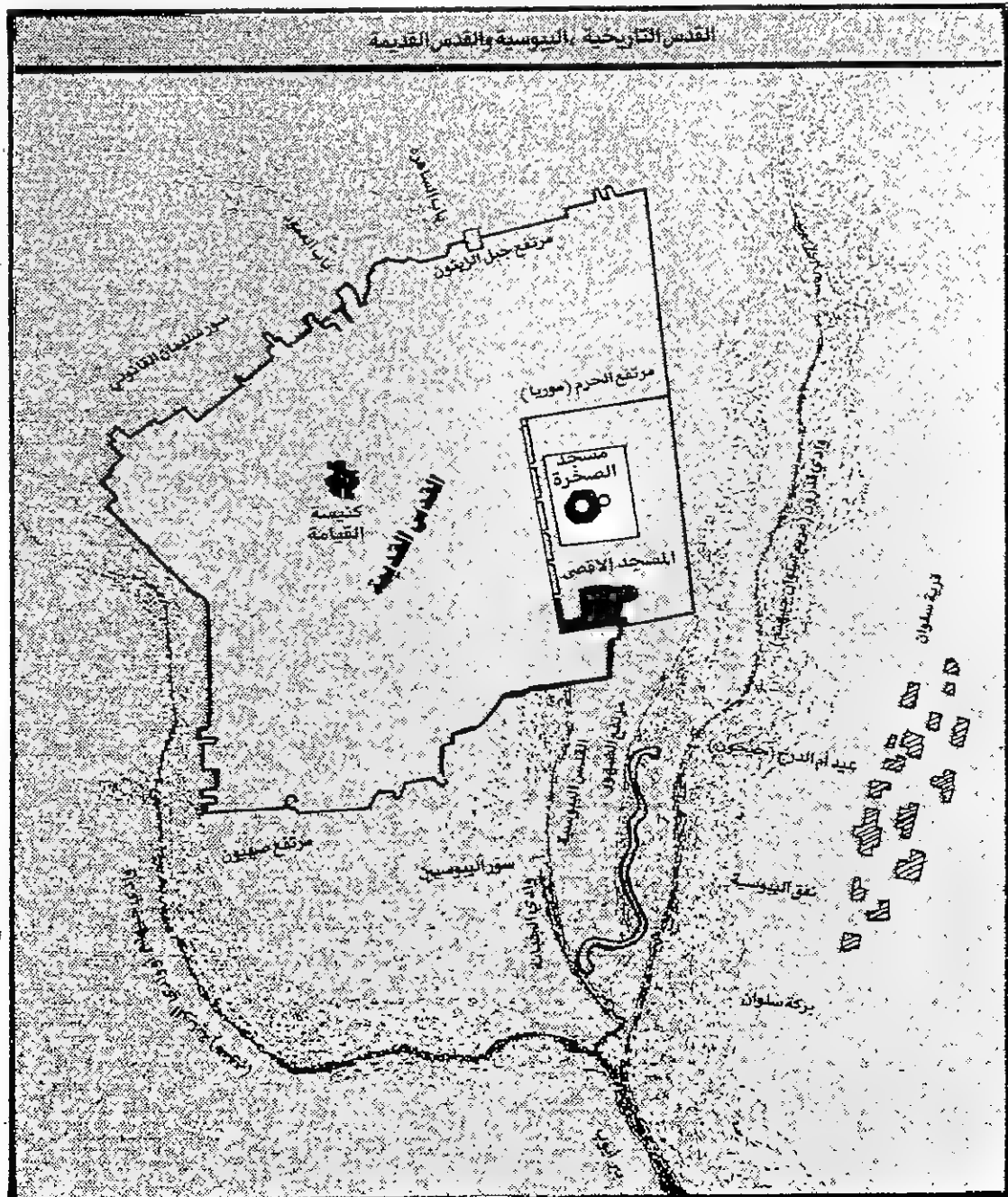
ومن الجدير بالذكر ان التوراة تشير الى صعود سكان فلسطين أمام الغزو العبري فتؤكد مثلا ان الغزاة لم يتمكنوا من طرد سكان البلاد الاصلين «فسكنوا في وسط الكنعانيين والحيثين والموبريين (العموريين) والفرزيين والحيويين واليبوسيين، واتخذوا بناتهم لأنفسهم نساء وأعطوا بناتهم لبنيهم وعبيدا. والقضاة ٣: ٥-٦) فسن بنينهم مع بني بنيامين في اورشليم الى اورشليم فسن الييوسيين مع بني بنيامين في اورشليم الى هذا اليوم» (يشوع/١٥-٦) كما المقصود بيهودا في هذا اليوم، فهو يوم تدوين الرواية الذي يعود الى حوالي القرن الخامس ق.م. اي بعد الفترة المقررة لوقوع الحدث بما لا يقل عن ستة أو سبعة قرون.

وفي عهد القضاة عهد الملوك الذي تقول التوراة ان أولهم كان شاول ثم تلاح داود الذي تمكن أخيرا من احتلال اورشليم واتخذها عاصمة لحكمه «فاسيطرة على اورشليم كانت ضرورة أساسية من أجل السيطرة على البلاد ضمن سلطة موحدة»^(٢٧) وجعل داود من قلعة صهيون الييوسية التي استول عليها مقرا للسلطة الدينية والسياسية والمصرية. لكنه وبمكته في أوج اتساعها لم تكن تشمل فلسطين اى السواحل التي كان يشغلها الفلسطينيون «فلم يدخل السهل الساحلي أبدا ضمن سيطرة الاسرائيليين»^(٢٨) وفي داود اسم المدينة كما ذكرت الى (مدينة داود) و يظهر ان داود لم يوسع اورشليم بل ظلت كما كانت في عهد الييوسيين فلم يعثر المقيمين على أي أثر فيها يعود الى زمن داود في الأجزاء القديمة التي عثر عليها من المدينة - وأظهرت الحفريات ان المدينة القديمة كانت عند المنحدر الشرقي للcliffe الشرقية حيث عين جيهون، وعينت الامور الييوسية - أي ان اورشليم زمن الييوسيين وداود وسليمان كانت عند منطقة أوفيل جنوب الحرم الشريف.

(يتبع)

هوامش

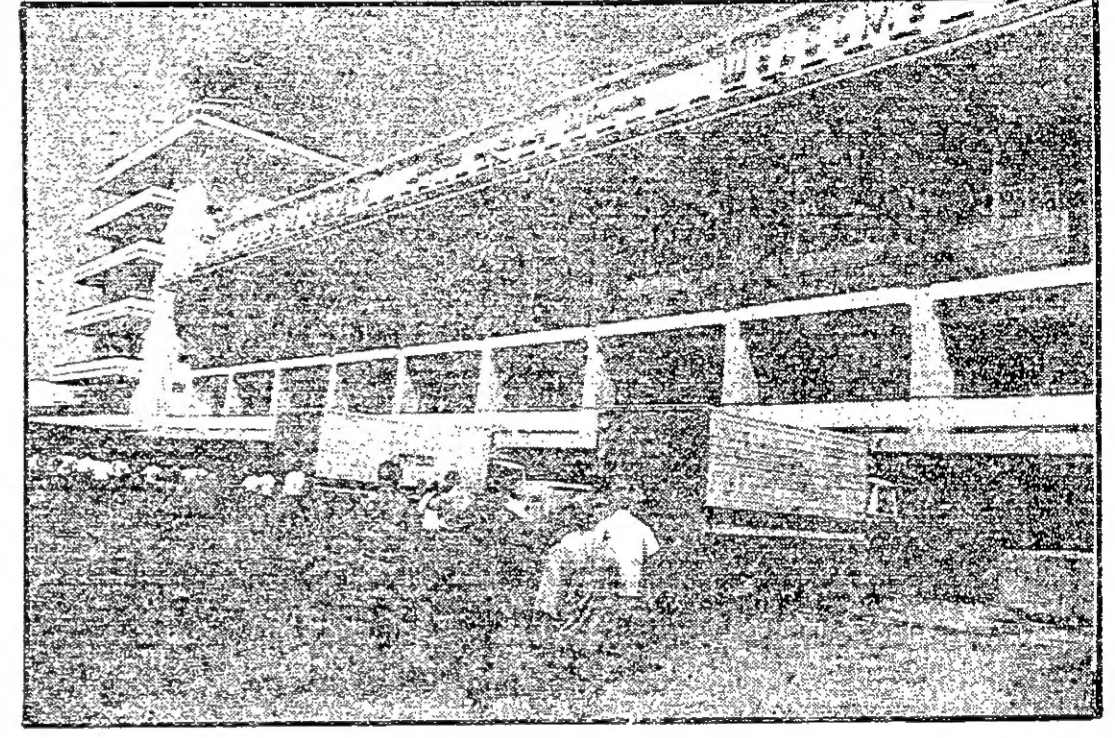
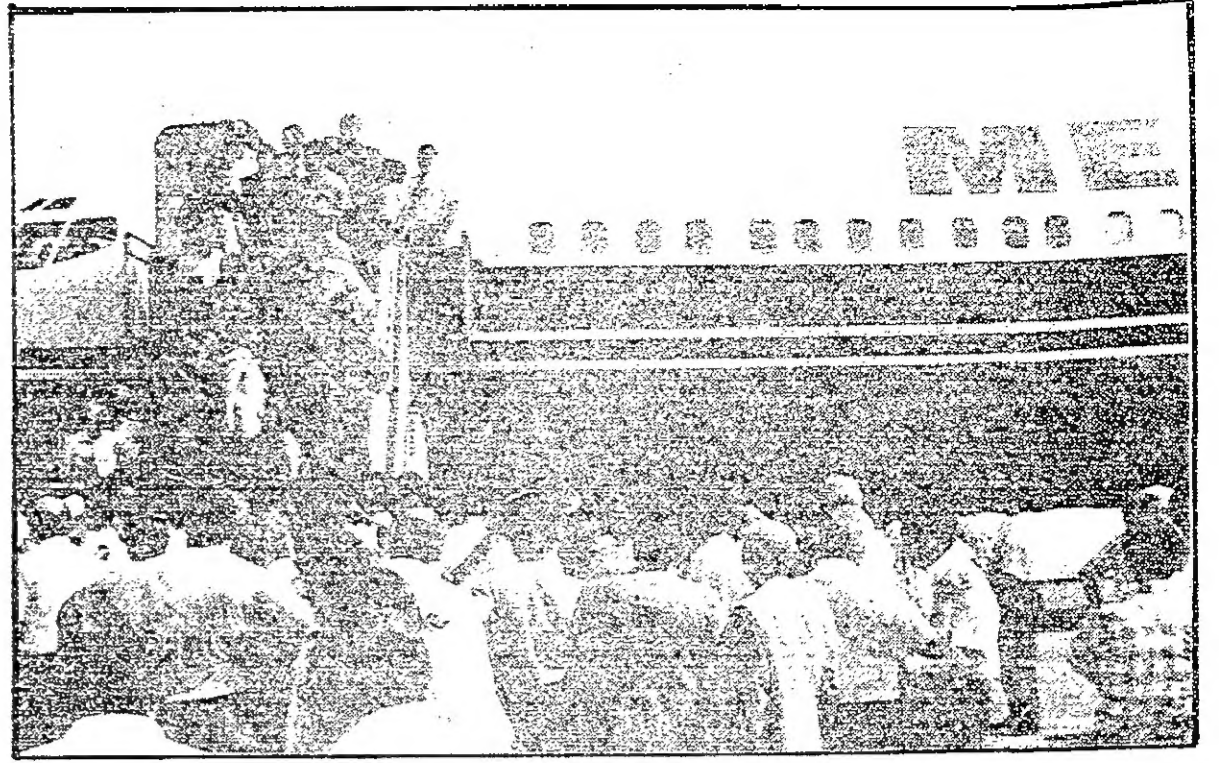
- (١) انيس فاخوري، القدس كنعانية باعتبارها، القارة، جريدة الانوار ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٥.
- (٢) Encyclopaedia Britannica, 1963 (Jerusalem).
- (٣) نقل عن محمد اديب العامري، القدس العربية، ١٩٧١ ص ٦٥.
- (٤) الدكتور حسن ظا، القدس مدينة الله ام مدينة داود، الاسكندرية ١٩٧٠ ص ٣٦٩.
- (٥) انظر الدكتور سامي سعيد الاحمد، تاريخ فلسطين القديم، بغداد ١٩٧٢، ص ٢٨، ٢٤٩.
- (٦) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج ٢، ص ٢٤٨.
- (٧) د. سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ص ١٨٧، ٢٤٦ - ٢٤٧.
- (٨) د. حسن ظا، المصدر السابق، ص ٩.
- (٩) د. سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ص ١٠٤.
- (١٠) John Gray, The Canaanites, London, 1964, p. 110.
- (١١) انظر د. احمد سوسة، مفصل العرب واليهود في التاريخ، بغداد ١٩٨١، ص ٧١٩ - ٧٢٠.
- (١٢) Gray, op. cit., p. 69.
- (١٣) د. احمد سوسة، المصدر السابق، ص ٧١٦.
- (١٤) Herodotus, The Histories, p. 166.
- (١٥) د. حسن ظا، المصدر السابق، ص ٨.
- (١٦) K.M. Kenyon, Jerusalem, N.Y., 1967, pp. 24-25.
- (١٧) Gray, op. cit., p. 29.
- (١٨) K.M. Kenyon, Archaeology in the Holy Land, Land, N.Y., 1960, pp. 317-318, 241.
- (١٩) W.F. Albright, Archaeology and the Re- ligion of Israel Baltimore, 1942, p. 68.
- (٢٠) د. سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ص ١١٢ - ١١٣.
- (٢١) انظر مثلا: د. حسن ظا، الساميون ولغاتهم، القاهرة ١٩٧١، د. احمد سوسة، اللغة العبرية وصلتها باليهودية، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية آذار - نيسان ١٩٧٧، د. سامي سعيد الاحمد، مدخل الى تاريخ اللغة الجزرية، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، ١٩٨١.
- (٢٢) انظر مثلا: غوستاف لوبون، اليهود في تاريخ الحضارات الأولى: هرج ورج معالم تاريخ الانسانية، بريست، العمور السابق، Kenyon, Archaeology in the Holy Land, op. cit., p. 183.
- (٢٣) انظر د. احمد سوسة، مفصل العرب واليهود في التاريخ، المصدر السابق ص ٤٩٤ وما يليها.
- (٢٤) محمد اديب العامري، المصدر السابق، ص ٤٢٤ - ٤٢٥.
- (٢٥) Kenyon, Archaeology, op. cit., pp. 207, 240, etc.
- (٢٦) المصدر نفسه ص ٢١١ - ٢١٢.
- (٢٧) Kenyon, Jerusalem, op. cit., pp. 24-25.
- (٢٨) Kenyon, Archaeology, op. cit., p. 240.
- (٢٩) المصدر نفسه، ص ٢٢٤.



.. وهبط طائر من بطن الحكايات في بيروت



.. عندما يفتح الهواء قصيدته



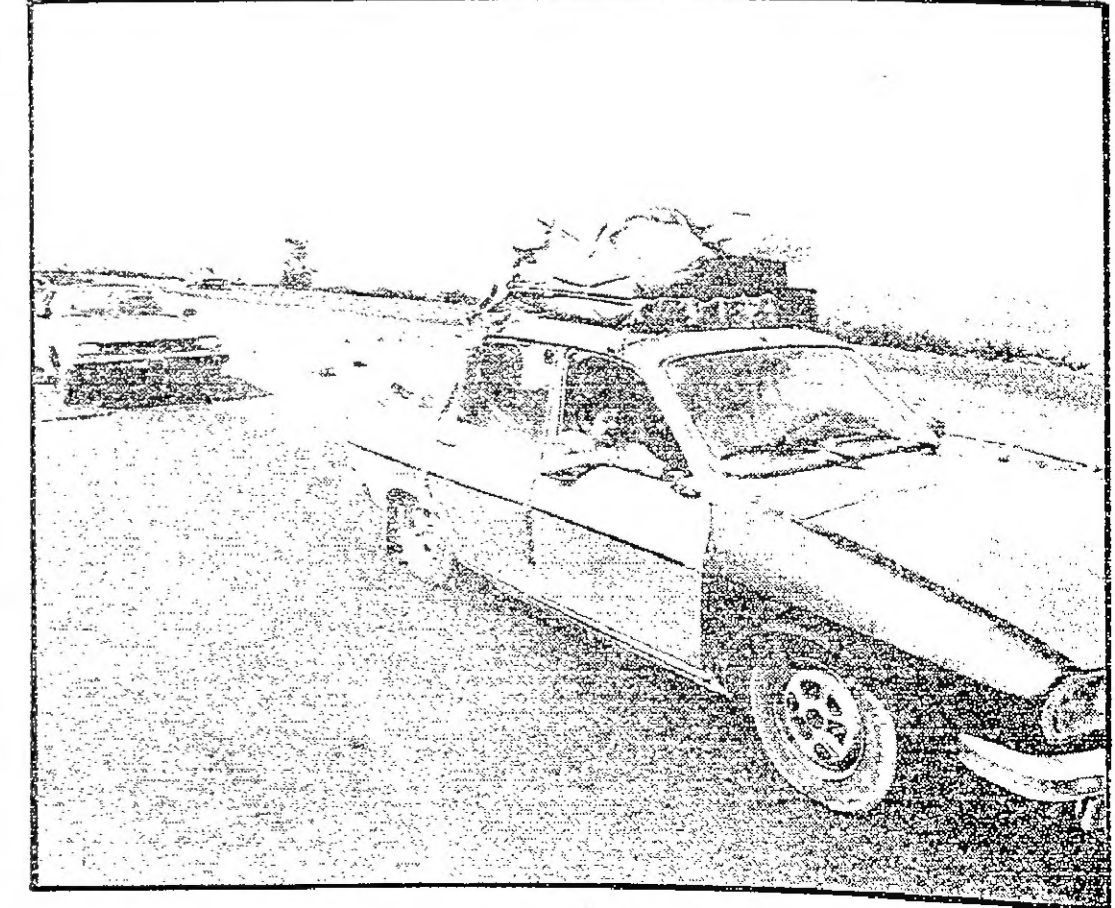
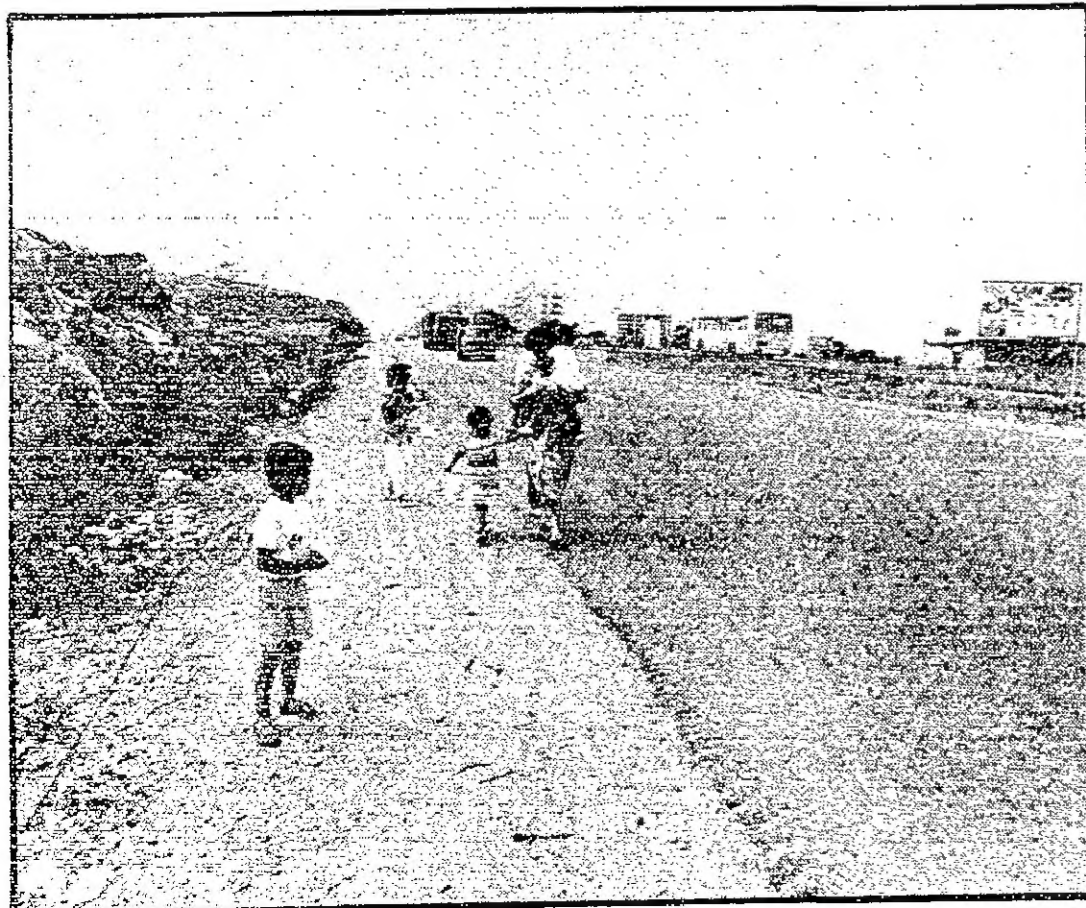
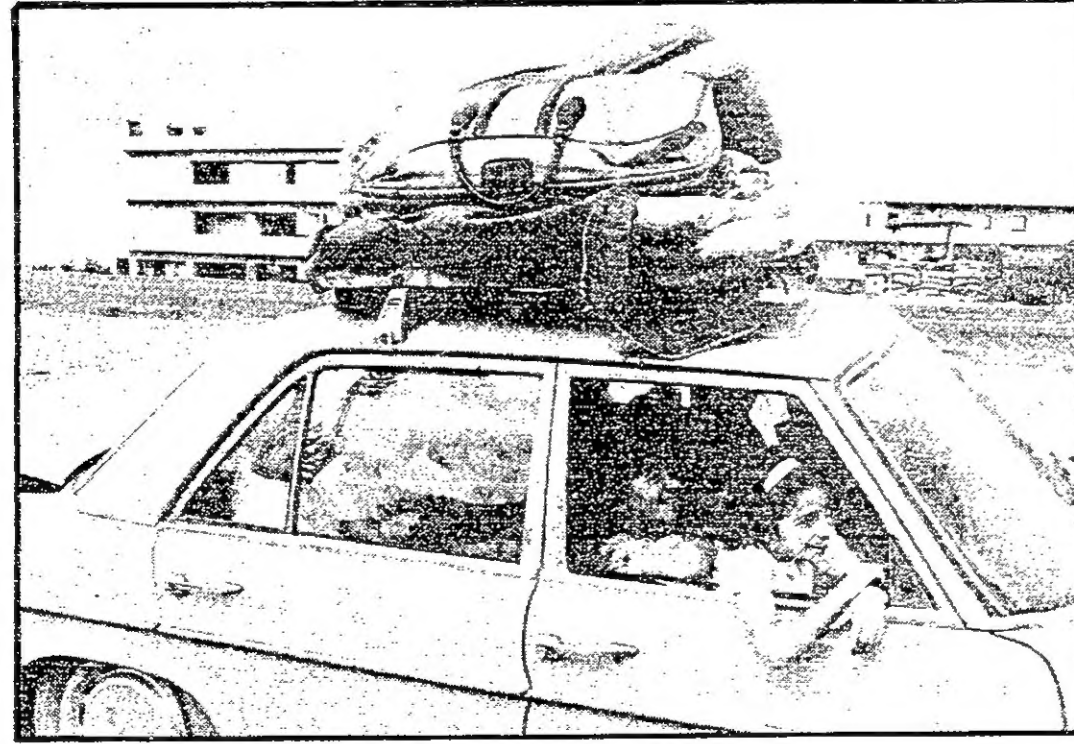
وإدركوا، بعد فوات الاوان، ان جثثهم المحترقة تشبه الحطب المحترق. وكانت للحطب عيتان قديمتان ویدان قديمتان وقلب قديم... ظلت مكانها وظلوا مكانهم، وأحدهم الذي كان ينتظر ان يفتح المطار ليظهر الى الخليج، قال لي: كنت اشعر كما لو انني بئر مهجورة.. الان اصبح للبئر المهجورة جناحان، ولم يعد آخر النهار هو آخر العمر. وهبط طائر من خارج الحكايات في بيروت ثم طار.. وطار إليزابيث فرجيا!

وما اجمل ان تنتظر وراء الهواء اولئك الذين ما ان يفتح الهواء قصيدته حتى يتدلوا منه الواحد تلو الآخر. واي طريقة اخرى هي دخول وحشي في القرن التاسع عشر... والليثانيون الذين كانوا يهرون باتجاه القرن الحادي والعشرين، ولو على ظهر القاصد، وجدوا اليد الوحشية تمتد نحوهم في اللحظة الاخيرة، وحدها عربات الحطب تلتقي بكم. وعندما صعدوا الى عربات الحطب، عثروا على جثثهم الضائعة هناك.

سنة اشهر والمطار مقفل. خلال هذه المدة كانت حدود لبنان هي حدود الجحيم، الان حدود لبنان هي حدود... القمرا! كان صيف المذاب مغزيا. اما كيف كان الليثانيون يدخلون وكيف كانوا يخرجون، فانه اعلم... وعنى جواز السفر: كانت هناك صورة واحدة لكل الناس: شخص ثبت بالاسلحة على صليب خشبي. «وهذا ما فيه بنا جواز القابات ايها الاخوة شبه المواطنين».

... وها ان هؤلاء يكتشفون فجأة انه يوجد، خارج الحكايات، طائر غريب يحمل في بطنه الناس ويأتي بهم الى الناس! والا لماذا صفقوا وهزجوا بكل هذا الجنون للطائرة وهي تخلق في سماء بيروت، ثم وهي تحط في المطار. وكان الاستفتاء الطائر: من فضلكم اعطون السلام. كلنا نريد السلام، اي سلام... للخلاص من هذا الدمار العظيم، من هذا النفاق العظيم، ومن هذا المستقبل العظيم...

فمن... تشوب الذهب والاياب!



عادوا... سيرا على الاقدام، سيرا على الايام، سيرا على الهواء، لم يعرفوا لماذا ذهبوا، لماذا عادوا، ولماذا يذهبون ولماذا يعودون... كلنا شوب الذهب والاياب! وكاد صدقنا جاك بيرك يقول ان الشعوب العربية هي عبارة عن كتيان رملية «محشورة» بين الريح... والتاريخ. ثم تحمل الريح التاريخ على ظهرها وتنتقل به من مكان الى مكان. لم تشاهدوا نساءنا من ايام الانتداب، وهن يضمن «الصر» على رؤوسهن. والصره هي عبارة عن ثياب ملطخة بالتاريخ، وعن تاريخ ملطخ بالثياب... والمرأة الاندلسية ظهرت فجأة، مع صررتها، في فلسطين، وظهرت في لبنان، وظهرت وظهرت... وعلى اجراس العودة ان تقرر! الان، الان وليس غدا لاننا قد ندعى غدا الى المؤتمر الدولي كي ناكل الطعام الساخن، الاصح: كي ياكلنا... الطعام الساخن! وماذا يقول العاشقون؟ الذين يمتلكون المال استأجروا واستقروا. نوع من «الموت الموقوت» في غرف موقوتة، والذين لا يمتلكون المال اما انهم «اقتحموا» المدارس او انهم بنوا غرفا في الهواء. وقالوا: اشتقنا الى بيروت، فهذه هي المرة الاولى التي تضرب فيها المدينة بهذه البربرية... وعادوا... وجوههم بقيت وجوههم، البعض تكيفوا مع «الحال»، فهذه عطلة ريفية طويلة تعطينا ايها القاتيل، ويلا من ان تضع تلك المرأة كريستيان دبور على وجهها، وضعت السيد الياسمين، وقالت لنا: المدينة تضننا دائما في الزوايا، اما في الريف فحيثما كانت الشمس. ولكن ما ان فتحت بيروت عينيها حتى تراكم الجميع، اجل، البعض سيرا على الاقدام... ولقد بقينا على قيد الحياة... لا تسألوا كيف بقينا على قيد الحياة... وعادوا... الغرف التي بقيت غرفا فرحت ثم اعتذرت لمن الغيار كان كبيرا ولأن الملل كان كبيرا، ولأن البكاء كان كبيرا. ومن الجنوب والبقاع والشمال... كانت اسطح السيارات هي العودة، عاد فراش الاسفنج، وقارورة الغاز، ومخدة القش. يا جماعة... لقد مثلنا من هذا التاريخ الذي هو القيلولة بين الاسفنج والقش! غيولة الدم... ونرجو ايها السيد الدم ان تتام طويلا، على الاقل كي يعود دما الذي ذهب... ولم يعد!

بيروت - القبس

الانتقال الصعب من اسرائيل الاولى.. الى الثانية

مثير، فهم لم يعودوا يكتفون بالبنادق الرشاشة، بل انهم باتوا يمتلكون قاذفات الصواريخ فضلا عن الرشاشات الثقيلة، فيما تنتشر معلومات حول الخلايا العديدة التي اقاموها داخل الجيش والتي تتحرك فور ان تعطى لها الاوامر بذلك.

□□□

الحرب الاهلية تبدو في الأفق القريب وتثير الذعر في مختلف الاوساط الاسرائيلية التي تبحث عن البديل. هل هي الحرب الخارجية؟
الواقع ان هناك عواصف داخلية وخارجية كثيرة تحول دون حصول مثل هذه الحرب، فالجبهة مع سوريا ستكون مكلفة للغاية، ودون ان يكون واضحا شكل الحرب ما دامت الاراضي الاضافية تتحول الى مشكلات اضافية، كما ان الجبهة مع الاردن «وقد تكون ضرورية بعد التطورات الخطيرة» ترتطم بالادوات الاميركية الحادة، حتى ان هناك مصادر عربية متوثقة نقلت عن مسؤول اميركي قوله ان بلاده لن تتردد في التدخل عسكريا لمساعدة الاردن اذا ما تعرض للخطر ومن اى جهة كانت. تبقى الجبهة اللبنانية التي لا يصطدم اختراقها بالادوات الاميركية، كما ان كلفة هذا الاختراق محدودة اذا بقي خارج اطار الصدام المباشر مع السوريين. لكن المشكلة ان اي عملية عسكرية في لبنان لن تأتي بنتائج ايجابية على الاطلاق، بل على العكس من ذلك فانها قد تؤدي الى تعقيد الوضع داخل اسرائيل. ومع ذلك، فان الهروب الى الخارج لا يزال الاحتمال الكبير، ويعدها وصلت التوترات السياسية الى الحد الذي يندرج بالعواقب الخطيرة.

الرجال الذين يحيطون بأسحق شامير يتقنون ان الخروج من المازق الراهن يمكن ان يحدث اما بقتل ارييل شارون او بقتل ياسر عرفات.
شارون يمثل الآن الطل الحديدي الذي ينظر سقوطه شامير في كل لحظة، وان كان هناك من يقول ان وزير الصناعة والتجارة يملك دماغا «تفكيريا»، لكنه يفتقد القدرة على التخطيط، و في كل الاحوال، فانها ما تكون وليدة اللحظة الاخيرة. وفي كل الاحوال، فان الرجل الذي «يشل» رئيس الحكومة الاسرائيلية، ودون ان يتجرأ هذا الأخير على اقالته رغم تباين الاهامات، واكثر من مرة، يبعثها.

له بعد يلب على الخشية الأوروبية، ثم الاميركية، بل انه انتقل للعب على الخشية الاسرائيلية. وما قام به حتى الآن ساهم، وبشكل رئيسي، في بلوغ الوضع السياسي الاسرائيلي الحد الذي بلغه، وهو لا يزال يضطرب في هذا الاتجاه.

عشرات اقرب كثيرا من الخط الاحمر، فقد كان ممنوعا عليه ان يتجاوز في هجمته العسكرية على اسرائيل نقطة معينة، والان يجب ان يمنع من ان يتجاوز في هجمته الدبلوماسية نقطة معينة، ولكن يبدو انه تجاوزها فعلا. من هنا كانت ضرورة التعامل معه بالطريقة المناسبة. ورجال شامير يفرحون عليه ان يعطي التعليمات الى ادارة «الموساد» بالتخلص من الزعيم الفلسطيني الذي يملك معلومات تقول ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي يعاين، بدوره، من ازواجية الولاء، لا بل ومن تعدد الولاءات، فالجبهة في اسرائيل لا تتحجب حول قطبين هم اسحق شامير وشمعون بيريز، بل انها تتحجب حول سلسلة من الاقطاب.
وا تعرف الى اي مدى تستطيع ان تصفق ما قاله لنا مراسل فرنسي من ان هناك قناعة في اسرائيل بان عرافات تمكن من اختراق «الموساد»، فالاسرائيليون تعاملوا، بدول، مع تلك المعلومات التي كان عرافات يضعها قيد التداول، بين الحين والآخر، وفيها كانت محصورة داخل مبنى الموساد، وان كان هناك من يقول ان الزعيم الفلسطيني يحصل على المعلومات الحساسة من أجهزة الاستخبارات في دول اوروبية بموجب اتفاقات «سرية» لتبادل مثل هذه المعلومات.

وتترك شامير عند أكثر من من منط...



● اسحق شامير

بالتهدية بخفض المساعدات المالية السنوية والتي باتت واضحة انها تمثل التغطية الفعالة لاقتصاد اسرائيل والوطني اليهودي لا يشارك بعض رجال الادارة متحيزين من الخطر الاصولي في المنطقة، فالدول العربية تتدبر حزمها من التعامل مع هذه الظاهرة التي لا يمكن وصفها بالعملية التاريخية، بل انها مجرد اوزام موضوعة يمكن استغلالها بالامكانات المحلية المحدودة. والى ذلك، فان ايران التي تعتبر البؤرة الرئيسية لذلك الخطر يدلت نتجته نحو الانفتاح على الخارج، ويعدها لدى الانغلاق القلدي الى تحطيم بنيتها العسكرية والاقتصادية على السواء، فيما تبدو البنية السياسية عرضة لكل الاحتمالات.

المشكلة توجد الآن في واشنطن التي لا تزال تطلب من وراء الستار كي لا تحدث اية فجوة في الموقف الاميركي، وهذا اللوبي الذي يجد دائما من يتجاوب معه بقوة داخل الادارة، ويعتقد ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اخذت ذلك المحنى العضوي الذي لا يمكن العودة عنه، حتى اذا ما لحق اي ضعف للدولة هاتين الدولتين اسحب الصف، لتقلنا، على الدولة الاخري.

واركان هذا اللوبي يقولون ان التصلب العربي غالبا ما كان يبيت عن التغطية في موسكو، اما الآن، فان غورباتشوف نفسه يبحث عن التغطية في واشنطن، وهذا ما اكده رسميون سويت بصورة او باخرى، اي انه لا خوف ابدأ من حصول «تعارج» عربي - سوفيتي يكون من شأنه تهديد المصالح الاميركية التي ستكون مهددة

أميركا تتهم اسرائيل

بتسويق السياسة السوفيتية

في الشرق الاوسط

والطريف ان تسمح من دبلوماسي مصري قوله انه اصبح اكثر تشاؤما الان لان الولايات المتحدة شعرت بان تأثيرها على اسرائيل بات محدودا جدا، فاحد الاسباب الرئيسية لفشل الدبلوماسية الاميركية هو افتتاح الادارة بابها لتسويق دفع الامور في اتجاهات وميادين التي تريد، وهكذا ظل الاميركيون يخططون في الازمات، ويتخطون معهم العرب، اما الآن، فالاميركيون يقفون امام الحقيقة، وعليهم تبديل لهجتهم.
ولكن الى اي مدى يستطيع الاميركيون تغيير لهجتهم؟ بكل بساطة، يمكنهم ان يقولوا لاسرائيل انها أصبحت مسؤولة عن عودة الاتحاد السوفيتي للتسلل الى الشرق الاوسط، وكان سيحيا دينتر قال، عندما كان سفيرا في واشنطن (وهو الآن عضو في الكونغرس عن حزب العمل) كادما يمكن ان تفهم من ان اسرائيل هي ضرورة اميركية بقدر ما هي ضرورة توراتية، لافتا الى الدور الذي قامت به في «مع السوفيت» من السيطرة على الشرق الاوسط، الان يشعر الاميركيون ان الاسرائيليين، وحدهم، لا العرب (ولا السوريين) هم الذين يملكون على تسويق السياسة السوفيتية في المنطقة.

مثل هذا الكلام قد يظن ان حاكم عربي على ترده امام الاميركيين الذين يلتقيهم، مؤكدا بان التصلب الاسرائيلي هو الذي يحمل اطرافا عربية، ويتأثر القنوط على الأقل، على الانفتاح باتجاه موسكو، حتى ان جمال عبد الناصر نفسه لم يتوجه الى موسكو الا بعدما راح جون فوستر دالاس يمايله بطريقة نفسها التي يعمل بها تشان كاي تشي.

ولم يعد الاسرائيليون هم الذين يداومون على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط هذا فضلا عن ان السموات قدفوا حيويتهم القاعدية، حتى ولو كانت الحيوية الخاغعة، وبالتالي فقدوا قدرتهم على التأثير. وبطبيعة الحال، لا يستطيع الاميركيون بناء تصوراتهم الحقيقية على هذه القناعات، فالسوفيت يملكون قوة عسكرية هائلة وهم يصرون على ان يكون لهم نفوذ واسع في الشرق الاوسط هذا فضلا عن اعتقاد العديد من الاسرائيليين ان ميخائيل غورباتشوف قد لا يستمر طويلا في السلطة، وفي هذه الحال يقتضي الحفاظ على «خط الشوك» في السياسة الاميركية.

□□□

ومن هذه النقطة بالذات ينبغي الضغط على اسرائيل حتى تتوصل بصورة افضل مع الجيوب الدبلوماسية التي اذا ما وصلت الى الطريق المسدود بعد اذرة اذرة، تصبح المنطقة امام كل الاحتمالات. ولن يكون هذا، بالطبع،

هل وصل اسحق شامير الى تلك النقطة التي تجعله يعطي الامر التالي: اقبلوا ياسر عرفات؟

الاميركيون انفسهم خائفون من حصول تطورات دراماتيكية في اسرائيل، فالتجاذب السياسي لم يعد يحدث ضمن اطار الكلاسيكي المجهود، لا بل ان الحساسيات الشخصية تتداخل عشوائيا مع القناعات الابدولوجية، وهكذا تكون امام سياسات تنطوي على الكثير من الوجهية والابتذال.

وكان جورج بول قد قال لنا، وقبل اندلاع الانتفاضة بحوالي اربع سنوات ان على الاسرائيليين ان يتعاملوا بواقعية اكبر مع السياق السياسي للتاريخ، فاسرائيل الاولى اوشكت على الانتهاء (ويا للنبوءة!)، وعليهم ان يعرفوا كيف يبنون اسرائيل الثانية التي لن تكون، في حال من الاحوال، بقوة اسرائيل الاولى (روحيا وسياسيا وعسكريا)، وما يحدث الآن هو المرحلة الانتقالية بين اسرائيل الاولى واسرائيل الثانية.

ولعل الاوروبيين هم الأكثر قدرة على التعامل مع هذه الحالة الدقيقة، فهم يخشون من ان لا يحصل الانتقال، بشكل طبيعي، وفي خط مستقيم - من اسرائيل الاولى الى اسرائيل الثانية، بل قد تقوم اسرائيل الثانية الى جانب اسرائيل الاولى. ولا شيء ابدأ يمنع تكرار التجربة التي حصلت لدى موت الملك سليمان، وحسن انقسمت المملكة اليهودية الى مملكتين: مملكة اسرائيل ومملكة يهوذا.. وربما كانت العلاقات الثقافية المباشرة هي التي تجعل الاوروبيين يرون الامور بصورة افضل، اي الصورة الانسواء بالنسبة الى الاسرائيليين الذين تكثر المتطرفون منهم بالتحديد من التشاؤم الى حريق الكرمل. وثمة يهودية عجول لا تزال تقيم في بيروت قالت، وبعد ان شاهدت السنة الشهاب لترفع في سماء الكرمل، وبعد ان شاهدت على كارتة كبرى، ثم سالت باستغراب: «ولكن لماذا لم يبادر الحاخامات الى اقامة الصلوات؟» الصلوات لاطفاء الحرائق. ولا تلتفت ان تستدرك: «لا اعتقد ان بإمكان الحاخامات ان يفعلوا شيئا، فالكارثة اقتربت كثيرا».

□□□

ويقول دبلوماسي عربي ان دبلوماسيا اميركي قال له بالحرف الواحد: «ان هناك شعورا واضحا في واشنطن باننا قد قلنا كل تاريخ في اسرائيل، فالجميع السياسي هناك مفتت بصورة دراماتيكية، ونحن لا نستفيد ابدأ ان تقع تطورات سلبية في المدى القريب».

ولم يقل اسحق رابين مثل هذا الكلام للرئيس حسني مبارك، وان كان مقتضا تماما بحساسية الوضع كما حاول ان يلعب دور الرجل الثالث، بل قال ان من الأفضل لية عملية سلام حقيقية ان تستقطب معظم الاتجاهات السياسية في اسرائيل. وكان الاميركيون قد قالوا ان اسحق شامير بدأ يتراجع الى... الامام. وبجاءة توقف عن هذا «التراجع الاجباري»، فابيل شارون يقف وراءه مباشرة، وهو ينتظر اية «هفوة» كي يقوم بالانزاع داخل الكرمل. اما في القاهرة فيقولون ان الكرمل ينتظر، وقد بدأت تظهر بعض الامارات التي تشتر الى ان حصول «بليلة ناعمة» داخل الكرمل، فتمت كثيرون اهتماما بالنقاط العشر التي اطلقها الرئيس حسني مبارك، ومع ذلك فان الذي توجه الى العاصمة المصرية هو اسحق رابين الذي يريد ازاحة شمعون بيريز فيما تطاقت التصريحات الصادرة عن اركان الكرمل، حتى ان موشي ريزن الذي طالما نظر اليه على انه رجل اميركي في كل اية، وعلى ان يضعه الكرمل في جملة اكثر قابلية للانتفاك عن الضغوط اللاهوتية، بدأ أكثر تركيزا في رفضه للنقاط المصرية.

انهم جميعا يخافون من ارييل شارون، ومع ذلك فانهم يتقنون، في القاهرة، ان يراح الجانب تهيب بقوة على التكتل الذي تتفاعل فيه الاتجاهات المختلفة بحد في الوقت الحاضر، حتى ان شامير نفسه بات مقتنعا بضرورة الاندفاع الدبلوماسي، ولكن يقتصر، اوة، لتنظيف الفترة الداخلية التي لا تزال مليئة بالاضطراب.

مكتوف والايدى.. مكتوف والارجل.. ومكتوف واللسان ايضا

الذي بدأ يزرع اصحاب الكفالات الشيعية في ادارات الدولة. هذا فضلا عن اقامة الموارنة جميعهم كانوا ضد التجديد.

حالة «التمرد» الاخرى والاكثر دوبا تلك التي مثلها الرئيس حسين الحسيني الذي قال اهل القانون انه رئيس النواب الوحيد الذي مارس صلاحياته فعلا، وهو ما اثار الاضطراب في القصر الجمهوري، حيث مقر الامبراطورية المارونية، باعتبار ان البرلمان لم يكن اكثر من «قناة تشريعية» للصر. وعندما ظهر الرئيس الحسيني بدا مجلس النواب الذي يضم اقلية مسيحية (٥٤ نائبا من اصل ٩٩ بينهم ٣٠ مارونيا) وكأنه مؤسسة مناهضة لرئاسة الجمهورية، فيما قال لنا الرئيس الحسيني: «انا، بكل بساطة، امارس صلاحياتي كما امر على ان يمارس زملائي النواب صلاحياتهم».

ومع ان منصب رئيس مجلس النواب حساس لانه يتحكم بحركة القوانين كما يتحكم بالدرز من الشيعية يريدون الاكثر: هل بل يخدون من الموارنة فان يخادون من السنة؟

والمشكلة مع الموارنة قاضية من الاساس، فما هي الضمانات بان لا تتسبب المشكلة مع السنة؟

لا مجال لتغطية الخاوف السنة والمطامير الشيعية، وان كانوا هنا وهناك يقولون لنا: المهم اولان ان يتنازل الموارنة ولكل حادث حديث...

□□□

الدروز يخافون من المماعات العديدة في لبنان. ولهذا فان رهايمهم الكبير يتركز على الممادة الجغرافية التي تتداخل مع الممادة التاريخية، فيما سادة الجبل الذي يضع يده على المحافظات الاربع الاخرى. ومن هذا الموقع يفرحون شوطهم.

ثم يقولون ان كل طائفة تتحد بدورها لا بد-كميتها». والدروز الذين كان كثيرا كان في الجبل الذي هو نواة لبنان، وان كان الموارنة يقولون ان الدروز هم اقلية في الجبل ايضا ان لهم خمسة نواب فقط مقابل ٢٥ نائبا ينتهون الى طوائف اخرى بينهم ١٧ مارونيا.

والدروز الذين يفاخر الواحد منهم بـ «شع» ويطالبون بحداد مجلس ليشيخ قس في الطوائف بالتساوي، ودون اخذ العامل الديموغرافي بالاعتبار، على ان تسد رئاسة هذا المجلس الى «شع درزي».

وهنا يخشى الشيعية من ان تقتطع من رئيس مجلس النواب تلك الصلاحيات التي تعطي لرئيس مجلس الشيخ. وفي هذا فضلا عن قيام ازواجية في السلطة التشريعية. وفي هذا الحال يأخذ الدروز من الشيعية بدلا من ان يخادوا من الموارنة. والشيعية يصرون على المزيد كتفيع يقولون بما هو اقل، حتى ان هناك من يؤكد ان بنيه بري الذي يطالب بالغاء الطائفية السياسية وبالحدود برية رئاسة الجمهورية يتطلع الى منصب رئيس الجمهورية، والا فالى منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية او نائب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.

ولرئيس شارل حلو رأي مثير في هذا الخصوص: «يا اعزائنا الموارنة اذا اردتم الاحتفاظ بحقوقهم - والمقصود... بامناياتهم - فاعلموا تاتراكم عنها...».

ماذا يحدث في هذه الحال؟ الحرب مستتلة، حكما، بين المسلمين والمسلمين الذين سيكون عليهم المطالبة بالعودة الى الصيغة الحالية لانها «افضل لنا ولهم».

والمسلمون، بمختلف مذاهبهم، يمكنون ما يمكن من الرجال والعقاد والمال (فضلا عن المراجع الاجنبية) لكي يخوضوا حرب المائة عام بين بعضهم البعض اذا ما انتهت حرب المائة عام بينهم وبين المسيحيين.

خشيعة اسلامية كبيرة قالت لنا: «استطيع ان اؤكد لك باننا لن نستفيد ابدأ من هذه الحرب، حتى اننا لن نملك الفرصة للاعتذار من مواتنا».

وعاش.. الزعيم الاوحد!

بيروت - القيس

لبنان مفتوح

لكل الاحتمالات

الديموغرافية والثقافية والمادية، في ابتلاع الطوائف المسيحية الاخرى (فلا صوت الا صوت الموارنة في المناطق الشرقية)، فكر بعض الشيعية، والاتان في ظروف خشة للغاية، في القيام بالدور نفسه. لكن مثل هذا التكتل ينطوي على الكثير من العيبية، فالسنة هم احدى الاكثريات الثلاث (الموارنة والسنة والشيعية) كما انهم

سادة المدن، وان كان قد تم اختراق بيروت من قبل الشيعية بشكل واسع، كما ظهرت الضاحية الشيعية بكتافتها الديموغرافية الكبيرة. وبالإضافة الى ذلك، ورغم بعض الظنل الانية، فان التيار الغالب في الطائفة التي تمانى في الضام الممقق من التمسق الممقق (شاهنا شان الطائفة المارونية) يعتقد ان السنة والشيعية الذين باتت تربطهم علاقات عائلية واسعة جدا، يمتلكون خطا دينيا ووطنيا واحدا.

الميثاق الوطني اعطى الشيعية منصب رئاسة مجلس النواب. انه الكرسي الهزاز الاخر الذي يقترض ان «يعلا» سنويا، ولان النواب هم «نواب الرئيس»، فاي رئيس للمجلس يجب ان يكون غلا للرئيس الماروني الذي يتحكم، والحالة هذه، بالية الشريح. ومع ذلك، فقد حدثت بعض حالات «التمرد» واحداها قادها الرئيس

كامل الاسعد الذي وقف في وجه التجديد للرئيس فؤاد شهاب. وبالطبع لا يمكن القول ان الشيعية انتصروا في هذه المعركة على الموارنة، فالتأجعة الشيعية كانت بعيدة عما يجري، لا بل انها كانت اقرب الى الرئيس شهاب

بعض السنة يعتبرون انهم كانوا، وحتى التحال الدولة، الفريق الثاني (وان من الدرجة الثانية) في السلطة. والواقع، كما يقول لنا رجل دين سني كبير، ان «الفجوة» كانت كبيرة بيننا، فرئاسة الحكومة كانت عبارة عن «كرسي هزاز» مقابل «كرسي ثابت» يتمثل في رئاسة الجمهورية. صحيح ان الدستور يفرض توقيع رئيس الحكومة الى جانب توقيع رئيس الجمهورية في كل رئيس الجمهورية او القوانين التي تصدر (باستثناء مرسوم تشكيل الحكومة او اقالته)، لكن الاوضاع السياسية العلامة كانت تعطي لرئيس الجمهورية صلاحيات «التحكم» برئيس الحكومة، فأكثرية النواب هم «نواب الرئيس»، لا نواب الشعب، وكان بإمكان رئيس الجمهورية تعييتهم ساعة يشاء لنشر هجوم ضد الحكومة التي سرعان ما «تساقط» ليمت تكليف شخصية اكثر «ديمية» لرئيس الجمهورية.

ولا شك ان هناك قيادات سنية كسرت الاوضاع السياسية العامة، ولكن كان عليها اما ان تستقيل رئيس كما هو حال الرئيس صائب سلام، او ان تقاطع رئيس الجمهورية بقوة كما هو حال الرئيس رشيد كرامي وسليم الحص.

□□□

الشيعية هم المشكلة..

وكما قام الموارنة، متصددين على الفاعلية



● سليم الحص



● رشيد كرامي



● صائب سلام

هكذا من الأصل

الكلمات تغير معناها ... في كمبوديا

فيتنام تفتي الفيل بزهرة اللويس

مضى يكون الانسحاب... لا انسحاب؟
نوضح السؤال فتقول: كم جدياً فيتناميا من الجنود
الموجودين في كمبوديا استبدل زيه العسكري الفيتنامي
بزي كمبودي، ونوع القيمة التي تحمل شارة النجمة
الصفراء على الرخصة الحمراء واختفى في الدغال
الكمبودية وغابات مزارع الارز، ليحارب الى جانب
الكمبوديين ضد الخمر الحمر؟
الحكومة الفيتنامية تقول انها سحبت كل قواتها، ولم
تخلف وراءها الا جيشا كمبوديا جرى تدريبه بسرعة
كبيرة لمواجهة عصابات الخمر الحمر الذين ابادوا سدس
سكان كمبوديا عندما سيطروا على السلطة في البلاد في
السبعينات... اما الخمر الحمر، فانهم يقولون ان عشرات
الآلاف من الجنود الفيتناميين ما زالوا في كمبوديا، وقد
استبدلوا زيه الفيتنامي بزي كمبودي.
رئيس الوزراء الكمبودي هو سن وجه نداء الى سكرتير
عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بايفاد بعثة
لتقصي الحقائق «لإزالة الشكوك التي تساور بعض الفئات»
وناشده مطالبة الدول المعنية بوقف تزويد الخمر الحمر
بالأسلحة... مما يعني الاعتراف بان الانسحاب جرى
بالتام والكمال...
المسؤولون في الدول المجاورة يقولون «اذا بقيت قوات
فيتنامية في كمبوديا فان الحقيقة ستظهر قريباً ان
فيتنام لا تستطيع ان تغطي الفيل بزهرة اللويس، وتقدر
الصين التي تدعم الخمر الحمر عدد القوات الفيتنامية
المتخلفة بحوالي ٥٠ ألف جندي... بينما تتراوح التقديرات
الأخرى، ومن بينها التقديرات الصينية، بين ٣٠ - ١٠٠
ألف جندي».

وتأمل فيتنام من قرأها بالانسحاب تحويل الصراع من
«كيفية طرد القوات الفيتنامية من كمبوديا» الى «كيفية
منع الخمر الحمر من العودة الى الحكم» اما الدول
الغربية التي تدعم العصابات غير الشيوعية المناهضة
للحكم التي يتزعمها نوردم سيهانوك، وبالتالي الخمر
الحمر بزعماء بول بوت بشكل غير مباشر، فانها ستستمر
في دعم هذه الفئات لاجبار هون سن، صديق فيتنام على
الساح للثلاث الأخرى، بما في ذلك الخمر الحمر
بالشاركة في السلطة.

وجه في الأحداث



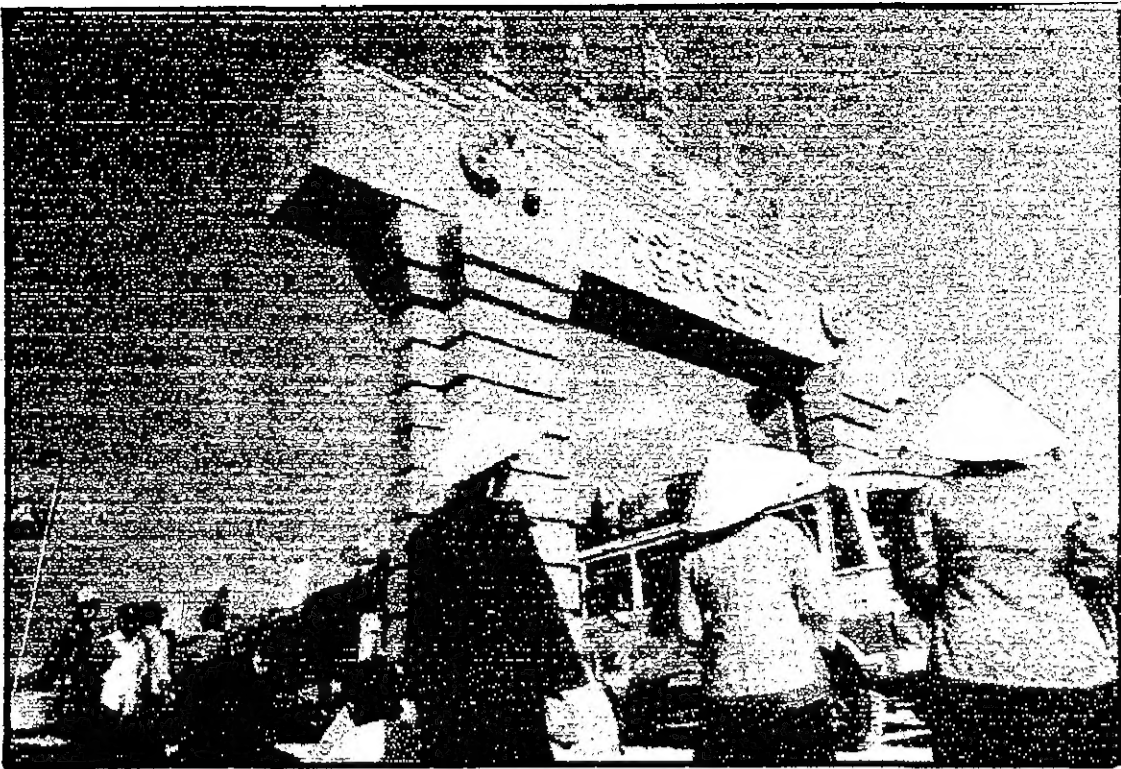
محمد حسني مبارك

قال في اول مقابلة اجراها مع صحيفة
اسرائيلية «معاريف»: «سأسير على نهج
السادات وسأنفذ جميع التزاماته
بحداً فيها». ومع ذلك قارنوه بعيد الناصر
عندما ظهرت اصداء «الناصرية» في خطاب
الرئاسة حيث استشهد بفقرة «نحني ولا
نهدد، نصون ولا نبذل» ذلك الخطاب
التاريخي الذي القى امام مجلس الشعب واثار
حقيقة اسادة اللغة العربية الذين قالوا
لصحف:

«انه لامر فوق العادة ان تصدر مثل هذه
اللمعة (البليغة) عن طيار سابق».

ولد في مركز شين الكوم بجمهورية مصر
العربية عام ١٩٢٨م والتحق عام ١٩٤٧
بالكلية الحربية التي تخرج منها في فبراير عام
١٩٤٩م. وفي عام ١٩٥٠م تخرج من الكلية
الجوية ليتولى فيها مناصب عديدة اخرها
قائدا للقوات الجوية في ابريل ١٩٧٢م ليصبح
بعد اقل من شهر من ذلك التاريخ نائباً لوزير
الحربية ثم نائباً لرئيس الجمهورية
«السادات» الذي شهد بعد اضطراب الوضع
السياسي والامني اغتياله في حادث المنصة عام
١٩٨١م ليعلن بعدها الناطق الرسمي انتخاب
محمد حسني مبارك لرئاسة جمهورية مصر
العربية بنسبة ٩٧,١٢ بالمائة.

بريشة وقلم: علي الجاسم



عربة البضائع في القطارات تحول خط سيرها

الأيدي الخفية في ايطاليا تنشط في الصيف

والجانب عادة قد ضحايا هذا النوع من السرقة لان
الايطاليين يتجنبون الاقتراب من العجرج.

□ □ □

ولصوص المنازل هم الخطر الرئيسي الذي يؤرق
الايطاليين عند مغادرتهم بيوتهم لقضاء اجازة على
الشاطئ او في منتجج.
وتتصح رابطة المستهلكين الايطاليين اصحاب المنازل
المسافرين او اجازة ان يتركوا ورقة نقدية من فئة
١٠٠٠٠ ليرة (٧٠٠ دولاراً) في مكان ظاهر بامل ان تلتفت
نظر اللصوص ويتبعدهم عن السطو على المنزل.
وسرقة السيارات ميدان آخر يصل ويجول فيه لصوص
ايطاليين.

وتقول ارقام شرطة روما ان معدل سطو اللصوص على
السيارات خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام وصل الى
سيارة كل سبع دقائق ونصف الدقيقة، ومعدل سرقات
السيارة كلها، والهريب بها، سيارة واحدة كل ٩٥ دقيقة.
ولذلك قلنس من المستغرب ان يكون الايطاليون رواداً في
ابتكار أجهزة انذار للسيارات او تخصيص أماكن سرية في
السيارة لتكريب الرايون او المسجل لا يستطيع اللصوص
الوصول اليها.
ولا تلوح في الافق اية بادرة بانخفاض حوادث السرقة في
ايطاليا ومعظمها يرتكبه جيش متزايد من مدمني
المخدرات.

البندقية السريع ليجدوا مجهزاتهم وحاجياتهم
التمنية قد اخفقت. واكتشفوا فيما بعد ان اللصوص قاموا
باطلاق غاز مخدر من خلال فتحات التكييف في قماراتهم
عند اجتياز القطار ممر سيلمون فقد الركاب الوعي وفاز
السارقون بصيد ثمين.

وحتى دون استخدام التخدير، فان حوادث السطو على
القطارات ليلا شائعة.

وقالت روث كولر (من المانيا الغربية) انها في شهر
اغسطس الماضي استيقظت في الساعة الرابعة صباحاً
لتجد رجلاً في قمرتها بالقطار. فلما رآته اعتذر وقال انه
خطأ المكان. وفي الصباح اكتشف نصف ركاب العربة انهم
راحوا ضحية عملية سرقة جماعية. ويبدو ان اللصوص
جردوهم من امتعتهم وغادروا القطار في اول محطة.

وقال متحد باسم البوليس في محطة القطار بروما
«سرقات القطارات وخصوصاً أثناء الليل واثاء توقفها في
المحطات ارتفعت بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ خلال العام
الماضي بالرغم من تكثيف جهودنا».

وحتى بعد وصول السائح بسلام الى احدى المدن
الايطالية يجب عليه الحذر من ركاب الدراجات النارية
الذين يخطفون الحقائق، ومن اطفال الفجر الذين يشنون
هجوماً على الضحية طلباً للمساعدة بينما يسرع طفل
اخر بشلها باصابع خفيفة مدرة.

والصيف هو موسم الذروة بالنسبة للصوص، فهو لا
يترك لهم وقتاً ليستمتدوا باجازات مثل ضحاياهم وذلك
فانهم يقضونه في عمل دائم، فالقطارات تزدهم بركاب
غافلين عن جيوبهم وامتعتهم، والمناطق الاترية تعج
بسياح مهوورين بجذاب روما القديمة، بحيث انهم لا
شعق العاصمة فرغت من اصحابها الذين تدفقوا على
الشواطئ هرباً من القيط، وباتت ترحب بزوار الليل.
ويمتاز اللصوص الايطاليون بالابتكار والتجديد مثل
مواطنيهم الشرفاء الذين تظهر مواهبهم في محلات
مشروعة.

وفي شهر مايو الماضي اكتشف سياح من المانيا الغربية
فقدان جميع امتعتهم عند وصولهم الى محطة القطار
بروما، وتبين فيما بعد ان اللصوص فصلوا عربة الامتعة من
قطار ميونخ - روما السريع بعد اجتيازه ممر برينز
بمسافة قصيرة.

وفي حادث اخر استيقظ ٤٧ راكباً تريا في قطار باريس
بمسافة قصيرة.

خطوة أرحمسية

... الى الامام

عندما يتحدث الرئيس الاجرتيني الجديد
كارلوس منعم عن الأوضاع السياسية والاقتصادية
في بلاده، يستشهد برقصة الفالس الشهيرة: خطوتان
الى الوراء وخطوة واحدة الى الامام. ويضيف «ان
الاجرتين سارت الخطوتين الى الوراء في عهد من
سبقوه، وجاء دور الخطوة الى الامام لكي تتحقق في
عهده».

وفي احتفال الموسيقى الذي جرى في بيونس
ايريس مؤخرًا.. رقص كارلوس منعم الفالس مع
النجمة الاجرتينية بيبا بيدار التي قالت ان خطوات
الرئيس الجديد «متقنة» وخصوصاً الخطوات الى
الامام» وبعد الفالس، رقص الزامبي، وهي رقصة
اجرتينية فولكلورية.



فكارنا صبية

واشنطن

قبل ايام، نشرت احدى المجلات الاميركية رسماً
كاريكاتورياً يمثل فارساً يقف الى جانب بركة السباحة.
ويقول: صباح الخير يا سيدة «ب».. هل تمانعين بان
اتضم اليك... فتصرخ السيدة «ب» من الزعبد.
والمقصود بالسيدة «ب» بالطبع، سيدة اميركا الاولى
زوجة الرئيس الاميركي جورج بوش.
وطن الناس ان الكاريكاتير مجرد شطحة من
شطحات خيال رسامه غاري ترومو، الى ان تسربت
اخبار من البيت الابيض تشير الى ان القصة تستند
الى اساس واقعي، ففي الاسابيع الماضية، لاحظت
السيدة بوش، عندما كانت تسبح في بركة السباحة في
البيت الابيض، وجود فارس في البركة، فتصرخت جزمة،
وخزجت من البركة على الفور... واستغفرت حراسها
الشخصيين الذين تحركوا لاجلها.
وتروي باربرا بوش هذه القصة لاصدقائها،
ياعتبرها من غرائب حياتها الجديدة في البيت
الابيض.
ويقول مساعدو الرئيس الاميركي ان البيت
الابيض موبوء باعشاش الحشرات، والهوام،
وخصوصاً الجناح الجنوبي منه، ولكن لم يحدث ان
فكر احداً باستخدام بركة السباحة في البيت
الابيض من قبل.

موسكو

خلال الاسابيع المقبلة سيستعيد الاتحاد
السوفيتي ما يزيد عن ٤٠٠٠ صندوق من وثائق
تتصل بروسيا القيصرية في الولايات المتحدة، كانت
اميركا قد صادرتها بعد نشوب الثورة
البلشفية عام ١٩١٧ وحفظتها في الارشيف
الوطني الاميركي... وفي مقابل ذلك، ستلقى
السلطات السوفيتية ولأول مرة عشرات الآلاف من
الطلبتين، من مواطنين اميركيين من اصل روسي
يرغبون في الحصول على شهادات ميلاد او زواج
لهم. وهذه الصفقة ستحقق بعض المكاسب
للسوفيت، اذ انهم سينتقون رسماً يعادل ٣٠
دولاراً عن كل وثيقة يتم استخراجها.

وارسو

يعتزم وزير خارجية بولندا الجديد كريزيشتوف
سكوبينسكي، وهو غير شيوعي، استبدال معظم سفراء
بولندا في الخارج (٦٦ سفيراً) كلهم اعضاء في الحزب
الشيوعي البولندي، واول اجراء اتخذه وزير
الخارجية الجديد، بعد تسلمه مسؤوليات الوزارة هو
انه منع الاجتماعات الحزبية اثناء ساعات العمل،
مما آثار حقبة الشيوعيين ضده.

نيويورك

بوريس يلتشين، الذي اثار عاصفة حوله في
الاتحاد السوفيتي، بتخديه لتغورياتشيف، لم
يسجل نجاحاً مماثلاً في الولايات المتحدة، اثناء
زيارته لها في الشهر الماضي، ولم يتمكن من استمالة
المسؤولين الاميركيين الذين قابلهم الى جانبه،
ويقول هؤلاء: «ان يلتشين يترنثر كثيراً، ويوافق الى
حد كبير، وكان ثقيل الظل في الحاحه الشديد على
مقابلة الرئيس الاميركي ووزير خارجيته جيمس
بيكر... وبالإضافة الى ذلك، فان يلتشين اطلق
أحكاماً عشوائية وغير منطقية حول حتمية انهيار
الاقتصاد السوفيتي وسقوط صديقه السابق
غورباتشيف... وقد وصفه احد المسؤولين الاميركيين
بالرعب والحق... اما الرئيس الاميركي جورج
بوش، فقد تمرد استقباله في جناح المساعدين،
وليس في المكتب البيضاوي في البيت الابيض... وقد
علق بعد المقابلة بقوله «انه ليس ناعماً مثل
غورباتشيف».

تل أبيب

في خط مواز للولاق بين الولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتي، هناك وفاق آخر بين اسرائيل والاتحاد
السوفيتي الذي قطع علاقاته مع الدولة الصهيونية
عام ١٩٦٧. وقبل اسبوعين وقع الجانبان على
صفحة تجارية قيمتها ١٠٠ مليون دولار تحصل
اسرائيل بموجبها على النفط من الاتحاد السوفيتي
في مقابل تزويد السوفيت باللات والفواكه، والخضار،
والدجاج، وبموجب هذه الصفقة سيقيم فريق من
الخبراء الزراعيين الاسرائيليين بتدريب الفلاحين
السوفيت على الاساليب الزراعية الحديثة.

باريس

اعلن عالم الاحياء البريطاني مايكل دانتون انه
اذا كان البعث عن «الحلقة المفقودة» في ارتقاء
الكائنات الحية لم يسفر عن اي نتيجة حتى الان،
فذلك لان هذه الحلقات لم توجد اصلاً... خلافاً لما
تقولها نظرية النشوء والارتقاء الشهيرة التي
وضعها تشارلز داروين... وقال دانتون (ان داروين
وقع ضحية مقارنة... فقد طرح قبل ما يزيد عن
القرن نظرية تخالف افكار المورثة عن الجنس
البشري، وعلى مر السنين تحولت نظريته الى عقيدة
صار ينظر الي في عيار ضلها على انه ضد التطور).
واضاف «ان نظرية داروين غير كافية لاعطاء تفسير
شامل لارتقاء الكائنات الحية».

الفولغا الوسطى

قرر مجموعة من العلماء السوفيت اقتفاء اثر اول
قافلة دبلوماسية عربية مرت بمناطق الفولغا
الوسطى الروسية عام ٩٢١ ميلادية، وكانت البعثة
الدبلوماسية التابعة للدولة العباسية قد انطلقت من
بغداد برئاسة عالم الجغرافيا احمد بن فضلان
متوجهة الى مملكة بلغاريا بالفولغا الوسطى... وقد دون
ابن فضلان مشاهداته عن المناطق التي مر بها، وألف
كتاباً عن عادات وتقاليد وثقافات شعوب الفولغا
اذاً.

طوكيو

ادى الترفع المتزايد عن العمل البدوي في اوساط
العمال اليابانيين الى اتجاه الشركات لشراء
«الانسان الآلي» واجهزة اخرى، للقيام بالاعمال
البدوية... باعتبار ان هذه الآلات لا تعرف التآكل، ولا
تشكو من الاعمال الوضعية.
وجاء في تقرير اصدره بنك اليابان في اغسطس
الماضي «ان الصناعة التي توصف بأنها الساحر
الذي يقف وراء العاجونية الاقتصادية اليابانية
تواجه الآن نقصاً في ايدي العاملة لم ترقه البلاد
منذ عام ١٩٧٤... خصوصاً وان الشباب بدأوا
يبتعدون عن المصانع وخطوط التجميع التي تنفق
فيها اهلهم»، وقال مارك كويسكي، المحلل في
احدى المؤسسات الكبرى «اذا لم يرغب اليابانيون
من ان تتسح يديهم، فان الشركات ستضطر الى شراء
اجهزة الروبوت والآلات الأخرى».